4243

AL-JĀMIʿ AL-ṢAḤĪḤ, by AL-BUKHĀRĪ (d. 256/870).

[The first half of the famous collection of Traditions.]

Foll. 347. 30·5 × 20·5 cm. Excellent scholar's naskh.

Undated, 9/15th century.

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله جل ذكره
انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده الاية حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن ابي وقاص
الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما
الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ام المومنين رضي الله تعالى عنها ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه
ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول
قالت عائشة رضي الله تعالى عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم
الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
ام المومنين رضي الله تعالى عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح
ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد

الى المدينة وهجرة الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته الى ما هاجر اليه

ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود
لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال قلت ما انا بقارئ
قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا
بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت
ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي
خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت
خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة
ابن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن عم خديجة وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان
يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن
اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا
الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما
جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان
توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري
قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض
فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه
عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس
ومعمر بوادره حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا موسى بن ابي عائشة قال
حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه
فقال ابن عباس فانا احركهما لك كما كان يحرك رسول الله صلى الله عليه وسلم

رأيت

بحركتها وقال سعيد بن جبير انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل
الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه للنبي في
صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا
بيانه ثم ان علينا ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا
اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأ

انا حدثنا

عبدان نا عبد الله نا يونس عن الزهري واخبرنا بشر بن محمد نا عبد الله نا يونس
ومعمر نحوه عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين
يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة

ابو اليمان الحكم بن نافع
نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في
ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهم بايليا فدعاهم في مجلسه وحوله
عظماء الروم ثم دعا هو ودعا ترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي
يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه مني وقربوا
اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن
هذا الرجل فان كذبني فكذبوه قال فوالله لولا الحياء من ان يأثروا علي كذبا لكذبت
عنه ثم كان اول ما سألني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب
قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك
قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون
ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل
فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر
قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا
غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب
بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال فماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده
ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف

هادن

بترجمانه

به

عليه

مثله

والفضلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك
الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فذكرت ان لا
فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك
هل كان من آبائه من ملك فذكرت ان لا فقلت فلو كان من آبائه من ملك قلت
رجل يطلب ملك ابيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك
اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل
وسألتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم
وسألتك ايرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك
الايمان حين يخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك
الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف فان كان
ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن
انه منكم فلو اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الى عظيم بصرى
فدفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية
الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده اللغط وارتفع
الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه
يخافه ملك بني الاصفر ما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام
وكان ابن الناطور صاحب ايليا وهرقل اسقفا على نصارى الشام حدث ان
هرقل حين قدم ايليا اصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا
هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء يقرأ في النجوم فقال لهم حين سألوه اني رأيت الليلة
حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن

يأتسي

اني

اشراف الناس

اللغط

ان

ط

يختتن

يحركهما وقال سعيد بن جبير انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل
الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك في
صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا
بيانه ثم ان علينا ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا
اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأ
عبدان ثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري واخبرنا بشر بن محمد ثنا عبد الله ثنا يونس
ومعمر نحوه عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين
يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة ابو اليمان الحكم بن نافع
ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه
في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهم بايليا فدعاهم الى مجلسه وحوله
عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي
يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه مني وقربوا
اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن
هذا الرجل فان كذبني فكذبوه قال فوالله لولا الحياء من ان يأثروا علي كذبا لكذبت
عنه ثم كان اول ما سألني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب
قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك
قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال ازائد
ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل
فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر
قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا
غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب
بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال فماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده
ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف

والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك
الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فذكرت ان لا
فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك
هل كان من آبائه من ملك فذكرت ان لا فقلت فلو كان من آبائه من ملك قلت
رجل يطلب ملك ابيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك
اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل
وسألتك ازائد ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم
وسألتك ايرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك
الايمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك
الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف فان كان
ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن
انه منكم فلو اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الى عظيم بصرى
فدفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية
الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت
الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه
يخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام
وكان ابن الناطور صاحب ايليا وهرقل اسقفا على نصارى الشام حدث ان
هرقل حين قدم ايليا اصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا
هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء يقرأ في النجوم فقال لهم حين سألوه اني رأيت الليلة
حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن

إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم وكتب إلى مدائن ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود
فبينما هو على أمريه أتى هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا
إليه فحدثوه أنه مختتن وسأله عن العرب فقال إنهم يختتنون فقال هرقل هذا ملك
هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم
وسار هرقل إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل
على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة
له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح
والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش
إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان قال
ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت
فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل قال محمد رواه صالح بن كيسان
ويونس ومعمر عن الزهري بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإيمان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص
قال الله تعالى ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين
اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ويزداد الذين
آمنوا إيمانا وقوله تعالى أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا
وقوله جل ذكره فاخشوهم فزادهم إيمانا وقوله تعالى وما زادهم إلا إيمانا وتسليما
والحب في الله والبغض في الله من الإيمان وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي
إن للإيمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها فقد استكمل الإيمان
ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وإن
أمت فما أنا على صحبتكم بحريص وقال إبراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي
وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الإيمان كله وقال
ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا أي أوصيناك يا محمد وإياه دينا واحدا وإن
ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة باب دعاؤكم إيمانكم

حدثنا

حدثنا عبد الله بن موسى قال أنا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان باب
أمور الإيمان وقول الله تعالى ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
وقوله قد أفلح المؤمنون إلى قوله عبد الله بن محمد الجعفي ثنا أبو عامر عبد الملك
ثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الإيمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الإيمان باب
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن عبد الله
بن أبي السفر وإسماعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه وقال أبو
معاوية ثنا داود عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب أي الإسلام أفضل سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا هرون بن
أبي ثنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قالوا يا رسول الله
أي الإسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده باب
إطعام الطعام من الإيمان عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام
خير فقال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب
من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم ثنا قتادة عن أنس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه
باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الإيمان آدم ثنا
شعبة ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب
إليه من والده وولده يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن علية عن عبد العزيز بن
صهيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة عن
أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده

وولده وأحب إليه مما سواهما

باب حلاوة الإيمان — حدثنا محمد بن المثنى ثنا
عبد الوهاب الثقفي ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب
إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن
يقذف في النار

باب علامة الإيمان حب الأنصار — أبو الوليد
ثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنسا رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض
الأنصار

باب — أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو
إدريس قائد الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت رضي الله عنه وكان شهد
بدرا وهو أحد النقباء ليلة العقبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله
عصابة من أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف
فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له
ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه
فبايعناه على ذلك

باب من الدين الفرار من الفتن — حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم بالله وأن المعرفة فعل القلب
لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم — محمد بن سلام أنا عبدة
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله إن الله
قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى عرف الغضب في وجهه ثم يقول
إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا

باب من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى
في النار من الإيمان — سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب
إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ

أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار

باب — إسماعيل حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار
النار ثم يقول الله تعالى أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون
منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا أو الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت
الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب وعبد الله قال
ثنا عمرو الحياة قال الخدري من حمير — محمد بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن سفيان بن عبد الله أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت أناس يعرضون
علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين

باب الحياء من الإيمان — عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن
ابن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل
من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن
الحياء من الإيمان

باب — قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم
سبيلهم — عبد الله بن محمد ثنا سفيان بن عيينة ثنا زكريا بن إسحاق
عن وائل بن داود سمعت أبا جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال إن
صلى الله عليه وسلم قال لأشج عبد القيس إن فيك لخصلتين يحبهما الله
ورسوله الحلم والأناة وهو ضعيف لا يحتج به — حدثنا إسماعيل
عما يعلم الله تعالى وسرت عنه في قوله تعالى فورب السماء والأرض إنه لحق
مثل ما أنكم تنطقون — في قوله تعالى فورب السماء والأرض إنه لحق
قال ليس هذا أفعل منه — حدثنا إبراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن سعيد
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله — [illegible]
على الخصيفة وكان على إسماعيل [illegible]

ولكن قولوا أسلمنا فإذا كان على الحقيقة فهو قوله تعالى إن الدين عند الله الإسلام ومن
يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عامر بن سعد بن أبي وقاص عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا وسعد
جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو أعجبهم إلي فقلت يا رسول الله
ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه
فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت
قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكبه الله في النار رواه يونس
وصالح ومعمر وابن أخي الزهري عن الزهري باب إفشاء السلام من الإسلام
وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الإيمان الإنصاف من نفسك وبذل السلام
للعالم والإنفاق من الإقتار قتيبة نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب
كفران العشير وكفر دون كفر فيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت النار فرأيت أكثر أهلها النساء يكفرن
قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر
ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط باب المعاصي من أمر الجاهلية
ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنك امرؤ فيك
جاهلية وقول الله تعالى إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
سليمان بن حرب نا شعبة عن واصل الأحدب عن المعرور قال لقيت أبا ذر
بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فعيرته
بأمه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أعيرته بأمه إنك امرؤ فيك جاهلية
إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل
وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم باب
وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما الآية فسماهم مؤمنين مع ما
عبد الرحمن بن المبارك نا حماد بن زيد نا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس

قال

قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل
قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما
فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول
قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه أبو الوليد نا شعبة
وحدثني سليمان بن محمد بن معمر سمعه عن حسان بن إبراهيم عن خالد عن أبي بكرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول
في النار فقلت هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه أراد قتل صاحبه باب
علامة المنافق سليمان بن حرب نا شعبة عن معبد بن خالد سمعت أنسا يقول سمعت
أبا طلحة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان
قبيصة بن عقبة نا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا
خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا
اؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر حدثنا عبد الله بن
يوسف نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب
تطوع قيام رمضان من الإيمان حرمي بن حفص نا عبد الواحد نا عمارة قال نا أبو زرعة
ابن عمرو بن جرير قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت الله عز وجل
يقول كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لي وأنا أجزي به والصوم جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم
فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم باب
من صام رمضان إيمانا واحتسابا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه باب صوم رمضان احتسابا من الإيمان
محمد بن سلام نا محمد بن فضيل نا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم

من ذنبه **باب** الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم أحب الدين إلى الله الحنيفية
السمحة عبد السلام بن مطهر ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن حميد
بن أبي حميد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة
والروحة وشيء من الدلجة **باب** الصلاة من الإيمان وقول الله عز وجل
وما كان الله ليضيع إيمانكم يعني صلاتكم عند البيت عمرو بن خالد ثنا زهير
ثنا أبو إسحاق عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده
أو قال أخواله من الأنصار وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر
شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر
وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد وهم راكعون فقال أشهد
بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت
وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما ولى وجهه
قبل البيت أنكروا ذلك قال زهير ثنا أبو إسحاق عن البراء في حديثه هذا أنه مات على
القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله تعالى وما كان الله
ليضيع إيمانكم **باب** حسن إسلام المرء وقال مالك أخبرني زيد بن
أسلم أن عطاء بن يسار أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أخبره أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة
كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف
والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها حدثنا إسحاق بن منصور ثنا عبد الرزاق
أنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبع مائة
ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له مثلها **باب** أحب الدين إلى الله أدومه
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه قالت فلانة تذكر
من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان أحب الدين
إليه ما داوم عليه صاحبه **باب** زيادة الإيمان ونقصانه وقول الله تعالى
وزدناهم هدى ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقال اليوم أكملت لكم دينكم فإذا ترك شيئا

من الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة من
خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار
من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير قال أبو عبد الله قال أبان حدثنا قتادة
قال ثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم من إيمان مكان خير حدثنا الحسن بن الصباح
سمع جعفرا ثنا أبو عوانة ثنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه أن رجلا من اليهود قال له يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر
اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال أي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا قال فقال عمر رضي الله عنه قد عرفنا ذلك اليوم
والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة
باب الزكاة من الإسلام وقوله تعالى وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين
له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة الآية إلى إخرها
اسمعيل حدثني مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول
جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا
نفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع ثم ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول
والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق
باب اتباع الجنائز من الإيمان حدثنا أحمد بن عبد الله بن علي المقدمي ثنا
روح ثنا عوف عن الحسن ومحمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تبع
جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع
من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط
تابعه عثمان المؤذن قال ثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر وقال إبراهيم التيمي ما عرضت
قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذبا وقال ابن أبي مليكة أدركت ثلاثين من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم أحد يقول إنه على إيمان

جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا أمنه الا منافق وما حذر
من الاصرار على النفاق والعصيان من غير توبة لقول الله عز وجل ولم يصروا على ما
فعلوا وهم يعلمون محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن زيد قال سألت أبا وائل
عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر قتيبة بن سعيد نا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال
أخبرني عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة
القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني خرجت لأخبركم بليلة القدر وانه
تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في التسع والسبع والخمس

باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام
والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل يعلمكم
دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس
من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه مسدد نا
مسدد نا اسمعيل بن ابراهيم انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل
فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ولقائه ورسله
وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال
ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال
ما المسؤول عنها باعلم من السائل وسأخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها
واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الآية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال
هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال أبو عبد الله جعله من الايمان كله

باب حدثنا ابراهيم بن حمزة نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان
ان هرقل قال له سألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك
الايمان حتى تتم وسألتك هل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت
ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد

باب

وقول الله تعالى

جبريل

وتؤمن

فصل

فصل من استبرأ لدينه حدثنا ابو نعيم نا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات
لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى المشتبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله في ارضه
محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد
كله الا وهي القلب

باب أداء الخمس من الايمان علي بن الجعد انا
شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس فيجلسني على سريره فقال اقم عندي
حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت عنده شهرين قال ان وفد عبد القيس لما اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم
او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا
في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من
وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم
بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم
قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام
رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت
وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم

باب ما جاء ان الاعمال بالنية
والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج
والصوم والاحكام وقال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ولكن جهاد ونية ونفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة
عبد الله بن مسلمة انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص
عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل
امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا
يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه حجاج بن منهال نا شعبة
قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهي له صدقة
الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص
انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها

رسول الله

وجه الله

فهو

زرعا مال المعتبر

وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم وقوله تعالى
إذا نصحوا لله ورسوله مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني
قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم أبو النعمان ثنا أبو عوانة
عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن
شعبة قام فحمد الله وأثنى عليه وقال عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له والوقار
والسكينة حتى يأتيكم أمير فإنما يأتيكم الآن ثم قال استعفوا لأميركم فإنه
كان يحب العفو ثم قال أما بعد فإني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت أبايعك
على الإسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد إني لناصح
لكم ثم استغفر ونزل بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا
العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله تعالى رب زدني علما باب
من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل حدثنا محمد
ابن سنان ثنا فليح قال وحدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح حدثني أبي قال
حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه
وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم
بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه قال أين السائل عن الساعة فقال ها أنا يا رسول الله
قال فإذا ضيعت الأمانة قال كيف إضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله
فانتظر الساعة من رفع صوته بالعلم حدثنا أبو النعمان
عارم بن الفضل قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله
ابن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فأدركنا
وقد أرهقنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح أرجلنا فنادى بأعلى صوته
ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا باب قول المحدث حدثنا أو أخبرنا
وأنبأنا وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت
واحد وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق

المصدوق وقال لنا عمرو عن عبد الله سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال
حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال أبو العالية عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل وقال أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه
عن ربكم قتيبة بن سعيد ثنا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها
وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في
نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة
طرح الإمام المسئلة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم
خالد بن مخلد ثنا سليمان ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس
في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله
ما هي قال هي النخلة ما جاء في العلم وقوله تعالى وقل رب زدني علما
وما جاء في القراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن وسفيان الثوري ومالك القراءة
جائزة قال أبو عبد الله سمعت أبا عاصم يذكر عن سفيان الثوري ومالك بن أنس
أنهما كانا يريان القراءة والسماع جائزا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال
إذا قرأ على المحدث فلا بأس أن يقول حدثني وسمعت وأحتج بعضهم في القراءة على العالم
بحديث ضمام بن ثعلبة أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله أمرك أن نصلي الصلوات
قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم أخبر ضمام قومه بذلك فأجازوه
وأحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون أشهد بذلك وإنما ذلك قراءة عليهم
ويقرأ على المقر فيقول القارئ أقرأني فلان محمد بن سلام ثنا محمد بن الحسن
الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم حدثنا عبيد الله وأخبرنا محمد
ابن يوسف الفربري وحدثنا محمد بن إسمعيل البخاري وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان
قال إذا قرئ على المحدث فلا بأس أن يقول حدثني قال أبو عبد الله وسمعت أبا عاصم يقول
عن مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء عبد الله بن يوسف ثنا الليث
عن سعيد هو المقبري عن شريك بن عبد الله أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يقول بينما
نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد إذ دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد

ثم عطفه ثم قال لهم أيكم يحدثنا النبي صلى الله عليه وسلم مشكى بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل
الأبيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد أجبتك
فقال الرجل إني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا
لك فقال أسألك بربك ورب من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم قال اللهم نعم قال
أنشدك بالله آلله أمرك أن تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال
أنشدك بالله آلله أمرك أن تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله
آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام بن
ثعلبة أخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان بن المغيرة عن ثابت
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب ما يذكر في المناولة وكتاب
أهل العلم بالعلم إلى البلدان وقال أنس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها إلى الآفاق
ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض أهل الحجاز
في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لأمير السرية كتابا وقال
لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وأخبرهم
بأمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد
عن صالح عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين
فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل
أبو الحسن أنا عبد الله أنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال كتب النبي صلى الله
عليه وسلم كتابا أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم لا يقرؤن كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما
من فضة نقشه محمد رسول الله كأني أنظر إلى بياضه في يده فقلت لقتادة من
قال نقشه محمد رسول الله قال أنس باب من قعد حيث ينتهي به
المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد
الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ
أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال

قال

بعد

توقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس
فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فآوى إلى الله فآواه الله وأما
الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ أوعى من سامع حدثنا مسدد نا معتمر
بن سليمان عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال ذكر أن النبي صلى الله عليه
وسلم قعد على بعيره وأمسك إنسان بخطامه أو بزمامه ثم قال أي يوم هذا
فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فأي
شهر هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذي الحجة قلنا بلى
قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في
بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له
باب العلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى فاعلم أنه لا إله إلا الله فبدأ
بالعلم وأن العلماء هم ورثة الأنبياء ويورثوا العلم من أخذه أخذ بحظ وافر ومن سلك
طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وقال تعالى إنما يخشى الله من
عباده العلماء وقال تعالى وما يعقلها إلا العالمون وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما
كنا في أصحاب السعير وقال قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما العلم بالتعلم وقال أبو ذر
لو وضعتم الصمصامة على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ كلمة سمعتها من
النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين
حكماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كيلا ينفروا
حدثنا محمد بن يوسف أنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا حدثنا محمد
ابن بشار نا يحيى بن سعيد قال حدثني أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا باب من جعل لأهل العلم
أياما معلومة حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل قال كان
عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا

قال فقال

بغير

قال أبي هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى

جنا

يتخولهم

لو ذكرتنا

كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم وانى تخولكم بالموعظة كما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السامة علينا باب
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله
يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله
باب الفهم في العلم حدثنا سفيان قال قال لي ابن ابي نجيح عن
مجاهد قال صحبت ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر
شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب الاغتباط في العلم والحكمة وقال
عمر تفقهوا قبل ان تسودوا حدثني اسماعيل بن ابي
خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله
ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله
مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها
باب ما ذكر في ذهاب موسى عليه السلام في البحر الى الخضر وقوله
تعالى هل اتبعك الاية الى آخرها حدثنا محمد بن غرير الزهري حدثني يعقوب
ابن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب حدث ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر
فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تمارينا انا وصاحبي هذا في صاحب
موسى الذي سال موسى السبيل الى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر
شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في
ملا من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى
الله تعالى الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت
اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت
في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا

ثما تخولكم
عمتنا

قال

تسودوا

خضرا فكان من شانهما ما قص الله تعالى في كتابه باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم لابن عباس اللهم علمه الكتاب حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم
علمه الكتاب باب متى يصح سماع الصغير حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن
عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت
الاتان ترتع فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا ابو مسهر قال حدثني محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود عن محمود
ابن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس
سنين من دلو باب الخروج في طلب العلم ورحلة فتى موسى
شهرا حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حبان حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد بن مهران الحذاء
عن ابي العالية عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى
قام خطيبا فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب العلم اليه اذ لم يرد العلم اليه
فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب
وكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا
فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة
وضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر
وامسك الله عنه جرية الماء حتى كان اثره كالطاق فقال هكذا فانطلق يمشي
هو وفتاه بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم ينصب حتى جاوز الموضع الذي
امر به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء
حتى صار اثره كالسرب فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا
فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله في كتابه باب فضل من علم وعلم
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انما مثل ما بعثني الله تعالى به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير
اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب وكان منها اجادب امسكت الماء

عن موسى

رسول الله

العشي

وأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس
فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء
ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم
ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به باب
رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم أن يضيع نفسه
عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر
الزنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن أنس قال لأحدثكم
حديثا لا يحدثكم أحد بعدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط
الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا ويكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون
لخمسين امرأة القيم الواحد باب فضل العلم عبيد بن عقيل
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت
حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته
يا رسول الله قال العلم باب الفتيا وهو واقف على الدابة أو غيرها
أصبغ حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس
يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فجاءه آخر
فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج باب من أجاب الفتيا
بإشارة اليد والرأس موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا أيوب عن عكرمة عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل أن أرمي فأومأ
بيده قال ولا حرج قال حلقت قبل أن أذبح فأومأ بيده ولا حرج حدثنا المكي بن
إبراهيم ثنا حنظلة عن سالم سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال
هكذا بيده فحرفها كأنه يريد القتل موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام
عن فاطمة عن أسماء قالت أتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فأشارت

إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية فأشارت برأسها أي نعم فقمت
حتى علاني الغشي فجعلت أصب على رأسي الماء فحمد الله وأثنى عليه وصلى النبي صلى الله عليه وسلم
وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أكن أريته إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وأوحي
إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريبا لا أدري أي ذلك قالت أسماء من فتنة المسيح
الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أيهما قالت أسماء
فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا هو محمد ثلاثا فيقال
نم صالحا قد علمنا إن كنت لمؤمنا بها وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء
فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته وذكر الحديث باب
عرض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم وخبروا من
وراءهم وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا إلى أهليكم
فعلموهم محمد بن بشار ثنا مسدد ثنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أترجم بين
يدي ابن عباس وبين الناس فقال إن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد
أو من القوم قالوا ربيعة فقال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا إنا
نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع أن
نأتيك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فأمرهم بأربع
ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال هل تدرون ما الإيمان بالله وحده
قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم
والمزفت قال شعبة وربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه وأخبروا من وراءكم
باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم أهله محمد بن مقاتل
أبو الحسن أنا عبد الله أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني عبد الله بن أبي
مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة
فقالت إني قد أرضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما أعلم أنك
أرضعتني ولا أخبرتني فركب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت
زوجا غيره باب التناوب في العلم أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري قال أبو عبد الله وقال ابن وهب أنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله

ابن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر قال كنت أنا وجار لي من الأنصار
في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي
وغيره وإذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا
شديدا فقال أنائم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث أمر عظيم فدخلت
على حفصة فإذا هي تبكي فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
لا أدري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا قائم أطلقت نساءك
قال لا فقلت الله أكبر **باب** الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره
محمد بن كثير قال أنا سفيان عن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود
الأنصاري قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان
فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا من يومئذ فقال أيها
الناس إنكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف
وذا الحاجة عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر العقدي ثنا سليمان بن بلال
المديني عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهني أن النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها
أو قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فإن جاء ربها فأدها
إليه قال فضالة الإبل فغضب حتى احمرت وجنتاه أو قال احمر وجهه فقال
ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها
ربها قال فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب حدثنا محمد بن العلاء ثنا
أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن أشياء كرهها فلما أكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل
من أبي قال أبوك حذافة فقام آخر فقال من أبي يا رسول الله فقال أبوك سالم
مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله عز وجل
باب من برك على ركبتيه عند الإمام أو المحدث حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول
سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا

عليه وسلم حينا فسكت **باب** من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ألا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى
الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا عبدة ثنا عبد الصمد ثنا عبد الله بن المثنى
ثنا ثمامة بن عبد الله عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا سلم سلم ثلاثا
وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا عبدة بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد ثنا
عبد الله بن المثنى ثنا ثمامة بن عبد الله عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا
مسدد ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو
قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فأدركنا وقد أرهقنا
الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل
للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا **باب** تعليم الرجل أمته وأهله
محمد بن سلام ثنا الفزاري ثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني
أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم أجران رجل
من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك إذا أدى
حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة يطؤها فأدبها فأحسن تأديبها
وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران ثم قال عامر أعطيناها
بغير شيء قد كان يركب فيما دونها إلى المدينة **باب** عظة الإمام
النساء وتعليمهن سليمان بن حرب ثنا شعبة عن أيوب قال سمعت عطاء
قال سمعت ابن عباس قال أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أو قال عطاء أشهد على ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن أنه لم يسمع النساء فوعظهن
وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه
وقال إسمعيل عن أيوب عن عطاء وقال ابن عباس أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم
باب الحرص على الحديث عبد العزيز بن عبد الله قال أخبرني
سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه
أنه قال قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد
أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة

من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه ونفسه باب كيف يقبض العلم
وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل إلا حديث النبي صلى الله عليه
وسلم ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرا
قال أبو عبد الله حدثنا علي بن عبد حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار
بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز إلى قوله ذهاب العلماء إسماعيل بن أبي
أويس حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه
من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا
فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا باب هل يجعل للنساء يوم على حدة
في العلم آدم حدثنا شعبة حدثني الأصبهاني سمعت أبا صالح ذكوان يحدث
عن أبي سعيد الخدري قال قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال
فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن فكان فيما
قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كان لها حجابا من النار فقالت
امرأة واثنين فقال واثنين محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد ربه
ابن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
وعن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا
الحنث باب من سمع شيئا فلم يفهم فراجع حتى يعرفه حدثنا سعيد
ابن أبي مريم قال أخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه وأن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة رضي الله عنها فقلت أوليس
يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال إنما ذلك العرض ولكن
من نوقش الحساب هلك باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب فإنه
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث
حدثني سعيد عن ابن شريح أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن
لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته
أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة

حرمها الله تعالى ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها
دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
فقولوا إن الله قد أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو
قال أنا أعلم منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا
بخربة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان
محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك ألا هل بلغت مرتين
باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن
الجعد أنا شعبة قال أخبرني منصور سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فإنه من يكذب علي فليلج
النار حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن
الزبير عن أبيه قال قلت للزبير إني لا أسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما يحدث فلان وفلان قال أما إني لم أفارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي
فليتبوأ مقعده من النار حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قال
أنس إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي
كذبا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم أقل
فليتبوأ مقعده من النار حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني
في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار باب كتابة العلم محمد بن سلام أنا وكيع
عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب
قال لا إلا كتاب الله أو فهم أعطيه رجل مسلم أو ما في هذه الصحيفة قال قلت وما
في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر حدثنا
أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا سفيان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة

قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فركب راحلته فخطب فقال إن الله تعالى حبس عن مكة الفيل أو القتل شك أبو عبد الله
أبو عبد الله واجعلوه على الشك كذا قال أبو نعيم الفيل أو القتل وغيره يقول الفيل
وسلط عليهم رسول الله والمؤمنون ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي
ألا وإنها أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى خلاها ولا
يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد فمن قتل له قتيل فهو بخير النظرين
إما أن يعقل وإما يقاد أهل القتيل فجاء رجل من أهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله
فقال اكتبوا لأبي فلان فقال رجل من قريش إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله
في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر إلا الإذخر مرتين
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني وهب بن منبه عن أخيه
قال سمعت أبا هريرة يقول ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثا عنه
مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب تابعه معمر عن همام عن أبي
هريرة حدثني يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه
قال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم غلبه
الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي
التنازع فخرج ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين كتابه باب العلم والعظة بالليل صدقة
أنا ابن شهاب عن معمر عن الزهري عن هند عن أم سلمة ومن عمرو ويحيى بن سعيد
عن الزهري عن امرأة من أم سلمة قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحب
الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة الشعر في العلم
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن
سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن على رأس مائة سنة منها
لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان

النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء إلى
منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغلام أو كلمة تشبهها ثم قام فقمت
عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه
أو خطيطه ثم خرج إلى الصلاة أبو عبد الله في حفظ العلم عند الوزير مثله
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة
ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات
والهدى إلى قوله الرحيم إن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن
إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون الوضوء
حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال
قلت يا رسول الله إني أسمع منك حديثا كثيرا أنساه قال اكبسط ردائك فبسطه قال فغرف
بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده إبراهيم بن المنذر قال حدثنا
ابن أبي فديك بهذا وقال غرف ثلاث غرفات اسمعيل قال حدثني أخي عن ابن أبي
ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعاءين فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثثته قطع مني هذا البلعوم باب
ذهاب العلماء حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني علي بن مدرك بن أبي
زرعة عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس
فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب
ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم أن يكل العلم إلى الله تعالى حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس موسى بني إسرائيل إنما هو موسى
آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قام موسى النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم
فعتب عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم
منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم
وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما
ونام فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا

وعدهما به ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال له فتاه أرأيت
إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت فارتد على آثارهما
قصصا فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب وقال سجى بثوبه فسلم موسى فقال
الخضر وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم قال
هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى
إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه الله لا أعلمه قال
ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس
لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول
فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر
يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور البحر فعمد الخضر
إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى
سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال
لا تؤاخذني بما نسيت فكانت الأولى من موسى نسيانا فانطلقا فإذا غلام
يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى
أقتلت نفسا زكية بغير نفس قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال
ابن عيينة وهذا أوكد فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا
أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال الخضر بيده فأقامه
فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال
النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما

باب من سأل وهو قائم عالما جالسا

حدثنا عثمان قال أخبرنا جرير
عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فإن أحدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع إليه
رأسه وما رفع إليه رأسه إلا أنه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله

باب الثواب والفتيا بقدر ما يحتمل

حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عمرو قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي

قال ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر قال انحر ولا حرج فما سئل
عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب قول الله عز وجل وما أوتيتم
من العلم إلا قليلا

قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال
حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث
المدينة وهو متوكئ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن
الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل
منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه قال
ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا
في قراءتنا

باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس
فيقعوا في أشد منه

عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود قال
قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر إليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت
لي إن النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير
بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس منه وباب يخرجون منه
ففعله عبد الله بن الزبير رحمه الله

باب من خص العلم قوما دون
قوم كراهية أن لا يفهموا وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب
الله ورسوله

عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن
علي بمثله

إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة
قال حدثنا أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ ردفه على الرحل قال يا معاذ
ابن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك
ثلاثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا
حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا قال إذن يتكلوا
وأخبر بها معاذ عند موته تأثما

مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال
سمعت أنسا قال ذكر لي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل من لقي الله لا يشرك
به شيئا دخل الجنة قال ألا أبشر الناس قال لا إني أخاف أن يتكلوا

باب
الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة رضي الله عنها
نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين

أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

فسيم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق
هل على المرأة من غسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فغطت فرجها
وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها

حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر
البادية ووقع في نفسي أنها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله أخبرنا بها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت أبي بما وقع في نفسي فقال
لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا

من استحيا فأمر غيره
بالسؤال

مسدد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن أعمش عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن
محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد بن الأسود أن يسأل النبي
صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء

ذكر العلم والفتيا في المسجد

قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر
ابن الخطاب عن عبد الله بن عمر أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام
من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ويهل أهل اليمن من يلملم وقال ابن عمر لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من أجاب السائل بأكثر مما سأله

آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم أن رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل
ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس أو الزعفران فإن لم يجد النعلين فليلبس خفين
وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

كتاب الوضوء

ما جاء في قول الله تعالى إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق فامسحوا
برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين قال أبو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم أن فرض
الوضوء مرة مرة وتوضأ أيضا مرتين وثلاثا ولم يزد على ثلاث وكره أهل العلم الإسراف
فيه وأن يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا تقبل صلاة بغير طهور

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه

أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من أحدث
حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط

باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء

يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع أبي هريرة
على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي
يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل
غرته فليفعل

باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن

علي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن عباد بن تميم عن عمه
أنه شكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في
الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا

باب التخفيف في الوضوء

علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال أخبرني
كريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع
حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو بن كريب عن ابن
عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في
بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه
عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني
قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ
ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن
ناسا يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت
عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك

باب إسباغ الوضوء

وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء
عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فلما كان بالشعب نزل فبال فتوضأ ولم
يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة
نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان
بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما

باب الوضوء بالمد

عبد الله بن هشام قال أخبرنا أبو عامر

منصور بن حيان قال اخبرنا ابن علية عن سليمان عن يزيد بن سوقة عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فمضمض واستنشق ثم اخذ غرفة
من ماء فجعل بها هكذا اضاف الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل
بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة
من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى
هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ

باب التسمية على كل حال وعند الوقاع

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد
عن كريب عن ابن عباس بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره

باب ما يقول عند الخلاء

حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب
سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من
الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة اذا اتى الخلاء
وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل

باب وضع الماء عند الخلاء

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم
قال حدثنا ابو عبيدة عن ابي زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء
فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين

باب لا يستقبل القبلة بغائط او بول الا عند البناء جدار او نحوه

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابن
ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره
شرقوا او غربوا

باب من تبرز على لبنتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله
ابن عمر انه كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة
ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين
يصلون على ورهم فقلت لا ادري والله فقال مالك يعني الذي يصلي لا يرفع عن فرشه لسجوده
فتؤذيه الارض

باب خروج النساء الى البراز

حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها

ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح
فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء
وكانت امرأة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل
الله آية الحجاب

ذكرنا قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اذن ان تخرجن حاجتكن يعني البراز

باب التبرز في البيوت

ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال رقيت
فوق بيت حفصة بعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته
مستدبر القبلة مستقبل الشام

باب يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا ابي قال اخبرنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره
ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبلا بيت المقدس

باب الاستنجاء بالماء

ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن ابي
معاذ واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام معنا اداوة من ماء يعني يستنجي

باب من حمل معه الماء لطهوره وقال بندار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت
ابا معاذ سمعت انسا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ هو عطاء بن ابي ميمونة سمعت
انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته جئته انا وغلام
معنا اداوة من ماء

باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء

حدثنا
ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمع انس بن مالك
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء
وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وغندر عن شعبة

باب النهي عن الاستنجاء
باليمين

معاذ بن فضالة حدثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم
فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه

باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال

محمد بن يوسف قال حدثنا

[illegible] عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا بال أحدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه ولا يتنفس في الإناء

باب لا يستنجى بحجارة — أحمد بن محمد المكي عن جده عن أبي هريرة قال
تبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فناوله
حجارا استنفض بها وجدتها طرف ثيابي
فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه حتى قضى ما يريد منها — أبو نعيم قال حدثنا
زهير عن أبي إسحاق قال سمعت أبا عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه
سمع عبد الله يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار
فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجده فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين
وألقى الروثة وقال هذا ركس

باب الوضوء مرة مرة — عبد الله بن يزيد
قال حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس توضأ النبي صلى الله عليه
وسلم مرة مرة

باب الوضوء مرتين مرتين — حسين بن عيسى
قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين

باب الوضوء ثلاثا ثلاثا — عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال
حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أنه
رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم
أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين
ثلاث مرار ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر
له ما تقدم من ذنبه وعن إبراهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة
حدث عن حمران فلما توضأ عثمان قال ألا أحدثكم حديثا لولا آية ما حدثتكموه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة إلا غفر له ما
بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الآية إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات
الآية

باب الاستنثار في الوضوء ذكره عثمان وعبد الله بن زيد
وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم — عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
يونس عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر

باب الاستجمار وتر — عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ثم لينثر ومن استجمر فليوتر
وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه فإن أحدكم
لا يدري أين باتت يده

باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين
موسى قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال
غابت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة من غزوة غزاها فأدركنا وقد أرهقنا العصر فجعلنا نتوضأ
ونمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم — أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد من حمران
مولى عثمان بن عفان أنه رأى عثمان دعا بوضوء فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما
ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه
ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى
ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه

باب غسل الأعقاب وكان ابن سيرين يغسله وهو راكب إذا توضأ — آدم بن أبي إياس
حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد سمعت أبا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضئون من
المطهرة قال أسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب من النار

باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين — عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر
يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج
قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ
بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية
قال عبد الله أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمانيين ولا النعال
السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ
فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها
فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل

حتى تنبعث به رجلاه

باب التيمن في الوضوء والغسل

حدثنا اسمعيل قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها

حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني أسعث بن سليم قال سمعت أبي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله

باب التماس الوضوء اذا حانت الصلاة وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وأمر الناس أن يتوضؤا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضؤا من عند آخرهم

باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكان عطاء لا يرى بأسا أن يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلب وممر النساء في المسجد وقال الزهري اذا ولغ في الاناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم

مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابراهيم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل أنس أو من قبل أهل أنس فقال لأن تكون عندي شعرة منه أحب الي من الدنيا وما فيها

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره

عبد الله بن يوسف عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب في اناء أحدكم فليغسله سبعا

اسحاق أنا عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار سمعت أبي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فأخذ الرجل خفه فجعل يغرف له حتى أرواه فشكر الله له فأدخله الجنة

أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله عن أبيه قال كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك

حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا أرسلت كلبك المعلم فكل وان أكل فلا تأكل فانما أمسكه على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر

باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين من القبل والدبر وقول الله عز وجل أو جاء أحد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود أو من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله اذا أصابت احداكن في الصلاة اقاء أو اقلاء فلتنصرف ولتتوضأ ولتعد الصلاة وقال الحسن ان أخذ من شعره واظفاره أو حلق عانته فلا وضوء عليه وقال أبو هريرة لا وضوء الا من حدث وذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء وأهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم فلم يتوضأ وبزق ابن أبي أوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه الا غسل محاجمه

آدم ابن أبي اياس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل أعجمي ما الحدث يا أبا هريرة قال الصوت يعني الضرطة

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا

قتيبة ابن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد بن سعيد عن أبي الوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال فيه الوضوء رواه شعبة عن الأعمش

حفص بن عمر قال حدثنا شبابة عن أبي جمرة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد أخبره أنه سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت أرأيت اذا جامع فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا رضي الله عنه والزبير وطلحة وأبي بن كعب رضي الله عنهم فأمروه بذلك

شبابة قال سألت الثوري فلم يعرفه وأخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان أبي صالح عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أعجلك
فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجلت أو أقحطت فعليك الوضوء
تابعه وهب قال حدثنا شعبة

باب الرجل يوضئ صاحبه

ابن سلام قال أخبرنا يزيد بن هارون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس
عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أفاض من عرفة عدل إلى الشعب
فقضى حاجته قال أسامة بن زيد فجعلت أصب عليه وتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي
فقال الصلاة أمامك عمرو بن علي قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
ابن سعيد قال أخبرني سعد بن إبراهيم أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع
عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر وأنه ذهب لحاجته وأن المغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ
فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين

باب قراءة القرآن
بعد الحدث وغيره وقال منصور عن إبراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام وكتب الرسائل على
غير وضوء وقال حماد عن إبراهيم إن كان عليهما إزار فسلم وإلا فلا تسلم

باب من لم يتوضأ إلا من
قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس
أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات
الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام
يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع
يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب من لم يتوضأ إلا من
الغشي المثقل حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة
عن جدتها أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس
فأشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم فقمت

حتى جلاني الغشي وجعلت أصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد أريته في مقامي هذا حتى الجنة
والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري
أي ذلك قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن
لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى
فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا قد علمنا إن كنت لمؤمنا وأما المنافق أو المرتاب
لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب مسح الرأس كله لقول الله عز وجل وامسحوا برؤوسكم وقال
ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك أيجزئ أن يمسح بعض
الرأس فأي جدت عبد الله بن زيد عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد
عمرو بن يحيى أتستطيع أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ
فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على يديه فغسل مرتين مرتين ثم مضمض
واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم
مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم
ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه

باب غسل الرجلين
إلى الكعبين موسى قال حدثنا وهيب عن عمرو عن أبيه شهدت عمرو بن أبي
حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء
فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فأكفأ على يده من التور فغسل يده
ثلاثا ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث غرفات ثم أدخل
يده فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين إلى المرفقين ثم أدخل يده فمسح رأسه
فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين

باب
استعمال فضل وضوء الناس وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضأوا بفضل سواكه
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت أبا جحيفة يقول
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس
يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين
والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

ودح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على
وجوهكما ونحوركما [illegible] علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور ومروان عبده
كل واحد منهما صاحبه واذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه
[illegible] عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن الجعد قال سمعت السائب
بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن
اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف
ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب
من مضمض واستنشق من غرفة واحدة مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله
قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه افرغ من الاناء على يديه
فغسلهما ثم غسل او مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه
الى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين
ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم باب مسح الرأس
مرة سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه
قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فكفأ على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء
فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم ادخل يده في الاناء
فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين
ثم ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فاقبل بيديه وادبر بهما ثم ادخل يده في الاناء
فغسل رجليه موسى قال حدثنا وهيب قال مسح رأسه مرة باب
وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر انه قال كان الرجال
والنساء يتوضؤن في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا باب
صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه [illegible] ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله

لمن الميراث انما يرثني كلالة [illegible] باب [illegible]
الخشب والقدح والخشب والحجارة [illegible] عبد الله بن محمد حدثنا
محمد بن بشر قال حضرت الصلاة فقام من كان قرب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخشبة فيها ماء فصغر الخشب ان يبسط فيه
كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين او زيادة محمد بن العلاء قال حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء
فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه [illegible] احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن ابي
سلمة قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخرج الينا ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين
مرتين ومسح برأسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه ابو عمار قال حدثنا
عبد الوهاب قال اخبرني هشام بن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت لما
ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن ازواجه في ان يمرض في بيته
فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس رجل آخر
قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس فما اجاب علي رجل آخر قلت لا قال هو
علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكانت عائشة رضي الله عنها تحدث ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما ثقل دخل منه واشتد وجعه هريق من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن
لعله يعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب
عليه تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس باب
الوضوء من التور خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثنا عمرو بن يحيى عن
ابيه قال قال عمي كثير من الوضوء قال عبد الله بن زيد اخبرني كم رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم توضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يده فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يده في التور
فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يده فاغترف بها فغسل وجهه
ثلاث مرات ثم غسل يديه مرتين مرتين مرتين ثم ادخل يده فمسح رأسه فاقبل
وادبر ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مسدد
قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح
رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه
قال انس فحزرت من توضأ ما بين السبعين الى الثمانين باب الوضوء بالمد

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر قال حدثني زبيد قال سمعت سلمة بن نفيل يقول أتي النبي صلى الله عليه وسلم بفرس فلبسه ثم قال لا أركبه ورأيته يبيعه أو يبيعه أو كما قال وأتي بالصباغ أن خمسة أمداد ويتوضأ بالمد

باب المسح على الخفين

حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن الأجلح عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال حدثني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد الثقفي عن المغيرة بن شعبة أنه صب عليه النبي صلى الله عليه وسلم حين توضأ فمسح بخفيه وأن عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم إذا حدثك شيئا عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره قال وسألني عقبة أخبرني أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن سعدا فقال عمر لعبد الله أخوه

عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين

أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وتابعه حرب بن شداد وأبان عن يحيى

عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن أبي سلمة عن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان

أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق وأكل أبو بكر وعمر وعثمان لحما فلم يتوضأوا

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي إلى الصلاة فألقى السكين فصلى ولم يتوضأ

باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى

بني حارثة أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ

أصبغ قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ

باب هل يمضمض من اللبن

يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما

تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري

باب الوضوء من النوم ولم ير ابن عباس والحسن بن أبي الحسن والحسن والحسين وأنس الوضوء من النوم

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه

أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس في الصلاة فليرقد حتى يعلم ما يقرأ

باب الوضوء من غير حدث

محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ أحدنا الوضوء ما لم يحدث

خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني بشير بن يسار قال أخبرني سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالأطعمة فلم يؤت إلا بالسويق فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم إلى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ

باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله

عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة أو مكة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى فإن أحدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها

توضع من لحم فيرمي بها كسرة فيقول له يا رسول الله ما فعلت هذه قال لعله ان يخفف
عنهما ما لم ييبسا او الى ان ييبسا باب ما جاء في البول وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثني روح بن القاسم قال
حدثني عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تبرز اتاه
اتيته بماء فيغسل به محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا الاعمش عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما يعذبان
وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من بوله واما الآخر فكان يمشي بالنميمة
ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين ثم غرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت
هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش
قال سمعت مجاهدا مثله يستتر من بوله باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم
والناس الاعراب حتى فرغ من بوله في المسجد موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام
اخبرنا اسحاق عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى اعرابيا يبول في المسجد فقال
دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه باب صب الماء على البول في المسجد
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم
النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم
ميسرين ولم تبعثوا معسرين عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى
ابن سعيد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
بصب ذنوب او دلو على البول حدثنا قال وحدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد سمعت
انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى
الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه
باب بول الصبيان عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت
محصن انها اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه

رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله
باب البول قائما وقاعدا آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش
عن ابي وائل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا
بماء فجئته بماء فتوضأ باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال رأيتني انا والنبي
صلى الله عليه وسلم نتماشى فأتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال
فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ باب
البول عند سباطة قوم محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل
قال كان ابو موسى الاشعري يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب
احدهم قرضه فقال حذيفة ليت صاحبكم لا يشدد هذا لقد اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم
فبال قائما باب غسل الدم محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارأيت
احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه
محمد قال حدثنا ابو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
جاءت فاطمة ابنة ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة
استحاض فلا اطهر افأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك
عرق ولكن حيضي فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك
الدم ثم صلي قال وقال ابي ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت باب
غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت اغسل الجنابة
من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه
لتبقعه قال حدثنا يزيد قال حدثنا عمرو عن سليمان سمعت عائشة قال وحدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الواحد حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة
عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيخرج الى الصلاة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء باب اذا غسل الجنابة
او غيرها فلم يذهب اثره موسى قال حدثنا مسدد الواحد قال حدثنا
عمرو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار في الثوب يصيبه الجنابة قال

قالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج إلى الصلاة وأثر
الغسل فيه بقع الماء [illegible] عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عمرو بن ميمون
ابن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لقد رأيتني من ثوب
النبي صلى الله عليه وسلم فأفركه بعد فيصلي فيه بقعا وبقعا باب أبوال الإبل
والدواب والغنم ومرابضها وصلى أبو موسى في دار البريد والسرقين والبرية إلى جنبه
فقال هاهنا وثم سواء سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
أبي قلابة عن أنس قال قدم أناس من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة فأمرهم النبي صلى
الله عليه وسلم بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي
صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار
جيء بهم فأمر بقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا
يسقون قال أبو قلابة هؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله
آدم قال حدثنا شعبة قال أخبرنا أبو التياح يزيد بن حميد عن أنس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي قبل أن يبنى المسجد في مرابض الغنم باب ما يقع
من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يغيره طعم أو ريح أو لون وقال
حماد لا بأس برأس الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره أدركت ناسا من سلف
العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به بأسا وقال ابن سيرين وإبراهيم لا بأس
بتجارة العاج إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة
سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها فاطرحوه وكلوا سمنكم [illegible]
حدثنا معن قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فإن كان جامدا
فما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك ما لا أحصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة
أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيامة
كهيئتها إذا طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك باب
[illegible] حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد أن عبد الرحمن
هو ابن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ابن مالك ناس

فاللون [illegible]

عن

عن آخرين لساعون وبلغ نساءه فقال لا يؤمن أحدكم في ثياب الذي يعرى
فيها باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه
صلاته قال وكان ابن أبي أوفى يرى في ثوبه دما وهو يصلي فمضى في صلاته وقال
ابن المسيب والشعبي إذا صلى في ثوبه دم أو جنابة أو لغير القبلة وهم يصلون ثم أدرك ما
في وقته لا يعيد عبدان قال أخبرنا أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو
ابن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحدثني محمد
ابن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق
قال حدثني عمرو بن ميمون أن عبد الله بن مسعود حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلا جزور بني فلان
فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فجاء به فنظر حتى إذا سجد النبي صلى الله
عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا أغير شيئا لو كان لي منعة قال
فجعلوا يتضاحكون ويميل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع
رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش
ثلاث مرات فشق عليهم إذ دعا عليهم قال وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة
ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي
بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر
باب [illegible] في الثوب وغيره في الثوب [illegible] عن مسور ومروان
خرج النبي صلى الله عليه وسلم من حديثه ذكر حديث وما تحمل شيء صلى الله
عليه وسلم بخاتمه إلا وتعني في كف رجل منهم قد ثبت وحده وحده
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد عن بكر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
في ثوبه قال أبو عبد الله طوله ابن أبي مريم قال أخبرنا يحيى عن ثوب قال حدثني حميد
سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب [illegible] وصوابه
والاستكراه كرهه حسن وأبو قلابة قال عطاء استحم جبل من مسد وأعين
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن أبي سلمة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب أسكر فهو حرام باب [illegible]
إذا غاب الدم عن وجهه وقال أبو العالية استحموا على رجلي إذا مرضت [illegible] محمد

قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس
وما بيني وبينه أحد بأي شيء داوى جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي أحد أعلم
به مني كان علي رضي الله عنه يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فأخذ
حصير فأحرق فحشي به جرحه

باب السواك

وقال ابن عباس بت عند
النبي صلى الله عليه وسلم فاستن

أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته
يستن بسواك بيده يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع

عثمان قال
حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

باب دفع السواك إلى الأكبر

وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أريت أتسوك بسواك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما
فقيل لي كبر فدفعته إلى الأكبر منهما قال أبو عبد الله اختصره أبو نعيم عن ابن المبارك
عن أسامة عن نافع عن ابن عمر

باب فضل من بات على الوضوء

محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان بن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء
ابن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة
ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت
ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك اللهم آمنت بكتابك
الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهن
آخر ما تتكلم به قال فردد تها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك
الذي أنزلت قلت ورسولك قال لا وبنبيك الذي أرسلت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

وقول الله تعالى وإن كنتم جنبا فاطهروا إلى قوله لعلكم تشكرون وقوله تعالى يا أيها الذين
آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى إلى قوله عفوا غفورا

باب الوضوء قبل الغسل

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبيه عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ
فغسل يديه ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول
شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله

توضأ
الشعر غرفات

محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس
عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه
للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما أصابه من الأذى ثم أفاض عليه الماء ثم غسل رجليه
هذه غسله من الجنابة

باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر فالتستر أفضل

آدم بن أبي إياس قال حدثنا آدم بن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من قدح يقال له الفرق

باب الغسل بالصاع ونحوه

عبد الله بن محمد قال حدثني
عبد الصمد قال حدثني شعبة قال حدثني أبو بكر بن حفص قال سمعت أبا سلمة يقول نظرت
أنا وأخو عائشة إلى عائشة فسألها أخوها عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم فدعت بإناء
نحوا من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب قال أبو عبد الله قال
يزيد بن هارون ونضر وابن عن شعبة قدر صاع

عبد الله بن محمد قال حدثنا
يحيى بن آدم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال حدثنا أبو جعفر أنه كان عند جابر بن عبد الله
هو وأبوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفي
فقال جابر كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخير منك ثم أمانا في ثوب

أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم وميمونة كانا يغتسلان من إناء واحد

قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول
أخبرنا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى أبو نعيم

باب من أفاض على رأسه ثلاثا

أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال حدثني سليمان بن صرد
قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فأفيض على
رأسي ثلاثا وأشار بيديه كلتيهما

محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يفرغ على رأسه ثلاثا

أبو نعيم قال حدثنا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني
أبو جعفر قال قال لي جابر وأتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف
الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلاثة أكف ويفيض
على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن إني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي
صلى الله عليه وسلم أكثر منك شعرا

باب الغسل مرة واحدة

موسى قال حدثنا عبد الواحد عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس

قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين أو ثلاثا
ثم أفرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق وغسل
وجهه ويديه ثم أفاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه باب
من بدأ بإناء الطيب أو الطيب عند الغسل محمد بن المثنى قال حدثنا أبو عاصم عن
حنظلة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل
من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال
بهما على رأسه باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس
قال حدثتني ميمونة رضي الله عنها قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فأفرغ
بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الأرض فمسحها بالتراب ثم غسلها
ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه وأفاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل
فلم ينفضها باب مسح اليد بالتراب ليكون أنقى الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة
أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلكه بالحائط ثم
غسلهما ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه باب
هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يديه قذر غير الجنابة
وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس
بأسا بما ينضح من غسل الجنابة عبد الله بن مسلمة أخبرنا أفلح عن القاسم
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد
تختلف يداي فيه مسدد قال حدثنا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يده
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة قالت
كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عائشة مثله أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن
ابن عبد الله بن جبر سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد زاد مسلم ووهب عن شعبة
من الجنابة باب تفريق الغسل والوضوء وبين كان ابن عمر

أن غسل قدميه بعد ما جف وتوضأ محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الأعمش بن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت
ميمونة وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فأفرغ على يده فغسلها
مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلكها بالأرض
ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثلاثا ثم أفرغ على جسده
ثم تحول من مقامه فغسل قدميه باب من أفرغ بيمينه على شماله في
الغسل موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا الأعمش عن سالم بن
أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصببت على يده فغسلها مرة أو مرتين
قال سليمان لا أدري أذكر الثالثة أم لا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك
يده بالأرض أو بالحائط ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه
ثلاثا ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يرد عليها
باب إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد محمد
ابن بشار حدثنا ابن أبي عدي وحيى بن سعيد عن شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن
أبيه قال ذكرت لعائشة رضي الله عنها فقالت رحم الله أبا عبد الرحمن كنت أطيب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا محمد بن بشار
قال حدثناه عاذر هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة
قال قلت لأنس أوكان يطيقه قال كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة
إن أنسا حدثهم تسع نسوة باب غسل المذي والوضوء منه
أبو الوليد قال حدثنا زائدة عن حصين عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه كنت
رجلا مذاء فأمرت رجلا أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسأل فقال توضأ
واغسل ذكرك باب من لطخ ثوبه بالطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب
أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال أتيت عائشة فذكرت
لها قول ابن عمر ما أحب أن أصبح محرما أنضخ طيبا فقالت عائشة أنا طيبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه ثم أصبح محرما أدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة
قال حدثنا الحكم بن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كأني أنظر إلى وبيص

في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب** تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه
أروى بشرته أفاض عليه عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من
الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتى إذا ظن
أنه أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل
أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد نغرف منه جميعا **باب**
من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل موضع الوضوء منه مرة
أخرى يوسف بن عيسى قال أخبرنا الفضل بن موسى قال أخبرنا الأعمش عن
سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وضوء الجنابة فأكفأ بيمينه على شماله مرتين أو ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب
يده بالأرض أو الحائط مرتين أو ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه
ثم أفاض على رأسه ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فأتيته بخرقة فلم
يردها فجعل ينفض الماء بيده **باب** إذا ذكر في المسجد أنه جنب خرج
كما هو ولا يتيمم عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس
عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما
فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر أنه جنب فقال لنا
مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه
عبد الأعلى عن معمر عن الزهري ورواه الأوزاعي عن الزهري **باب**
نفض اليد من الغسل عن الجنابة عبدان قال أخبرنا أبو حمزة قال سمعت
الأعمش عن سالم بن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي
صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه
على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الأرض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق
وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه وأفاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته
ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه **باب** من بدأ بشق رأسه
الأيمن في الغسل خلاد بن يحيى قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم
عن صفية بنت شيبة قالت كانت إذا أصابت إحدانا جنابة أخذت بيدها ثلاثا
فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها الأيمن وبيدها الأخرى على شقها الأيسر

رسوله

عليها

بشاره

بيده

فمضمض

شقه من

من الله الرحمن الرحيم **باب** من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب
الوقت ومن نسي فأعاد الصلاة وقال عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
أتاه قوم يصلي بهم فأتاه رجل فحبسه النساء حتى انتصف الليل فقال لهم
أبشروا إن من نعمة الله أن لا تصلوا إلا هؤلاء ما صلى أحد من أهل الأرض
عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم
في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لعله يذهب
يستغفر فيسب نفسه **باب** الحدث في المسجد عبدان قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ميمونة
قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب
بيمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم مسح يده على الحائط أو الأرض ثم توضأ وضوءه
للصلاة غير رجليه وأفاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه ناولته
ثوبا فنفض بها ولم يرده **باب** إذا غسل جنابته
وغيره فلم يذهب أثره عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن عروة
عن سليمان بن يسار عن أم سلمة أن أم سليم امرأة أبي طلحة قالت يا رسول الله
إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت قال نعم
إذا رأت الماء فقالت أم حبيبة أتحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تربت يداك
فبم يشبهها ولدها عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس
عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا أيوب يغتسل عريانا فخر عليه رجل جراد من ذهب
فجعل أيوب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى
وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك رواه إبراهيم بن طهمان عن بديل عن عبد الله بن
عبيد الله عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أيوب عليه السلام يغتسل **باب**
من اغتسل عريانا وحده في الخلوة وما يجوز من الستر في الماء
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أنه سمع بسر بن سعيد
يقول سمعت أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب يقول سمعت أم هانئ
تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة تستره قالت فسلمت عليه قال من هذه فقلت أنا أم هانئ
عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ميمونة
قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب
بيمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم مسح يده على الحائط أو الأرض ثم توضأ وضوءه
للصلاة غير رجليه وأفاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه ناولته
ثوبا فنفض بها ولم يرده **باب** إذا غسل جنابته
وغيره فلم يذهب أثره عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن
سليمان بن يسار عن أم سلمة أن أم سليم امرأة أبي طلحة قالت يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت
هي أخبرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا رأت الماء
عبد الله بن مسلمة عن مالك عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس

فاخذتها بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق
المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة
فقال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المسلم لا ينجس

باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم
اظفاره ويحلق رأسه وان لم يتوضأ

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة

حدثنا عياش
قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت
فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال
سبحان الله يا ابا هريرة ان المؤمن لا ينجس

كينونة الجنب في البيت
اذا توضأ قبل ان يغتسل

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام وشيبان عن يحيى عن ابي
سلمة قال سألت عائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ

باب نوم الجنب

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اينام احدنا
وهو جنب قال نعم اذا توضأ احدكم فليرقد وهو جنب

باب الجنب
يتوضأ ثم ينام

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن
محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام
وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب
قال نعم اذا توضأ

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه
الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم

باب اذا التقى الختانان

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو
ابن مرزوق عن شعبة وقال موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال اخبرنا الحسن عن النبي

باب ما يصيب من فرج المرأة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن زينب عن ام حبيبة عن
ابي سفيان قال حدثني واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره
انه سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال ارأيت اذا جامع الرجل امرأته فلم يمن قال
عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن
كعب فامروه بذلك قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان
رجالا من اهل بدر اخبروه ابو ايوب الانصاري انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يحيى فسألت عروة قال يحيى ان عائشة اخبرته ان اخبرني ابو ايوب
قال اخبرني ابي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل امرأته فلم ينزل فاغتسل
مما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال وسئل عن الغسل فقال علي يغسل ما مس الخلوق منه
انما بينا لاختلافهم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

وقوله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى قوله ان الله يحب
المتطهرين

باب كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم
هذا شيء كتبه الله على بنات آدم عليه السلام وقال بعضهم كان وقع الرجز يعني
على بني اسرائيل وحديث النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم سمعت عائشة
خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ابكي قال ما لك انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي
ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه
بالبقر

باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض

ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام عن عروة انه سئل
احد يخدمني او يخدمني المرأة وهي حائض فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك يخدمني
وليس على احد في ذلك بأس اخبرتني عائشة انها كانت ترجل رأس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه

وفي حجرها خمر وهي حائض باب ... تراه الحائض حجرا وانه وهي حائض
وكان ابو وائل يرسل خادمه وهي حائض الى ابن زمين فتأتيه بالمنصف فتسأله عما يحتاج اليه
ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه حدثته
ان عائشة رضي الله عنها حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وانا حائض
وليقرأ القرآن باب من سمى النفاس حيضا المكي بن ابراهيم
قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب امرأة ابي سلمة حدثته ان ام سلمة
حدثتها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت
فاخذت ثياب حيضتي قال اعشت قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميصة
باب مباشرة الحائض قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله
عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فاتزر فيباشرني وانا حائض ويخرج
رأسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض اسمعيل بن خليل قال
اخبرنا علي بن مسهر قال اخبرنا ابو اسحاق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه
عن عائشة قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني
ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الله
بن شداد قال سمعت ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امرأة
من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض ورواه سفيان عن الشيباني باب
ترك الحائض الصوم سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني
زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن
فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت
من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا
وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك
من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها
باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت وقال ابراهيم

لا بأس ان يقرأ الآية وقال ابن عباس يأتي المرأة في قبلها ما لم تطهر وكره الحسن ان يأتيها زوجها
وهي محرمة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وقالت ام عطية كنا نؤمر ان نخرج العتق والحيض فيكبرن بتكبيرهم
ويدعون وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة الآية
وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا
تصلي وقال الحكم اني لاذبح وانا جنب وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله
عليه ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن
القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج
فلما جئنا سرف طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اكي فقال ما يبكيك
قلت لوددت والله اني لم احج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك
شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري
باب الاستحاضة عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قالت فاطمة
بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا اطهر افادع
الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بالحيضة
فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي
باب غسل دم المحيض عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت سألت
امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارأيت احدانا اذا اصاب ثوبها
الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب
احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه
اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدانا تحيض ثم تطهر فتأخذ من دمها
عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه باب اعتكاف
المستحاضة اسحاق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة
ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعمت ان عائشة رأت ماء الصفرة

فقالت كان هذا شيء كانت فلانة جدته [illegible] قتيبة قال حدثنا بريد بن زريع
عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت امكثت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة
من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والكدرة وتضع خمارها وهي مصلية [illegible] مسدد
قال حدثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان بعض امهات المؤمنين اعتكفت
وهي مستحاضة **باب** هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه
نعيم قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان
لاحداهن الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فقصعته
بظفرها **باب** الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض [illegible] عبد
ابن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة قال ايوب عبد الله
وهشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنا نهى
ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب
ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا
من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا نهى عن اتباع الجنائز قال رواه هشام بن
حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
كيف تغتسل المرأة من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع
اثر الدم [illegible] حيي قال حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة
رضي الله عنها ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف
تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر قال تطهري بها
قالت كيف قال سبحان الله تطهري واستتري بها قالت فجذبتها الى فقلت تتبعي بها اثر الدم **باب**
غسل المحيض [illegible] مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن امه عن عائشة
ان امرأة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال خذي
فرصة ممسكة فتوضئي فلانا حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم استحيا فاعرض بوجهه
او قال توضئي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها ما يريد النبي صلى الله عليه وسلم
باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض [illegible] موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اهللت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فلبدت رأسي ولبدت الهدي
فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه

ليلة عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك
وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امرني عبد الرحمن ليلة الحصبة
فاعتمرت من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت **باب** نقض المرأة شعرها
عند غسل المحيض [illegible] اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احب ان يهل بعمرة فليهل فانه لولا اني اهديت لاهللت بعمرة واهل بعضهم بعمرة
واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي واهلي بحج فصنعت
حتى اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت
بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن شيء من ذلك هديا ولا صدقة ولا صوما
باب مخالطة المرأة وغيرها في بيتها [illegible] مسدد قال حدثنا حماد
عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك
وتعالى وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد
ان يقضي خلقها قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق والاجل فيكتب في بطن امه
باب كيف اهل الحائض بالحج والعمرة [illegible] يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن اهل بعمرة واهدى فلا يحل حتى
يحل بحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حائضا حتى كان
يوم عرفة ولم اهل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط
واهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر
وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم **باب** اقبال المحيض وادباره
وكن نساء يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن
حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ ابنة زيد بن ثابت
ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن
هذا وعابت عليهن [illegible] عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه
عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر أيامك التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي

باب لا تقضي الحائض الصلاة وقال جابر وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثني معاذة أن امرأة قالت لعائشة أتجزي إحدانا صلاتها إذا طهرت فقالت أحرورية أنت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله

باب النوم مع الحائض وفي ثيابها

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم سلمة قالت حضت وأنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فأخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعاني فأدخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من الجنابة

باب من أخذ بثياب الحيض سوى ثياب الطهر

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى

حدثنا محمد هو ابن سلام قال أخبرنا عبدة وأبو معاوية عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن أختها وكان زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت أختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي النبي صلى الله عليه وسلم أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت أم عطية سألتها أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بأبي نعم وكانت لا تذكره إلا قالت بأبي سمعته يقول يخرج العواتق وذوات الخدور أو العواتق وذوات الخدور ولتعتزل الحيض وتشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت أليس تشهد عرفة وكذا وكذا

باب إذا حاضت في شهر ثلاث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله عز وجل

ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن وذكر عن علي وشريح أن أمر امرأة جاءت ببينة من بطانة أهلها ممن يرضى دينه أنها حاضت في شهر ثلاثا صدقت وقال عطاء أقراؤها ما كانت وبه قال إبراهيم وقال عطاء الحيض يوما إلى خمس عشرة وقال معمر عن أيوب سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة أيام قال هما أعلم بذلك

حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا أبو أسامة قال سمعت هشام بن عروة قال أخبرني عروة عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال لا إن ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي

باب الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض

قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا

باب عرق الاستحاضة

إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني أبي قال حدثني ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمرها أن تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة

باب امرأة حيض بعد الإفاضة

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إن صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي ألم تكن طافت معكن قالوا بلى قال فاخرجي

معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال رخص للحائض أن تنفر إذا حاضت وكان ابن عمر يقول إذا أتى امرأته أخرى لا تنفر حتى تطهر وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم رجالا بهن

باب إقبال المحيض وإدباره

قال ابن عباس تغتسل وتتوضأ وتستثفر وتصلي إذا صلت الصلاة أعظم

أحمد بن يونس عن زهير قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي

باب الصلاة على النفساء وسنتها

محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حسين المعلم عن بريدة عن عمرة بن جندب أن امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها

باب

الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو عوانة عن عثمان بن أبي سليمان
قال أخبرنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أنها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي على خمرته إذا سجد أصابني بعض ثوبه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب باب التيمم

وقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه إلى
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره
حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
وأقام الناس معه وليسوا على ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة
أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني أبو بكر
وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح
على غير ماء فأنزل الله عز وجل آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم
يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا العقد تحته حدثنا محمد
ابن سنان قال حدثنا هشيم قال وحدثنا سعيد بن النضر قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا
سيار قال حدثنا يزيد هو ابن صهيب الفقير قال أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت
لي الأرض مسجدا وطهورا فأينما أدركت من أمتي الصلاة فليصل وأحلت لي المغانم ولم
تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس
عامة باب إذا وجد ماء وأراد بعض الناس غيره ذكر زكريا بن يحيى قال حدثنا
عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء
قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فأدركتهم الصلاة
وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم
فقال أسيد بن الحضير لعائشة رضي الله عنها جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر

كره

كره من الأمر إلا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا باب التيمم في الحضر
إذا عدم الماء وخاف فوت الصلاة وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من
يناوله يتيمم وأقبل ابن عمر من أرضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل
المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن الأعرج قال سمعت عمير مولى ابن عباس قال أقبلت أنا وعبد الله بن يسار
مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على أبي الجهيم بن الحارث بن الصمة
الأنصاري فقال أبو الجهيم أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم
عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه
ويديه ثم رد عليه السلام باب المتيمم هل ينفخ فيهما
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن
أبيه قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال إني أجنبت فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر
أما تذكر أنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يكفيك هكذا فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه
باب التيمم للوجه والكفين حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأمر فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت بالصعيد كما تتمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال إنما يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيديه الأرض فمسح وجهه وكفيه
باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن

بحرته التيمم ما لم يحدث وأمر بن عباس وهو متيمم وقال حيي بن سعيد لا بأس بالصلاة
على السبخة والتيمم بها

مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف
قال حدثنا أبو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وإنا أسرينا
حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها فما أيقظنا إلا حر الشمس وكان
أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب
الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري
ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا كبر
ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي
صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم قال لا ضير أو لا يضير ارتحلوا
فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس
فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك يا فلان
أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم
سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه
أبو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة
بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء قالت عهدي بالماء أمس
الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي إذا قالت إلى أين قالا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي
صلى الله عليه وسلم بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين وأوكأ أفواههما
وأطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان
آخر ذلك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء قال اذهب فأفرغه عليك وهي
قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها وأيم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملئة
منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة
ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا
الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي أسقانا
فأتت أهلها وقد احتبست عنهم فقالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان
فذهبا بي إلى هذا الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله إنه لأسحر الناس من

بين هذه وهذه وقالت بأصبعيها الوسطى والسبابة فترفع إصبعيها إلى السماء يعني السماء
والأرض أو إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون
على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها
ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا في الإسلام

باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم

وقد كان عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم ولا ولا عنا وا العكم إن الله
كان بكم رحيما فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف

شريك بن عبد الله
قال حدثنا عبد الله بن محمد عن سفيان عن أبي وائل قال قال أبو موسى لعبد الله بن
مسعود إذا لم تجد الماء لا تصلي قال عبد الله أو رخصت في هذا كان إذا وجد أحدهم البرد
قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فأين قول عمار لعمر قال إني لم أر عمر قنع بقول عمار

حفص بن عمر
قال حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله
وأبي موسى فقال له أبو موسى أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد ماء كيف يصنع
فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال أبو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له
النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال ألم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال أبو موسى
فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال إنا لو رخصنا
لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فإنما كره عبد الله
لهذا قال نعم

باب التيمم ضربة

محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية
عن الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى الأشعري فقال له أبو موسى
لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا أما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه
الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص
لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد قلت وإنما كرهتم هذا
لهذا قال نعم فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا فضرب بكفه
ضربة على الأرض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله أو ظهر شماله بكفه ثم مسح
بهما وجهه فقال عبد الله فلم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الأعمش عن شقيق قال
كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر إن رسول الله صلى الله

قال فقال عبد الله شهرا وإن كان لم يجد الماء شهرا وإنما أبو موسى هو

عليه وسلم حتى اتاوا ثم فاجبت فمكثت في الصعيد فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة **باب**
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن ابي رجاء قال حدثنا عمران
ابن حصين الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في
القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني
جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلاة

الصلاة

باب كيف فرضت الصلوات في الاسراء

وقال ابن عباس حدثنا ابو سفيان
في حديث هرقل يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة والصدق والعفاف
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك
قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا
بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب
ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء
الدنيا فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السماء افتح قال من
هذا قال هذا جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح
علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه
ضحك واذا نظر قبل يساره بكا فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل
من هذا قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم
اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر
قبل شماله بكا حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما
قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم
ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء
السادسة قال انس فلما مر جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي
الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي
الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي
الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس

ثمالة

قال

وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم يعرج بي حتى ظهرت
لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه
وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال
ما فرض الله على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان امتك
لا تطيق ذلك فراجعني فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها فقال
راجع ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع
الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل
القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت سألت حتى استحييت من ربي ما تطو
بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا
فيها حبايل اللؤلؤ واذا ترابها المسك

حدثنا يوسف قال اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين قالت فرض الله الصلاة
حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة
الحضر

وجوب الصلاة في الثياب وقول الله عز وجل خذوا
زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة في اشاره نظره ومن صلى في الثوب الذي جامع
فيه ما لم ير فيه اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان

حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب بن ابراهيم عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج
الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل
الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احداننا لا يكون لها جلباب قال لتلبسها
صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران قال حدثنا محمد بن سيرين
حدثتنا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب عقد
الازار على القفا في الصلاة وقال ابو حازم رأيت سهلا يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدا
ازاره على عواتقهم

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد
عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار فعقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب
فقال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك وايانا كان له
ثوبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

معاذ بن

معاذ بن فضالة حدثنا
عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد

وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب **باب** الصلاة في ثوب
واحد ملتحفا به قال الزهري يحدثه ملتحف متوشح وهو مخالف بين طرفيه على عاتقه
وهو الاشتمال على منكبيه قال وقالت أم هانئ التحف رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب واحد
خالف بين طرفيه عبد الله بن موسى قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب قد خالف بين طرفيه محمد بن مثنى قال
حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه عبد بن إسمعيل
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على
عاتقيه إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت
أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب
فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد
فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك
ضحى عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أولكلكم ثوبان **باب** إذا صلى في الثوب
الواحد فليجعل على عاتقيه أبو عاصم عن مالك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في ثوب واحد ليس
على عاتقيه شيء أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال
سمعته أو كنت سألته قال سمعت أبا هريرة يقول أشهد لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه **باب** إذا كان الثوب
ضيقا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سألنا جابر
ابن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت

إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا
الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوب يعني ضاق قال فإن كان واسعا فالتحف به
وإن كان ضيقا فاتزر به مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني وهب بن
كيسان سمع جابر بن عبد الله قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدين أزرهم على أعناقهم
كهيئة الصبيان وقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا
باب الصلاة في الجبة الشامية وقال الحسن في السباب يتسع بها الجوشن
لو برصا باسا وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما يصبغ بالبول ويصلي في
ثوب غير مقصور يحيى قال حدثنا وهيب عن الأعمش عن مسلم بن نذير
عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ
الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى
حاجته وعليه جبة شامية فذهب يخرج يده من كمها فضاقت فأخرج يده من
أسفلها فصببت عليه فتوضأ وتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى
باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها معتمر بن سليمان
قال حدثنا نوح قال حدثنا زكريا بن إسحاق قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر
ابن عبد الله يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة
وعليه إزاره فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلت على منكبيك
دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا
باب الصلاة في قميص والسراويل والتبان والقباء
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قام رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال أو كلكم يجد ثوبين
ثم سأل رجل عمر فقال إذا وسع الله فأوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في إزار
ورداء في إزار وقميص في إزار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء
في تبان وقباء في تبان وقميص قال وأحسبه قال في تبان ورداء عاصم بن علي قال
حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيصلي الرجل في القميص الواحد قال نعم قال أيصلي في السراويل بغير رداء قال نعم
قال أيصلي في التبان وهو يريد السراويل قال نعم قال أيصلي في القباء قال نعم
قال لم يجد النعلين قال نعم قال أيصلي في الخفين وليس عليه نعلان قال نعم
قال أيصلي في الخفين وليس عليه نعلان قال نعم قال أيصلي في الخفين وليس عليه نعلان قال نعم
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** ما يستر من العورة

ابن سعيد قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد
الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب
واحد ليس على فرجه منه شيء قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن لماسة وان
يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد اسحاق قال حدثنا معوية بن عمرو
قال حدثنا ابن ابي زائدة عن عمه قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة
قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر يؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب الصلاة بغير رداء
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن ابي موالي عن محمد بن المنكدر قال دخلت
على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا له تصلي
ورداؤك موضوع قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي هكذا باب ما يذكر في الفخذ ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد
ابن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم
عن فخذه وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط حتى خرج من اختلافهم وقال
ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت انزل
الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسمعيل بن علية قال حدثنا عبد العزيز بن
صهيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة
فلما ركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله
عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى
انظر الى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال واصبنا القوم الى عملهم
فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش قال فاصبنا عامئذ
جمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية
فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت

دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير ما تصلح الا لك قال ادعوه بها
فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال
فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها
قال نفسها واعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له
من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجيء به
وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه قد ذكر
السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب في كم تصلي المراة في الثياب وقال عكرمة لو وارت جسدها
في ثوب لاجزت ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة ان عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد
معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن ما يعرفهن
احد باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها
احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى
اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني
بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها في الصلاة فاخاف
ان تفتنني باب ان صلى في ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد
صلاته وما ينهى عن ذلك ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة سترت
به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه
لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه
نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين باب الصلاة في ثوب
احمر محمد بن بشر قال حدثني بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء

رجوع النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئا
تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج
النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا فصلى إلى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس
والدواب تمر من بين يدي العنزة باب الصلاة في الثوب الأحمر وقال
أبو عبد الله ولم ير الحسن بأسا أن يصلى على الطنافس والمساطر ويجري حمار وأمامها
وأمامها إذا كان بينهما سترة وصلى أبو هريرة على سقف المسجد بصلاة الإمام وصلى ابن عمر
على الثلج حدثنا عبد الله بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو حازم قال سألوا سهل
بن سعد من أي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس أعلم مني هو من أثل الغابة عمله فلان مولى
فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع
رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى
حتى سجد بالأرض هذا شأنه قال أبو عبد الله قال علي بن عبد الله سألني أحمد بن حنبل
عن هذا الحديث قال فلم تمار أردت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أعلى من الناس فلا بأس أن
يكون الإمام أعلى من الناس هذا الحديث قال فقلت لابن سفيان بن عيينة كأنك إياي عن هذا
كنت أقل لم تسمعه منه قال لا حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا يزيد بن هارون قال
أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه
فجحشت ساقه أو كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذع فأتاه
أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به
إذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإن صلى قائما فصلوا قياما وإذا
تسعة وعشرين فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون
باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد مسدد عن خالد
قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان يصلي على
الخمرة باب الصلاة على الحصير وصلى جابر وأبو سعيد في السفينة قائما
وقال الحسن صل قائما ما لم تتأذ بالقيام وصلى على أنجاب تدور معها ولا تقاعد عبد الله
قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته ملكة دعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصل لكم قال

أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركعتين ثم انصرف باب الصلاة على الحبير
أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا سماك بن حرب سمعت عبد الله بن عبد الله بن
عتبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلى على الحبير باب
الصلاة على الفراش وصلى أنس على فراشه وقال أبو سعيد كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
فيسجد أحدنا على ثوبه حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته قالت كان
من لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالتي في بيته فأرادت عمرة بنت
رواحة أن تصنع طعاما فقالت والثوب ثوب منه أنس فيها ثلاثة أخبرني أبي
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رجل
أعمى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني لا أستطيع الصلاة معك فأمرني بصلاة
أصلي في بيتي فقال صلي في أي مكان شئت من البيت فأشار له إلى مكان من البيت
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن عروة أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش
الذي ينام عليه باب السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن
إن القوم ليسجدون على العمامة والقلنسوة وإن أحدهم ليمكن جبهته وأنفه أبو الوليد هشام
بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال حدثني غالب بن عطاء قال سمعت بكر بن عبد الله
عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع أحدنا طرف الثوب
من شدة الحر في مكان السجود باب الصلاة في النعال أدم
ابن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال أخبرنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي قال سألت
أنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم باب
الصلاة في الخفاف أدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت إبراهيم يحدث
عن همام بن الحارث قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى
فسئل فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى
قال إبراهيم فكان يعجبهم أن جريرا كان من آخر من أسلم يحدثنا أبو نعيم قال حدثنا
مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه
وصلى باب إذا لم يسجد أدم حدثنا شعبة قال حدثنا عدي

عن حصين بن وردان حدثه عن رجل لا يحسن ركوعه ولا سجوده فأتى فقضى
صلاته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد
صلى الله عليه وسلم باب تثنى صبعيه وما يذكر في السجود
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن مالك بن بحينة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب ما يستقبل القبلة بفروج
رجليه الصلاة قال أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن حفص قال
حدثنا أبي مغيرة قال حدثنا منصور بن سعيد عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا
فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته
نعيم قال حدثنا ابن المبارك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها
وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم
وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل قال أبو عبد الله أخبرنا عبد الله قال حدثنا
حميد قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد
ابن الحرث قال حدثنا حميد قال سأل ميمون بن سياه أنس بن مالك قال يا أبا حمزة
وما يحرم العبد وماله فقال من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا
وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم باب قبلة أهل
المدينة وأهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله
عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولكن شرقوا أو غربوا حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب
الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا
تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض
بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله وعن الزهري عن عطاء سمعت أبا أيوب عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب قول الله عز وجل واتخذوا من مقام
إبراهيم مصلى الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرنا
ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أتى امرأته فقال

قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وسألنا جابر بن
عبد الله فقال لا يحلها حتى يطوف بين الصفا والمروة مسدد قال حدثنا
يحيى عن سيف سمعت مجاهدا قال أتى ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل الكعبة فقال ابن عمر فأقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا
قائما بين الباب فسألت بلالا فقلت أصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم
ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره إذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة
ركعتين إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج عن عطاء
سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها
ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة
باب التوجه نحو القبلة حيث كان وقال أبو هريرة قال النبي صلى
الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو
بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه
نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
قل لله المشرق والمغرب فيمر الرجل من بني سلمة إلى أهل مسجد قد صلوا ركعة
فقال هو يشهد لقد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه توجه نحو الكعبة
فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى
ابن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على
راحلته حيث توجهت فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة عثمان قال
حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه
وسلم قال إبراهيم لا أدري زاد أو نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة
شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين
ثم سلم فلما أقبل علينا بوجهه قال إنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن إنما أنا
بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته

فتحرّ الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين باب ما جاء في
القبلة ومن لا يرى الإعادة على من سهى فصلى إلى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله
عليه وسلم في ركعتين فأتم وأقبل على الناس بوجهه ثم أتم ما بقي
فأتحدثنا مسلم عن حميد عن أنس قال انظر وأنت ترى ثلاث فقلت بأرسوله
وأتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت وأتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وآية الحجاب
قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك أن يحتجبن فإنه يكلمهن البر والفاجر فنزلت
آية الحجاب واجتمع نساء النبي في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله
أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب
قال حدثني حميد قال سمعت أنسا بهذا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة
الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة
قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا
إلى الكعبة مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد بن جريج قال أخبرني نافع
عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] صلاة
ذات فأومأ إلى رجله وعبد [illegible] باب حك
البزاق بيده من المسجد [illegible] عن حميد
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار القبلة فشق ذلك عليه حتى
رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي
ربه أو إن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته ولكن عن
يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض
فقال أو يفعل هكذا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه
ثم أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قبل
وجهه إذا صلى عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم أقبل
على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه إذا
صلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة

وان

المسجد

هذا الحديث مكرر بسنده ومتنه كذا في الأصل

عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا
أو بصاقا أو نخامة فحكه باب حك المخاط من المسجد
موسى بن إسماعيل قال أخبرنا إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة وأبا سعيد حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد
فتناول حصاة فحكها فقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم تجاه وجهه ولا عن يمينه وليبصق
عن يساره أو تحت قدمه اليسرى باب البصق عن يمينه في الصلاة
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
وأبا سعيد أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في حائط المسجد فتناول
رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحكها وقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا
عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة قال أخبرني قتادة قال سمعت أنسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبصق أحدكم
عن يمينه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت رجله باب البزاق
عن يساره أو تحت قدمه اليسرى آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة
قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن المؤمن إذا كان في الصلاة
فإنما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه
علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي
سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ونهى أن
يبزق الرجل بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى ومن الزهري
سمع حميدا عن أبي سعيد نحوه باب كفارة البزاق في المسجد
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها باب دفن النخامة في
المسجد إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق أمامه فإنما يناجي الله
ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره أو تحت قدمه
فيدفنها باب إذا بزق البزاق فليأخذ بطرف ثوبه
مالك بن إسماعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى
نخامة في القبلة فحكها بيده ورؤي منه كراهية أو رؤي كراهية لذلك وشدد فيه

اصا

نسق

نسق

او

حتى

ثم

وقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه او ان ربه بينه وبين قبلته فلا يبزقن
في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض
قال او يفعل هكذا **باب** عظة الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا والله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم اني
لاراكم من وراء ظهري يحيى بن بكير قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي
عن انس بن مالك قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة
وفي الركوع انه لاراكم من ورائي كما اراكم **باب** هل يقال مسجد بني فلان
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سابق بين الخيل التي ضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين
الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها
باب هل يبزق في مسجد وقال انس بزق النبي صلى الله عليه وسلم في مسجده
عن انس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه وقال ابن عمر بزق النبي صلى الله عليه وسلم في مسجده
قال ابي بن خلف للنبي صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة
ولم يلتفت اليه ثم قضى الصلاة فجلس اليه فقال بزاقه في وجهه فزجره النبي صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنه فقال يا رسول الله اتعطني فوالله ما قدرت على ان ابزق في وجهه فقال رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم فاخذ خزمة في ثوبه فبزق فيها فلم يصنع شيئا ثم بزق في ثوبه فدلك به
ثم رفعه الى فقال فارفعه انت على فقال اما والله لو وجدت معه
فقال يا رسول الله ثم رفعه الى فقال فارفعه انت على فقال اما والله لو وجدت
منه لو احتملته فالقاه على عاتقه ثم انطلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبعه بصره حتى خفي علينا فقال ما حمله على ما صنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
منافق رجس **باب** من دعا بالطعام في المسجد من اجاب فيه
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عبد الرحمن بن عوف فلما رجع قال لي سل من لقيت عنه
لطعام قلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت حتى اجيء
باب الصلاة في المسجد بين الحائط والقبلة
يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل

ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا
في المسجد وانا شاهد **باب** اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا
يتجسس عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود
ابن الربيع عن عتبان بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب
ان اصلي لك من بيتك فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا
خلفه فصلى ركعتين **باب** المساجد في السوق وصلى الزهري في
مسجد في داره جماعة سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال
الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي بهم ووددت يا رسول الله
انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع
النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت
ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة
صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل
منهم اين مالك بن الدخشن او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله
ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله
يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى
المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال
لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد
الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه
باب التمني في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدأ رجله اليمنى
فاذا خرج بدأ برجله اليسرى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاعمش
عن سلمة عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله **باب** هل تنش

قبور مشركي الجاهلية وتتخذ مدافنها مساجد فقول النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
اتخذوا قبورا أنبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور وقال عمر بن عبد العزيز [illegible]
تصلي عنده فقال العمر القبر ولم يأمره بالإعادة [illegible]
حتى يتوسط [illegible] قال أخبرني أبي عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأتاها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك قوم إذا مات فيهم الرجل الصالح أو العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله [illegible] حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل على أم كلثوم وقيل على سعد بن خيثمة وقيل على كلثوم بن الهدم وقيل على أبي أيوب وقيل على رفاعة بن عبد المنذر وقيل على أبي عبيدة بن الجراح وقيل على أبي بن كعب وقيل على معاذ بن جبل وقيل على أبي طلحة وأبو بكر ردفه وبلال وأبو بكر يختلفان إلى أبي بكر وبلال يختلف إلى أبي بكر حتى غدونا من الغد إلى أبي بكر وبلال حتى أدركنا الصلاة وصلى بنا [illegible] وبلال من بني [illegible] فقال [illegible] أبو بكر [illegible] أنس [illegible] أبو بكر [illegible] وبلال [illegible] وسلم [illegible] أبو بكر [illegible] وبلال [illegible]

باب [illegible] حدثنا [illegible] عن عائشة [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

باب [illegible]

باب [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

باب [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

باب [illegible]

كراهية الصلاة في المقابر [illegible] حدثنا عبد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا

باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب ويذكر أن عليا توضأ [illegible] كره الصلاة بخسف بابل [illegible] حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم

باب الصلاة في البيعة وقال عمر إنا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة إلا بيعة فيها تماثيل حدثنا عبد الله بن هشام قال أخبرنا عبد الله بن وهب عن أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أم سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح أو الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله

باب [illegible] حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حنظلة قال حدثنا سالم قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس كافة وأعطيت الشفاعة

باب [illegible] المرأة في المسجد [illegible] حدثنا مسدد قال حدثنا أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب

فامسوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوقعت
او وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم
يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشوني حتى فتشوا قبلها قالت والله انها
لقائمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي
اتهموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسلمت قالت عائشة فكان لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت تاتيني فتحدث
عندي قالت فلا تجلس عندي تحدثني الا قالت ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا
الا انه من بلدة الكفر انجاني قالت عائشة فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا
الا قلت هذا قالت فحدثتني بحديث باب نوم الرجال في المسجد
وقال ابو قلابة عن انس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة
وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة الفقراء مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع قال اخبرني عبد الله انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل
له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد
عليا فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد
راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه
تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب
يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء
قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده
كراهية ان ترى عورته باب الصلاة اذا قدم من سفر وقال كعب
ابن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى فيه
حلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال صل ركعة فصليت
ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني باب اذا دخل المسجد
فليركع ركعتين عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله

بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس باب
في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن ابي مرة مولى ام هانئ انه سمعه يقول سمعت ام هانئ تقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا
ام هانئ فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمانيا ركعات ما رايته صلى صلاة
اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود قالت ام هانئ ذلك ضحى باب
من لم ير بالجلوس في المسجد وقال ابو سعيد كان بشير يجلس في المسجد
وقال ابن عباس من مطر وقال ابن عمر وسعد وابو هريرة وابن عباس
هاجرة لا هجر بها الا قليلا وقال ابن مسعود رحمه الله ان من سنة الصلاة
المكتوبة في المسجد وقال عبد الله قال حدثنا هشام بن سعد قال حدثني زيد عن
عمارة بن غزية قال حدثنا نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه قال جلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم مجلسا فاتاه رجل فقال اين جلست يا رسول الله
وقال آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال سمعت
ابا موسى يقول جاء رجل اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله
فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب
من رأى فرجة في المسجد فجلس فيها وجلس الناس خلفه
وقال سهل رأى النبي صلى الله عليه وسلم فرجة في المسجد فجلس فيها
وقال ابن عباس قعد النبي صلى الله عليه وسلم حيث انتهى به المجلس
وقال ابو واقد بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد واصحابه
اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد
قال فاما احدهم فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم
واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم
عن النفر الثلاثة اما احدهم فآوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيا
فاستحيا الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه باب من دعي
لحاجة او هي جليس له آدم حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت

ابن عمرو بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود يقول سمعت عثمان بن عفان رضي الله
عنه يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم اكلكم آثم
وابى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال
يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة **باب** باخذ بضبع الرجل
اذا مر في المسجد قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسك بنصالها **باب** المرور في المسجد موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ على
نصالها لا يعقر بكفه مسلما **باب** البصاق في المسجد ابو اليمان
الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح
القدس قال ابو هريرة نعم **باب** اصحاب الحراب في المسجد
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على
باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه
انظر الى لعبهم زاد ابراهيم بن المنذر قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم
باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة تسألها في كتابتها قالت ان
شئت اعطيت اهلك وكون الولاء لي وقال اهلها ان شئت اعتقتها فلنا وقال
سفيان مرة ان شئت اعتقتها وكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرت ذلك له فقال ابتاعيها فاعتقيها فان الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال
اقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فليس له وان اشترط مائة مرة قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة وقال

جعفر بن عون عن يحيى سمعت عمرة سمعت عائشة رواه مالك عن يحيى عن عمرة ان
بريرة ولم يذكر سعدا المنبر **باب** التقاضي والملازمة في المسجد
عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن عبد الله بن كعب بن مالك
انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب
قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال لقد
فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه **باب** كنس المسجد والتقاط الخرق
والقذى والعيدان سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات
فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال افلا كنتم آذنتموني به دلوني
على قبره او قال قبرها فاتى قبره فصلى عليها **باب** حرمة حانوت العطار في
المسجد عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة
قالت لما انزل الآيات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى
المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر **باب** اخذ الحصير
وقال ابن عباس بت عند خالتي ميمونة فاخرج لي مما في بيتها فراشا
قال حدثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امرأة او رجلا كان يقم المسجد
ولا اراه الا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبره **باب**
الاسطوانة التي عند المنبر وما يذكر من الصلاة في مسجد مكة والمدينة
اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا روح ومحمد بن جعفر
عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من
الجن تفلت علي البارحة او نحوه ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه فاردت
ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه فذكرت قول
اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا
باب الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير او غيره في المسجد وقال ابن عمر
امر النبي ان يغتسل في سارية المسجد عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك
قال حدثنا سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق

ان يحل قريب من المسجد فاغتسل ثم جاء المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله **باب** خيمة في المسجد للمرضى وغيرهم حدثنا زكريا بن
يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد
يعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا
يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها
باب ادخال البعير في المسجد للعلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم
على بعير حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه
يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور **باب** حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس ان
رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين نبينان بين ايديهما فلما افترقا صار مع
كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله **باب** خوخة والممر في المسجد
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا ابو النضر عن عبيد بن حنين عن
بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر رضي الله عنه
فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار
ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا قال
يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا من
امتي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا
سد الا باب ابي بكر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال
حدثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي
قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام

افضل

افضل يسد وعني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر **باب**
الابواب والغلق للكعبة والمساجد قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان بن ابن خرج قال قال لي ابن ملكة يا عبد الملك لو اتيت مساجد ابن عباس
وابوابها حدثنا ابو النعمان وقتيبة قالا حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب ودخل
النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلقوا الباب
فلبث فيه ساعة ثم خرجوا فابتدر ابن عمر فسألت بلالا هل صلى فيه
وقلت في اي قال من الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب فلم ان اسأله كم صلى
باب دخول المشرك المسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بساري
من سواري المسجد **باب** رفع الصوت في المساجد حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن قال حدثني
يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل
فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما قال من انتما
او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان
اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحاق
قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك
ان كعب بن مالك اخبره انه كان له دين على عبد الله بن ابي حدرد فلقيه في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته فنادى
كعب بن مالك قال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك
قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه
باب الجلوس في المسجد مسدد قال حدثنا بشر
ابن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة
فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم

أمرية حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاء
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل فقال مثنى مثنى فإذا
خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت قال أبو عبد الله حدثني عبيد
ابن عبد الله أن ابن عمر حدثهم أن رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن
أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد وأقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذهب واحد فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الآخر فأدبر
ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن الثلاثة أما أحدهم
فآوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض
فأعرض الله عنه **باب** الاستلقاء في المسجد ومد الرجل
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى وعن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان عمر وعثمان يفعلان ذلك **باب**
المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس وجه قال الحسن وأيوب ومالك حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أعمل أبوي إلا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه
نساء المشركين وأبناؤهم وهم عجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء
لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين
باب الصلاة في مسجد السوق وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق
عليهم الباب مسدد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته
في سوقه خمسا وعشرين درجة فإن أحدكم إذا توضأ فأحسن وأتى المسجد لا يريد
إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة حتى يدخل
المسجد وإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي يعني عليه الملائكة

ما دام

ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه

باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره حدثنا حامد بن عمر
ابن حفص حدثنا عاصم حدثنا واقد عن أبيه عن ابن عمر أن عمر وشبك النبي صلى الله
عليه وسلم أصابعه وقال عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد سمعت هذا الحديث
من أبي فلم أحفظه فقومه لي واقد عن أبيه قال سمعت أبي وهو يقول قال عبد الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمر وكيف بك إذا بقيت في حثالة
من الناس وهذا حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان بن أبي زهير عن عبد الله
ابن أبي بردة عن جده عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك أصابعه إسحاق قال حدثنا ابن نمير
قال أخبرنا ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال ابن سيرين سماها أبو هريرة ولكن نسيت أنا قال
فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه
غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع خده الأيمن
على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من أبواب المسجد فقالوا أقصرت الصلاة
وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين
قال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة قال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول
ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول
ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر فربما سألوه
ثم سلم فيقول نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم **باب**
المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم
محمد بن بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة
قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى مواضع من الطريق فيصلي فيها وحدث أن أباه
كان يصلي فيها وأن رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الأمكنة وحدثني
نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي في تلك الأمكنة وسألت سالما فلا أعلمه إلا وافق
نافعا في الأمكنة كلها إلا أنهما اختلفا في مسجد سرف بروحاء
إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرتبد الحلقة حيث عمر في مجلسه

حين حج حجة عمره في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزو كان في
تلك الطريق او حج او عمرة هبط من بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي
على شفير الوادي الشرقية معرسه حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة والاثل التي
التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كتب فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم يصلي قد حمى السيل فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان
عبد الله يصلي فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في
المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله علم المكان
الذي كان يصلي فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد
تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد
رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء
وذلك العرق تكاد تكون في حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف
وانت ذاهب الى مكة وقد بني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد
كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح
من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة
فان مر به قبل الصبح بساعة او من آخر السحر عرسه حتى يصلي بها الصبح وان عبد الله
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الروثة
عن يمين الطريق وتجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من مكة دون بريد
الروثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها فهي قائمة على ساق وفي ساقها
كثب كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف
ثلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلاثة
على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق وعند سلمات الطريق بين اولئك الثلاثة
كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس فيصلي الظهر في ذلك
المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات
عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق كراع هرشى منه وعن
الطريق قريب من ملوة وكان عبد الله يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى
الطريق وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل
في المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين تهبط من الصفراء وانت

ابن عمر

حتى

ظهران

ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان ينزل بذي طوى وهبت طوى حتى تصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ويصلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بنى ثم ولكن
اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل
قرنتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل تجاه الكعبة فجعل المسجد الذي بنى ثم بينا
المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء
تدع من الاكمة عشوة ازرع او نحوها ثم تصلي مستقبل القبلة من الجبل الذي
بنيت ومن الكعبة قبلة

باب سترة الامام سترة من خلفه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سنان بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت
الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت
بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت الصف فلم ينكر ذلك
علي احد

اسحق قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر
بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر
فمن ثم اتخذها الامراء

ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي
جحيفة قال سمعت ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة
الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه المرأة والحمار

باب

قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة

عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد الله
ابن ابي جعفر عن ابيه عن سنان قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
الجدار ممر الشاة

المكي قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان
بين المسجد عند المنبر ما قدر الشاة تجوزها

باب الصلاة الى الحربة

مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز له الحربة فيصلي اليها

باب الصلاة الى العنزة

آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن ابي جحيفة
قال سمعت ابي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ

فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها
محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت
أنس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام ومعنا
مكارة أو عصا أو عنزة ومعنا إداوة فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة

باب السترة بمكة وغيرها

سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالبطحاء
الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يمسحون
بوضوئه

باب الصلاة إلى الأسطوانة

وقال عمر المتعلق حق
بالسواري من المسجد بين يديها ورأى عمر رجلا يصلي بين أسطوانتين فأدناه إلى سارية
فقال صل إليها

المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال كنت
آتي مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة التي عند المصحف فقلت يا أبا مسلم
أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة قال فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يتحرى الصلاة عندها

قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر عن أنس
قال لقد رأيت كبار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب
وزاد شعبة عن عمرو عن أنس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم

باب
الصلاة بين السواري في غير جماعة

موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وأسامة بن زيد وعثمان
ابن طلحة وبلال فأطال ثم خرج فكنت أول الناس دخل على إثره فسألت بلالا أين صلى
قال بين العمودين المقدمين

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وأسامة بن زيد
وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فأغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما
صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة
أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى وقال لنا إسماعيل
حدثني مالك وقال عمودا عن يمينه

باب

إبراهيم بن
المنذر قال حدثنا أنس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر
كان إذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون
بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة أذرع صلى يتوخى مكان الذي

أخبره بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وليس بينه وبينه يومئذ إلا ثلاثة أذرع
نواحي البيت كلها

باب الصلاة إلى الراحلة والبعير والشجرة والرحل

محمد بن أبي يعقوب المروزي البصري قال حدثنا معتمر عن سليمان عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعترض راحلته فيصلي النافلة
إليها وذكر أن الركاب قال كان يأخذها الرحل فيعدله فيصلي إلى آخرته
أو قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله

باب الصلاة إلى السرير

عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله
عنها قالت كنا نؤمر أن نأتي الحائض لتقوم بإزائي فأصلي على مسجدي
عليه وسلم فيبسط الشيء فيصلي فكرهه أن أسجد فأسجد من قبل رجلي السرير
حتى أسجد من ورائي

باب رد المصلي من مر بين يديه ورد ابن عمر
في التشهد وفي الكعبة وقال ابن أبي ملاك نقاتله فقاتله

أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح أن أبا سعيد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا سليمان بن المغيرة
قال حدثنا حميد بن هلال العدوي قال حدثنا أبو صالح السمان قال رأيت أبا سعيد
الخدري في يوم جمعة يصلي إلى شيء يستتر به من الناس فأراد شاب من بني أبي معيط
أن يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا
إلا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه أبو سعيد أشد من الأولى فنال من أبي سعيد ثم دخل
على مروان فشكى إليه ما لقي من أبي سعيد ودخل أبو سعيد خلفه على مروان فقال
ما لك ولابن أخيك يا أبا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا صلى
أحدكم إلى شيء يستتر به من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفع في نحره ما
استطاع فإنما هو شيطان

باب إثم المار بين يدي المصلي

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن بشر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين
يديه قال بسر لا أدري قال أربعين يوما أو شهرا أو سنة

باب
استقبال الرجل صاحبه أو غيره في صلاته وهو يصلي وكره عثمان أن يستقبل الرجل

وهو يصلي وإنما هذا إذا استقبله فإما إذا لم يستقبله فقد قال زيد بن ثابت ما بالت
إن الرجل لا يقطع صلاة الرجل حدثنا إسمعيل بن خليل قال حدثنا علي بن مسهر
عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أنها ذكر عندها ما يقطع
الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة قالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وإني بينه وبين القبلة وإنا مضطجعة على السرير فتكون لي
الحاجة فأكره أن أستقبله فأنسل انسلالا وعن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
نحوه **باب** الصلاة خلف النائم حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت
باب التطوع خلف المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت
والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح **باب** من قال لا يقطع الصلاة
شيء حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم
عن الأسود عن عائشة قال الأعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكروا عندها
ما يقطع الصلاة فذكروا الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب
والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وإني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة
فتبدو لي الحاجة فأكره أن أجلس فأوذي النبي صلى الله عليه وسلم فأنسل من عند رجليه
إسحاق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني ابن أخي ابن شهاب أنه سأل
عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم
فيصلي من الليل وإني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش أهله **باب**
إذا حملت جارية صغيرة على عنقه في الصلاة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة الأنصاري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولأبي العاص بن الربيع بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا

قام حملها **باب** إذا صلى إلى فراش فيه حائض حدثنا عمرو بن زرارة
قال أخبرنا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال أخبرتني خالتي
ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما
وقع ثوبه علي وأنا على فراشي حدثنا أبو النعمان قال حدثنا عبد الواحد بن زياد
قال حدثنا الشيباني سليمان قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة
تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا إلى جنبه نائمة فإذا سجد أصابني ثوبه
وأنا حائض وزاد مسدد عن خالد قال حدثنا سليمان الشيباني وأنا حائض
باب هل يمر الرجل أمرأته بين يدي المصلي عند السجود لكي يسجد
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القاسم عن عائشة
قالت جئتم عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يسجد غمزني فقبضت رجلي فقبضها
باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الأذى حدثنا أحمد
ابن إسحاق السوراري قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا إسرائيل عن أبي
إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا تنظرون
إلى هذا المرائي أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به
ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى
مال بعضهم إلى بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة وهي جويرية فأقبلت
تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك
بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال
عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع أصحاب القليب لعنة **باب**
مواقيت الصلاة وفضلها وقوله عز وجل إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
وقته عليهم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب أن عمر

ابن عبد العزيز آخر الصلاة وما فعل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة
اخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو سعيد الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة
اليس قد علمت ان جبريل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال هذا امرت
فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث ان جبريل هو اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت
الصلاة قال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد
حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها
قبل ان تظهر باب منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا
من المشركين قتيبة بن سعيد قال حدثنا عباد هو ابن عباد عن ابي جمرة
عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا من
هذا الحي من ربيعة وبيننا وبينك هذا الحي من مضر ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو
اليه من وراءنا فقال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الخمس ما
غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والمقير والنقير باب المحافظة على
اقامة الصلاة محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا
قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة
وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم باب الصلاة كفارة حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر
رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا
كما قاله قال انك عليه او عليها جرئ قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره
تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة
التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها
بابا مغلقا قال اكسر ام يفتح قال اذا لا يغلق ابدا قلت كان عمر يعلم الباب قال نعم
كما ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسئل حذيفة
فامرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع
عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة

فاتى

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله عز وجل اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع
امتي كلهم باب فضل الصلاة لوقتها حدثنا ابو الوليد هشام
ابن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو
الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قال ثم اي
قال بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته
لزادني باب الصلوات الخمس كفارة ابراهيم بن حمزة قال
حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارأيتم لو ان نهرا بباب
احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقى من درنه قالوا لا يبقى من درنه
شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا باب
تضييع الصلاة عن وقتها موسى بن اسمعيل قال
حدثنا مهدي عن غيلان عن انس قال لم اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم قيل الصلاة قال اليس ضيعتم ما ضيعتم فيها عمرو بن زرارة قال اخبرنا
عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن ابي زرادة عن عبد العزيز قال
سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك
فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت
وقال بكر بن خلف حدثنا محمد بن بكر البرساني قال اخبرنا عثمان بن ابي زرادة
باب المصلي يناجي ربه مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا صلى
يناجي ربه فلا يبصقن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى وقال بعضهم عن قتادة
لا يبصقن قدامه او بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال بعضهم عن قتادة
بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال بعضهم عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا يبزقن في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن ابراهيم قال حدثنا قتادة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عندنا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه

رسوله

قوله تعالى

وانهاكم

اقامة

تكفير الصلاة

قد سمعتم ما سمعتم

قدمه

كالكلب والنار ولا يرفع من بعده ولا عن يمينه فانه يتجافى بعد ابو
الاشعث ابراهيم بن شداد اخبرنا ثوب بن ناجي قال حدثنا ابو بكر عن سليمان
قال صالح بن كيسان حدثنا ابو سلمة عبد الرحمن وعطاء بن يسار ونافع مولى عبد الله
ابن عمر عن عبد الله بن عمر حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر
ان مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم بالظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة
الحر من فيح جهنم اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة حتى رأينا فيء التلول حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة
الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين
نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكت النار الى ربها
من فيح جهنم حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا ابي عن الاعمش عن ابي سفيان
عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه
فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر عليكم برخصة الله التي رخص لكم
فاقبلوا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يصيح بالبقيع ما هذا قال هذا رجل يحسن الصلاة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله ما هذا بالرجل الذي يصبح نائما حتى يصبح
ثلاثا قال فجاء الرجل فقال يا رسول الله والله ما كنت نائما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي في جماعة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر
الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل فلا يسألون
عن شيء الا اخبركم ما دمت في مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني
فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني
فقام عمر رضي الله عنه على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا

فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي المنهال عن ابي برزة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين الى المائة
ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة ثم يرجع والشمس
حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى
شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال الى ثلث الليل حدثنا
محمد بن معاذ قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني
مالك بن مغول عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك كنا اذا صلينا خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر فسجدنا على ثيابنا اتقاء الحر باب
تأخير الظهر الى العصر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو
بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا
وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى
وقال وقلما تجتمع والعصر وقال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس
لم تخرج من حجرتها حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم تظهر
الفيء من حجرتها حدثنا ابو نعيم قال اخبرنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة
في حجرتي لم يظهر الفيء بعد وقال الليث وحدثني يونس وشعيب وابن ابي حفصة
والشمس قبل ان تظهر حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف
عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين
تدحض الشمس ويصلي العصر ثم رجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية
ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان
يكره النوم قبلها والحديث بعدها وانصرف من صلاة الغداة حين يعرف الرجل
جليسه ويقرأ بالستين الى المائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام

ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى
بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر ... ابن وهب قال أخبرنا عبد الله بن نافع قال
أخبرنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا أمامة يقول صلينا مع عمر
ابن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت
يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي كنا نصلي معه باب ... وقت العصر ... أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس
مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه ... عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر
فيذهب الذاهب منا إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة ... باب
إثم من فاتته العصر ... عبد الله بن يوسف قال حدثنا ... عن أبيه عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر ... عليه
وماله باب من ترك العصر ... مسلم ... قال
حدثنا هشام قال أخبرنا حسين أبو كثير عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن بريدة
في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله باب ... صلاة العصر
الحميدي قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا إسماعيل عن قيس بن
أبي حازم قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة يعني البدر فقال إنكم
سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا
على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب قال إسماعيل لا تغلبوا ... عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر
وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون باب
من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب ... أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن زهير

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدرك أحدكم سجدة
من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك سجدة من صلاة
الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته ... عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني إبراهيم عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه أخبره أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما أجلكم في أجل من مضى من الأمم كما بين صلاة العصر
إلى غروب الشمس وإنما أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار عجزوا فأعطوا
قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا
قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين فقال أهل
الكتابين أي ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا
قيراطا ونحن كنا أكثر عملا قال الله عز وجل هل ظلمتكم من أجركم شيئا قالوا لا
قال فهو فضلي أوتيه من أشاء ... أبو كريب قال حدثنا أبو أسامة عن بريد
عن جده عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى
كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا إلى الليل فعملوا إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة
لنا إلى أجرك الذي شارطناك عليه فاستأجر آخرين فقال أكملوا بقية يومكم ولكم الذي شارطتكم عليه من الأجر
فأبوا حتى استأجر قوما يعملون له بقية يومهم فأبوا ولكم ما عملنا فاستأجر قوما يعملون له بقية يومهم
حتى يغيب الشمس فاستكملوا أجر الفريقين باب ... وقت المغرب
... يعني جمع لم يصل المغرب ... محمد بن مهران قال حدثنا
الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا أبو النجاشي مولى رافع بن خديج
قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم
فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله ... محمد بن بشار قال حدثنا محمد
بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال كنا
عند جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر
بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب إذا وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا
عجل وإذا رآهم أبطأوا أخروا والصبح كانوا أو كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس
... المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم المغرب إذا توارت بالحجاب ... آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه

سمعوا منه ما سمعا **باب** من كره أن يقال لصلاة المغرب العشاء

أبو معمر بن عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال حدثني عبد الله بن

بريدة قال حدثني عبد الله بن مغفل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الأعراب

على اسم صلاتكم المغرب قال وتقول الأعراب هي العشاء **باب**

يكره السمر بعد العشاء ومن رآه واسعا قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انتظار

الصلاة على ما ينتظر العشاء والنجم وقال أبو علقمة ما في العتمة والنجم قال أبو عبد الله

ولا أحسب أن قول العشاء يعوله على ومن بعد صلاة العشاء وتذاكر عمر إلى أبي بكر

كنا نساور النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة العشاء فأعتم بها وقال ابن عباس

وعائشة أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة أعتم النبي

صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء

وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال أنس أخر النبي صلى الله عليه

وسلم العشاء الآخرة وقال ابن عمر وأبو أيوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم

المغرب والعشاء

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري

قال أخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء

وفي أنبئت بعض أنا بالعتمة ثم انصرف فأقبل علينا فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن

رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد

وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة

عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو هو ابن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله

عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة

والعصر والشمس حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح

بغلس

باب فضل العشاء

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن

عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه

وسلم بالعشاء وذلك قبل أن يفشو الإسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان

فخرج فقال لأهل المسجد ما ينتظره أحد من أهل الأرض غيركم

محمد بن العلاء

قال أخبرنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا

معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب

النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر وافقنا النبي صلى الله عليه وسلم

الأمر يعاد وله نفس الشغل بعض أمره فأعتم بالصلاة حتى ابتهج الناس وخرج النبي

صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم أبشروا إن من

نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه

الساعة أحد غيركم لا ندري أي الكلمتين قال قال أبو موسى فرجعنا ففرحنا بما سمعنا

من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يكره من النوم قبل العشاء

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن

أبي المنهال عن أبي برزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث

بعدها **باب** النوم قبل العشاء لمن غلب

حدثنا أبو بكر بن سليمان قال حدثني أبي سليمان بن كيسان أخبرني ابن شهاب عن عروة أن عائشة

قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان

فخرج فقال ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم قال ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة

قال وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول

محمد قال

أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل ليلة بعض أهله فأخر صلاة العشاء حتى رقد الناس وابتهجوا أو استيقظوا

ثم رقدوا ثم استيقظوا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظر أحد من أهل

الأرض ينتظر الصلاة غيركم وقال ابن عمر لا يصلين أحد منكم العشاء إذا دخل وقد غاب

النجم عن وقتها وقال ابن جريج قال عطاء قال ابن عباس رضي الله عنهما أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا

واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال ابن عباس فخرج رسول الله صلى الله

عليه وسلم فإني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه فقال لولا أن أشق على

أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا قال فأسبغ وضوءه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم بيده

هكذا ساقا ابن مناس فيه ذلك عطاء من أسامة من زيد بن وضع أطراف أصابعه

على قرن الرأس ثم تمم بها مؤخره كذلك على الرأس حتى مس أصابعه طرف الأذن مما يلي الوجه

على القذال وناحية اللحية لا يعمه ولا يخلل لا كذلك وقال لولا أن أشق على أمتي أمرتهم

أن يصلوا هكذا **باب** وقت العشاء إلى ثلث الليل وقال أبو برزة كان

النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تأخيرها

عبد الرحمن بن

حدثنا عبد الرحمن بن

عن حميد الطويل عن أنس قال أخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء إلى نصف الليل ثم

أسامة طرف

تعمه

يعد العشاء

خرفان فصلى بأصحابه وناموا ما كان من صلاة ما انتظروه وزاد ابن أبي مريم أخبرنا
يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمع أنسا أن أصحابي وجس جاء بعد ذلك

باب نفي صلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد قال
حدثنا قتادة قال حدثنا زرارة بن أوفى عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا نظرت إلى القرن الأول
بعد العصر فما لكم تؤخرون ركعتكم تؤخرون بعد الصلاة أو لا تصلون في رحالكم
فإن أنفسكم لا تحاسبون بالصلاة بعد طلوع الشمس وغروبها وإذا أقمتم الصلاة فلا
تصلوا ركعتين قبل طلوع الشمس ولا قبل غروبها

قتيبة بن سعيد قال حدثنا
همام قال حدثني وهب عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من صلى الغداة من دخل الجنة وقال ابن رجاء حدثنا همام عن أبي حمزة أن أبا بكر بن
عبد الله بن قيس أخبره بهذا

إسحاق بن منصور قال حدثنا أبو حمزة عن أبي بكر
بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

باب وقت الفجر

عمرو
بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن زيد بن ثابت حدثه أنهم تسحروا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قاموا إلى الصلاة قلت كم بينهما قال قدر خمسين أو ستين يعني
آية

حسن بن صباح سمع زهيرا قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك
أن النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى
الله عليه وسلم إلى الصلاة فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما
في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية

إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه
عن سليمان عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنا نتسحر في أهلي ثم يكون سرعة
بي أن أدرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يحيى بن بكير قال أخبرنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته قالت كن
نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات
بمروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن أحد من الغلس

باب من أدرك من الفجر ركعة

عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بشر بن سعيد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد
أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر

باب من أدرك من الصلاة ركعة

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة

باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن
قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر
حتى تغرب

مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت أبا العالية
عن ابن عباس قال حدثني بأمر هذا

مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
هشام قال أخبرني أبي قال أخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها وقال حدثني ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب
حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب تابعه عبدة

مسدد بن مسرهد
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن
الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب وعن احتبائه في الثوب
الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه إلى السماء وعن المنابذة والملامسة

باب لا تحرى الصلاة قبل غروب الشمس

عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحروا
بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها

عمرو بن عبد الله
قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عطاء بن يزيد الجندعي
أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس

محمد بن أبان قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن وبر بن أبي دليلة قال
سمعت حمران بن أبان يحدث عن معاوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد
العصر

محمد بن سلام قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن
حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين
بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس **باب**

[illegible] الصلاة العصر والفجر [illegible]
[illegible] وعثمان قال حدثنا حماد بن زيد عن [illegible]
[illegible] ما صلى بعد
العصر من صلوات ركعتين [illegible] من قبل العشاء
[illegible] حدثنا عبد الواحد بن [illegible] حدثني أبي أنه سمع عائشة قالت والله
[illegible] حتى يغيب [illegible] وكان يصلي كثيرا من
صلاته قاعدا حتى يقرأ [illegible] العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما
[illegible] في مسجده [illegible] وكان يخف ما يخفف عنهم
مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي قال
[illegible] ابن عمر ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين
[illegible] قط موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد قال
[illegible] حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الصلاة [illegible]
[illegible] وكان بعد العصر [illegible] حدثنا سعيد بن
[illegible] الأسود [illegible] عن عائشة قالت ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر [illegible] الشكر
[illegible] مسدد قال حدثنا [illegible] عن يحيى قال ابن عباس
[illegible] أن أبا الشعثاء حدثه قال [illegible] عن عمر قال تكروا
[illegible] صلاة [illegible] من صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله
باب الأذان بعد ذهاب الوقت عمران بن ميسرة قال حدثنا
[illegible] قال حدثنا حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال سرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخاف أن تناموا عن الصلاة قال بلال أنا أوقظكم فاضطجعوا وأسند
بلال ظهره إلى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد
طلع حاجب الشمس فقال يا بلال أين ما قلت قال ما ألقيت علي نومة مثلها قط قال

ان الله

ان الله قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فأذن بالناس بالصلاة
فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابيضت قام فصلى باب من صلى بالناس
جماعة بعد ذهاب الوقت معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى
عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد
ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر
حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا إلى بطحان فتوضأ
للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب
باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها ولا يعيد إلا تلك الصلاة
وقال إبراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد إلا تلك الصلاة الواحدة
أبو نعيم وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك
وأقم الصلاة لذكري قال موسى قال همام سمعت نعوله بعد وأقم الصلاة لذكري وقال
حبان حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
قضاء الصلوات الأولى فالأولى مسدد قال حدثنا يحيى
عن هشام قال حدثنا يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال جعل عمر رضي الله عنه
يوم الخندق يسب كفار قريش وقال ما كدت أصلي العصر حتى غربت قال فنزلنا بطحان
فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب باب ما يكره من السمر
بعد العشاء مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو المنهال
قال انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال له أبي حدثنا كيف كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الأولى حين تدحض
الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب قال وكان يستحب أن يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها
والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف أحدنا جليسه ويقرأ
من الستين إلى المائة باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء
عبد الله بن الصباح قال حدثنا أبو علي الحنفي قال حدثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن
وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه بنا فقال ما حبسكم هؤلاء ثم قال قال أنس
انتظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا

فقال ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال
الحسن وإن القوم لا يزالون بخير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سالم بن عبد الله بن عمر وأبو بكر بن أبي جهمة أن عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيتكم
ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد فوهل الناس
في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض يريد بذلك
أنها تخرم ذلك القرن الشرم مع الضيف والأهل
أبو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو عثمان عن عبد الرحمن
ابن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن أربعا فخامس أو سادس وإن أبا بكر جاء
بثلاثة فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو أنا وأبي وأمي فلا أدري قال
وامرأتي وخادم بيننا وبين بيت أبي بكر وإن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم
ثم لبث حيث صليت العشاء فجاء فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد
ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته وما حبسك عن أضيافك أو قالت
ضيفك قال أو ما عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا فأبوا قال فذهبت أنا
فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا أطعمه أبدا
وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها قال يعني حتى شبعوا وصارت
أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر إليها أبو بكر وإذا هي كما هي أو أكثر منها فقال لامرأته
يا أخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات
فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل
ففرقنا اثنا عشر رجلا مع كل واحد منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل فأكلوا
منها أجمعون أو كما قال بسم الله الرحمن الرحيم

باب الأذان

وقوله إذا نودي للصلاة الآية وما هزؤا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون

وقوله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار والناقوس
فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة
محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني نافع أن
ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة
ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى
وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة باب
الأذان مثنى مثنى سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سعد
ابن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر
الإقامة إلا الإقامة محمد قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال
أخبرنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال ذكر الناس قال ذكروا أن
يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا أن يوروا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر
بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة إلا الإقامة إلا
قوله قد قامت الصلاة علي بن عبد الله قال حدثنا إسمعيل بن
إبراهيم قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن
يوتر الإقامة قال إسمعيل فذكرت لأيوب فقال إلا الإقامة باب
فضل التأذين عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان
وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر
حتى إذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم
يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى رفع الصوت بالنداء
وقال عمر بن عبد العزيز أذن أذانا سمحا وإلا فاعتزلنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري
ثم المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية
فإذا كنت في غنمك أو بادیتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع
مد صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد

سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ... ما يحقن بالاذان من
الدماء ... قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد بن انس
ان مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح
وينظر فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا
اليها ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله
عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
محمد والله محمد والخميس قال فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين باب
ما يقول اذا سمع المنادي عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية
يوما فقال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله اسحاق بن ابرهيم قال
حدثنا وهيب بن جرير قال حدثنا هشام بن حسان عن حمران قال حدثني بعض اخواننا
انه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سمعنا نبيكم
صلى الله عليه وسلم يقول باب الدعاء عند النداء علي بن عياش
قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له
شفاعتي يوم القيامة باب الاستهام في الاذان ويذكر ان قوما اختلفوا
في الاذان فاقرع سعد عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم
الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا
باب الكلام في الاذان وكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لا بأس
ان يتحدث وهو يؤذن او يقيم مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب وعبد الحميد
صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم

ردع فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فامره ان ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم
بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانما عزمة
اذان الاعمى اذا كان له من يخبره عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ثم قال وكان رجلا
اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت الاذان بعد الفجر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف اذن
المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة
ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن يحيى بن ابي سلمة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الفجر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى
ينادي ابن ام مكتوم الاذان قبل الفجر اسحاق بن نصر
قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن
او ينادي بليل ليرجع قائمكم وليتنبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال
باصابعه ورفعها الى فوق وطأطأ الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابته
احداهما فوق الاخرى ثم مدهما عن يمينه وشماله . اسحاق قال اخبرنا ابو
اسامة قال عبيد الله حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني يوسف بن عيسى المروزي قال حدثنا
الفضل قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم
باب ... كم عن الاذان والاقامة ومن سطر الاذان والاقامة اسحاق
الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابي نضرة عن عبد الله بن عمرو المزني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذان صلاة بلا بالمزن حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت عمرو بن عامر الانصاري

عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يبتدرون السوارى حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين
قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء قال عثمان بن جبلة وابو داود
عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل ـــــ من انظر الاقامة ـــــ
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة
الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع
على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة ـــــ بين كل اذانين صلاة
لمن شاء ـــــ عبد الله بن يزيد قال حدثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن
بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة
بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء ـــــ من قال ليؤذن
في السفر مؤذن واحد ـــــ معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب
عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من
قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا الى اهالينا قال
ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم
وليؤمكم اكبركم ـــــ الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة كذلك
بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الليلة الباردة او المطيرة ـــــ مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد مؤذنه ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان
يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شدة الحر من فيح جهنم ـــــ محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان
النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما
فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما ـــــ محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا
ايوب عن ابي قلابة حدثنا مالك بن الحويرث اتينا الى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون
فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما
ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه فقال ارجعوا

ركعتين

قال عثمان

ركع ركع

رفيقا اهلينا

المسافرين

الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما
رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم وليؤمكم اكبركم ـــــ مسدد
قال اخبرنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة
بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم فاخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر
مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة
في السفر ـــــ اسحاق قال اخبرنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس عن عون
ابن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاءه
بلال فاذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالابطح واقام الصلاة ـــــ هل يتبع المؤذن فاه هاهنا
وهاهنا وهل يلتفت في الاذان ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وقال ابن عمر
لا تجعل اصبعيك في اذنيك وقال ابراهيم لا باس ان يؤذن على غير وضوء وقال عطاء
الوضوء حق وسنة وقال عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه
رأى بلالا يؤذن فجعل يتتبع فاه هاهنا وهاهنا بالاذان ـــــ باب قول الرجل
فاتتنا الصلاة وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا الصلاة ولكن يقول لم ندرك وقول
النبي صلى الله عليه وسلم اصح ـــــ ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن يحيى بن عبيد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال
فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة
فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ـــــ باب لا يسعى الى الصلاة
وليأت بالسكينة والوقار وقال ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا قاله ابو قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ـــــ ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة
وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ـــــ
متى يقوم الناس اذا رأوا الامام عند الاقامة ـــــ مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
هشام قال كتب الي يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني ـــــ لا يسعى الى الصلاة

هاهنا

مع

السكينة

لا تقوم

مستعجلا ولتقم بالسكينة والوقار ثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن يحيى عن محمد
ابن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا
تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة باب هل يخرج من المسجد لعلة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن ابن سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد أقيمت الصلاة
وعدلت الصفوف حتى إذا قام في مصلاه انتظرنا أن يكبر انصرف قال على مكانكم
فمكثنا قليلا ينتظر أن يكبر حتى خرج إلينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل باب
إذا قال الإمام مكانكم حتى رجع انتظروه إسحاق قال حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
قال أقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قام
وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر فصلى بهم
باب قول الرجل ما صلينا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن يحيى قال
سمعت أبا سلمة يقول أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب
يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك
بعدما أفطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه
وسلم إلى بطحان وأنا معه فتوضأ ثم صلى بعد العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها
المغرب باب الإمام يعرض له الحاجة بعد الإقامة أبو معمر
عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال
أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام إلى الصلاة
حتى نام القوم باب الكلام إذا أقيمت الصلاة عياش بن الوليد قال
حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا محمد سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام
الصلاة فحدثني عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم
رجل فحبسه بعدما أقيمت الصلاة وقال الحسن إن منعته أمه عن العشاء في جماعة
شفقة عليه لم يطعها باب وجوب صلاة الجماعة وقال الحسن إن منعته
أمه عن العشاء في جماعة شفقة لم يطعها عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا

ابن أبي كثير الحامي

ناصحه على تباريه

صبنا

لوجع رجع نزع

للنبي صلى الله عليه وسلم

فيحطب فيحطب

ثم

فيؤم ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم
أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء يعني صلاة
الجماعة وكان الأسود إذا فاته الجماعة ذهب إلى مسجد آخر وجاء أنس إلى مسجد قد
صلى فيه فأذن وأقام وصلى بجماعة عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل
صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث
قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة
موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح
يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل
في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه
إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة
إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه
ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر
الصلاة باب فضل صلاة الفجر في جماعة أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة
أحدكم وحده خمسا وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة
الفجر ثم يقول أبو هريرة فاقرؤوا إن شئتم إن قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب
وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة
عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت سالما قال سمعت أم الدرداء
تقول دخل علي أبو الدرداء وهو مغضب فقلت ما أغضبك فقال والله ما أعرف
من أمة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا إلا أنهم يصلون جميعا محمد بن العلاء
قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى
يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام باب فضل التهجير
إلى الظهر قتيبة عن مالك بن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة

خمسة تجمع

الصلاة بن سعيد

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق
فأخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب
الهدم والشهيد في سبيل الله عز وجل وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول
ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو
يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا باب احتساب الآثار
محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حميد عن
أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم وقال مجاهد
في قوله ونكتب ما قدموا وآثارهم قال خطاهم وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب
حدثني حميد حدثني أنس أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا من منازلهم وينزلوا قريبا من
النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعروا المدينة فقال
ألا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثارهم أن يمشي الأرض برجلهم .
باب فضل العشاء في الجماعة عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش قال حدثني أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة أثقل
على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا لقد هممت أن آمر المؤذن
فيقيم ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة
بعد باب اثنان فما فوقهما جماعة مسدد قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما ثم ليؤمكما أكبركما باب
من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة
تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال أحدكم
في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة
محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله
الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا
في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني
أخاف الله ورجل تصدق أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا

ففاضت

ففاضت عيناه حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد قال سئل أنس
هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال ذات ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل
ثم أقبل علينا بوجهه بعدما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها
قال وكأني أنظر إلى وبيص خاتمه باب من خرج إلى المسجد ومن راح
علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له
نزله من الجنة كلما غدا أو راح باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم
عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد أقيمت الصلاة
قال حدثنا حجر بن أسد قال حدثنا شعبة قال أخبرني سعد بن إبراهيم قال سمعت حفص
ابن عاصم قال سمعت رجلا من الأزد يقال له مالك بن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأى رجلا وقد أقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاث به الناس وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح أربعا الصبح أربعا قال
محمد وقال معاذ عن شعبة في مالك وقال ابن إسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة
وقال حماد أخبرنا سعد عن حفص عن مالك حد المرض الذي يبيح الجماعة
عمر بن حفص بن غياث قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال
الأسود قال كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها
قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة
فأذن فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقيل له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام مقامك
لم يستطع أن يصلي بالناس وأعاد فأعاد الثالثة فقال إنكن صواحب يوسف
مروا أبا بكر فليصل بالناس فخرج أبو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه
خفة فخرج يهادى بين رجلين كأني أنظر رجليه تخطان من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر
فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن مكانك ثم أتي به حتى جلس إلى جنبه فكان أبو بكر
يأتم بالنبي صلى الله عليه وسلم والناس يأتمون بصلاة أبي بكر
فقال برأسه نعم رواه أبو داود عن شعبة عن الأعمش بعضه وزاد أبو معاوية جلس
إلى يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما باب إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله

عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين
تخط رجلاه الارض وكان بين العباس ورجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس
ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن
ابي طالب رضي الله عنه باب رخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة
ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان
ابن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه
مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من
البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب هل يصلي الامام
بمن حضر وصلى عتبان يوما الضحى في المطر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن
الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال
قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض فكانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا
فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت ان احرجكم وعن
حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه غير انه قال كرهت ان اوثمكم فتجيئون
تدوسون الطين الى ركبكم حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي
سلمة قال قال لي ابو سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان
من جريد النخل فاقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين
حتى رايت اثر الطين في جبهته حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا انس بن سيرين
قال سمعت انسا يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلاة معك وكان رجلا
ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله وبسط له حصيرا ونضح طرف
الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى قال ما رايته صلاها الا يومئذ باب اذا حضر الطعام
واقيمت الصلاة وكان ابن عمر يبدا بالطعام قال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله على حاجته

حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال
حدثني ابي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وضع العشاء واقيمت
الصلاة فابدءوا بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدءوا به
قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم حدثنا مسدد بن مسرهد عن
ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان
ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام
وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت
الصلاة رواه ابراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مدني
باب اذا دعي الامام الى الصلاة وبيده ما ياكل حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر
ابن عمرو بن امية ان اباه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل ذراعا حز منها
فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا باب من
كان في حاجة اهله فاقيمت الصلاة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
الحكم عن ابراهيم عن الاسود سالت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله يعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة
خرج الى الصلاة باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم وسنته حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال جاء مالك بن الحويرث الى مسجدنا هذا
فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان شيخا يجلس اذا رفع
راسه اذا رفع راسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى باب
اهل العلم والفضل احق بالامامة حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا حسين
عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي
صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة

إنه رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس قال مروا أبا بكر فليصل بالناس
فعاودت فقال مري أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف فأتاه الرسول فصلى
بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في
مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة
قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس
ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه إنكن لأنتن صواحب
يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك الأنصاري
وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي
صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف
النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم
يضحك فهممنا أن نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص أبو بكر على عقبيه
ليصل الصف وظن أن النبي صلى الله عليه وسلم خارج إلى الصلاة فأشار إلينا النبي صلى
الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفي من يومه صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال
لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا
منظرا كان أعجب إلينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا قال وأومأ النبي
صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وأرخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب
فلم نقدر عليه حتى مات حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله أنه أخبره عن أبيه قال لما اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت
عائشة إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته فأمر فليصل
إنكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن أخي الزهري وإسحاق بن يحيى الكلبي عن الزهري
وقال معمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

فليصل

فنظر

فضحك

فتقدم

فليصل

فليصل

من قام إلى جنب الإمام لعلة حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت مر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر
أن يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم فأجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفسه خفة فخرج فإذا أبو بكر يؤم الناس فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار إليه أن كما أنت
فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء أبي بكر إلى جنبه فكان أبو بكر يصلي بصلاة النبي صلى الله
عليه وسلم والناس يأتمون بصلاة أبي بكر
من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام
الأول فتأخر الأول أو لم يتأخر جازت صلاته فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن
سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح
بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال أتصلي للناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق
الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امكث مكانك فرفع
أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر
أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف
قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك فقال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن
يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لي رأيتكم أكثرتم التصفيق من رابه شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت
إليه وإنما التصفيق للنساء إذا استووا في الصلاة فليؤمهم أكبرهم
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن
مالك بن الحويرث قال وفدنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده
نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم إلى بلادكم
فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا وإذا
حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم
إذا زار الإمام قوما فأمهم حدثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري
قال استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فقال أين تحب أن أصلي من بيتك

رسوله

الناس

مل

فسلمنا فانصرفت الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا باب
انما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه
بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع
ثم يتبع الامام وقال الحسن من ركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد
الركعة الاخرة يحدث عن ابي هريرة الاولى بسجود فاذا فيمن نسي سجدتين يتم
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن
عبد الله بن عتبة دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب ليقوم فاغمي
عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب
قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب ليقوم فاغمي عليه ثم افاق
فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب
قعد فاغتسل ثم ذهب ليقوم فاغمي عليه ثم افاق ثم قال اصلى الناس قلنا لا هم
منتظرونك يا رسول الله والناس عكفون في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه
وسلم لصلاة العشاء الاخرة [illegible] بالناس
فاتاه الرسول فقال له [illegible] يصلي بالناس
فقال ابو بكر وكان رجلا اسيفا يا عمر [illegible] فصلى ابو بكر
تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد خفة فخرج بين رجلين
احدهما العباس لصلاة الظهر [illegible] ابو بكر يصلي بالناس فلما رآه
ذهب ليستأخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] فاجلساه الى جنبه فاجلسه
الى جنب ابي بكر فجعل ابو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم
والناس بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت
على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير
انه قال سمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي رضي الله عنه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقعد ثم ذهب

في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن
فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما
جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما فاذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قائما فصلوا
قياما واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال ابو عبد الله قال الحميدي قوله
اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه الذي توفي بعد ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم جالسا والناس خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود وانما يؤخذ بالاخر فالاخر
من فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب متى يسجد من خلف الامام قال
انس فاذا سجدوا فاسجدوا مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن شعبة قال
حدثني ابو اسحاق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم نر احدا منا ظهره
حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن ابي اسحاق نحوه بهذا باب اثم من رفع راسه قبل الامام
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم اما يخشى احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل
الله صورته صورة حمار حدثنا اسامة بن حفص المؤدب وكانت عائشة رضي
الله عنها تؤمها عبيد ما ذكوان من المصحف وولد المغيرة والاعرابي والغلام الذي لم
يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم اقرأهم لكتاب الله حدثنا ابراهيم بن
المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون
الاولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى
ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا
شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان
استعمل حبشي كان راسه زبيبة باب اذا لم يتم الامام واتم من خلفه
حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا الحسن بن موسى الاشيب قال حدثنا

عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطؤوا فلكم وعليهم .

باب إمامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صل وعليه بدعته .

قال أبو عبد الله وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال حدثنا الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن قيس بن عبد الله بن معبد بن الخيار أنه دخل على عثمان بن عفان رضي الله
عنه وهو محصور فقال إنك إمام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا إمام فتنة ويحرج
قال الصلاة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسن الناس فأحسن معهم وإذا أساءوا
فاجتنب إساءتهم وقال الزهري لا نرى أن نصلي خلف المحدث إلا من
ضرورة لا بد منها . محمد بن أبان قال حدثنا غندر عن شعبة عن أبي
التياح أنه سمع أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر اسمع وأطع ولو
لحبشي كأن رأسه زبيبة باب يقوم من مقام الإمام عند إنه
سواء إذا كانا اثنين . سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره
فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو قال
خطيطه ثم خرج إلى الصلاة باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام
فحوله الإمام إلى يمينه لم تفسد صلاتهما . أحمد قال حدثنا ابن وهب
قال حدثنا عمرو بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها
تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت على يساره فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى
فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج
فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك .

باب إذا لم ينو الإمام أن يؤم ثم جاء قوم فأمهم . مسدد
قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه
عن ابن عباس قال بت عند خالتي فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت
أصلي معه فقمت عن يساره فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه ما
إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة

من عمرو عن جابر بن عبد الله بن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يرجع فيؤم قومه . وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكأن معاذا سلم
منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلاث مرات أو قال أفاتن
أفاتن أفاتن وأمره بسورتين من أوسط المفصل قال عمرو لا أحفظها باب
يخفف الإمام في القيام ويتم الركوع والسجود . أحمد بن يونس قال
حدثنا زهير قال حدثنا إسماعيل قال سمعت قيسا قال أخبرني أبو مسعود أن رجلا
قال والله يا رسول الله إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا
فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا منه يومئذ
ثم قال إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير
وذا الحاجة باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء . عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن منهم الضعيف والسقيم
والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء باب من سمع الإمام
إذا طول وقال أبو أسيد طولت بنا يا بني . محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان بن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال قال رجل يا رسول
الله إني لأتأخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فما رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا أيها
الناس إن منكم منفرين فمن أم الناس فليتجوز فإن خلفه الضعيف والكبير وذا
الحاجة . آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار
قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري قال أقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل
فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه وأقبل إلى معاذ فقرأ بسورة البقرة أو النساء فانطلق
الرجل وبلغه أن معاذا نال منه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا إليه معاذا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت أو قال أفاتن أنت ثلاث مرات فلولا صليت
بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف
وذو الحاجة أحسب في الحديث قال أبو عبد الله وتابعه سعيد بن مسروق

والسفيانان قال عمرو وعبيد الله بن القسم وابو الزبير عن جابر قرأ معاذ في العشاء بالبقرة
وتابعه الاعمش عن محارب [illegible] ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد
العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها باب
من اخف الصلاة عند بكاء الصبي [illegible] ابراهيم بن موسى قال اخبرنا الوليد
قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ابي قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء
الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك
وبقية عن الاوزاعي [illegible] خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال
حدثنا شريك بن عبد الله سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء امام قط
اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف
مخافة ان تفتن امه [illegible] علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في
صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه [illegible] محمد بن بشار
قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اني لادخل في الصلاة فاريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز مما اعلم
من شدة وجد امه من بكائه وقال موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال
حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب اذا صلى بقوم
قوما [illegible] سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن عمرو بن دينار عن جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه
فيصلي بهم باب من اسمع الناس تكبير الامام [illegible] مسدد
قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه
بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قلت ان ابا بكر رجل اسيف
ان يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة قال مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله
فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كاني انظر اليه يخط برجليه الارض

فلما راه ابو بكر ذهب يتأخر فاشار اليه ان صل مكانك فجاء ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم
الى جنبه وابو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الاعمش باب
الرجل يأتم بالامام ويأتم الناس بالمأموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لي وليأتم بكم من بعدكم [illegible] قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس فقلت يا رسول الله
ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر
فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف
وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر قال لكن لا تن صواحب
يوسف مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض
حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتأخر فاومأ اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر
فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا
يقتدي ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلاة
ابي بكر رضي الله عنه باب هل يأخذ الامام اذا شك بقول
الناس [illegible] عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة
السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول
[illegible] ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل صليت ركعتين فقال
ثم سلم ثم سجد سجدتين باب اذا بكى الامام في الصلاة وقال
عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في اخر الصف يقرأ انما اشكو بثي وحزني
الى الله [illegible] اسماعيل قال حدثني مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر

يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت عائشة لحفصة قولي له ان ابا بكر
اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا
ابا بكر فليصل للناس قالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا

باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها حدثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة
قال سمعت سالم بن ابي الجعد سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا عبد الواحد عن عبد العزيز عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اقيموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري

باب اقبال الامام
على الناس عند تسوية الصفوف حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا معاوية
ابن عمرو قال حدثنا زائدة بن قدامة قال حدثنا حميد الطويل قال حدثنا انس
قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا
صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري

الصف الاول
ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمطعون والمبطون والهدم وقال
لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا
ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا

باب اقامة الصف من تمام
الصلاة عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه
فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف في الصلاة فان اقامة
الصف من حسن الصلاة ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة

باب اثم من لم يتم الصفوف حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا الفضل
ابن موسى قال اخبرنا حميد بن عبد الحميد الحميري عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك

انه قدم المدينة فصلى لهم ما انكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبد الغافر عن بشير بن يسار
عن انس بن مالك المدينة هذا

باب الرأي المتأخر بالقدم
بالقدم في الصف وقال النعمان بن بشير رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه
وركبته بركبة صاحبه حدثنا خالد قال حدثنا زهير عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا
صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه
بقدمه

باب اذا قام الرجل عن يسار الامام وجاء الامام خلفه
الى يمينه تمت صلاته قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن عمرو بن
دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي من ورائي فجعلني عن
يمينه فصلى وقد نام فجاءه المؤذن فقام وصلى ولم يتوضأ

باب المرأة
وحدها تكون صفا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن اسحاق عن انس
قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي ام سليم خلفنا

باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة وقال الحسن لا
بأس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز يأتم بالامام وان كان بينهما طريق
او جدار اذا سمع تكبير الامام محمد قال اخبرنا عبد الله عن يحيى بن سعيد
الانصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله يصلي من الليل في حجرته
وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام اناس يصلون بصلاته
فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية فقام معه اناس يصلون بصلاته فصنعوا
ذلك الليلة الثالثة او الرابعة حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل

باب صلاة الليل حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي
فديك قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه
ناس فصلوا وراءه عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى
ابن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها

ليالي فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد
عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة
صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة قال عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى سمعت
أبا النضر عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب إيجاب
التكبير وافتتاح الصلاة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب
فرسا فجحش شقه الأيمن قال أنس فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو
قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال إنما سلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا
صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد فاسجدوا
وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال إنما الإمام أو إنما
جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا أجمعون باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة
وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضا وقال سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود باب رفع اليدين إذا كبر
وإذا ركع وإذا رفع حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن
الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا قام في الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك
حين يكبر للركوع ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده
ولا يفعل ذلك في السجود حدثنا إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله

عن خالد بن أبي بلال أخبرني مالك بن الحويرث أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فكبر ورفع يديه حتى حاذتا أذنيه وإذا أراد
أن يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم صنع هذا باب إلى أين يرفع يديه وقال أبو حميد في أصحابه
رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرنا سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه
وإذا كبر للركوع فعل مثله وإذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد
ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود باب
رفع اليدين إذا قام من الركعتين حدثنا آدم قال حدثنا عبد الله بن أبي
ذئب حدثنا نافع عبد الله عن نافع أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع
رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه وذكر
ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن أيوب وموسى بن عقبة
مختصرا باب وضع اليمنى على اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد
اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال أبو حازم لا أعلمه إلا ينمي ذلك إلى النبي صلى الله
عليه وسلم قال إسماعيل ينمي ذلك ولم يقل ينمي باب الخشوع في الصلاة
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم
وإني لأراكم وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الركوع والسجود فوالله
إني لأراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري إذا ركعتم وسجدتم باب
ما يقول بعد التكبير حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة
ابن القعقاع قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أبو هريرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة قال أحسبه قال حفظه

بأبي وأمي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول اللهم
باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي
كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد

باب

حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن
أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف
فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال
الركوع ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم قام فأطال
القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع
فسجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت
مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى
قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قلت ما شأن
هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا أطعمتها وأرسلتها تأكل من خشاش الأرض
وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف رأيت جهنم يحطم
بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلنا لخباب أكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون ذاك قال
باضطراب لحيته حدثنا الحجاج قال حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق قال
سمعت عبد الله بن يزيد خطب حدثنا البراء وكان غير كذوب أنهم كانوا إذا
صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه
قد سجد حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى فقالوا يا رسول الله رأيناك تناول شيئا في مقامك ثم رأيناك
تكعكعت قال إني أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه
ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي
عن أنس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل
المسجد ثم قال لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلين

في قبلة هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر إنما نأت رفع البصر إلى
السماء في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال حدثنا
ابن أبي عروبة قال حدثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك
حتى قال لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم باب الالتفات في الصلاة
حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا أشعث بن سليم عن أبيه
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد
حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فقال شغلتني أعلام هذه اذهبوا
بها إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانيته باب ما يكره أن يصلي به أو يرى
شيئا أو تصاوير في القبلة وقال سهل ألقت أبو بكر رضي الله عنه فرأى النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم خاما في قبلة المسجد فحكها بيده ثم بصق بين يدي الناس فحكها
ثم قال حين انصرف إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله قبل وجهه فلا يتنخمن
أحد قبل وجهه في الصلاة رواه موسى بن عقبة وابن أبي رواد عن نافع حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس قال
بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف
ستر حجرة عائشة رضي الله عنها فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص
أبو بكر رضي الله عنه على عقبيه ليصل الصف فظن أنه يريد الخروج وهم المسلمون
أن يفتتنوا في صلاتهم فأشار إليهم أن أتموا صلاتكم فأرخى الستر وتوفي من آخر ذلك
اليوم صلى الله عليه وسلم باب وجوب القراءة للإمام والمأموم
في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت حدثنا موسى
قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا
أهل الكوفة سعدا إلى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا أنه
لا يحسن يصلي فأرسل إليه فقال يا أبا إسحاق إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن
تصلي قال أبو إسحاق أما أنا والله فإني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما آخرم عنها اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين واخف في الاخريين
قال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة فسال عنه
اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجد البني عبس
فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا فان سعدا
كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون
بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه
بالفتن وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك
فانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق
يغمزهن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن محمود
ابن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ
بفاتحة الكتاب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن
ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل
رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع يصلي
كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا
فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما
تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها باب
القراءة في الظهر حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة
قال سعد كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشي لا ارم عنها
اركد في الاوليين واحذف في الاخريين قال غير ذلك الظن بك حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفيان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر
في الثانية ويسمع الاية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول
في الاولى وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن ابي معمر قال قلنا
لخباب اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا باي شيء كنتم
تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته باب القراءة في العصر حدثنا

واحذف

ذلك

فصلى

ذلك

محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قلت لخباب
ابن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قال قلت باي شيء
كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته حدثنا الكي ابراهيم عن هشام عن
يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة وسمعنا الاية احيانا
باب القراءة في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال ان الفضل
سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه
السورة انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان
ابن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت كيف تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ بطول الطوليين باب الجهر في المغرب حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور باب الجهر في العشاء
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع صليت مع ابي هريرة
العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له فقال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى
الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
عدي سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين
بالتين والزيتون باب القراءة في العشاء بالسجدة حدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا التيمي عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة
العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم
صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه باب القراءة في العشاء
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا عدي بن ثابت سمع البراء قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ والتين والزيتون في العشاء وما سمعت احدا احسن
صوتا منه او قراءة باب تطويل الاوليين وحذف في الاخريين حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد
لقد شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين

مكي

يعني الفضل

سمعت

يقرأ

فيها

فيها

عبد الله بن مسعود

قد

والا فوما افتديت بهمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الطريق لك اي
بك ا ـــ القراءة في الفجر قالت ام سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي صلاة
عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر
ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير
العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف
الرجل يعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احداهما ما بين الستين الى مائة
حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع ابا
هريرة يقول في كل صلاة تقام اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما
اخفى علينا اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير
الجهر بقراءة صلاة الفجر وقالت ام سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويقرأ
بالطور حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد
حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم
فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين
خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حيل بيننا
وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له
فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء هنالك حين رجعوا الى قومهم وقالوا
يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله
على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن
حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وما نسيت فيما امرك ربك لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة
الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة
بالخواتيم وبسورة قبل سورة وقول سورة وتذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله
عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذته سعلة
فركع وقرأ عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني

هو اول النهار
الصلاة
الصبح
هو جعفر بن محمد
حال
واقعة
ركعة

وقرأ الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية يوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر الصبح
بهما وقرأ ابن مسعود بأربعين آية من الانعام وفي الثانية سورة من المفصل وقال
قتادة فيمن يقرأ سورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله
عز وجل وقال عبيد الله عن ثابت عن انس كان رجل من الانصار يؤم مسجد قباء
وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها هو في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ
منها ثم يقرأ سورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا
انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ باخرى فاما ان تقرأ بها واما
ان تدعها وتقرأ باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤم بذلك فعلت وان
كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي
صلى الله عليه وسلم الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يأمرك
به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها فقال
حبك اياها ادخلك الجنة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة
فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن
بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة
يقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام
عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب
ويسمعنا الاية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا
في العصر وهكذا في الصبح من خافت القراءة في الظهر والعصر
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر
قلت لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم
قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته اذ السمع الامام الاية
محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن كثير قال
حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بام
الكتاب وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر
ويسمعنا الاية احيانا وكان يطول في الركعة الاولى

سورة
سورة
بالاخرى ان
يطول

يطول في الركعة الاولى حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى من صلاة
الظهر ويقصر في الثانية وكذلك في صلاة الصبح باب جهر الامام
بالتأمين وقال عطاء آمين دعاء امن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد لجة وكان
ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم
وسمعت منه في ذلك خبرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق
تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين باب فضل التأمين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم آمين وقالت الملائكة
في السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه باب
جهر المأموم بالتأمين حدثنا عبد بن مسلمة عن يحيى مولى ابي بكر عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما
تقدم من ذنبه تابعه العلاء بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ونعيم المجمر عن ابي هريرة باب اذا ركع دون الصف حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن الاعلم وهو زياد بن الحصين عن ابي بكرة انه انتهى
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد باب اتمام
التكبير في الركوع قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث
حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف
عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا
نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه
كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلاة برسول الله

خبرا

رسول الله

الامام يامين

قال وقال

صلى الله عليه وسلم باب اتمام التكبير في السجود حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي
طالب رضي الله عنه انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه كبر واذا
نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني
هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم
باب عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا
عند المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس فقال اليس
تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا ام لك باب التكبير اذا قام من
السجود حدثنا موسى بن اسماعيل قال اخبرنا همام عن قتادة عن عكرمة قال
صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال
ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قال موسى حدثنا ابان قال
قتادة قال حدثنا عكرمة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث انه سمع ابا هريرة يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين
يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا
لك الحمد قال عبد الله ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين
يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين
يقوم من الثنتين بعد الجلوس باب وضع الاكف على الركب في الركوع وقال
ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن ابي يعفور سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي
فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا
ان نضع ايدينا على الركب باب اذا لم يتم الركوع حفص
ابن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة
رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله
محمدا صلى الله عليه وسلم باب استواء الظهر في الركوع وقال ابو حميد
في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره باب حد اتمام
الركوع والاعتدال فيه والاطمئنان فيه حدثنا مسدد قال حدثنا شعبة

حين

ركوع

والاه

عليها

راحتيه

قال اخبرني الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده
وبين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء

باب امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة

حدثنا مسدد قال اخبرني يحيى عن سعيد عن عبيد الله قال حدثنا سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل
رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه
السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق فما احسن غيره فعلمني قال
اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها

باب الدعاء في الركوع حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع رأسه من الركوع

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال
سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع
رأسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر

باب فضل اللهم ربنا لك الحمد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
لاقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الآخرة من صلاة
الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعدما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين
ويلعن الكفار

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا اسمعيل عن خالد الحذاء
عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر

حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه عن رفاعة

الركعة الآخرة

ابن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة
قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما
انصرف قال من المتكلم قال انا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول

باب الطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع قال ابو حميد رفع النبي صلى الله
عليه وسلم واستوى حتى عاد كل فقار مكانه

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن ثابت قال كان انس ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي واذا
رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع
رأسه من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء

حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال قال مالك بن الحويرث ارأيتك
كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت صلاة فقام فامكن قيامه
ثم ركع فامكن ركوعه ثم رفع رأسه فانصت هنيهة قال فصلى صلاة شيخنا هذا
ابي زيد وكان ابو زيد اذا رفع رأسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض

باب يهوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل
ركبتيه

حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل
صلاة من مكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع
ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر
حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود
ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من صلاته
ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالوا وقال ابو هريرة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة
بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل مشرق ومغرب من مصر مخالفون
له [illegible] علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن مرة عن ابي زرعة قال سمعت

حامد

ابن مالك

فاصب

نسر بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس ورثما فال يخصان من
فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا
وقال سفيان مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا قال سفيان كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا
قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال
ان خرج وانا قعود فجحش ساقه الايمن باب فضل السجود
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد
الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل
تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم
القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع
القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول
انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاءنا ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل
فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون
اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ
اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان
قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تعالى
تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد
الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله
فيخرجونهم ويعرفونهم باثر السجود وحرم الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون
من النار فكل ابن ادم تأكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله
من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة
مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني
ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك
فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة

رأى بهجتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت
فيقول اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله عز وجل وجل له ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد
اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول اي رب لا
تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطعت
امنيته قال الله من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الامانيّ قال الله تعالى
لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد
اني سمعته يقول ذلك لك وعشرة امثاله باب يبدي ضبعيه
وجافى في السجود حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني مكي بن ابراهيم عن جعفر عن ابن هرمز
عن عبد الله بن مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه
حتى نبدو باطن ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب
يستعين باطراف رجليه الفراش قاله ابو حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا لم يتم سجوده حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي
عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته
قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال ولو مت مت على غير سنة محمد صلى الله
عليه وسلم باب السجود على سبعة اعظم قيصة قال حدثنا
سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد
على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس
قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا آدم قال حدثنا
شيبان عن ابي اسحاق عن عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثنا البراء بن عازب وهو
غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده

لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض **باب**
السجود على الانف [illegible] علي بن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم
على الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب
والشعر **باب** السجود على الانف والسجود على الطين [illegible] موسى قال
حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد فقال لا اخرج حتى تراه
تحدث فخرج فقال قلت حدثني ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال
اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه
جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط فاعتكفنا معه فاتاه
جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين
من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فاني ارين ليلة
القدر واني نسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر واني رايت كاني اسجد في ماء وطين
وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى
بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رايت اثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانفه تصديقا لرؤياه **باب** عقد الثياب وشدها
ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته [illegible] محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهم عاقدو ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي
الرجال جلوسا **باب** لا يكف شعره [illegible] ابو النعمان قال حدثنا
حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله
عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره **باب**
لا يكف ثوبه في الصلاة [illegible] موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عمرو
عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة
ولا اكف شعرا ولا ثوبا **باب** [illegible] في السجود [illegible]
قال حدثنا حجين عن سفيان قال حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن **باب** [illegible] من السجدة

احدنا

الفتر

قال ابو عبد الله كان احمد بن حنبل يصحح هذا الحديث يقول اصح

عاقدي

السجود

حدثنا [illegible] حدثنا حماد بن ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث
قال انما جئت لاريكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين
صلاة فقام ركعتين فلما رفع راسه قعد هنيهة ثم سجد ثم رفع راسه هنيهة
فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه
كان يقعد في الثانية والرابعة قال قام النبي صلى الله عليه وسلم فاخذنا بيده
وقال لو رجعتم الى اهلكم صلوا صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين كذا
فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم [illegible] محمد بن عبد الرحيم
قال حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه وركوعه وبين
السجدتين قريبا من السواء [illegible] سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس قال اني لا الو ان اصلي بكم كما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
بنا قال ثابت كان انس يصنع شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع
قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي
لا يحنو ظهره في السجود وقال ابو حميد عن النبي صلى الله عليه
وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما [illegible] محمد بن بشار قال حدثنا محمد
بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب
من الشيء قاعدا في وتر من صلاته نهض [illegible] محمد بن المثنى قال اخبرنا
هشيم قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرنا مالك بن الحويرث
الليثي انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض
حتى يستوي قاعدا [illegible] كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة
[illegible] معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا
مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما ارى الصلاة
ولكن اريد ان اريكم كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة
وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب
وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه من السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض
ثم قام [illegible] يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير

بسط بسطا

من قائما

من قائما

[illegible] عن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث
قال صلى بنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين
رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع
حدثنا [illegible] بن زيد قال حدثنا عبد الله بن جرير عن مطرف
قال صليت انا وعمران بن حصين صلاة خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد
كبر واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد
صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى
الله عليه وسلم

باب سنة الجلوس في التشهد

وكان ابو قلابة في صلاة جلسة الرجل وكانت فقيهة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله
بن عمر يتربع في صلاته اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله
بن عمر وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك
تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن خالد عن سعيد عن محمد بن طلحة عن محمد بن عمرو بن عطاء قال وحدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء
انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأيته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم
هصر ظهره فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع
يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس
في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الآخرة قدم
رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب
ويزيد بن محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء قال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال
ابن المبارك عن يحيى بن ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو حدثه كل
فقار [illegible] من آخر التشهد الاول واجبا لان النبي صلى الله عليه وسلم
قام من الركعتين ولم يرجع [illegible] ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحارث

ان عبد الله بن بحينة وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين
الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر
وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم [illegible] التشهد في الاول
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله
ابن مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس
فلما قضى الصلاة سجد سجدتين وهو جالس

باب التشهد في الآخرة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله
كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام
على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو
السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا
قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله [illegible] الدعاء قبل السلام [illegible] ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ
بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال
له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب
ووعد فاخلف وعن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال [illegible] فتنة ابن
سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو
عن ابي بكر الصديق انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به
في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر
لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم [illegible] ما يجوز
من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب [illegible] حدثنا عمر بن حفص
قال حدثني سفيان عن عبد الله كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا

قال اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره فان ابن عباس ان رفع الصوت بالذكر
حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس
رضي الله عنهما كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته — علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو واخبرني ابو معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير — محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر
عن عبيد الله عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون
كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون
ويتصدقون قال الا احدثكم ان اخذتم اذا رأيتم من سبقكم لم تدركوا احدا بعدكم
وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف
كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد
ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعا وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله
والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين — محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال املى علي المغيرة بن
شعبة في كتاب الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال
شعبة عن عبد الملك سمعت الحكم يحدث القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا وقال الحسن الجد
غنى اب — يستقبل الامام الناس اذا سلم — موسى بن اسماعيل
قال حدثنا حماد بن جارم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه — عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سمي بن نبهان عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني
انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت
من الليلة فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله
اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر اما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك
مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب
عبد الله سمع يزيد قال اخبرنا حميد عن انس قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة

ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا
ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة باب مكث الامام
في مصلاه بعد السلام وقال لنا ادم حدثنا شعبة عن ثابت عن نافع قال كان ابن عمر
يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه استطال
الامام في مكانه ولم يصح قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال
حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
سلم مكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف
من النساء وقال ابن ابي مريم اخبرنا نافع بن يزيد قال اخبرني جعفر بن ربيعة
ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند بنت الحارث الفراسية عن ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن
بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية وقال عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري
حدثتني هند الفراسية وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان هند بنت الحارث
الفرسية اخبرته وكانت تحت مقداد بن الاسود وهو حليف بني زهرة وكانت
تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند
الفرسية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني
يحيى بن سعيد حدثه عن ابن شهاب عن امراة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب من صلى بالناس وقد ذكر حاجة فتخطاهم حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا يحيى بن يونس بن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صليت
وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فقام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض
فخرج الناس من سرعته فخرج عليهم فراى انهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا
من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته باب الانفتال
والانصراف عن اليمين والشمال وكان انس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من
يتوخى او من يعمد الانفتال عن يمينه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
سليمان عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل احدكم للشيطان
شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله
عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره باب ما جاء في النوم اول الليل

والكراهة في السمر بعده

والكراهة وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم او البصل او الكراث فلا
يقربن مسجدنا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم
فلا يقربن مسجدنا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل
من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني
الا نتنه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه وقال احمد بن صالح عن ابن وهب
اي يبدر قال ابن وهب يعني طبخا فيه خضرات ولم يذكر اللبن وانبسه يونس عن يونس
قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا قال او فليعتزل مسجدنا وليقعد
في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال
فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه فلما راه كره اكلها قال
كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد بن صالح بعد حدثت يونس عن ابن شهاب
وهو يعني قول يونس ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال
سال رجل انسا ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا او لا يصلين معنا باب
وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز
وصفوفهم قال حدثنا ابن المثنى قال حدثني عبد الرحمن قال حدثنا شعبة قال سمعت
سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على
قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك فقال ابن عباس
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل
محتلم حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس
بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتوضا من سقاء وضوءا خفيفا خفف عمرو ونعلمه حذاءه
قام يصلي فقمت فتوضات نحو ما توضا ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن

يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع في منامه حتى نفخ فأتاه المنادي يأذنه بالصلاة فقام
معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلت لعمرو إن ناسا يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم
تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول إن رؤيا الأنبياء وحي
ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعته له فأكل منه فقال قوموا فلأصل بكم فقمت إلى حصير لنا
قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي
والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال أقبلت راكبا
على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع
ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال غيره حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء
والصبيان فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه ليس أحد من أهل
الأرض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن أحد يومئذ يصلي غير أهل المدينة حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال له
رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته
يعني من صغره أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب فأتى النساء فوعظهن
وذكرهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها إلى حلقها تلقي في ثوب
بلال ثم أتى هو وبلال البيت باب خروج النساء إلى المساجد بالليل
والغلس حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء
والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تنتظرها أحد غيركم من أهل الأرض
ولا يصلي يومئذ إلا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث
الليل الأول حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر

ناداه

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنكم نساؤكم بالليل إلى المسجد فأذنوا لهن
تابعه شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب انتظار الناس قيام الإمام العالم حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث
أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن النساء في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم كن إذا سلمن من المكتوبة قمن ومكث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن صلى من الرجال ما شاء الله فإذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت إن كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن لا يعرفن من
الغلس حدثنا محمد بن مسكين قال حدثنا يونس قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني
يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إني لأقوم إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي
فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد بن عمرة عن عائشة قالت لو أدرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أحدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني إسرائيل قلت لعمرة أومنعن
قالت نعم باب صلاة النساء خلف الرجال حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث
هو في مقامه يسيرا قبل أن يقوم قالت نرى والله أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف النساء
قبل أن يدركهن من الرجال وهو قال حدثنا ابن شهاب عن أنس بن مالك
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم وهو جالس وهم قيام فأشار إليهم أن اجلسوا فجلسوا
باب يصلي المصلي وهو مستقبل الناس والأبواب مفتوحة في المسجد
يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق بن منصور قال حدثنا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح فينصرف
نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس ولا يعرف بعضهن بعضا باب
استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد

نساء المسجد

حدثنا

بن زياد

ابن زرنع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا استاذنت امراة احدكم فلا يمنعها باب صلاة النساء خلف
الرجال حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن اسحاق عن انس قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا حدثنا يحيى بن
قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه وهو يمكث
في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قالت نرى والله اعلم ان ذلك كان كي ينصرف النساء
قبل ان يدركهن الرجال

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجمعة

باب فرض جمعة لقول الله عز وجل اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة
فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
مولى ربيعة بن الحارث حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا
يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا
والنصارى بعد غد باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود
يوم الجمعة او على النساء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال اخبرنا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم
ابن عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما هو قائم في الخطبة
يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فناداه عمر اية ساعة هذه قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت النداء
فلم ازد ان توضأت فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يامر بالغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صفوان
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم باب الطيب للجمعة حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن عمارة قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر

قال حدثني عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد على ابي سعيد قال اشهد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا
ان وجد قال عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب فالله
اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو عبد الله هو احوج بن المنكدر
سمع ابا بكر هذا رواه عنه شعبة بن الاسود وسعيد بن ابي هلال وعدة وقال مالك بن المنكدر
كنى ابا بكر وابا عبد الله باب فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة
ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب
كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة
الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي صالح عن
ابي هريرة ان عمر بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فجعل عمر يعرض به
فقال الرجل ما هو الا سمعت النداء توضأت فقال الم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل باب الدهن للجمعة حدثنا
ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال اخبرني من سمع سلمان
الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع
من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي
ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد ان عثمان بن عفان
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا
جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن شهاب اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في
الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس امس طيبا او دهنا ان كان عندك فقال
لا اعلمه باب لبس احسن ما يجد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب راى حلة سيراء عند

باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا
قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له
في الآخرة فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب
منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب اخا له
بمكة مشركا

ابن الخطاب

السواك يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم يستن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق
على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة

لولا ان اشق

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعيب بن الحبحاب قال حدثنا انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام
من الليل يشوص فاه

يشوص

من تسوك بسواك غيره

حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله
عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته
ثم نفضته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مسند الى صدري

مستند

هو

ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعيد بن ابي سعيد
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة
الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان

والمدين

الجمعة في القرى والمدن

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا ابراهيم بن طهمان
عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين

حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرنا سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم
الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على ارض
يعملها فيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب

وانا اسمع يأمره ان يجمع بهم فكتب ابن شهاب اني سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الامام راع ومسؤول عن رعيته
والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها
والخادم راع في بيت سيده ومسؤول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال
ابيه ومسؤول عن رعيته وكلكم راع ومسؤول عن رعيته

هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر انما الغسل
على من تجب عليه الجمعة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهب
قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن الآخرون السابقون يوم القيامة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم
فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه هدانا الله فهذا لنا وهم فيه تبع غدا لليهود وبعد غد للنصارى

بعد

حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسده

رواه ابان بن صالح
عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حق على كل مسلم
ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سيار قال حدثنا وردان
عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل

الجمعة بالغسل
الى المساجد

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد
فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت وما يمنعه ان يغاير قال
يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله

الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر

حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرني
عبد الحميد صاحب الزيادي قال حدثنا عبد الله بن الحارث بن نوفل عن محمد بن سيرين قال قال
ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة
قل صلوا في بيوتكم فكأن الناس استنكروا قال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني
كرهت ان اخرجكم فتمشون في الطين والدحض

من ان تؤتى

الجمعة وعلى من يجب لقول الله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وقال عطاء
اذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت
النداء او لم تسمعه وكان انس في قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو بالزوراء على
فرسخين حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث
عن عبد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون
في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا
وقت الجمعة اذا زالت الشمس وكذلك روي عن عمر وعلي والحسن
ابن بشير وعمرو بن حريث حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد
انه سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة رضي الله عنها كان الناس
مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم
صريح بن النعمان قال حدثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا [illegible] نبكر بالجمعة وقيل يعد
الجمعة [illegible]
قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا [illegible] سمعت [illegible]
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
بالصلاة يعني جمعة [illegible]
الجمعة وقال [illegible]
كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
الله عز وجل [illegible] الجمعة [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] وهو مسافر فعليه ان يشهد
[illegible] قال حدثنا يزيد بن ابي منصور قال
[illegible] ان اصلي الجمعة فقال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] في سبيل الله حرمه الله على النار [illegible]

الزوراء

العوالي

الا مريض

حدثنا الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت
الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا
فاتكم فاتموا حدثنا عمرو بن علي قال حدثني ابو عاصم قال حدثنا علي بن المبارك
عن يحيى ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الا اعلمه الا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة لا تقرن بين
اثنين يوم الجمعة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر ما استطاع من طهر ثم ادهن او مس
من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت
غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة
ويقعد في مكانه حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج
قال سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم
الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها
الاذان يوم الجمعة قال حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام
على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد
النداء الثالث على الزوراء المؤذن الواحد يوم الجمعة
ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن
يزيد ان الذي زاد الثاني من الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان رضي الله عنه
حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان الاذان
يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني على المنبر يؤذن الامام
على المنبر اذا سمع النداء ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر
ابن عثمان بن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن
ابي سفيان رضي الله عنه وهو جالس على المنبر اذن المؤذن قال الله اكبر الله اكبر قال
معاوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله قال معاوية وانا قال اشهد ان محمدا

عليكم

من ابيه

بالزوراء موضع بالسوق بالمدينة

رسول الله فقال معاوية وانا قاعد ان هذا النادي قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي

باب الجلوس على المنبر عند النداء قال حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال السائب بن يزيد اخبره ان النداء الثاني يوم الجمعة
امر به عثمان حين كثر اهل المسجد وكان النداء يوم الجمعة حين يجلس الامام

باب النداء عند الخطبة حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة
كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث
فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك

الخطبة على المنبر وقال
انس خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الاسكندراني قال
حدثنا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر
مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما عوده ولقد رأيته اول يوم
وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى فلانة امرأة قد سماها سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا
كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامر بها فوضعت هاهنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد
فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتي حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو النضر
انه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له
المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه
قال سليمان عن يحيى اخبرني حفص بن عبيد الله ان انسا سمع جابرا حدثنا آدم قال حدثنا
ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم خطب على
المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل

الخطبة قائما وقال
انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري

فاحدثنا اسماعيل بن ابي اويس

فاحدثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن

باب استقبال الناس الامام اذا خطب واستقبال ابن عمر وانس الامام
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال حدثنا
عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري قال ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم
على المنبر وجلسنا حوله

من قال الخطبة بعد الثناء اما بعد
رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود حدثنا ابو اسامة
وقال حدثنا هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر
قالت دخلت على عائشة والناس يصلون قلت ما شأن الناس فاشارت برأسها الى
السماء فقلت آية فاشارت برأسها اي نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جدا حتى جللني الغشي واني لاصب فوق رأسي ماء فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء
لم اكن رأيته الا قد رأيته في مقامي هذا حتى
الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريب من فتنة المسيح الدجال
يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن لا ادري
هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا وهو محمد ثلاثا فيقال له
نم صالحا قد كنا نعلم ان كنت لمؤمنا بهوامش المنافق او قال المرتاب لا ادري
فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته قال
هشام فلقد قالت لي فاطمة فاوعيته عوا ما ذكرت ما عاقلة عليه حدثنا محمد
ابن معمر قال حدثنا ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا معقل بن يسار
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فاعطى
الذي ترك عبيدا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل
والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ادري ما في قلوبهم من الجزع والهلع
واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما
احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم تابعه يونس حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة

أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة من جوف الليل فصلى
في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا
معه فأصبح الناس يتحدثون فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله
حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه
لم يخف علي مكانكم لكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي حميد
الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة
فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد تابعه أبو معاوية وأبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما بعد تابعه
العدوي عن سفيان في أما بعد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعته حين تشهد يقول أما بعد تابعه أبو مصعب عن الزهري حدثنا
إسماعيل بن أبان قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال صعد النبي
صلى الله عليه وسلم المنبر فأخر عن مجلسه مقعدا فقعد على مكثه فدعا بصحيفة
فيها ذكر حمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس إني قلت لكم
أما بعد فإن هذا الحي من الأنصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من أمة محمد
فاستطاع أن يضر فيه أحدا أو ينفع فيه أحدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن
مسيئهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حنظلة بن أبي سفيان قال حدثنا عكرمة بن خالد
قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه
وسلم خطب خطبة [illegible] الاستماع إلى الخطبة [illegible]
أنه قال حدثنا [illegible] عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] جمعة [illegible] الملائكة على باب المسجد
يكتبون الأول فالأول [illegible] الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة
وكبشا ثم كالذي يهدي دجاجة ثم كالذي يهدي بيضة فإذا خرج الإمام
[illegible] يستمعون الذكر
حدثنا أبو اليمان [illegible] خطب يوم الجمعة رجلا يصلي ركعتين
[illegible] عن جابر بن عبد الله

قال

قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال أصليت يا فلان
فقال لا قال قم فاركع [illegible] من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين
خفيفتين [illegible] علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال
دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال أصليت قال لا
قال قم فصل ركعتين [illegible] رفع اليدين في الخطبة [illegible] مسدد
قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس
قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله
هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله أن يسقينا فمد يديه ودعا
باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة [illegible] إبراهيم بن
المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو قال حدثني إسحاق بن عبد الله بن
أبي طلحة عن أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله
هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة
فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره
حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد وبعد الغد
والذي يليه حتى الجمعة الأخرى وقام ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول
الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا
علينا فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة مثل
الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود
باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب وإذا قال لصاحبه
أنصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت إذا تكلم الإمام
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت
لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت [illegible]
الساعة التي في يوم الجمعة [illegible] عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال
فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه

وأشار بيده يقللها باب إذا أطال الناس بعد الإمام في صلاة الجمعة
فصلاة الإمام ومن بقي جائزة حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة
عن حصين عن سالم بن أبي الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي
صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا
إليها وتركوك قائما باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته
وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين
باب قول الله عز وجل فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض
وابتغوا من فضل الله حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال
حدثني أبو حازم عن سهل قال كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء في مزرعة لها سلقا
فكانت إذا كان يوم جمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة
من شعير تطحنها فتكون أصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة
فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام إلينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لإطعامها
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بهذا وقال
ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة باب القائلة بعد الجمعة
حدثنا محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن حميد قال
سمعت أنسا يقول كنا نبكر إلى يوم الجمعة ثم نقيل حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم الجمعة ثم نكون القائلة بسم الله الرحمن الرحيم

باب صلاة الخوف

وقول الله عز وجل وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة
إلى قوله عذابا مهينا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال سألته
هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففناهم
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه تصلي وأقبلت

تامة

ابن سعد حلق

عرقه

من أنوار

إبطاء

صافناهم

طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم من معه وسجد واسجدين
ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة
وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين
صلاة الخوف رجالا وركبانا راجلا وقائما حدثنا سعيد بن
يحيى بن سعيد القرشي قال حدثني أبي قال حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر جوامع من قول مجاهد إذا اختلطوا فإنما هو ذكرا ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم وإن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا
يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف حدثنا خليفة بن سراج قال حدثنا محمد
ابن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه
وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا
وحرسوا إخوانهم وأتت الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في
صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا الصلاة عند مناهضة
الحصون ولقاء العدو وقال الأوزاعي إن دنا العدو ولم يقدروا على الصلاة
صلوا إيماء كل امرئ لنفسه فإن لم يقدروا على الإيماء أخروا الصلاة حتى يكشف
القتال أو يأمنوا فيصلوا ركعتين فإن لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين لا
يجزئهم التكبير ويؤخرونها حتى يأمنوا وبه قال مكحول وقال أنس حضرت عند
مناهضة حصن تستر عند إضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا
على الصلاة فلم نصل إلا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع أبي موسى ففتح لنا
وقال أنس وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها حدثنا
وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء
عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى
كادت الشمس أن تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأنا والله ما صليتها
بعد فنزل إلى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعدما غابت الشمس ثم صلى المغرب
بعدها ملاة الطالب المطلوب راكبا وإيماء وقال الوليد
ذكرت للأوزاعي صلاة حبيب بن النعمان وأصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك أفعل
عندنا إذا خاف الفوت وأحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحد العصر

واذا

فانه عدو

او قائما

الأنصاري قريظة باب [illegible] حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا
جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الأحزاب
لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم
لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل صلى لم يرد منا ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعنف واحدا منهم باب التكبير والغلس بالصبح والصلاة عند
الإغارة والحرب حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب
وثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بخيبر
ثم ركب فقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي
وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز
لثابت يا أبا محمد أنت سألت أنسا ما أمهرها قال أمهرها نفسها فتبسم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في العيدين

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن
عبد الله بن عمر قال أخذ عمر جبة من إستبرق تباع في السوق فأخذها فأتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء
الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها
عمر فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس
من لا خلاق له وأرسلت إلي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبيعها أو تصيب بها حاجتك باب الحراب والدرق يوم العيد
أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو أن محمد بن عبد الرحمن الأسدي حدثه عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي
جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني
وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب

فإنما

فإنما سألت النبي صلى الله عليه وسلم وإنما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه
خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم
قال فاذهبي باب سنة العيدين لأهل الإسلام حدثنا حجاج
قال حدثنا شعبة قال أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم خطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع
فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل أبو بكر وعندنا
جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث قالت وليستا
بمغنيتين فقال أبو بكر أمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر إن لكل
قوم عيدا وهذا عيدنا باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج
محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال أخبرنا
عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو
يوم الفطر حتى يأكل تمرات وقال مرجا بن رجاء حدثني عبيد الله قال حدثني أنس بن
النبي صلى الله عليه وسلم وبأكلهن وترا باب الأكل يوم النحر
مسدد قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من
جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة أحب إلي من شاتين
لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا أدري بلغت الرخصة من سواه أم لا حدثنا
عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا
فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فإنه قبل الصلاة وأن نسكه فقال
أبو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله إني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت
أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول ما يذبح في بيتي فذبحت
شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلاة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فإن عندنا
عناقا لنا جذعة هي أحب إلي من شاتين أفتجزئ عني قال نعم ولن تجزئ عن أحد بعدك
باب الخروج إلى المصلى بغير منبر حدثنا سعيد بن أبي مريم

قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن سرح عن أبي
سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى إلى
المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس
على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه
أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف قال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت
مع مروان وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير بن الصلت
فإذا مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب
قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله قال يا أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم
والله خير مما لا أعلم فقال إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل
الصلاة

المشي والركوب إلى العيد بغير أذان ولا إقامة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي يوم الأضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرنا عطاء أن جابر بن عبد الله
قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة
قال وأخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل إلى ابن الزبير في أول ما بويع له أنه لم يكن يؤذن
بالصلاة يوم الفطر إنما الخطبة بعد الصلاة وأخبرني عطاء أن ابن عباس وجابر
ابن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى وعن جابر بن عبد الله قال
سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما
فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى النساء فذكرهن وهو متوكئ على يد بلال وبلال
باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء أترى حقا على الإمام الآن أن يأتي النساء
فيذكرهن حين يفرغ قال إن ذلك لحق عليهم وما لهم أن لا يفعلوا
الخطبة بعد العيد حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني الحسن بن
مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي

صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما وأن النساء ومعه بلال
فأمر من بالصدقة فجعلن يلقين فتلقي المرأة خرصها وسخابها حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا زيد سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا
ومن نحر قبل الصلاة فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقام رجل
من الأنصار يقال له أبو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من
مسنة فقال اجعله مكانه أو قال بيتي وأجزي من أحد بعدك
ما يكره من لبس السلاح في العيد وأن يخرجوه وقال حسن أن يخلوا السلاح يوم عيد
إلا أن يخافوا عدوا حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي قال حدثنا البخاري قال حدثنا
محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر بن أبي ربيعة سنان الرمح
خميس ودرعه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت من عنقها وذلك حين قتل الحجاج بن الحارث
بعرفة فقال الحجاج وعلي من أصابك فقال ابن عمر أصبتني فالوكيف قال حملت
السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وأدخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم
حدثنا أحمد بن يعقوب قال حدثني إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه قال
دخل الحجاج على ابن عمر وأنا عنده فقال هو فقال صالح فقال من أصابك قال أصابني
من أمر حمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله حتى الحجاج
التكبير إلى العيد وقال عبد الله بن بشر إن كنا لنرى هذه الساعة وذلك حين
الضحى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن زبيد بن الحارث
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا
أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل أن يصلي فإنما
هو لحم عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام خال أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله
إني ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها وقال
ذبحها ولن تجزي جذعة عن أحد بعدك
فضل العمل في أيام
التشريق وقال ابن عباس واذكروا الله في أيام معلومات أيام العشر والأيام المعدودات
أيام التشريق وكان ابن عمر وأبو هريرة يخرجان إلى السوق في أيام العشر يكبران ويكبر
الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا
شعبة عن سليمان بن مسلم الشيباني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ما العمل في ايام افضل من العمل في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع بشيء

باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة

وكان ابن عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكن النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن انس قال حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سألت انسا ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه

حدثنا محمد قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام عطية قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته

باب الصلاة الى الحربة يوم العيد

حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر فيصلي اليها لانها تكون بين يدي الامام يوم العيد

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو عمرو قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها

باب خروج النساء والحيض الى المصلى

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج العواتق وذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة نحوه وزاد في حديث حفصة قالت او قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزل الحيض المصلى

خروج الصبيان الى المصلى

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة

باب استقبال الامام الناس في خطبة العيد

قال ابو سعيد امر النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس وهم جلوس

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شيء يعجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك

باب العلم الذي بالمصلى

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته

موعظة الامام النساء يوم العيد

حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال اشهد يوما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يصدقن حينئذ يلقي فتخها ويلقي قلت ارى حقا على الامام ذلك وتذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل الخطبة ثم خطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية ثم قال حين فرغ منها آنتن على ذلك قالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن وداي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق والفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية

اذا لم يكن لها جلباب في العيد

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين قال كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات

فقالت كنا نعوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على احدنا باس اذا لم تكن لها
جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين
قالت فلما قدمت ام عطية قلت اسمعت في كذا وكذا قالت نعم بابي وامي اذن
النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي قال يخرج العواتق وذوات الخدور او قال العواتق
وذوات الخدور شك ايوب والحيض ويعتزل الحيض المصلى ويشهدن الخير ودعوة
المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم اليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد
كذا باب اعتزال الحيض المصلى حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي
عن ابن عون عن محمد قال قالت ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات
الخدور قال ابن عون او العواتق وذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين
ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر او يذبح بالمصلى باب كلام الامام
والناس في خطبة العيد واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب حدثنا مسدد قال
حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا
فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة ثم قام ابو بردة بن نيار
فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل
وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك شاة لحم قال فان عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن
تجزي عن احد بعدك حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا عن ايوب عن محمد قال انس
ابن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فامر من ذبح
قبل الصلاة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله جيراني
او اما قال بهم خصاصة واما قال فقروا واني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق
لي احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الاسود
عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح فقال من ذبح
قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله
باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد حدثنا محمد قال اخبرنا

ذوات

هو ابن سلام

ابو اسامة

ابو اسامة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح
وحديث جابر اصح اذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء
ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام
وامر انس بن مالك مولاه ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة
المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد يجمعون في العيد يصلون ركعتين كما
يصنع الامام وقال عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها
وعندها جاريتان من ايام منى تدففان وتضربان ورسول الله صلى الله عليه وسلم
متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه وقال
دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن
الصلاة قبل العيد وبعدها وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة
قبل العيد حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت قال
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر
فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال بسم الله الرحمن الرحيم
باب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن
ابن عمر ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة
توتر له ما قد صلى وعن نافع عن عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في
الوتر حتى يامر ببعض حاجته حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن
سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت
في عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام حتى
انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرا العشر الايات من آل
عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة فتوضا فاحسن الوضوء

ثم رقد ثم

مثلها واحدة

ابواب الوتر

انه

ابن انس

شروده فصلى فصنعت مثله فصلى إلى جنبه فوضع يده اليمنى على يسرى أحد بأذنى
فتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى
الصبح يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن
بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة الليل مثنى مثنى فإذا أردت أن تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت
قال القاسم ورأينا أناسا مذ أدركنا يوترون بثلاث وإن كلا لواسع أرجو أن لا
يكون بشيء منه بأس أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري عن عروة
أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي إحدى
عشرة ركعة كانت تلك صلاته يعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر
ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر
ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة باب ساعات
الوتر قال أبو هريرة أوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم
أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب عن سيرين قال قلت لابن عمر
أرأيت الركعتين قبل صلاة الغداة أطيل فيهما القراءة فقال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلاة الغداة وكأن
الأذان بأذنيه قال حماد أي سرعة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل أوتر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره إلى السحر باب إيقاظ
النبي صلى الله عليه وسلم أهله بالوتر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام
قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا راقدة
معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت باب ليجعل آخر
صلاته وترا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا
باب الوتر على الدابة حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي بكر بن عمر
ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار أنه قال كنت أسير مع عبد الله
ابن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت ثم لحقته فقال

عبد الله

عبد الله بن عمر أين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فأوترت فقال عبد الله أليس لك
في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة فقلت بلى والله قال فإن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير باب الوتر في السفر
موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ إيماء صلاة الليل
إلا الفرائض ويوتر على راحلته باب القنوت قبل الركوع وبعده
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال سئل أنس أقنت
النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل له أو قنت قبل الركوع قال بعد الركوع
يسيرا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال سألت أنس
ابن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع أو بعده قال قبله
قال فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعد الركوع فقال كذب إنما قنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا أراه بعث قوما يقال لهم القراء زهاء
سبعين رجلا إلى قوم من المشركين دون أولئك وكان بينهم وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم
أحمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن السيمي عن أبي مجلز عن أنس قال
قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان مسدد قال
حدثنا إسماعيل قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال كان القنوت
في المغرب والفجر بسم الله الرحمن الرحيم
الأسود
وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في نفر أصحابه أبو نعيم قال حدثنا سفيان
عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يستسقي وحول رداءه دعا النبي صلى الله عليه وسلم أن يعينه
عليهم بسنين كسني يوسف محمد قال حدثنا معتمر بن عبد الرحمن
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه
من الركعة الآخرة يقول اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام
اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وأن النبي صلى الله عليه وسلم

قال غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله قال ابن أبي الزناد عن أبيه هذا كله في الصبح

عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق

قال كنا عند عبد الله فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس إدبارا قال

اللهم سبع كسبع يوسف فأخذهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة

والجيف وينظر أحدهم إلى السماء فيرى الدخان من الجوع فأتاه أبو سفيان فقال

يا محمد إنك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم

قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون

يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة

واللزام وآية الروم

سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا

قحطوا

عمرو بن علي قال حدثنا أبو قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن

عبد الله بن دينار عن أبيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل وقال عمر بن حمزة

حدثنا سالم عن أبيه رضي الله عنه ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه النبي صلى الله عليه وسلم

يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب وأبيض يستسقى الغمام بوجهه

ثمال اليتامى عصمة للأرامل وقول أبي طالب الحسن بن محمد

قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة

ابن عبد الله بن أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا قحطوا استسقى

بالعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا

فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

تحويل الرداء في الاستسقاء

إسحاق قال حدثنا وهب قال أخبرنا شعبة

عن محمد بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم

استسقى فقلب رداءه علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عبد الله

ابن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم يحدث أباه عن عمه عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله

عليه وسلم خرج إلى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين

قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الأذان ولكنه وهم لأن هذا

عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الأنصار الاستسقاء

في المسجد الجامع

عبد بن سلام قال أخبرنا أبو ضمرة أنس بن عياض قال

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن أن سمع أنس بن مالك يذكر أن رجلا دخل يوم الجمعة

من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله

صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا

قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا

قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من

بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم

أمطرت قال والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة

ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت

الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه

ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال والآجام والظراب والأودية

ومنابت الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنسا أهو

الرجل الأول قال لا أدري الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة

أفلح بن سعيد قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن شريك عن أنس بن مالك أن

أن رجلا دخل المسجد يوم جمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم

قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت

الأموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم

قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا

قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس

فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت فلا والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل

من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله

قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال

فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام

والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك

فسألت أنسا أهو الرجل الأول قال لا أدري الاستسقاء

على المنبر

مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال بينما رسول

الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة إذ قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال

وادع الله أن يسقينا فدعا فمطرنا ما كدنا أن نصل إلى منازلنا فما زلنا نمطر إلى الجمعة

الصبية قال فقام ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله ادع الله أن يصرفه عنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا
وشمالا يمطرون ولا يمطر أهل المدينة من الكعبة صلاة الجمعة
في الاستسقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن أنس
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا
من الجمعة إلى الجمعة ثم جاء فقال هدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي
فادع الله يمسكها فقام صلى الله عليه وسلم فقال اللهم على الآكام والظراب والأودية
ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب
السبل من كثرة المطر حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر
عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت
المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطرنا من جمعة
إلى جمعة فجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هدمت البيوت
وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤوس
الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب
باب ما قيل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء
يوم الجمعة حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا معافى بن عمران عن الأوزاعي عن إسحاق
ابن عبد الله عن أنس بن مالك أن رجلا شكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال
فدعا الله يستسقي ولم يذكر أنه حول رداءه ولا استقبل القبلة
إذا استفتوا إلى الإمام ليستسقي لهم لم يردهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك أنه قال جاء رجل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل
فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤوس الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت
الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب إذا استشفع المشركون
بالمسلمين عند القحط حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال حدثنا منصور والأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق قال أتيت ابن مسعود فقال إن قريشا أبطؤوا عن الإسلام

فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأخذهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا العظام والميتة
فجاء أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك هلكوا فادع الله
فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين فدعا فكشف عنهم ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله تعالى
يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر قال وزاد أسباط عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطبقت عليهم سبعا وشكى الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا
فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم
حوالينا ولا علينا حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت
عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة فقام أعرابي فقال يا
رسول الله قحط المطر واحمر الشجر وهلكت البهائم فادع الله يسقينا فقال اللهم اسقنا
مرتين وايم الله ما نرى في السماء من سحاب فثار سحاب ومطرت ونزل
عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر إلى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب تهاوى إليه هدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها
عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فكشطت عن
المدينة كما تكشط القلنسوة فمطرت ما حولها ولا تمطر بالمدينة قطرة فنظرت إلى المدينة وإنها لفي
مثل الإكليل الدعاء في الاستسقاء قائما وقال لنا أبو نعيم عن
زهير عن أبي إسحاق خرج عبد الله بن يزيد الأنصاري وخرج معه البراء بن عازب
وزيد بن أرقم فاستسقى فقام بهم على طنفسة عند دار كثير بن الصلت فصلى ركعتين
بغير أذان ولا إقامة ولم يؤذن ولم يقم قال أبو إسحاق ورأى عبد الله بن يزيد النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عباد بن تميم أن عمه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أخبره أن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه نحو القبلة وحول
رداءه فاستسقوا الجهر بالقراءة في الاستسقاء حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يستسقي فتوجه إلى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة
وكيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره إلى الناس حدثنا
آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي فحول إلى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو

ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة باب صلاة الاستسقاء
ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر سمع
عباد بن تميم عن عمه أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه
باب الاستسقاء في المصلى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
عن عبد الله بن أبي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
إلى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان فأخبرني
السعودي عن أبي بكر قال جعل اليمين على الشمال باب استقبال القبلة
في الاستسقاء حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال أخبرني أبو بكر بن محمد أن عباد بن تميم أخبره أن عبد الله بن زيد الأنصاري أخبره
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى يصلي وأنه لما دعا أو أراد أن يدعو استقبل
القبلة وحول رداءه قال أبو عبد الله هذا أمارتي والأول كوفي هو ابن يزيد
باب رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء قال أنس بن عثمان
حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت أنس بن مالك
قال أتى رجل أعرابي من أهل البادية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
فقال يا رسول الله هلكت المواشي هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس أيديهم معه يدعون قال فما خرجنا من المسجد
حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الأخرى فأتى الرجل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فرفع يديه
رفع الإمام يده في الاستسقاء حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن أبي عدي عن
حميد عن قتادة عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه
في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء وأنه يرفع حتى يرى بياض إبطيه
ما يقال إذا أمطرت وقال ابن عباس كصيب المطر وقال عمر سقاب وأصاب
يعقوب حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن المروزي قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا رأى المطر قال صيبا نافعا تابعه العاقم بن يحيى عن عبيد الله ورواه
الأوزاعي ومقبل عن نافع باب من تمطر في المطر حتى تحادر على لحيته
حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثنا إسحاق بن عبد الله

بن سلام

هلكت

صلى الله عليه وسلم

مطرت

الصم

ثم أقبل

ابن أبي طلحة الأنصاري قال حدثني أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام
أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا أن يسقينا فالتفت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب أمثال الجبال
ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك وفي الغد
ومن بعد الغد والذي يليه إلى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو رجل غيره
فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما يشير بيده إلى ناحية من
السماء إلا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة وسال الوادي وادي قناة شهرا
قال فلم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود إذا هب الريح
سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع
أنسا يقول كانت الريح الشديدة إذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه
قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا مسلم قال
حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت
بالصبا وأهلكت عاد بالدبور ما قيل في الزلازل والآيات
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر
الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل حتى يكثر فيكم
المال فيفيض محمد بن المثنى قال حدثنا حسن بن الحسن قال حدثنا أبو عوانة
عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال
قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هنالك الزلازل والفتن
وبها يطلع قرن الشيطان قول الله عز وجل وتجعلون رزقكم أنكم
تكذبون قال ابن عباس شكركم إسمعيل قال حدثني مالك عن صالح بن
كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني أنه قال
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت
من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا
قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

هنالك

بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال نوء كذا وكذا فذلك
كافر بي مؤمن بالكوكب باب لا يدري متى جاء المطر إلا الله وقال بعض الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن إلا الله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتح
الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم أحد ما يكون في غد ولا يعلم أحد ما يكون في
الأرحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت وما يدري
أحد متى يجيء المطر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكسوف

باب الكسوف

حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر
رداءه حتى دخل المسجد ودخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال صلى الله عليه
وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد فإذا رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى ينكشف
ما بكم حدثنا شهاب بن عباد قال أخبرنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس قال
سمعت أبا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات
الله فإذا رأيتموهما فقوموا فصلوا حدثنا أصبغ
قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن ابن عمر
أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هاشم بن القاسم قال حدثنا سليمان أبو معاذ عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن
شعبة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم فقال
الناس كسفت الشمس لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم فصلوا وادعوا الله
الصدقة في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أنها قالت كسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع
ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع
الأول ثم سجد فأطال السجود ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الأول حتى

وقد جلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات
الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا
وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني
أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب
النداء بالصلاة جامعة في الكسوف حدثنا إسحاق قال أخبرنا يحيى بن صالح قال
حدثنا معاوية بن سلام بن سلام الحبشي الدمشقي قال حدثنا يحيى بن أبي كثير قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي إن الصلاة جامعة باب
خطبة الإمام في الكسوف وقالت عائشة وأسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني أحمد
ابن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج إلى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة
ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي
أدنى من القراءة الأولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل
أربع ركعات في أربع سجدات وجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله بما هو
أهله ثم قال إنهما آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا
إلى الصلاة وكان محمد بن عباس بن عبد الله كان حدث يوم خسفت
الشمس بما حدث عروة عن عائشة فقال عروة إن أخاك يوم خسفت بالمدينة
لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال أجل إنه أخطأ السنة باب
هل يقول كسفت أو خسفت وقال الله عز وجل وخسف القمر حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنا عروة بن الزبير
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه
فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى
ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة

الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد جلت الشمس فخطب الناس فحمد الله ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يكسفان لموت أحد ولكن الله تعالى يخوف بهما عباده وقال أبو عبد الله لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف بها عباده تابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال أخبرني أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يخوف بهما عباده وتابعه أشعث عن الحسن

العوذ من عذاب القبر في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن يهودية جاءت تسألها فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر

باب طول السجود في الكسوف

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو أنه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي إن الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس حتى انجلت الشمس قال وقالت عائشة رضي الله عنها ما سجدت سجودا قط كان أطول منها

باب صلاة الكسوف جماعة

وصلى ابن عباس بأهل مكة في كسوف ورمى ومع علي ابن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد

ابن أسلم

أن أسلم مولى عمر بن الخطاب أخبره أن عطاء بن يسار أخبره عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد انجلت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ألا هل بلغت

باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها إلى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب فوقي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد أريته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري أيتهما قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا قد علمنا إن كنت لمؤمنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أيهما قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب من أجاب الغتاقة في كسوف الشمس

بنت أبي حثمة وأجاز ذلك عطاء حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء قالت لقد أمر النبي صلى الله

الحق

الطر بالنوم

الحق

نوسا

الكسوف

عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس باب صلاة الكسوف في المسجد
إسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
أن يهودية جاءت تسألها فقالت أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله
صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت
الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى
وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد
سجودا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الأول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد وهو دون السجود الأول ثم انصرف
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا
من عذاب القبر باب لا تكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته رواه
أبو بكرة والمغيرة وأبو موسى وابن عباس وابن عمر مسدد قال حدثنا
يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله
فإذا رأيتموهما فصلوا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا
معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن أبيه عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس فأتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فأطال القراءة
ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال القراءة وهي دون قراءته الأولى ثم ركع
فأطال الركوع وهو دون ركوعه الأول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع
في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد
ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريكما عباده فإذا رأيتم ذلك فافزعوا
إلى الصلاة باب الذكر في الكسوف رواه ابن عباس محمد بن العلا
قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال خسفت
الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى أن تكون الساعة فأتى المسجد فصلى
بأطول قيام وركوع وسجود ما رأيته فعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون

ولكنها

وهو

لموت أحد

لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله به عباده فإذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا إلى
ذكره ودعائه واستغفاره باب الدعاء في الخسوف قاله أبو موسى وعائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أبو الوليد قال حدثنا زائدة قال حدثنا زياد
بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم
فقال الناس انكسفت لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموها
فادعوا الله وصلوا حتى يحلى باب قول الإمام في خطبة الكسوف
أما بعد وقال أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن
أسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جلت الشمس
فخطب فحمد الله بما هو أهله ثم قال أما بعد باب الصلاة في كسوف
القمر محمود قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن
عن أبي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن عن أبي
بكرة قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يجر
رداءه حتى انتهى إلى المسجد وثاب الناس إليه فصلى بهم ركعتين فأجلت الشمس
فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله وإنهما لا ينخسفان لموت أحد فإذا
كان ذلك فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم وذلك أن ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم
مات يقال له إبراهيم فقال الناس في ذلك باب الركعة الأولى
في الكسوف أطول محمود قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا سفيان عن
يحيى عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس
أربع ركعات في سجدتين الأولى فالأولى أطول باب الجهر بالقراءة
في الكسوف محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال أخبرنا ابن نمير
سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة
الخسوف بقراءته فإذا فرغ من قراءته كبر فركع وإذا رفع من الركعة قال
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف أربع
ركعات في ركعتين وأربع سجدات وقال الأوزاعي وعنبسة سمعت الزهري
عن عروة عن عائشة أن الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر في الكسوف

يحلى

ركعتين

وذلك

بعث منادياً بالصلاة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات
واخبرني عبد الرحمن بن مهران سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع اخوك
ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل
انه اخطأ السنة تابعه سفيان بن حسين وسليمان بن كثير عن الزهري
في الجهر بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في سجود القرآن وسننها

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال
سمعت الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها
وسجد من معه غير شيخ اخذ كفاً من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال
يكفيني هذا فرأيته بعد ذلك قتل كافراً

باب سجدة تنزيل السجدة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن سعيد بن ابراهيم عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل
السجدة وهل اتى على الانسان

باب سجدة ص

حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس
من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب سجدة النجم

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم كفاً
من حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا فلقد رأيته بعد قتل كافراً

باب سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان
ابن عمر يسجد على وضوء

مسدد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه
المسلمون والمشركون والجن والانس ورواه ابن طهمان عن ايوب

باب من قرأ السجدة ولم يسجد

سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل
ابن جعفر قال اخبرنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره
انه سأل زيد بن ثابت فزعم انه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها
آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا يزيد بن عبد الله

ابن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم
فلم يسجد فيها

باب سجدة اذا السماء انشقت

مسلم ومعاذ بن
فضالة قالا اخبرنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رأيت ابا هريرة قرأ اذا السماء انشقت
فسجد فقلت يا ابا هريرة الم اراك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد
لم اسجد

باب من سجد لسجود القارئ

وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم
وهو غلام اقرأ عليه سجدة فقال اسجد فلك مثل ما منامها

مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمر
علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته

باب ازدحام الناس اذا قرأ الامام السجدة

شبرمة بن آدم قال
حدثنا علي بن مسهر قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فيزدحم حتى ما يجد احدنا
جبهته موضعاً يسجد عليه

باب من رأى ان الله لم يوجب السجود وقال
عمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه
وقال سلمان ما هذا اغدونا وقال عثمان انما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد
الا ان يكون طاهراً فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكباً
فلا عليك حيث كان وجهك وكان ابن عمر يسجد لسجود القارئ

ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
ابو بكر بن ابي مليكة ان عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير
التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار التابعين عمن حضر ربيعة من عمر بن الخطاب
قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد
الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انما
نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر وزاد
نافع عن ابن عمر ان الله لم يفرض السجود الا ان نشاء

باب من قرأ السجدة
في الصلاة فسجد بها

مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثني بكر
عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما
هذه فقال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه

باب من لم يجد موضعاً للسجود من الزحام

صدقة بن الفضل

ذ حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا مكانا لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن
عباس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن إذا سافرنا تسعة عشر
قصرنا وإن زدنا أتممنا حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن
أبي إسحاق سمعت أنسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فكان
يصلي ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة قلت أقمتم بمكة شيئا قال أقمنا بها عشرا

باب الصلاة بمنى

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال أخبرني نافع عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين
وأبي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من إمارته ثم أتمها حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
أمن ما كان بمنى ركعتين حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن الأعمش قال حدثنا
إبراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان بمنى أربع ركعات
فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب
بمنى ركعتين فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان
كذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه لصبح رابعة ملبين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة إلا من معه هدي تابعه
عطاء عن جابر

في كم تقصر الصلاة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم

يوما وليلة سفرا وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران في أربعة برد وهي ستة
عشر فرسخا حدثنا إسحاق قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا إلا مع ذي محرم تابعه أحمد عن ابن المبارك عن عبيد الله

عن نافع

عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ... آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب
قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها ذو
تابعه يحيى بن أبي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن أبي هريرة

باب

يقصر إذا خرج من موضعه وخرج علي رضي الله عنه فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع
قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها حدثنا أبو معمر قال حدثنا سفيان عن
حميد بن الأسود وإبراهيم بن مهاجر عن أنس قال صليت الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان
عن الزهري قلت لعروة ما بال عائشة تتم في السفر قال تأولت ما تأول عثمان

باب

صلى المغرب ثلاثا في السفر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عجله
السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله
يفعله إذا أعجله السير وإن الذي حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر
يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم وأخبرني عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
استصرخ على امرأته صفية بنت أبي عبيد فعجل السير فلما كان قريبا من الشفق نزل فصلى
المغرب وجمع بينها وبين العشاء ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجله السير
حتى يؤخر المغرب فيجمع بينها وبين العشاء قال سالم وأخبرني عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي المغرب ثلاثا ثم انصرف فقال إني أردت أن أصلي بكم ركعتين ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
إذا أعجله السير وقال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا عجله السير يوخر
المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم
ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل

باب صلاة التطوع

على الدواب وحيث ما توجهت به حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق
قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به حدثنا سليمان
عن يحيى عن محمد بن عبد الله بن حفص عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال رأيت ابن عمر يصلي على راحلته وأوما
وأخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله

باب

موسى قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار

وإن كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته أينما توجهت به يومئ وذكر عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله

باب نزول المكتوبة

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة
أن عامر بن ربيعة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح
يومئ برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك
في الصلاة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان
عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث ما كان وجهه قال
ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه
ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل
فاستقبل القبلة

صلاة التطوع على الحمار

أحمد بن
سعيد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا أنس بن سيرين قال
استقبلنا أنس حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار
ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال
لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم أفعله رواه ابن طهمان عن
حجاج عن أنس بن سيرين عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها

يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال حدثني عمر بن محمد أن حفص بن عاصم حدثه قال سافرت مع ابن عمر فقال صحبت
النبي صلى الله عليه وسلم فلم أره يسبح في السفر وقال الله لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة مسدد قال حدثنا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال
حدثني أبي أنه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد
في السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان كذلك

باب من تطوع في السفر

في غير دبر الصلوات وقبلها وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر في السفر
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير أم هانئ وذكرت أن النبي صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثمان ركعات فما رأيته صلى صلاة أخف منها

غير أنه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عبد الله بن عامر أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى التطوع
في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به وأومأ ابن عمر قال أخبرنا شعبة
عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعله

باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء

علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع بين المغرب والعشاء إذا جد به السير وقال إبراهيم بن طهمان عن حسين المعلم
عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء
وعن حسين عن يحيى بن أبي كثير عن حفص بن عبد الله بن أنس عن أنس بن مالك كان
النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في سفرة سافرها
علي بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن أنس جمع النبي صلى الله عليه وسلم

باب هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب
حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله إذا أعجله السير
يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها
ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من
جوف الليل إسحاق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حرب قال
حدثنا يحيى قال حدثني حفص بن عبيد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء

باب تؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس

فيه ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حسان الواسطي قال حدثنا المفضل بن
فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم جمع بينهما وإذا زاغت
صلى الظهر ثم ركب

باب إذا ارتحل بعدما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب

[illegible] قتيبة فاحدثنا [illegible] عن عقيل عن ابن شهاب عن انس
بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان ترتفع الشمس
[illegible] وقت عند [illegible] ركعتين فان رأت الشمس قبل ان يرتحل
صلى ركعتين [illegible] صلاة القاعد [illegible] قتيبة بن سعيد
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار
اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا [illegible] نا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن انس قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فجحش شقه
الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا
وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد [illegible]
اسحاق بن منصور قال اخبرنا روح بن عبادة قال اخبرنا حسين عن عبد الله بن
بريدة عن عمران بن حصين انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم واخبرنا اسحاق
قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي حدثنا حسين عن ابن بريدة قال حدثني
عمران بن حصين وكان مبشورا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل
قاعدا قال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن
صلى نائما فله نصف اجر القاعد [illegible] صلاة القاعد بالايماء
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ان
عمران بن حصين وكان رجلا مبشورا قال ابو معمر مرة عن عمران قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل
ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد قال
ابو عبد الله نائما عندي مضطجعا هاهنا [illegible] اذا لم يطق قاعدا صلى
على جنب وقال عطاء ان لم يقدر ان يتحول الى القبلة صلى حيث كان وجهه حدثنا
عبدان عن عبد الله عن ابراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة
عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة
فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب

منصورا

منصورا

بواسير

اذا صلى

اذا صلى قاعدا فصح او وجد خفة تمم ما بقي وقال الحسن ان شاء المريض صلى ركعتين
قائما وركعتين قاعدا [illegible] عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى صلاة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يصلي قاعدا حتى اذا اراد ان يركع
قام فقرأ نحوا من ثلاثين اية او اربعين اية ثم ركع [illegible] عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا
فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين او اربعين اية قام فقرأها وهو قائم
ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر فان كان
يقظان تحدث معي وان كانت نائمة اضطجع [illegible] التهجد بالليل وقوله
عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك [illegible] علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا سليمان بن ابي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام
من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك
الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون
حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك
انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك قال سفيان
وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله قال سفيان قال سليمان بن ابي
مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
فضل قيام الليل [illegible] عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر وحدثني محمود
قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان الرجل في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت
ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام
في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كان ملكين اخذاني
فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان واذا فيها ناس قد عرفتهم
فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك اخر فقال لي لم تر فقصصتها

ركع من

وقال علي بن حجر

في اقصها

فلي حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله
لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا

طول السجود في قيام الليل حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته تسجد السجدة من ذلك قدر ما
يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر
ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المنادي للصلاة

ترك القيام للمريض حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأسود قال سمعت
جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين حدثنا
محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال
احتبس جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امرأة من قريش أبطأ عليه شيطانه
فنزلت والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى تحريض
النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل من غير إيجاب وطروق النبي صلى
الله عليه وسلم فاطمة وعليا عليهما السلام ليلة للصلاة حدثنا محمد بن مقاتل
قال أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة
أن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة
من الفتنة ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا
عارية في الآخرة أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني علي
ابن حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
فقال ألا تصليان فقلت يا رسول الله أنفسنا بيد الله عز وجل فإذا شاء أن يبعثنا
بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب
فخذه ويقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس فيفرض
عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط وإني لأسبحها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير

عن عائشة

عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد
فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة
أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت
الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن يفرض عليكم وذلك
في رمضان باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه وقالت
عائشة حتى تفطر قدماه والفطور الشقوق انفطرت انشقت حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة يقول إن كان النبي صلى الله عليه وسلم
ليقوم أو ليصلي حتى ترم قدماه أو ساقاه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا
باب من نام عند السحر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أحب الصلاة إلى الله صلاة داود
وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة
عن الأعمش سمعت أبي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة أي العمل كان أحب
إلى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت كان يقوم إذا
سمع الصارخ محمد بن سلام قال أخبرنا أبو الأحوص عن الأعمش قال
إذا سمع الصارخ قام فصلى موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن
سعد قال ذكر أبي عن أبي سلمة عن عائشة قالت ما ألفاه السحر عندي إلا نائما
يعني النبي صلى الله عليه وسلم باب من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح
يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن
نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله
صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما
في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية باب طول القيام في صلاة
الليل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء قلنا
وما هممت قال هممت أن أقعد وأذر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن أبي وائل عن حذيفة أن النبي

القائل

قام الليل كله

السحور

الصلاة في قيام الليل

صلى الله عليه وسلم كان اذا قام ليتهجد من الليل يتوضأ ويستاك
كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح
فاوتر بواحدة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو حمزة عن ابن
عباس قال كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل حدثنا
اسحاق قال عبيد الله قال اخبرنا اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق
قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع
واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة من القاسم
ابن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها
الوتر وركعتا الفجر قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه وما نسخ من
قيام الليل وقوله عز وجل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه
ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم
قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا وقوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر
من القرآن علم ان سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله
وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرؤا ما تيسر منه واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واقرضوا
الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا
واستغفروا الله ان الله غفور رحيم قال ابن عباس نسأ قام بالحبشة وطأ قال مواطأة
القرآن اشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه لتواطئوا توافقوا حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن
ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته
تابعه سليمان وابو خالد الاحمر عن حميد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان
على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل
فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى

انحلت

انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا
مؤمل بن هشام قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا
سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال اما الذي يلغ رأسه بالحجر
فانه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة باب
اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص
قال حدثنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل
فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال بال الشيطان في اذنه
الذكر والصلاة من آخر الليل وقال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون
اي ما ينامون وبالاسحار هم يستغفرون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل
الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له
من نام اول الليل واحيا آخره وقال سلمان لابي الدرداء نم فلما
كان من آخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة وحدثني سليمان قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن الاسود قال سألت عائشة كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت
كان ينام اوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان
كان به حاجة اغتسل والا توضأ وخرج باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم
بالليل في رمضان وغيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل عائشة
كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا
فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة
ان عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام
اخبرني ابي عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل
جالسا حتى اذا كبر قرأ جالسا فاذا بقي عليه من السورة ثلاثون او اربعون آية قام فقرأهن

حزركم **باب** فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل
والنهار حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته
في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي
أني لم أتطهر طهورا في ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي
قال أبو عبد الله دف نعليك يعني حركتك **باب** ما يكره من التشديد
في العبادة حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب
عن أنس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فإذا حبل ممدود بين الساريتين
فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فإذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا حلوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد قال وقال عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان عندي امرأة من بني أسد فدخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام بالليل فذكر من صلاتها
فقال مه عليكم ما تطيقون من الأعمال فإن الله لا يمل حتى تملوا
ما يكره من قيام الليل لمن كان يقومه حدثنا عباس بن الحسين قال حدثنا منجاب
عن الأوزاعي وحدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي
قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو
ابن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان
يقوم الليل فترك قيام الليل وقال هشام حدثنا ابن أبي العشرين قال حدثنا
الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني أبو سلمة مثله وتابعه
عمر بن أبي سلمة عن الأوزاعي حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن عمرو عن أبي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه
ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت إني أفعل ذلك قال فإنك إذا فعلت
ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وإن لنفسك حق ولأهلك حق فصم وأفطر
وقم ونم باب قيام النبي من آخر الليل فصلى حدثنا صدقة بن
الفضل قال أخبرنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة
ابن أبي أمية قال حدثني عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار
من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

الحمد

الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم
اغفر لي أو دعا استجيب له فإن توضأ قبلت صلاته حدثنا عمر بن حفص
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني الحسن بن أبي الحسن أنه سمع أبا هريرة
وهو يقص قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إن إخوانكم لا يقولون الرفث
يعني بذلك عبد الله بن رواحة

وفينا رسول الله يتلو كتابه ... إذا انشق معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... إذا استثقلت بالمشركين المضاجع

تابعه عقيل وقال الزبيدي أخبرني الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال
رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كأن سبعا قطعة استبرق فكأني لا أريد
مكانا من الجنة إلا طارت إليه ورأيت كأن اثنين أتياني أرادا أن يذهبا بي
إلى النار فتلقاهما ملك فقال لم تراعا فقصصت حفصة على النبي صلى الله
عليه وسلم إحدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان
يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا الأمر أولون يقصون على النبي صلى الله
عليه وسلم الرؤيا فتمنيت أن أرى الليلة السابعة من العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أرى رؤياكم قد تواطأت في العشر الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في العشر الأواخر
باب المداومة على ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد
هو ابن أبي أيوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن أبي سلمة عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ثماني ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين
النداءين ولم يكن يدعهما أبدا باب الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعتي
الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود
عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر
اضطجع على شقه الأيمن باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع
بشر بن الحكم قال حدثنا سفيان قال حدثني سالم أبو النضر عن أبي سلمة عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى وإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع حتى
يؤذن بالصلاة باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى ويذكر ذلك عن عمار

وروه يونس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما
ادركت فقهاءنا الا يصلون في كل الحال من النهار حدثنا قتيبة قال حدثنا
عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم
احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم
ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت
تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله
فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني قال ويسمي حاجته
حدثنا المكي بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو
ابن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب
وركعتين بعد العشاء حدثنا ادم قال اخبرنا شعبة قال اخبرنا عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب
اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سيف سمعت مجاهدا يقول اتى ابن عمر في منزله فقيل له هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فاين قال بين هاتين
الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة قال ابو عبد الله قال
ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال اعتبان غدا علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعدما امتد النهار وصففنا وراءه وركع

ركعتين

ركعتين الحديث بعد ركعتي الفجر حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال ابو النضر حدثني ابي عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثتني والا اضطجع قلت لسفيان فان
بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك حدثنا تعاهد ركعتي الفجر
ومن تحاهما تطوعا حدثنا سليمان بن عمرو قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا الاوزاعي
عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل
اشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر حدثنا مالك بن اسماعيل
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة
الى ان يأتيه المؤذن لصلاة الصبح ركعتين خفيفتين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن
عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين
قبل صلاة الصبح حتى اني لاقول اقرأ فاتحة الكتاب التطوع بعد
المكتوبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرنا نافع
عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد
الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب
والعشاء ففي بيته قال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله تابعه
كثير بن فرقد وايوب عن نافع وحدثتني اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي سجدتين خفيفتين بعدما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله
عليه وسلم فيها تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وقال ابن ابي الزناد عن موسى
ابن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله من تطوع بعد المكتوبة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال
سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت
يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه
صلاة الضحى في السفر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن
توبة من مورق قال قلت لابن عمر اصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا

قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا إخاله حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول ما حدثنا أحد أنه رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات فلم أر صلاة قط أخف منها غير أنه
يتم الركوع والسجود حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسبح سبحة الضحى وإني لأسبحها صلاة الضحى
في الحضر قاله عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال أخبرنا شعبة قال حدثنا عباس الجريري هو ابن فروخ عن أبي عثمان النهدي عن أبي
هريرة قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا أدعهن حتى أموت صوم ثلاثة
أيام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا
شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت أنس بن مالك الأنصاري قال قال رجل من
الأنصار وكان شيخا للنبي صلى الله عليه وسلم إني لا أستطيع الصلاة معك فصنع
للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما ودعاه إلى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه
ركعتين وقال فلان بن فلان بن جارود لأنس أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
فقال ما رأيته صلى غير ذلك اليوم الركعتان قبل الظهر حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت
من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين
بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح وكانت ساعة
لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة أنه كان إذا أذن المؤذن وطلع
الفجر صلى ركعتين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن إبراهيم بن محمد بن
المنتشر عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع أربعا قبل الظهر
وركعتين قبل الغداة تابعه ابن أبي عدي وعمرو عن شعبة صلاة
قبل المغرب حدثنا أبو معمر عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله
المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء
كراهية أن يتخذها الناس سنة حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن أبي
أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال

أخبرني عقبة بن عامر الجهني قلت لا أعجبك من أبي تميم يركع ركعتين قبل صلاة
المغرب فقال عقبة إنا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك
الآن قال الشغل أبواب صلاة التطوع وجماعة ذكره أنس وعائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن ابن شهاب قال
أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومج محجها
في وجهه من بئر كانت في دارهم وزعم محمود أنه سمع عتبان بن مالك الأنصاري وكان
ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت أصلي لقومي بني
سالم وكان يحول بيني وبينهم واد إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه قبل
مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إني أنكرت بصري وإن
الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه فوددت
أنك تأتي فتصلي من بيتي مكانا أتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سآفعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من
بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن أصلي فيه فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزيرة
تصنع له فسمع أهل الدار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم
حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا أراه فقال رجل منهم
ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل
ذاك ألا تراه قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله فإن الله ورسوله أعلم أما
نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه إلا إلى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإن الله تعالى قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال
محمود فحدثتها قوما فيهم أبو أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته
التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بأرض الروم فأنكرها علي أبو أيوب قال والله
ما أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله
علي أن سلمني حتى أغزو أن أسأل عنها عتبان بن مالك إن وجدته حيا
في مسجد قومه فأغزو فأهللت بحجة أو عمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة
فأتيت بني سالم فإذا عتبان شيخ أعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه

وحدثني عن عبد الله عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثني أول مرة

باب الخوخة في المسجد حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب
عن أيوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خذوا زينتكم من صلاتكم ولا تحدثوا وما تيسر نافع عبد الوهاب عن أيوب

باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرني عبد الله بن مالك عن قرة قال سمعت
سعيد بن يسار يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مالك قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد
الحرام ومسجد الرسول ومسجد الأقصى حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن سمي مولى أبي بكر عن أبي عبد الله الأغر عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه
إلا المسجد الحرام باب من أين يخرج إلى مسجد قباء حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال
حدثنا ابن علية وهيب عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان لا يصلي من الضحى إلا في
اليوم يومه يقدم مكة فإنه يدخلها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين
خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء فإنه كان يأتيه كل سبت فإذا دخل المسجد
كره أن يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول إنما أصنع كما رأيت أشياخي يصنعون
ولا أمنع أحدا أن يصلي في أي ساعة شاء من الليل والنهار غير أن لا تحروا الطلوع
الشمس ولا غروبها باب من أتى مسجد قباء كل سبت حدثنا موسى
ابن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله
يفعله باب إتيان مسجد قباء ماشيا وراكبا مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يأتي قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين
باب فضل ما بين القبر والمنبر حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني أن

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني حفص بن عبيد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
باب مسجد بيت المقدس حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد
الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد الخدري يحدث نافع عن النبي
صلى الله عليه وسلم فأعجبني وأنقني قال لا تسافر المرأة يومين إلا ومعها زوجها
أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح
حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد
مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي باب استعانة اليد في الصلاة إذا كان من أمر الصلاة وقال ابن عباس يستعين الرجل في
صلاته من جسده بما شاء ووضع أبو إسحاق قلنسوته في الصلاة وربما وضع عليه
رضي الله عنه كفه على صدغه لا يرى أن ذلك يفسد حدثنا مسدد
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أنه
أخبره عن عبد الله بن عباس أنه بات عند ميمونة أم المؤمنين وهي خالته قال
فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل
ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ
العشر آيات خواتم سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه
ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح
باب ما ينهى من الكلام في الصلاة حدثنا ابن نمير حدثنا ابن فضيل
قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال
إن في الصلاة شغلا ابن نمير قال حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا عمر بن
ابن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة
عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا
لله قانتين فامرنا بالسكوت

باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة لنزول امر

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجاء
ابا بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فان شئتم فاقام بلال الصلاة
فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام
في الصف الاول وصفق الناس بالتصفيق قال سهل فتدرون ما التصفيق هو التصفيق
وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله تعالى ورجع القهقرى وراءه
وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى

باب من سمى قوما او سلم في الصلاة على غيره مواجهة وقوله تعالى

حدثنا عمرو بن عيسى قال حدثنا ابو عبيدة الحداد عن عبد العزيز
ابن عبد الصمد قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود
قال كنا نقول التحية في الصلاة وسمى وسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا قلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في
السماء والارض

باب التصفيق للنساء

حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء
حدثنا يحيى قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

باب من رجع القهقرى في صلاته او تقدم بامر يترل به رواه سهل بن
سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرني يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان المسلمين بينا هم في الصبح يوم الاثنين وابو بكر
يصلي بهم فجاءهم النبي صلى الله عليه وسلم فكشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم
صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يريد ان يخرج من صلاته وهم المسلمون ان يفتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه
وسلم حين راوه فاشار بيده اليهم ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي من ذلك اليوم
صلى الله عليه وسلم

باب اذا دعت الام ولدها في الصلاة وقال الليث

حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نادت امراة ابنها وهو في صومعته قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي
قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قال اللهم
لا تمت جريجا حتى تريه وجوه المومسات وكانت تاوي الى صومعته راعية ترعى الغنم
فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته فاتوه فكلموه فصلى
فلما قضى الصلاة اتى الولد فطعن في بطنه فقال يا غلام من ابوك قال راعي الغنم

باب مسح الحصا في الصلاة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعد بن معاذ
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا
فواحدة

باب بسط الثوب في الصلاة للسجود

حدثنا مسدد قال
حدثنا بشر قال حدثنا ثابت عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط
ثوبه فسجد عليه

باب ما يجوز من العمل في الصلاة

حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة قالت كنت مضطجعة
في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمزني فرفعت رجلي فاذا قام مددتها
محمود قال حدثنا سيابة قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة قال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع
الصلاة علي فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا
فتنظروا اليه فذكرت قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده
الله خاسئا قال النضر بن شميل ذعته بالذال اي خنقته وذعته بالدال اي دفعته وقول الله
عز وجل يوم يدعون الداعي يدعون والصواب ذعته اي انه اخذ قال يعمد الى العين
والتاء

باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة وقال قتادة ان احدثوه
بتبع الشاة ويدع الصلاة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاشعث
ابن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على شرف ضراء رجل يصلي واذا دابته
مربوطة فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال يتبعه هو ابو برزة الاسلمي فجعل

[illegible] يقول الحمد افعل هذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت وأنا
وأنا غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات او ثمان وشهدت
صبيره وأني كنت ان ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى ما الفها
قتيبة حدثنا محمد بن فضيل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن
عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأ سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع رأسه ثم استفتح سورة اخرى ثم ركع حتى
قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انهما آيتان من آيات الله فاذا
رأيتم ذلك فصلوا حتى ينفرج عنكم لقد رأيت في مقامي كل شيء وعدته حتى لقد
رأيت اريد ان آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت اتقدم ولقد رأيت
جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي
سيب السوائب باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة ويذكر
عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في كسوف حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى
نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم فاذا كان
في صلاته فلا يبزقن امامه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى
فليبزق على يساره حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان في الصلاة فانه
يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى
باب من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته عليه
ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر
فانتظر فلا باس حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو الازرهم من الصغر
على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا
لا يرد السلام في الصلاة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابن نمير
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال اتيت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في الصلاة
شغلا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا كثير بن شنظير

عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجد علي اني ابطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد
من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت
اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة باب رفع الايدي في
الصلاة لامر يتراءى به قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم
عن سهل بن سعد بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو بن عوف بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في اناس من اصحابه فحانت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت
فاقام بلال الصلاة وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيح
قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر
الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه بامره ان يصلي
فرفع ابو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف
وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس بوجهه
يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء
من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ما
ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك قال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي
قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
الخصر في الصلاة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة قال نهي عن الخصر في الصلاة حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
يحيى حدثنا هشام قال حدثنا محمد عن ابي هريرة قال نهي ان يصلي الرجل مختصرا
تفكر الرجل الشيء في الصلاة وقال عمر اني لاجهز جيشي وانا في
الصلاة حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا روح قال حدثنا عمر بن سعيد
قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث سلمت مع النبي صلى الله عليه وسلم

حضرمي ثم قام سريعا فدخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم
من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وأنا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت أن يمسي
أو يبيت عندنا فأمرت بقسمته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن جعفر عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذن
بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا سكت المؤذن أقبل
فإذا ثوب أدبر فإذا سكت أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى
لا يدري كم صلى قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إذا فعل أحدكم ذلك فليسجد سجدتين
وهو قاعد وسمعه أبو سلمة من أبي هريرة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عثمان بن
عمر قال أخبرني ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال قال أبو هريرة يقول الناس أكثر
أبو هريرة فلقيت رجلا فقلت ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في
العتمة فقال لا أدري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن أنا أدري قرأ سورة كذا
وكذا بسم الله الرحمن الرحيم

باب إذا قام من ركعتي الفريضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن
أنس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام
الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو
جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه
قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد
ذلك باب إذا صلى خمسا حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
خمسا فقيل له أزيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد
ما سلم باب إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث فسجد سجدتين مثل سجود
الصلاة أو أطول حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي الظهر أو العصر فسلم فقال له ذو
اليدين الصلاة يا رسول الله أنقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أحق

ما تقول قالوا نعم فصلى ركعتين أخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن
الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا
فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم ابن عمر
والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا تشهد حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين
أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين
أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد
قال ليس في حديث أبي هريرة حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال محمد أراه الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى
خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج
سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم
ذو اليدين فقال أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قال بلى قد نسيت
فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه فكبر ثم
وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة الأسدي
حليف بني عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه
جلوس فلما أتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما
الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير
إذا لم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعا سجد سجدتين وهو جالس
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن يحيى
ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الأذان فإذا قضي الأذان
أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه

تقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى ظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر
احدكم كم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس باب السهو
في الفرض والتطوع وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى
لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس باب
اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر
ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر
وقل لها انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما وقال
ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما فقال كريب فدخلت على عائشة
فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني
الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني
حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه قولي له تقول لك
ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده
فاستأخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف
قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد
القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان باب
الاشارة في الصلاة قاله كريب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال
وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى
قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر

التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بامره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام
في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس
فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق انما
التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد
حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت
اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثنا اسامة
عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها وهي تصلي فقلت
ما شأن الناس قائم فاشارت برأسها الى السماء فقلت آية فاشارت
برأسها ان نعم اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك
جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجنائز

ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله وقال لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح
الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك
والا لم يفتح موسى بن اسماعيل قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا
واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني آت من ربي فاخبرني او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة الامر باتباع الجنائز ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن الاشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض
واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا

عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق
محمد قال حدثنا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن
المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على
المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت
العاطس تابعه عبد الرزاق أخبرنا معمر رواه سلامة عن عقيل
الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في كفنه حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته قالت أقبل أبو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل
فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو
مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله ثم بكى فقال بأبي أنت يا نبي
الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال أبو سلمة فأخبرني
ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فأبى فقال اجلس فأبى فتشهد أبو بكر فمال
إليه الناس وتركوا عمر فقال أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان
يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد إلا رسول قد خلت من
قبله الرسل إلى الشاكرين والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزلها حتى تلاها
أبو بكر رضي الله عنه فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر إلا يتلوها حدثني محمد بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنه اقتسم
المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي
توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال أما
هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل
بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث
مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل أبي جعلت أكشف عن وجهه أبكي وينهوني عنه

والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تبكين أو لا تبكين فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج قال
أخبرني محمد بن المنكدر سمعت جابرا باب الرجل يعي الميت بنفسه حدثنا
آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فخرج إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعا
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن محمد بن هلال عن أنس بن
مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر
فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتذرفان ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له
وقال أبو رافع عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم على
محمد قال أخبرنا أبو معاوية عن أبي إسحاق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس وأيما
امرأة كان بينها وبين النبي صلى الله عليه وسلم بعولة فماتت بالليل فدفنوها ليلا فلما أصبح
أخبروه فقال ما يمنعكم أن تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكان عليها ليل فقال دلوني على قبرها
فأتى قبرها فصلى عليه فصلى من مات له ولد فاحتسب وقال النضر
وشبل عن أبي نجيح أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن
أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا
الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم مسلم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد أن النساء قلن للنبي صلى الله
عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن وقال أيما امرأة ماتت لها ثلاثة من الولد كانوا
لها حجابا من النار قالت امرأة واثنان قال واثنان وقال شبل عن ابن الأصبهاني
حدثني أبو صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغوا
الحنث علي قال حدثنا سفيان سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا
تحلة القسم قال أبو عبد الله وإن منكم إلا واردها قول الرجل
للمرأة اصبري أمرا اصبري آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت عن أنس بن
مالك قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري
باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن

وحمله ومسه ولم يسومنا وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعيد لو كان
حساما ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس [illegible] اسماعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية
قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا
او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا
من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه
تعني ازاره [illegible] ما استحب ان يغسل وترا [illegible] محمد قال حدثنا
عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر
واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال
اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة
اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدؤا بميامنها ومواضع
الوضوء منها وكان فيه ان ام عطية قالت وضفرنا شعرها ثلاثة قرون
يبدأ بميامن الميت [illegible] علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا
خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها
مواضع الوضوء من الميت [illegible] يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن خالد
الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم
قال لنا ونحن نغسلها ابدؤا بميامنها ومواضع الوضوء منها
هل تكفن المرأة في ازار الرجل [illegible] عبد الرحمن بن حماد قال اخبرنا ابن عون
عن محمد عن ام عطية قال توفيت بنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلاثا
او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من
حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه [illegible] يجعل الكافور في آخره
حامد بن عمر قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت توفيت
احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك
ان رأيتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني
قالت فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة

عن ام عطية نحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك
ان رأيتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا رأسها ثلاثة قرون [illegible]
تعني شعر المرأة وقال ابن سيرين لا بأس ان تنقض شعر الميت [illegible] احمد قال
حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين
قال حدثتنا ام عطية امرن جعلن رأس بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون
ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون [illegible] كيف الاشعار للميت وقال
الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذ والوركين تحت الدرع [illegible] احمد
قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن
سيرين يقول جاءت ام عطية امرأة من الانصار من اللاتي بايعن قدمت البصرة
نازلا اياها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل
ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر
واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه القى الينا حقوه
فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار
القمها فيه وكذلك قال ابن سيرين يأمر بالمرأة ان تشعر ولا تؤزر
هل يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون [illegible] حفصة حدثنا سفيان عن هشام عن ام
الهذيل عن ام عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم يعني ثلاثة
قرون وقال وكيع قال سفيان ناصيتها وقرنيها [illegible] يلقى شعر المرأة خلفها
[illegible] قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة
عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك
واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه
فالقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون والقيناها خلفها
الثياب البيض للكفن [illegible] محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن
في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة
الكفن في ثوبين [illegible] ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع من راحلته

فوقصته او قال فاوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا
الحنوط للميت حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع من راحلته
فأقعصته أو قال فأقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا
باب كيف يكفن المحرم أبو اليمان قال أخبرنا أبو عوانة عن
أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى
الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وأيوب عن سعيد عن ابن
عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال
أيوب فوقصته وقال عمرو فأقعصته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة قال أيوب ملبيا وقال عمرو ملبيا
باب الكفن في القميص الذي يكفف ولا يكف ومن كفن بغير قميص
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن عبد الله
ابن أبي لما توفي جاء ابنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطني قميصك
أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه فقال آذنني
أصلي عليه فآذنه فلما أراد أن يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقال أليس الله نهاك
أن تصلي على المنافقين فقال أنا بين خيرتين قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن
تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على
أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره مالك بن إسماعيل قال حدثنا ابن
عيينة عن عمرو سمع جابرا قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما
دفن فأخرجه فنفث فيه من ريقه وألبسه قميصه الكفن بغير
قميص أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت
كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا
عمامة مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن رسول

صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة
الكفن بلا عمامة إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب سحولية
ليس فيها قميص ولا عمامة الكفن من جميع المال وبه قال عطاء والزهري
وقرة بن خالد وقتادة وقال عمر بن دينار الحنوط من جميع المال وقال إبراهيم يبدأ بالكفن
ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان إذا أمر بالقضاء فهو من الكفن حدثنا أحمد
ابن محمد المكي قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال أتي عبد الرحمن بن عوف
بطعام وكان صائما قال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا
بردة وقتل حمزة أو رجل آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة لقد خشيت
أن تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي
إذا لم يوجد إلا ثوب واحد محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما
فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن
غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط
أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي
حتى ترك الطعام إذا لم يجد كفنا إلا ما يواري رأسه أو قدميه غطى رأسه
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا خيثمة قال
حدثنا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع أجرنا على الله
فمنا من مات لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من أينعت له ثمرته
فهو يهدبها يوم أحد فلم يجد ما يكفنه به إلا نمرة إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه
وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه وأن نجعل على
رجليه من الإذخر من أسعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يكفن عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل أن
امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها أتدرون ما البردة
قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي جئت لأكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم
محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره محتبيا فلان قال اكسنيها ما أحسنها قال القوم
ما أحسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها ثم سألته وعلمت أنه لا يرد قال

ابن الكفن
في البيان للمعين

بردة

بردة

بردة

محتبيا

اني والله ما سألته طلبة انما سألته لتكون كفني قال فهاتيك كفنة [illegible]
اتباع النساء جنائز [illegible] قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن خالد عن ام [illegible]
عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم نعزم علينا [illegible] حد المرأة
على غير زوجها [illegible] مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا [illegible] عن محمد
ابن سيرين قال توفي ابن لام عطية فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به
وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج [illegible] الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا ايوب بن موسى قال اخبرني حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة قالت لما
جاءني ابي سفيان من الشام دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها
وذراعيها وقالت اني كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها
تحد عليه اربعة اشهر وعشرا [illegible] اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي
بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته قالت
دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست به ثم
قالت ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا [illegible] زيارة القبور [illegible] آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال
اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي
صلى الله عليه وسلم فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم
اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى [illegible] قول النبي صلى الله عليه
وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول الله تبارك
وتعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسؤول عن
رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة لا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله
وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها وذلك لانه اول

كان من

من سن القتل [illegible] حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن سليمان عن ابي عثمان قال حدثني
اسامة بن زيد قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فائتنا
فقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب
فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن
كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه
تقعقع قال حسبت انه قال كانها شن فعاينت نفسه فقال سعد يا رسول الله ما
هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال
بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت عينيه تدمعان قال فقال هل فيكم
رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل قال فنزل في قبرها
عبدان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله
ابن ابي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن
عباس واني لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء الآخر فجلس الى جنبي فقال
عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك
ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل
سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته
فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اصيب
عمر رحمه الله دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي
علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله
عليه قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما
حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله عليه
ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه
وقال حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو
اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا [illegible] عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت

ولكن

ها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على يهودية يبكى عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها
حدثنا محمد بن حنبل قال حدثنا علي بن مسهر قال حدثنا ابو اسحاق وفراس عن الشعبي عن ابي بردة
عن ابيه قال لما اصيب عمر رضي الله عنه جعل يهيب بقول واواه فقال عمر ما على
احد شيء من هذا غير ابي طلحة قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي باب ما يكره
من النياحة على الميت وقال عمر رضي الله عنه من بكى او صلق او حلق
وانفق التراب على رأسه والحلق الصوت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا حميد بن مهدي
عن علي بن زيد عن الحسن عن المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي
ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم من نيح عليه عذب بما نيح عليه حدثنا عبدان قال اخبرني ابي
عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الاعلى حدثنا بريد بن زريع قال
حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة وقال ابن عون عن سعيد الميت يعذب ببكاء الحي عليه
باب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني
قومي فذهبت اكشف عنه فنهاني قومي فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع
صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو فقال فلم تبكي او لا تبكي
فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع باب ليس منا من شق الجيوب
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان قال حدثنا زبيد اليامي عن ابراهيم عن مسروق عن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب
ودعى بدعوى الجاهلية باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد
ابن خولة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال ولا
يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث
والثلث كثير او كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة

يتكففون

يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في
في امرأتك فقلت يا رسول الله اتخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به
الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك
آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة
يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة باب ما ينهى من الحلق
عند المصيبة وقال الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر بن الحارث
ابن مخرمة عنه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا غشي
عليه ورأسه في حجر امرأة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء
ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ
من الصالقة والحالقة والشاقة باب ليس منا من ضرب الخدود
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب
الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب ما ينهى من
الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا عبد الوهاب سمعت عليا قال اخبرتني عمرة قال سمعت عائشة قالت
لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف
فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء
جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية لم تطعنه فقال
انههن فاتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في
افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عاصم الاحول عن انس قال اذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن
حزنا قط اشد منه باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة وقال

محمد بن كعب عن حرع القول الشتى والظن السيئ وقال يعقوب عما اكلوا
وحزني الى الله بشر بن الحكم قال حدثنا سفيان بن عيينة قال اخبرنا ابن
ابي عتيق عن ابي طلحة سمع انس بن مالك يقول اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات
وابو طلحة خارج فلما رأت امرأته انه قد مات هيأت شيئا وجعلته في جانب البيت فلما
جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وارجو ان يكون قد استراح
وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه
قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان
منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لكما في ليلتكما قال سفيان
فقال رجل من الانصار فرأيت لهما تسعة اولاد كلهم قد قرأ القرآن باب
الصبر عند الصدمة الاولى وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم
مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
واولئك هم المهتدون وقوله واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا
على الخاشعين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ثابت
قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون وقال ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب الحسن بن عبد العزيز قال
حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك قال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك
وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له
عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى
فقال صلى الله عليه وسلم ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا
وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب البكاء عند المريض
اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الانصاري عن عبد الله بن عمر
قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن
ابن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية

اهله

اهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم
بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن
القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه
وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب باب
ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة
تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه
وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله
ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد
نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال
والله لقد غلبنني او غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا
النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة
ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امرأة معاذ وامرأتين او ابنة ابي سبرة وامرأة
معاذ وامرأة اخرى باب القيام للجنازة علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري
اخبرني سالم عن ابيه قال اخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي
حتى تخلفكم او توضع باب من تبع جنازة عبيد الله
ابن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا رأى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى تخلفها او تخلفه
او توضع من قبل ان تخلفه احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا قبل ان توضع
فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان قال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق باب من تبع جنازة فلا يقعد

حتى توضع عن مناكب الرجال فإن قعد أمر بالقيام ـ مسلم يعني ابن إبراهيم قال
حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع ـ باب
من قام لجنازة يهودي ـ معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام بن يحيى عن
عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مرت بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه
وسلم وقمنا به فقلنا يا رسول الله إنها جنازة يهودي قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا
ـ آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي
ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة
فقاما فقيل لهما إنها من أهل الأرض أي من أهل الذمة فقالا إن النبي صلى الله عليه وسلم
مرت به جنازة فقام فقيل له إنها جنازة يهودي فقال أليست نفسا وقال أبو حمزة
عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى كنت مع قيس وسهل فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وقال زكريا عن الشعبي عن ابن أبي ليلى كان أبو مسعود وقيس يقومان للجنازة
باب حمل الرجال الجنازة دون النساء ـ عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت
صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها
كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه صعق باب السرعة بالجنازة وقال أنس
أنتم مشيعون وامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال عمر قريبا منها
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة
فخير تقدمونها وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم باب
قول الميت وهو على الجنازة قدموني ـ عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثنا سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت
قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل
شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان لصعق ـ من صف صفين أو ثلاثة
على الجنازة خلف الإمام ـ مسدد عن أبي عوانة عن قتادة عن غيلان عن جابر

مرت

قدموني

فامشوا

ابن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني
أو الثالث ـ الصفوف على الجنازة ـ مسدد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال نعى النبي صلى
الله عليه وسلم إلى أصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر أربعا ـ مسلم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا السبيعي عن الشعبي قال أخبرني من شهد النبي صلى الله
عليه وسلم أتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر أربعا قلت من حدثك قال ابن عباس
ـ إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال
أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم
رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه
ونحن صفوف قال أبو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني باب
صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز ـ موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا السبيعي عن عامر عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
بقبر وقد دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا آذنتموني قالوا دفناه
في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وأنا فيهم فصلى
عليه ـ سنة الصلاة على الجنائز وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى
على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي فيها صلاة ليس فيها ركوع
ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر يصلي الطواهر ولا يعيد
طلوع الشمس ولا غروبها ورفع يديه وقال الحسن إذا رأيت الناس وأنتم على جنازة
من رضوهم فقوا بصفهم وإذا أخذت يوم العيد أو عند الجنازة بطلت لما ولا صمتم
وإذا انتهى إلى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب تكبر بالليل
والنهار والسفر والحضر أربعا وقال أنس تكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة وقال
ولا يصلى على أحد يموت بأرض ليس فيه صفوف وإمام ـ سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن السبيعي عن الشعبي قال أخبرني من مر مع خيركم صلى الله عليه وسلم
على قبر منبوذ فأمنا فصففنا خلفه فقلنا يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس
ـ فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت إذا صليت فقد قضيت
الذي عليك وقال محمد بن سيرين ما علمنا على الجنازة إذنا ولكن من صلى رجع
فله قيراط ـ أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد سمعت ثابتا يقول

الشرعة

الكبيرة

ذهبا

حدثني عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين عن ابن بريدة عن ابن عمر قال كبر النبي صلى الله عليه وسلم على حمزة سبع تكبيرات وكبر على القتلى يوم أحد ثنتين ثنتين وحمزة معهم وكبر على حمزة سبعا وكبر على القتلى

له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر
إلى مقعدك من النار أبدلك الله بمقعدك من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما
جميعا وأما الكافر أو المنافق فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال
لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد بين أذنيه فيصيح صيحة
يسمعها من يليه إلا الثقلين باب من أحب الدفن في الأرض المقدسة
ونحوها حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن
أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه
فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت فرد الله عليه عينه وقال ارجع فقل له يضع
يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا
قال ثم الموت قال فالآن فسأل أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب
الطريق عند الكثيب الأحمر باب الدفن بالليل ودفن أبو بكر ليلا
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة فأمرهم أن يقوموا صفا به وقال هذا
عبده فقال من معه هذا قالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه باب
بناء المسجد على القبر إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت بعض نسائه كنيسة رأتها بأرض الحبشة
يقال لها مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنها
وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال أولئك إذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره
مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة أولئك شرار الخلق عند الله باب
من يدخل قبر المرأة محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا
هلال بن علي عن أنس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف
الليلة قال أبو طلحة أنا فقال فانزل في قبرها فنزل قبرها فقبرها قال ابن مبارك
قال فليح أراه يعني الذنب قال أبو عبد الله ليقترفوا أي يكتسبوا باب
الصلاة على الشهيد عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يجمع

يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب ثم يقول أيهما أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى
أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم في دمائهم
ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى
على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم
وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض
وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها
باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر عبيد بن سليمان قال حدثنا
الليث قال حدثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد باب من لم ير غسل
الشهداء أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم أحد ولم يغسلهم
باب من يقدم في اللحد وسمى لحدا لأنه في ناحية وكل جائر ملحد ملحد ملجأ ومعدلا
ولو كان مستقيما كان ضريحا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الليث بن
سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول
أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء
وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم وأخبرنا الأوزاعي عن الزهري
عن جابر بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى أحد أيهم
أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى رجل قدمه في اللحد ويقول أنا شهيد على هؤلاء
وقال سليمان بن كثير عن الزهري قال حدثني من سمع جابرا باب
الإذخر والحشيش في القبر محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة فلم
تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا
ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر
وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لصورنا وشيئنا وقال ابن أبي
فليح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقيهم وسوقهم راجع من خرج الميت
من القبر والحد حامله علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعدما أدخل
الحفرة فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه ونفث فيه من ريقه وألبسه قميصه
فالله أعلم وكان كساعبا سا قميصا قال سفيان وقال أبو هريرة وكان على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك
قال سفيان فيرون أن النبي صلى الله عليه وسلم ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما
صنع حدثنا مسدد قال أخبرنا بشر بن المفضل قال حدثنا حسين المعلم عن عطاء
عن جابر قال لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإني لا أترك بعدي أعز علي منك غير نفس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإن علي دينا فاقض واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان
أول قتيل ودفن معه آخر في قبر ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع الآخر فاستخرجته
بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنيهة غير أذنه علي بن عبد الله
قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع أبي
رجل فلم تطب نفسي حتى أخرجته فجعلته على قبر على حدة
اللحد والشق في القبر عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الليث بن
سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن مالك عن جابر بن عبد الله كان النبي
صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن
فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر
بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه
وهل يعرض على الصبي الإسلام وقال الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحد أبوه
فالولد مع المسلم وكان ابن عباس مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه
وقال لا إسلام يعلو أو لا يعلى عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في
رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب
ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد
تشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين

فقال

فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فرفضه وقال آمنت
بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت
لك خبأ فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول
الله دعني أضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط
عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر انطلق بعد ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يخاتل
أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو
مضطجع يعني في قطيفة له فيها رمزة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد
هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال ابن عيينة
في حديثه فرفضه رمزمة أو زمزمة وقال بعضهم رمزة وقال معمر رمزة
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان غلام
يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد
عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال له أطع أبا القاسم فأسلم
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس يقول كنت
أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان وأمي من النساء أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وإن كان لغية من أجل أن
والده على فطرة الإسلام يدعى أبواه الإسلام أو أبوه خاصة وإن كانت أمه على
غير الإسلام إذا استهل صلى عليه صارخا ولا يصلى على من لا يستهل من أجل أنه
سقط فإن أبا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد
على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء
هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها
عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد
على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون

فيها من حنفاء ثم يقول أبو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله
ذلك الدين القيم باب إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله
حدثنا إسحاق قال أخبرنا يعقوب عن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه أنه أخبره أنه لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طالب يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك
بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى
قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله
فيه ما كان للنبي الآية باب الجريدة على القبر وأوصى بريدة الأسلمي أن يجعل في
قبره جريدتان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فإنما أظله
عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني وما أحد شابا في زمن عثمان وإن أشد ما وطئنا الذي
يجب قبر عثمان بن مظعون حتى تجاوزه وقال عثمان بن حكيم أخذ بيدي خارجة
فأجلسني على قبر وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال إنما كره ذلك لمن أحدث عليه
وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور حدثنا يحيى قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر بقبرين يعذبان
فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما
الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة
فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا
باب موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله تخرجون من
الأجداث الأجداث القبور نصب أنصبت نصبت حوضي جعلت أسفله أعلاه
الأنصاب واحدها نصب إلى شيء منصوب يستبقون إليه والنصب واحد
والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون عمار قال
حدثني جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال
كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه
مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة

إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول
الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل
أهل السعادة وأما من كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال
أما أهل السعادة فيعسرون لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة فيعسرون لعمل الشقاوة ثم
قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية باب ما جاء في قاتل النفس
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن
قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم وقال محاج بن منهال حدثنا حرب بن حازم
عن الحسن قال حدثنا جندب في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف أن يكذب جندب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله عز وجل بدر
عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يخنق نفسه
يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار باب ما يكره من الصلاة
على المنافقين والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي بن سلول دعي له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت
إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا فعددت
عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه
قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت
الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال
فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله أعلم
باب ثناء الناس على الميت حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك يقول مروا بجنازة فأثنوا
عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا
فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت قال هذا أثنيتم

عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا الميت عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في
الارض حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة
عن ابي الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فمرت به جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالاخرى فاثني
على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فاثني على صاحبها شرا فقال وجبت
فقال ابو الاسود فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا
واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد باب ما جاء في عذاب القبر
وقوله عز وجل اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم
اليوم تجزون عذاب الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله عز وجل سنعذبهم
مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقوله وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون
عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فذلك قوله عز وجل يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا
نزلت في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال
حدثنا ابي عن صالح قال حدثني نافع ان ابن عمر اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم
على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له اتدعو امواتا فقال ما انتم
باسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون
الآن ان ما كنت اقول لهم حق وقد قال الله انك لا تسمع الموتى حدثنا قال
اخبرني ابي عن شعبة سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب
القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب
القبر قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الا تعوذ من
عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا

هو العطار

ولو ترى

قال لولا ان تدافنون

يثبته

حق

ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء
بنت ابي بكر تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر
التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة حدثنا عباس بن الوليد
قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه حدثهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه
وانه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا
الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله
فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا
قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق
فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال
له لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه
غير الثقلين باب التعوذ من عذاب القبر حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال اخبرني عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء بن عازب
عن ابي ايوب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال
يهود تعذب في قبورها وقال النضر اخبرنا شعبة حدثنا عون سمعت ابي سمعت البراء
عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن اسد قال حدثنا وهيب عن موسى
ابن عقبة قال اخبرني اسامة خالد بن سعيد بن العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتعوذ من عذاب القبر حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك
من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال

ويقول

باب عذاب القبر من الغيبة والبول حدثنا قبيصة قال حدثنا جرير عن
الاعمش عن مجاهد عن طاوس قال قال ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال
انهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى بالنميمة واما
احدهما فكان لا يستنزه من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنين ثم غرز في كل واحد
منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب الميت يعرض
عليه مقعده بالغداة والعشي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده

بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار
فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة باب كلام المسيل في الجنة
قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا سعيد الخدري
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم
فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين
تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق باب
ما قيل في أولاد المسلمين قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة
من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار أو دخل الجنة يعقوب
ابن إبراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة من الولد
لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الجنة بفضل رحمته إياهم أبو الوليد قال حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت أنه سمع البراء قال لما توفي إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن له مرضعا في الجنة باب ما قيل في أولاد المشركين
حبان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله إذ خلقهم أعلم بما
كانوا عاملين أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن
يزيد الليثي أنه سمع أبا هريرة يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين
فقال الله أعلم بما كانوا عاملين آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد
على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل
ترى فيها جدعاء باب موسى بن إسمعيل قال حدثنا جرير بن
حازم قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
صلى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد
قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى أحد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني
رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة فإذا رجل
جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد قال بعض أصحابنا عن موسى أنه يدخل ذلك
الكلوب في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا

فيعود

فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع
على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده
الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه
فضربه قلت من هذا قالا انطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع
يتوقد تحته نارا فإذا اقتربت ارتفعوا حتى كاد أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها
وفيها رجال ونساء عراة قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم
فيه رجل قائم على وسط النهر وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد
أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر
فرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا إلى روضة خضراء فيها شجرة
عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها
فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء
وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ
وشباب قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم أما الذي رأيته يشدخ رأسه
فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة والذي رأيته
يشدخ رأسه رجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم
القيامة والذي رأيته في الثقب هم الزناة والذي رأيته في النهر آكلو الربا والشيخ
في أصل الشجرة إبراهيم والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك
خازن النار والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار
الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي
مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم
تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك باب موت يوم الاثنين
علي بن أسد قال حدثنا وهب عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
دخلت على أبي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة أثواب
بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في أي يوم توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فأي يوم قالت يوم الاثنين قال أرجو فيما بيني
وبين الليل فنظر إلى ثوب عليه دان ممرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا
ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها قلت إن هذا خلق قال إن الحي

ثم بعد بعض ست انما هو للمهلة فلما توفي حتى امسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل
ان يصبح **باب** موت الفجاءة والبغتة حدثنا عبيد بن اسماعيل قال
حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها
اجر ان تصدقت عنها قال نعم **باب** ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه
وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فاقبره اقبرت الرجل اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته
كفانا تكونون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن هشام قال وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا
عن هشام عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليتعذر في مرضه اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي
قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابو عوانة عن هلال عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا وعن
هلال قال كنا في عروة بن الزبير ولم يولد لي حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عياش عن سفيان التمار انه حدثه انه رأى قبر النبي
صلى الله عليه وسلم مسنما حدثنا علي عن هشام بن عروة عن
ابيه لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت لهم
قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى
قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر وعن هشام
عن ابيه عن عائشة انها اوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي
بالبقيع لا ازكى به ابدا حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن عبد الحميد قال حدثنا صبي
ابن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال رأيت عمر بن الخطاب قال يا عبد الله
ابن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها
ان ادفن مع صاحبي قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل
قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير المؤمنين قال ما كان شيء اهم الي من
ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فان

ائذنت

ائذنت فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر
من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن
استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير
وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص ولم يسم طلحة شاب من الانصار فقال
ابشر يا امير المؤمنين بشرى الله كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت
ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا فقال لعلي يا ابن اخي وذلك
كما قال لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم
وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان ان
يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان
يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم
باب ما ينهى من سب الاموات حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات
فانهم قد افضوا الى ما قدموا ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش ومحمد
ابن اسير عن الاعمش تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة
باب ذكر سرادق الموتى عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب للنبي
صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب الزكاة

وقول الله تعالى واقيموا الصلاة وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان فذكر حديث
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف
ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال
ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك
فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا
لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم توخذ من اغنيائهم
وترد على فقرائهم حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابن عثمان بن عبد الله

ابن موهب عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني
بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ما له تعبد الله ولا
تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم وقال صخر حدثنا شعبة
قال حدثنا محمد بن عثمان وابو عثمان بن عبد الله اصما سمعاه موسى بن طلحة عن ابي ايوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا قال ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد غير محفوظ انما
هو عمرو وحدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا وهيب عن
يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم
الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد
على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة
فلينظر الى هذا حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي حيان قال اخبرني ابو زرعة عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا حجاج قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا
ابو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر
ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو اليه من ورائنا
قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد
بيده هكذا واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمسا ما غنمتم وانهاكم عن الدباء
والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمان وابو النعمان عن حماد الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة
عن الزهري قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة
قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وكفر من كفر من العرب
فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان
اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه
وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة
حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر فعرفت
انه الحق باب البيعة على ايتاء الزكاة فان تابوا واقاموا الصلاة

وآتوا

وآتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ابن عمر فاحدثني ابي قال حدثنا اسمعيل
عن قيس قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة
وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم باب اثم مانع الزكاة وقول الله عز
وجل والذين يكنزون الذهب والفضة الى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون
الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن
ابن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع
قرقر اوفر ما كانت اذا هو لم يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها
وتطحنه بقرونها وليس فيها عقصاء ولا جلحاء كلما مضى عليه اولاها رد عليه اخراها
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة
واما الى النار قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل لا يعطي حقها
من حقها ومن حقها حلبها على الماء ولا صاحب بقر ولا غنم لا يعطي حقها
من حقها تطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها ليس فيها جلحاء ولا عضباء كلما مضى عليه اولاها رد عليه
اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة
واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يعطي حقها
من حقها تطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها ليس فيها جلحاء ولا عضباء ولا جماء كلما مضى عليه اولاها رد عليه
اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة
واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزر وهي لرجل ستر
وهي لرجل اجر فاما التي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء لاهل الاسلام فهي له وزر
واما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا في ظهورها فهي له ستر
واما التي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج او روضة فما اكلت من ذلك المرج
او الروضة من شيء الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات
ولا تقطع طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد آثارها وارواثها حسنات
ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد سقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات
وسئل عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب ما اتى زكاته فليس بكنز لقول
النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اواق صدقة وقال احمد بن شبيب
ابن سعيد حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر قال خرجنا مع عبد الله
ابن عمر فقال اسرائي اخبرني قول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة
قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل
الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال حدثنا اسحاق بن يزيد قال
اخبرنا شعيب بن اسحاق قال الاوزاعي اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة
اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما
دون خمسة اوسق صدقة حدثنا علي بن ابي هاشم سمع هشيما قال انا حصين
عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر فقلت ما انزلك منزلك

هذه قال كنت بالشام فاختلفت أنا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة
فقال معاوية نزلت في أهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان
بيني وبينه في ذلك فكتب إلى عثمان يشكوني فكتب إلي عثمان أن أقدم المدينة فقدمت
فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي إن
شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشيا
لسمعت وأطعت حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا جرير عن أبي العلاء بن
الأحنف بن قيس قال جلست وحدثني إسحاق بن منصور أنا عبد الصمد قال حدثني أبي
حدثني جرير حدثنا أبو العلاء بن الشخير أن الأحنف بن قيس حدثهم قال بينا أنا جالس
في ملأ من قريش إذ جاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم
قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى
يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل قال فولى
فجلس إلى سارية وبعته وجلست إليه وأنا لا أدري من هو فقلت لا أدري القوم إلا
قد كرهوا الذي قلت قال إنهم لا يعقلون شيئا قال إن خليلي أبا القاسم دعاني
فأجبته قال قال لي هل تبصر أحدا قال فنظرت إلى الشمس ما بقي
من النهار وأنا أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم
قال ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير وإن هؤلاء لا يعقلون
إنما يجمعون الدنيا لا والله لا أسألهم دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتى ألقى الله

باب إنفاق المال في حقه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسماعيل
قال حدثني قيس بن أبي حازم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد
إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة
فهو يقضي بها ويعلمها باب الربا في الصدقة لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا
لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى إلى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين قال
ابن عباس ربا أربى عليه شيئا وقال مكرمة وابن مطر يربي يربو الفسل الذي يربي باب
لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل إلا من كسب طيب لقوله قول معروف ومغفرة
خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم باب الصدقة من كسب
طيب لقوله تعالى ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

الصدقة

عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال حدثنا عبد الرحمن بن دينار عن أبيه عن عن عبد الله
أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل
تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها صاحبه
كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سامان عن ابن دينار وقال ورقاء عن
ابن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم
عن أبي هريرة وزيد بن أسلم ونعيم بن أبي هند عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب الصدقة قبل الرد آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد
الله بن أبي خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول
الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى تهم رب المال من يقبل صدقته
وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي فيه عبد الله بن محمد حدثنا
أبو عاصم الضحاك أخبرنا إسماعيل بن جعفر حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن حنيف الأنصاري
قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان
أحدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير وأما
العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى تطوف أحدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه
ثم ليقفن أحدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم
ليقولن له ألم أوتك مالا وولدا فليقولن بلى ثم ليقولن ألم أرسل إليك رسولا فيقول
بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار فليتقين أحدكم
النار ولو بشق تمرة فإن لم يجد فبكلمة طيبة محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس
زمان تطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه ويرى
الرجل الواحد تبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء

باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون
أموالهم إلى قوله فيها من كل الثمرات عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو اليمان عن شعيب

بن صدقة البصري حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما نزلت
آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مراءي وجاء رجل فتصدق
بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية سعيد بن حفص حدثنا أبي
حدثنا الأعمش عن عمرو عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا فحامل فيصيب المد وإن لبعضهم اليوم لمائة ألف
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الله بن معقل
قال سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة
بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن
أبي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي
شيئا غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي
من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار باب فضل صدقة الصحيح
الصحيح لقول الله تعالى وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت إلى آخره
وقوله يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة
إلى قوله الظالمون موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة بن القعقاع
حدثنا أبو زرعة ثنا أبو هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل
الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان
موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم أينا أسرع بك لحوقا قال
أطولكن يدا فأخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة أطولهن يدا فعلمنا بعد أنما
كان طول يدها الصدقة وكانت أسرعنا لحوقا به صلى الله عليه وسلم وكانت تحب
الصدقة باب صدقة العلانية وقوله الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية الآية باب صدقة السر وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه
وقوله إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم الآية

باب

باب إذا تصدق على غني وهو لا يعلم أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والرجل لا يتصدق من صدقته فيخرج بصدقته فيضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون
تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لأتصدقن من صدقتي فخرج بصدقته فوضعها
في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية
لأتصدقن من صدقتي فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق
على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني أرأيت صدقتك
على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن
زناها وأما الغني فلعله أن يعتبر فينفق مما أعطاه الله باب
إذا تصدق على غني وهو لا يعلم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان بن عيينة
عن الزهري عن عروة بن الزبير قال أخبرتني زينب امرأة عبد الله قالت كنت في المسجد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم قائما
وجاهي وعليه بلال فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وأيتام في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله
أيجزئ عني أن أنفق عليك وعلى أيتام لي في حجري فقال سلي أنت رسول الله فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا امرأة
من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل رسول الله أيجزئ عني أن أنفق على زوجي وأيتام لي في حجري
وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله من هما قال زينب قال أي الزينب قال امرأة عبد الله قال نعم لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة
باب الصدقة باليمين مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال أخبرني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وسبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل
وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه
وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال إلى نفسها فقال إني أخاف الله ورجل
تصدق فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه
علي بن الجعد أخبرنا شعبة قال أخبرني واقد بن محمد قال سمعت عمارة بن
رؤيبة الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان
يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها منك فأما اليوم فلا
حاجة لي فيها باب من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال
أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو أحد المتصدقين عثمان بن أبي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها

بأن

[illegible]

باب [illegible] الصدقة فيما استطاع ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي ملكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء ابنة ابي بكر انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت باب الصدقة كجمر الخطيئة قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر ايكم حفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت انا لفتنة الرجل قال انك عليه لجرئ فكيف قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف قال سليمان فذكر رسول الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه اريد ولكني اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك يا امير المؤمنين بأس بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب ام يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلنا اجل فهبنا ان نسأله من الباب فقلنا لمسروق فسأله فقال عمر قال فعلمنا انه يعلم من عني قال نعم كما ان دون غد الليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط باب من تصدق في الشرك ثم اسلم عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله ارأيت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او صلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير باب اجر الخادم اذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما كسب ولخازنه مثل ذلك حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين باب

ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة قال حدثنا ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا توجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء عبد الله بن الصباح اخبرنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكي عليك عثمان بن ابي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك باب الصدقة فيما استطاع ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي ملكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء ابنة ابي بكر انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت باب الصدقة كجمر الخطيئة قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر ايكم حفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت انا لفتنة الرجل قال انك عليه لجرئ فكيف قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف قال سليمان فذكر رسول الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه اريد ولكني اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك يا امير المؤمنين بأس بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب ام يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلت اجل فهبنا ان نسأله من الباب فقلنا لمسروق فسأله فقال عمر قال فعلمنا انه يعلم من عني قال نعم كما ان دون غد الليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط باب من تصدق في الشرك ثم اسلم عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله ارأيت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او صلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير باب اجر الخادم اذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين باب

حديثه تصدقت أو أعطت من بيت زوجها غير مفسدة حدثنا عبيد
الله حدثنا عبيد حدثنا منصور وسليمان عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
هي تصدقت مرة من بيت زوجها حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش عن منصور عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أطعمت
المرأة من بيت زوجها غير مفسدة فلها أجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك لا ينقص
بعضهم أجر بعض حدثنا يحيى بن بكير قال أخبرنا جرير عن منصور عن سعد
عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها
غير مفسدة فلها أجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك باب
قول الله تعالى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل
واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى اللهم أعط منفقا خلفا
سمعا أبا حازم حدثني أخي عن سليمان عن مقاتل بن أبي مزرد عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول
أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا باب
مثل المتصدق والبخيل حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين
عليهما جنتان من حديد وحدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن
عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل
البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق
فلا ينفق إلا سبغت أو وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا
يريد أن ينفق شيئا إلا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع تابعه أحمد
ابن مسلم عن طاوس في الجنتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث حدثني
جعفر عن بكر سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان باب
صدقة الكسب والتجارة لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما
كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه
إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد باب على كل مسلم صدقة
فمن لم يجد فليعمل بالمعروف حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة حدثنا أحمد
ابن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة

قالوا

قالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يجد
قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر
قال فإنها له صدقة باب تذكر لكم تعطى من الزكاة والصدقة وهل تعطى
شاة حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة
بنت سيرين عن أم عطية قالت بعث إلينا نسيبة الأنصارية شاة فأرسلت
إلي عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقلت لا إلا ما أرسلت به
نسيبة من تلك الشاة فقال هاتيه فقد بلغت محلها باب زكاة
الورق حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه
قال سمعت أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما
دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون
خمسة أوسق صدقة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا
أيوب عن سعيد بن عمرو سمع أباه عن أبي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
العروض في الزكاة وقال طاوس قال معاذ لأهل اليمن ائتوني بعرض
ثياب خميص أو لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم وخير لأصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم وأما خالد فقد احتبس
أدراعه وأعتاده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن
فلم يستثن صدقة الفرض من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها وقرطها
الذهب والفضة من العروض محمد بن عبد الله حدثني أبي حدثني ثمامة
أن أنسا حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي أمر الله ورسوله ومن بلغت
صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويعطيه
المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده
ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء مؤمل حدثنا إسماعيل بن أبي
خالد عن عطاء بن أبي رباح قال قال ابن عباس أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
لصلى قبل الخطبة فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فوعظهن
وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي فتاخها وأشار أيوب إلى أذنه وإلى حلقه
باب الجمع بين متفرق والتفريق بين مجتمع وبذكر بعضهم بعضا من خشية
من النبي صلى الله عليه وسلم سلمة حدثنا عبد الله بن أنس حدثني أبي حدثني

العروض

معضين

ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة **باب** ما كان
من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء إذا علم الخليطان
أموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفيان لا يجب حتى تم هذه أربعون شاة ولو في
أربعين شاة حدثنا محمد بن عبد الله حدثني أبي حدثني ثمامة أن أنسا حدثه
أن أبا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين
فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية **باب** زكاة الإبل ذكره أبو بكر وأبو ذر
وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الوليد
بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد
الخدري أن أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك
إن شأنها لشديد فهل لك من إبل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار
فإن الله لن يترك من عملك شيئا **باب** من بلغت عنده صدقة بنت
مخاض وليست عنده حدثنا محمد بن عبد الله حدثني أبي حدثني ثمامة أن
أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي أمر الله رسوله صلى الله عليه
وسلم من بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة
فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما
ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فإنها
تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده
صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي
شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فإنها
تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته
بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض
ويعطي معها عشرين درهما أو شاتين **باب** زكاة الغنم
حدثني محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس
أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم
هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي أمر
الله به رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط

في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة إذا بلغت خمسا وعشرين
إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض أنثى فإذا بلغت ستا وثلاثين إلى خمس وأربعين
ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت ستا وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فإذا
بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت ستا وسبعين
إلى تسعين ففيها بنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان
طروقتا الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين
حقة ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا
بلغت خمسا من الإبل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين
إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين شاتان فإذا زادت
على مائتين إلى ثلاث مائة ففيها ثلاث فإذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة
شاة فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة
إلا أن يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فإن لم يكن إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا
أن يشاء ربها **باب** لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس
إلا أن يشاء المصدق حدثنا محمد بن عبد الله حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن
أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له الصدقة التي أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ولا
يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق **باب**
أخذ العناق في الصدقة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قال أبو بكر رضي الله عنه والله لو منعوني عناقا
كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو
إلا أن الله شرح الله صدر أبي بكر بالقتال فعرفت أنه الحق **باب**
لا يؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة حدثنا أمية بن بسطام حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن إسماعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله
بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا
إلى اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله
فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم
فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله فرض عليهم زكاة من أموالهم وترد على فقرائهم

فإذا أعطوها أخذ منهم وتوقّ كرائم أموال الناس باب ليس فيما دون
خمس ذود صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس أواق من الورق
صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة باب زكاة البقر
وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار
ويقال جؤار يخورون يرفعون أصواتهم كما يخور البقر حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده أو والذي لا إله غيره أو كما حلف
ما من رجل يكون له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدي حقها إلا أتي بها يوم القيامة أعظم
ما تكون وأسمنه تطأه بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت أخراها ردت عليه
أولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير بن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب الزكاة على الأقارب وقال النبي صلى الله عليه وسلم له أجران أجر
القرابة والصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق
ابن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة
مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت هذه
الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث أراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال
رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله
فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى وإسماعيل عن مالك
رابح حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله
عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى
ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال أيها الناس تصدقوا فمر على النساء
فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله

قال أكثرن

قال أكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم
من إحداكن يا معشر النساء انصرفن فلما صار إلى منزله جاءت زينب امرأة ابن
مسعود تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال أي الزيانب فقيل امرأة
ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فأذن لها قالت يا نبي الله إنك أمرت اليوم بالصدقة
وكان عندي حلي لي فأردت أن أتصدق به فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به
عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود ولدك أحق من تصدقت به
باب ليس على المسلم في فرسه صدقة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة باب
ليس على المسلم في عبده صدقة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حسين بن
محمد حدثنا زائدة بن قدامة عن زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا سليمان بن
حرب حدثنا وهيب بن خالد حدثنا خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه
الصدقة على اليتامى معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن
أبي ميمونة حدثنا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري يحدث أن النبي صلى الله عليه
وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال إن مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح
عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت
النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا تكلمك
فرأينا أنه ينزل عليه فأفاق يمسح عنه الرحضاء وقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه
لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتدت
خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وإن هذا المال خضرة
حلوة فنعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم وإنه من يأخذه بغير حقه فالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم
القيامة باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر وقال أبو سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم عمر بن حفص قال حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني شقيق
عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله قال عبد الله لا تراهم حدثني وهيب
عن أبي عبد الله عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله مثله سواء قالت كنت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الناس إلحافا الآية وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد غنى يغنيه الفقر
الذين أحصروا في سبيل الله إلى قوله فإن الله بكل شيء عليم
حدثنا شعبة أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى
ويستحيي أو لا يسأل الناس إلحافا حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسمعيل بن علية
قال حدثنا خالد الحذاء عن ابن أشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال
كتب معاوية إلى المغيرة أن اكتب إلي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكتب إليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وإضاعة
المال وكثرة السؤال
محمد بن بشير الزهري قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم
عن أبيه عن صالح بن عبد الله عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال
أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وأنا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه وهو أعجبهم إلي فقمت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما
فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه
مؤمنا قال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك
عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما يعني فقال إني لأعطي الرجل وغيره
أحب إلي منه خشية أن يكب في النار على وجهه وعن أبيه عن صالح عن إسمعيل بن
أنه قال سمعت أبي يحدث هذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده فجمع بين عينيه وكتفي ثم قال أقبل أي سعد إني لأعطي الرجل قال أبو عبد الله فكبكبوا
فكبوا منكبا أكب الرجل إذا كان فعله غير واقع على أحد فإذا وقع الفعل قلت كببته
لوجهه وكببته أنا
إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي
يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا
غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس
عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو فيحتطب فيبيع
فيأكل ويتصدق خير له من أن يسأل الناس قال أبو عبد الله صالح بن كيسان أكبر

بجوله على
يستحيون من
في موضع خبره
أن يسأل
موضوع
النبي
سؤال
نسم
إقبل
فكبوا

من

الزهري وهو قد أدرك ابن عمر باب حرص النمر
حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير
عن أسامة بن زيد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى إذا امرأة في حديقة لها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لأصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق
فقال لها أحصي ما يخرج منها فلما أتينا تبوك قال أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة
ولا يقم أحد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلنا وهبت ريح شديدة فقام
رجل فألقته جبل طيئ وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه
بردا وكتب له ببحرهم فلما أتى وادي القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة أوسق
خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني مستعجل إلى المدينة
فمن أراد منكم أن يستعجل معي فليستعجل فلما قفل قال ابن بكار كلمة معناها أشرف على المدينة قال
هذه طابة فلما رأى أحدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا
بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل ثم دور بني ساعدة أو دور بني الحارث بن
الخزرج وفي كل دور الأنصار يعني خيرا وقال سليمان بلال حدثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب
عن بني ساعدة قال سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس بن سهل
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحد جبل يحبنا ونحبه قال أبو عبد الله كل إنسان
له مائط فهو حديقة وما لم يكن عليه مائط لم يسم حديقة باب
من تصدق بالتمر عند صرام النخل وهل يترك النبي صلى الله عليه وسلم من الصدقة
عمر بن محمد بن حسن الأسدي حدثنا أبي حدثنا إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل
فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين
يلعبان بذلك التمر فأخذ أحدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر إليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخرجها من فيه فقال أما علمت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة
باب العشر فيما يسقى من ماء السماء وسيح الأنهار وما لا يزرع عمر بن العزيز
أعفى سبايا
سعيد بن أبي مريم حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس
ابن يزيد عن الزهري وهو ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح
نصف العشر قال أبو عبد الله هذا التفسير الأول لم يوقت في الأول يعني حديث

التمر
معقلنا
على
كان
خبر
نخلا

بن عمر فيما سقت السماء العشر وفيمن في هذا الوقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي
على المبهم اذا رواه اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم
يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فاخذ بقول بلال وترك قول الفضل

باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة
ولا في اقل من خمسة من الابل الذود صدقة ولا في اقل من خمس اواق من الورق صدقة
قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول اذا قال ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ولو حدث
بدا في العلم بما زاد اهل البيت اوثبتوا

باب من باع ثماره او نخله او ارضه
او زرعه وقد وجب فيه العشر او الصدقة فادى الزكاة من غيره او باع ثماره وهي
مما تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها
فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجب عليه الزكاة ممن لم تجب
عليه حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها
قال حتى تذهب عاهته حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني خالد
ابن يزيد عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
بيع الثمار حتى يبدو صلاحها حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال احمر وحمار

باب هل يشتري الرجل صدقته ولا باس ان يشتري صدقة غيره لان
النبي صلى الله عليه وسلم انما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر كان يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه تصدق بفرس في سبيل الله
فوجده يباع فاراد ان يشتريه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستامره فقال
لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر لا يترك ان يبتاع شيئا تصدق به الا جعله
صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم
عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده
فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم

تعالى لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته
كالعائد في قيئه

باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم واله
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال حدثنا
الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة

باب
الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من
الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم باهابها قالوا انها ميتة قال
انما حرم اكلها ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة رضي الله عنها انها اردت ان تشتري بريرة فتعتق واراد مواليها
ان يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه
وسلم اشتريها فاعتقيها فان الولاء لمن اعتق قال واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت
هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية

باب
اذا تحولت الصدقة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل النبي صلى الله
عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال هل عندكم شيء فقالت لا الا شيء بعثت
به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال انها قد بلغت محلها
يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا
هدية وقال ابو داود انبانا شعبة عن قتادة سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اخذ الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا
محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن
ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ
ابن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان
يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم
ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك

اسره اسره

حولت

كتاب

فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم فان
هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها
وبين الله حجاب باب صلاة الامام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله
تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن
لهم حدثنا حفص بن ابراهيم الحدثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن ابي اوفى
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه
ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى باب ما يستخرج من البحر وقال
ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ والخمس وانما
جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس الذي يصاب في الماء وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه فخرج
في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها
الرجل الذي كان اسلفه فلما جاء بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما كسرها وجد المال باب
في الركاز الخمس وقال مالك وابن ادريس الركاز
دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وفي المعدن ركاز وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
في المعدن جبار وفي الركاز الخمس واخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين
خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض السلم
ففيه الزكاة وان وجدت اللقطة في ارض العدو فعرفها وان كانت من العدو
ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه تعالى اركز
المعدن اذا خرج منه شيء قيل له قد يقال لمن وهب له شيء او ربح ربحا كثيرا
او كثر تمره اركزت تمرنا قصر وقال ابن ادريس ان كتمه فلا يؤدي الخمس حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر
جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس باب قول الله تعالى والعاملين
عليها وحاسبة المصدقين مع الامام حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو
اسامة قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية

فلما جاء حاسبه باب استعمال ابل الصدقة والبانها لابناء السبيل
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا قتادة عن انس ان ناسا من عرينة اجتووا
المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا
من البانها وابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم في آثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة يعضون
الحجارة تابعه ابو قلابة وثابت وحميد عن انس باب وسم الامام
ابل الصدقة بيده ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي
قال حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك
قال ذهبت بي امي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ابن ابي طلحة ليحنكه فرآه
في يده الميسم يسم ابل الصدقة بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض صدقة الفطر

ورأى ابو العالية وعطاء بن يسار من صدقة الفطر فريضة يحيى بن
ابن محمد بن السكن قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمر
ابن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر
صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير
من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة باب
صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا
من تمر او صاعا من شعير على الحر والعبد والذكر والانثى من المسلمين باب
صدقة الفطر صاع من شعير قتيبة قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم
عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد كنا نخرج الصدقة صاعا من شعير باب
صدقة الفطر صاعا من طعام عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد
الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا
من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب باب صدقة الفطر
صاعا من تمر احمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع ان عبد الله قال
امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله

فحصن ثنا شر وعدله مدين من حنطة باب صاع من زبيب
عبد الله بن منير سمع يزيد العدني قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم قال حدثني
عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كنا نعطيها في زمان النبي
صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من
زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال ارى مدا من هذا يعدل مدين
باب الصدقة قبل العيد آدم قال حدثنا حفص بن ميسرة قال
حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر
قبل خروج الناس الى الصلاة معاذ بن فضالة قال حدثنا ابو عمر عن
زيد عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام وقال ابو سعيد وكان طعامنا
الشعير والزبيب والاقط والتمر باب صدقة الفطر على الحر والمملوك
وقال الزهري في المملوكين في التجارة يزكى التجارة ويزكى في الفطر ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله
عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من
تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز
اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان
يعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او
يومين باب صدقة الفطر على الصغير والكبير مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر
والمملوك بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج

باب وجوب الحج وفضله وقول الله تبارك وتعالى ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا الاية حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان
الفضل ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل
ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى

الشق

الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا
لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع باب
قول الله تعالى يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم
فجاجا الطرق الواسعة احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب ان سالم بن عبد الله اخبره ان ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حتى تستوي به قائمة ابراهيم قال
اخبرنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي سمع عطاء حدث عن جابر بن عبد الله ان اهلال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه ابن عباس وابن عمر
باب الحج على الرحل وقال ابان حدثنا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على رحل
وقال عمر شد الرحال في الحج فانه احد الجهادين وقال محمد بن ابي بكر حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل
ولم يكن شحيحا وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته
عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني القاسم
ابن محمد عن عائشة انها قالت يا رسول الله نعتمر ولم نعتمر فقال يا عبد الرحمن
اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت باب
فضل الحج المبرور عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله
قيل ثم ماذا قال حج مبرور عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا خالد
قال اخبرنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين
انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لا لكن افضل الجهاد
حج مبرور آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار ابو الحكم قال سمعت
ابا حازم قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله
فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه باب فرض مواقيت الحج
والعمرة مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثني زيد بن جبير انه
اتى عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسأله من اين يحرم ابن عمر

وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل نجد قرنا ولأهل المدينة ذا الحليفة
ولأهل الشام الجحفة **باب** قول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى
حدثني بشر حدثني شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن
ابن عباس قال كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فإذا
قدموا المدينة سألوا الناس فأنزل الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى
رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا **باب** مهل أهل مكة للحج
والعمرة حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس قال إن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل
الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولمن أتى عليهن
من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من
مكة **باب** ميقات أهل المدينة ولا يهلون قبل ذي الحليفة حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن
قال عبد الله ولغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم
باب مهل أهل الشام حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن
طاوس عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة
ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن ألملم هن لهن ولمن أتى عليهن
من غير أهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من أهله وكذلك حتى
أهل مكة يهلون منها **باب** مهل أهل نجد حدثنا علي قال حدثنا سفيان
حفظناه من الزهري عن سالم عن أبيه وقت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا أحمد قال
حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل أهل المدينة ذو الحليفة ومهل أهل الشام
مهيعة وهي الجحفة وأهل نجد قرن قال ابن عمر وزعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ولم أسمعه ومهل أهل اليمن يلملم **باب** مهل من كان دون المواقيت
قريبا قال حدثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل اليمن يلملم ولأهل
نجد قرن هن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن

كان دونهن فمن أهله حتى أن أهل مكة يهلون منها **باب** مهل أهل اليمن
معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة
ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت عليهن من غيرهم ممن أراد
الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة **باب**
ذات عرق لأهل العراق علي بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير المؤمنين
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لأهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وإنا إن أردنا
قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق **باب**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك
باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم إلى طريق الشجرة إبراهيم بن المنذر
قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان إذا خرج من طريق الشجرة وخرج من طريق المعرس وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة بطن الوادي وبات حتى
يصبح **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك حميد بن
قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم
أنه سمع ابن عباس يقول إنه سمع عمر رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
بوادي العقيق يقول أتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة
في حجة محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن
عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رآه
وهو معرس بذي الحليفة ببطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء مباركة وقد أناخ بها
سالم يعني بالمناخ الذي كان عبد الله يناخ بحصى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو أسفل من المسجد الذي بطن الوادي منهم ومن الطريق وسط من ذلك
باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب قال أبو عاصم أخبرنا ابن
جريج قال أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى أخبره أن يعلى قال لعمر رحمه الله أرني النبي
صلى الله عليه وسلم حين يوحى إليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه

نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ
بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى فجاء يعلى
وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظل به فادخل راسه فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي سالني عن العمرة
فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في
عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلاث
مرات قال نعم **باب** الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم
ويترجل ويتدهن وقال ابن عباس يسمد المحرم الرجل ويتداوى بما
ياكل الزيت والسمن وقال عطاء يحتجم وقلم الظفر وطاف ابن عمر وهو محرم
وقد حزم على بطنه بثوب ولم ير عائشة بالتبان باسا للذين يرملون هودجها
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان بن منصور عن سعيد بن جبير قال كان
ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لابراهيم قال ما يصنع بقوله حدثني الاسود عن
عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت اطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت
باب من اهل ملبدا حدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا
باب الاهلال عند مسجد ذي الحليفة حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر
وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه
سمع اباه يقول ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد
ذي الحليفة **باب** ما لا يلبس المحرم من الثياب حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله
ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص ولا العمائم
ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين
وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيا مسه زعفران او ورس

جبت

وما لا يلبس المحرم من الثياب

القميص

باب ركوب والارتداف في الحج حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابن جريج قال حدثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس ان اسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة
وارتدف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يلبي حتى رمى جمرة العقبة **باب** ما يلبس المحرم من الثياب والارتداء والازر
ولبست عائشة رضي الله عنها الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع
ولا تلبس ثوبا بزعفران وقال جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عائشة باسا بالحلي
والثوب الاسود والمورد والخف للمراة وقال ابراهيم لا باس ان يبدل ثيابه
محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثني موسى بن عقبة قال
اخبرني سالم ان ابن عمر قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل
وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الاردية والازر
تلبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى
استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي
القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا
والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل
بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن
معه بدنة فلذهاب من كان معه امراته فهي له حلال والطيب والثياب
باب من بات بذي الحليفة حتى اصبح قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا ابن جريج
قال حدثنا محمد بن المنكدر عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت
به اهل حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي
الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها حتى اصبح **باب** رفع الصوت
بالاهلال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين

اسم

يردع

يصبح

وسمعهم يلبون جميعا وأجاب التلبية ... عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن تلبية رسول الله صلى الله عليه
وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك
والملك لا شريك لك ... محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت إني لأعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك تابعه أبو معاوية
عن الأعمش وقال شعبة أخبرنا سليمان قال سمعت خيثمة عن أبي عطية قال سمعت
عائشة ... بالحمد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال يعني الإهلال ... ركوب على
الدابة ... موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي
قلابة عن أنس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر أربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوت به على
البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمرة وأهل الناس بهما فلما قدمنا أمر الناس
فحلوا حتى كان يوم التروية أهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده
قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين أملحين قال أبو عبد الله
قال بعضهم هذا عن أيوب عن رجل عن أنس ... من أهل حين
استوت به راحلته ... أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني صالح بن كيسان
عن نافع عن ابن عمر قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة
... الإهلال مستقبل القبلة وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر إذا صلى بالغداة بذي الحليفة أمر براحلته
فرحلت ثم ركب فإذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم لبى حتى يبلغ الحرم ثم
يمسك حتى إذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فإذا صلى الغداة اغتسل وزعم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه شعبة عن أيوب في الغسل ... سليمان
ابن داود أبو الربيع قال حدثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر إذا أراد الخروج إلى مكة
ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد الحليفة فيصلي ثم يركب فإذا
استوت به راحلته قائمة أحرم ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل

باب التلبية إذا انحدر في الوادي ... محمد بن المثنى قال حدثني
ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال أنه قال

الغداة من جمعة
الغداة
للحرم

مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم أسمعه ولكنه قال أما موسى فكأني أنظر
إليه إذا انحدر في الوادي يلبي ... كيف حل الحاضر والنفساء أهلا
بكلم واستهللنا وأهللنا الهلال قلة من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب
وما أهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي ... عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا
بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فإنها بالحج مع العمرة
ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي
رأسك وامتشطي وأهلي وأدعي العمرة ففعلت ذلك فلما قضينا الحج أرسلني النبي
صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان
عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة
فإنما طافوا طوافا واحدا ... من أهل في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم فأهلاله النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
... المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم
عليا رضي الله عنه أن يقيم على إحرامه وذكر قول سراقة وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج
قال له النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم
قال فأهد وامكث حراما كما أنت ... الحسن بن علي الخلال الهذلي قال حدثنا
عبد الصمد قال حدثنا حكم بن حسان سمعت مروان الأصفر عن أنس بن مالك قال قدم
علي على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بم أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لولا أن معي الهدي لأحللت ... محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
إلى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بم أهللت قلت أهللت كإهلال النبي صلى الله
عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني أو مشطت رأسي بعد مضر رضي الله
عنه فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله تعالى وأتموا الحج والعمرة

نووي

وان تأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر

قول الله عز وجل الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال
في الحج يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر اشهر الحج شوال
وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر
الحج وكره عثمان رضي الله عنه ان يحرم من خراسان او كرمان حدثنا محمد بن بشار قال
حدثني ابو بكر الحنفي قال حدثنا الضحاك بن عثمان قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي الحج وحرمه حج فنزلنا بسرف
قالت فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل
ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها من اصحابه قالت فاما رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا
على العمرة قالت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك يا
هنتاه قلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا اصلي
قال فلا يضيرك انما انت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني
في حجك فعسى الله ان يرزقكها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت
من منى فافضت بالبيت ثم خرجت منه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه
فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا هاهنا
فاني انظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا حتى اذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته
بسحر فقال هل فرغتم قلت نعم فآذن بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها الى
البيت ضير من ضار يضير ضيرا ويقال ضار يضور ضورا وضره يضره ضرا

التمتع والاقران والافراد في الحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه وسلم
من لم يكن ساق الهدي ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فاحللن قالت
عائشة فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت يا رسول الله يرجع
الناس بحجة وعمرة وارجع انا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال
فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا وقالت صفية ما اراني
الا حابستهم قال عقرى حلقى او ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري

كرمان

وكرم

حجك

الحضبا

فقالت

والقران بالحج

قالت

قالت عائشة فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم مصعدا من مكة وانا منهبطة عليها او انا
مصعد وهو منهبط منها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي
الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل
بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من
اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت
عثمان وعليا رضي الله عنهما وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما رأى علي اهل
بهما لبيك عمرة وحجة قال ما كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد

موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلونه
المحرم صفرا ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر
قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها
عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن
ابي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فامره باهل اسمعت
قال احدثني مالك وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن
عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شأن الناس
حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا احل
حتى انحر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي
قال سمعت زهدما الجرمي سألت ابن عباس وامرني فرأيت في المنام كأن رجلا يقول
حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي اقم عندي فاجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت له فقال للرؤيا التي
رأيت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا
قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي اناس من اهل مكة تصير الآن حجتك مكية فلما
على عطاء استفتيته فقال حدثني جابر بن عبد الله انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم ساق البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف

الخ

فامرني

محض مبرور

سنة ان يحل بمكة

بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى إذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج
واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا
ما آمركم فلولا أني سقت الهدي لفعلت مثل الذي آمركم ولكن لا يحل مني حرام حتى
يبلغ الهدي محله ففعلوا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حجاج بن محمد الأعور
عن شعبة عن غزوة بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان وهما بعسفان
في المتعة فقال علي ما تريد إلا أن تنهى عن أمر فعله النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى ذلك
علي رضي الله عنه أهل بهما جميعا باب من لبى بالحج وسماه مسدد
قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله قال
قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعلناها عمرة باب التمتع موسى بن إسماعيل
حدثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء قول الله تعالى ذلك
لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وقال أبو كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا أبو عقيل
قال حدثنا عثمان بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن متعة الحج فقال أهلها المهاجرون
والأنصار وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأهللنا فلما قدمنا مكة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلد الهدي فطفنا بالبيت
وبالصفا والمروة وأتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فإنه لا يحل له
حتى يبلغ الهدي محله ثم أمرنا عشية التروية أن نهل بالحج فإذا فرغنا من المناسك
جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى
فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم إلى
أمصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فإن الله أنزله في كتابه
وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وأباحه للناس غير أهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم
يكن أهله حاضري المسجد الحرام وأشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال وذو القعدة
وذو الحجة فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه دم أو صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي
والجدال المراء باب الاغتسال عند دخول مكة يعقوب بن إبراهيم
قال حدثنا ابن علية قال أخبرنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر إذا دخل أدنى الحرم
أمسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث أن

النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك باب دخول مكة نهارا أو ليلا وبات النبي
صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي
طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله باب من أين يدخل مكة
إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية
السفلى باب من أين يخرج من مكة مسدد بن مسرهد
قال حدثني يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى قال أبو عبد الله
كان نافع هو مسددا يقول قال أبو عبد الله سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد
يقول لو أن مسددا أتيته في بيته فحدثه لاستحق ذلك وما أبالي كنت عنده
أو عند مسدد الحميدي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفيان بن عيينة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء إلى مكة
دخل من أعلاها وخرج من أسفلها محمود بن غيلان المروزي قال حدثنا
أبو أسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح من كداء من أعلا مكة وخرج من كدى أحمد قال حدثنا
ابن وهب قال أخبرنا عمرو عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء أعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كليهما
من كداء وكدا وأكثر ما يدخل من كداء وكانت أقربهما إلى منزله عبد الله بن
عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء
من أعلا مكة وكان عروة أكثر ما يدخل من كداء وكان أقربهما إلى منزله موسى
بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من
كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما وأكثر ما يدخل من كداء وكان أقربهما إلى منزله قال
أبو عبد الله كدا وكدا موضعان باب فضل مكة وبنيانها قوله تعالى
وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم
وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود وإذ قال
إبراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم

الاخر الى قوله انك انت التواب الرحيم ... عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم
قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال
لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس
للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السما
فقال اريني ازارك فشده عليه ... عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري
ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله افلا تردها
على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت قال عبد الله بن عمر كانت
عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد
ابراهيم ... مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث عن الاسود بن
يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال
نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما
شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا
ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر
في البيت وان الصق بابه بالارض ... عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة
قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابراهيم فان قريشا استقصرت
بناءه وجعلت له خلفا قال ابو معاوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا ... حدثنا
بيان بن عمرو قال حدثنا يزيد قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا يزيد بن رومان
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا ان قومك
حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته
بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم فذلك
الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد شهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه
وادخل فيه من الحجر وقد رأيت اساس ابراهيم حجارة كاسنمة الابل قال جرير فقلت
له اين موضعه قال اريك الان فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال ها هنا

قال

فالحجر مخرجت من الحرم ... فضل الحرم وقوله تعالى
انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها الاية وقوله اولم نمكن لهم حرما امنا
يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا الاية ... علي بن عبد الله قال حدثنا حجر
ابن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده
ولا يلتقط لقطته الا من عرفها باب ... نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة
وبنيانها وسراياها
وان الناس في المسجد الحرام سواء خاصة لقوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون
عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد الاية
البادي الطارئ معكوفا محبوسا ... اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول الله
اين تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث
ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل
وطالب كافرين وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا يرث المؤمن الكافر
قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله تعالى ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا
باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض
الاية ... نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة ... ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر ... الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال
حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد
يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني
ذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب وبني
المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال
سلامة عن عقيل وعن يونس عن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقال بني هاشم
وبني المطلب قال ابو عبد الله بني المطلب شبه باب ... قول الله عز وجل
واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب
انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا

إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع إلى قوله لعلهم يشكرون باب
قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي
والقلائد الآية علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا زياد
ابن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة وحدثني محمد بن مقاتل قال
أخبرني عبد الله هو ابن المبارك قال أخبرنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يفرض رمضان وكان يوما
تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
شاء أن يصومه فليصمه ومن شاء أن يتركه فليتركه أحمد قال حدثني
أبي قال حدثنا إبراهيم عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد
خروج يأجوج ومأجوج تابعه أبان وهمام عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة
لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت الآية أكثر سمع قتادة عبد الله وعبد الله سمع
باب كسوة الكعبة عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن
الحارث قال حدثنا سفيان قال حدثنا واصل الأحدب عن أبي وائل قال جئت إلى شيبة
وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن واصل عن أبي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي
في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء
ولا بيضاء إلا قسمته قلت إن صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن أقتدى بهما
باب هدم الكعبة قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش
الكعبة فيخسف بهم عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا
عبيد الله بن الأخنس قال حدثني ابن أبي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كأني به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة باب
ما ذكر في الحجر الأسود محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن عابس بن ربيعة عن عمر رضي الله عنه أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله وقال

حبش

إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما
قبلتك باب إغلاق البيت والصلاة في نواحي البيت شاذ
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم
فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين باب الصلاة في الكعبة
أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل وجعل الباب قبل الظهر
يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاث أذرع فصلى يتوخى
المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على أحد بأس
أن صلى في أي نواحي البيت شاء باب من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر
يحج كثيرا ولا يدخلها مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال أخبرنا إسماعيل
ابن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل أدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا باب من كبر في نواحي الكعبة
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر
بها فأخرجت فأخرجوا صورة إبراهيم وإسماعيل في أيديهما الأزلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أما والله قد علموا أنهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت
فكبر في نواحيه ولم يصل فيه باب كيف كان بدء الرمل
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وفد
وهنتهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة
وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء
عليهم باب استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة أول ما يطوف ويرمل
ثلاثا أصبغ بن الفرج قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن
أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة إذا استلم الركن الأسود

رسول الله

قرب ثلاثة

أذامهم

أول ما يطوف يحب ثلاثة أطواف من السبع باب الرمل في الحج والعمرة
محمد قال حدثنا شريح بن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه
وسلم ثلاثة أشواط ومشى أربعة في الحج والعمرة تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر
قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للركن أما والله إني لأعلم
أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك
فاستلمه ثم قال فما لنا والرمل إنما كنا راءينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء
صنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لم أر تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع إن كان ابن عمر يمشي بين الركنين
قال إنما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه باب استلام الركن بالمحجن
أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن أخي الزهري عن عمه
باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج
قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أنه قال من يتق شيئا من البيت وكان معاوية
يستلم الأركان فقال له ابن عباس إنه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت
مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله قال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين
باب تقبيل الحجر حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن هارون قال
أخبرنا أيوب قال أخبرنا زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل
الحجر وقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك
مسدد قال حدثنا حماد عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال قلت أرأيت إن زحمت أرأيت
إن غلبت قال اجعل أرأيت باليمن رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله
باب من أشار إلى الركن إذا أتى عليه محمد بن المثنى قال حدثنا ابن
أبي عدي قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم

بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء كان عنده وكبر
مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس
قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى الركن أشار إليه بشيء كان عنده
وكبر تابعه إبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء باب من طاف بالبيت
إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى الصفا
أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة قال أخبرني
عائشة أن أول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضأ ثم طاف بالبيت لم
يكن عمرة ثم حج أبو بكر رحمه الله وعمر رحمه الله مثله ثم حججت مع أبي الزبير فأول
شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه وقد أخبرتني أمي أنها
أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا
إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة أنس قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع بن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى
ثلاثة أطواف ومشى أربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة
إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن أم عمر ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول خب ثلاثة أطواف ومشى
أربعة وأنه كان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة
طواف النساء مع الرجال وقال عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم قال ابن جريج أخبرنا
قال أخبرني عطاء أن منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن
وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت بعد الحجاب أو قبل
قال إي لعمري لقد أدركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن
يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي
تستلم أم المؤمنين قالت عنك وأبت خرجن مستترات بالليل فيطفن
مع الرجال ولكنهن كن إذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن وأخرج الرجال
وكنت أنا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير فلما خرجنا
قال هي في قبة تركية لها غشاء وما يمنعنا ويمنعها غير ذلك ورأيت عليها درعا
موردا باب إسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ضرار عن عروة
ابن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال

شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ
بالطور وكتاب مسطور باب الكلام في الطواف ابراهيم
ابن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقوده
بزمام الى انسان بسير او بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال
قده بيده باب اذا رأى سيرا او شيئا يكره في الطواف قطعه
ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه باب لا يطوف
بالبيت عريان ولا يحج مشرك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس
قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر الصديق
رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة
الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان باب اذا وقف في الطواف وقال عطاء فيمن يطوف ثم يقام
الصلاة او يندفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع فيبني عليه ويذكر نحوه عن ابن
عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه
ركعتين وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل اسبوع ركعتين وقال اسمعيل بن امية قلت
للزهري ان عطاء يقول يجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل
لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سألنا ابن عمر ايقع الرجل على امرأته
في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله فقال لا يقربن امرأته حتى يطوف
بين الصفا والمروة باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج
الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل
قال حدثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم مكة فطاف سبعا وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه
حتى رجع من عرفة باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد

عليه
ترجمة

وصلى عمر رضي الله عنه خارجا من الحرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة شكوت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن حرب حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا
الغساني عن هشام عن عروة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت
بالبيت واراد الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت
صلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت
باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله تعالى
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة باب الطواف بعد الصبح والعصر
وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر رضي الله عنه بعد
الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى الحسن بن عمر البصري قال
حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة ان ناسا طافوا
بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون
فقالت عائشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
ان عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس
وعند غروبها الحسن بن محمد هو الزعفراني قال حدثنا عبيدة بن حميد
قال حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي
ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر وخبر
ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخلها الا صلاهما
باب المريض يطوف راكبا اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد
عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف
بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء وكبر عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة
عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء

صلاة

الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت
وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور **باب** سقاية الحاج
عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة
ليالي منى من أجل سقايتهم فأذن له سقايته
إسحاق قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء
عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى فقال
العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها
فقال اسقني قال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم أتى
زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا
لنزلت حتى أضع الحبل على هذه يعني عاتقه وأشار إلى عاتقه **باب**
ما جاء في زمزم وقال أبو ذر أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال
أنس بن مالك كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف
وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب
ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء
الدنيا قال جبريل لخازن سماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد
قال أخبرنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي أن ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم خلف عكرمة ما كان يومئذ إلا على بعير
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** طواف القارن
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي
فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وأنا حائض فلم أقض حجتي
أرسلني مع عبد الرحمن إلى التنعيم فاعتمرت فقال صلى الله عليه وسلم هذه مكان عمرتك
فطاف الذين أهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما
الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا يعقوب بن إبراهيم
قال حدثنا ابن علية عن أيوب عن نافع أن ابن عمر دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره
في الدار فقال إني لا آمن أن يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو
أقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين

البيت

البيت فإن حيل بيني وبينه أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم
في رسول الله أسوة حسنة ثم قال إني أشهدكم أني قد أوجبت مع عمرتي حجا قال
فإن به قدم فطاف لهما طوافا واحدا فيه قال حدثنا الليث
عن نافع أن ابن عمر أراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له إن الناس كائن
بينهم قتال وإنا نخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة إذا أصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أشهدكم أني قد أوجبت
عمرة ثم خرج حتى إذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم
أني قد أوجبت حجا مع عمرتي وأهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك
ولم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق
ورأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول وقال ابن عمر كذلك فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الطواف على وضوء
أحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل القرشي أنه سأل عروة بن الزبير فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني
عائشة أنه أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم يكن عمرة
ثم حج أبو بكر فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن عمرة ثم عمر مثل ذلك
ثم حج عثمان فرأيته أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن عمرة ثم معاوية وعبد الله
ثم حججت مع ابن الزبير ابن العوام فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن عمرة
ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك ثم لم يكن عمرة ثم آخر من رأيت فعل
ذلك ابن عمر ثم لم يقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا أحد ممن مضى
ما كانوا يبدءون بشيء حين يضعون أقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد
رأيت أمي وخالتي حين تقدمان ولا تبدءان بشيء أول من البيت تطوفان به ثم
لا تحلان وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان عمرة
فلما مسحوا الركن حلوا **باب** وجوب الصفا والمروة وجعلا من شعائر
الله أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة سأل عائشة
فقلت لها أرأيت قول الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما قال الله ما على أحد جناح أن لا يطوف
بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن أختي إن هذه لو كانت كما أولتها عليه

ذلك جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها نزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا
يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يحرج
ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نحرج ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله
تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قالت عائشة وقد سن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم
اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا لعلم ما كنت سمعته ولقد سمعت
رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة
كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر
الصفا والمروة في القران قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله
انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا
والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قال ابو بكر
رضي الله عنه فاسمع هذه الاية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون
ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا
بهما في الاسلام من اجل ان الله تعالى امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا
حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت

ما جاء في السعي بين الصفا والمروة وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد الى زقاق بني حسن

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف
الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة
فقلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على
الركن فانه كان لا يدعه حتى يستقبله

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين
الصفا والمروة اياتي امراته قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابرا عن عبد الله فقال لا يقربنها حتى
يطوف بين الصفا والمروة

حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال

بالصفا

بالحج

بالصفا

بالجاهلية

ابن ابي

يستلمه

اخبرني عمرو بن دينار سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف
بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا عاصم قال
لا سعي بين الصفا والمروة قال اكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة قال نعم لانها كانت من
شعائر الجاهلية حتى انزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته زاد الحميدي حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو قال سمعت عطاء عن ابن عباس مثله

حدثنا يحيى بن بكير
المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت قدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين
الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي
كما تفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب وقال لي خليفة حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حبيب المعلم عن عطاء
عن جابر بن عبد الله قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه بالحج وليس مع احد
منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي رضي الله عنه من اليمن ومعه
هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا
ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عائشة
فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت
قالت يا رسول الله ينطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج
معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج

حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسمعيل
عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امراة فنزلت قصر
بني خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست

خرزات قالت كنا ندوي الكلمي ونقوم على المريض فسألت أختي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت قلت لأحدنا ما ثوب لم تكن لها جلباب أن تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها
ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت أم عطية سألتها أو قالت سألناها قالت
وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قالت بأبي قلنا أسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بأبي فقال يخرج العواتق وذوات الخدور
أو العواتق وذوات الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض
المصلى قلت الحائض قالت وليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا باب
الإهلال من البطحاء وغيرها المكي والحاج إذا خرج إلى منى قال وسئل عطاء عن المجاور أين
يهل بالحج قال وكان ابن عمر يأتي يوم التروية إذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك
عن عطاء عن جابر رفعه منا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأهللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة
ظهرا لنا بالحج وقال ابن الزبير عن جابر أهل الناس من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن عمر
رأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى يوم التروية قال
لم ر النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته باب أين يصلي
الظهر يوم التروية حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا إسحاق الأزرق قال حدثنا شعبة
عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك قلت أخبرني بشيء عقلته عن النبي
صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى
العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك على جمع الكر
ابن عتاب قال حدثنا عبد العزيز قلت أنس وأخبرني إسمعيل بن أبان قال حدثنا
أبو بكر عن عبد العزيز قال خرجت إلى منى يوم التروية فلقيت أنسا ذاهبا على جمل فقلت
أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي أمراؤك فصل
باب الصلاة بمنى حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن أكثر ما كان قط وآمنه بمنى ركعتين
قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع

عمر ركعتين

عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان
باب صوم يوم عرفة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن الزهري قال حدثنا سالم قال سمعت عمير مولى أم الفضل عن أم الفضل شك
الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب
فشربه باب التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك وهما
غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه
باب التهجير بالرواح يوم عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك إلى الحجاج أن لا تخالف ابن عمر
في الحج فجاء ابن عمر وأنا معه يوم عرفة حين زاغت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج
فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال مالك يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح إن كنت تريد
السنة فالهجير الساعة قال نعم قال فانظرني حتى أفيض على رأسي ثم أخرج فسار حتى خرج
الحجاج فسار معي من أبي فقلت إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف
فجعل ينظر إلى عبد الله فلما رأى عبد الله ذلك قال صدق باب الوقوف
على الدابة بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن عمير مولى عبد الله
ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه
بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه باب الجمع بين الصلاتين بعرفة
وكان ابن عمر إذا فاته الصلاة مع الإمام جمع بينهما وقال أخبرني عاصم عن ابن
شهاب قال أخبرني سالم أن الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله كيف
تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم إن كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة
فقال عبد الله بن عمر صدق إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم
أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل يتبعون في ذلك إلا سنته
باب خطبة يوم عرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن يأتم بعبد
ابن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وأنا معه حين زاغت الشمس فرأى سرادق

عند فسطاطه أين هذا فخرج فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم قال انظر لي فيض لي
ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد أن تصيب السنة
اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق باب
الوقوف بعرفة علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال حدثنا
محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه كنت أطلب بعيرا لي مسدد قال حدثنا
سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير عن أبيه جبير بن مطعم قال أضللت بعيرا لي فذهبت
أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس
فما شأنه ههنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام
ابن عروة قال عروة فإن الناس يطوفون في الجاهلية عراة إلا الحمس والحمس قريش
وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها
وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم تعطه الحمس طاف بالبيت عريانا
وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال فأخبرني أبي عن
عائشة أن هذه الآية نزلت في الحمس ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال كانوا
يفيضون من جمع فدفعوا إلى عرفات باب السير إذا دفع من عرفة
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه
قال سئل أسامة وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة
الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق
العنق فجوة منفسح والجميع فجوات وفجاء وكذا ركوة وركاء مناص لنشر حين فرار
باب النزول بين عرفة وجمع مسدد قال حدثنا حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن
النبي صلى الله عليه وسلم حين أفاض من عرفة مال إلى الشعب فقضى حاجته فتوضأ
يا رسول الله أتصلي فقال الصلاة أمامك موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير أنه يمر بالشعب الذي
أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعدل فيتبرز فيتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع
قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن كريب
مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد قال دفعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات
فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الأيسر الذي دون المزدلفة أناخ

فنزل

فما لبث حتى صببت عليه الوضوء توضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله
قال الصلاة أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى المزدلفة فصلى ثم
ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فأخبرني عبد الله
ابن عباس عن الفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة
باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الإفاضة وإشارته
إليهم بالسوط سعيد بن أبي مريم قال حدثنا إبراهيم بن سويد قال حدثني
عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب قال أخبرني سعيد بن جبير مولى ابن عباس قال حدثني
ابن عباس أنه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه
زجرا شديدا وضربا وصوتا للإبل فأشار بسوطه إليهم وقال أيها الناس عليكم
بالسكينة فإن البر ليس بالإيضاع أو بالإيضاع أوضعوا حلالكم من المحصب سبعة أحجار
حلالا لجماعتها باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب بن زيد أنه سمعه
يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فعدل إلى الشعب فبال ثم توضأ
ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة أمامك فجاء المزدلفة فتوضأ
فأسبغ ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم
أقيمت الصلاة ولم يصل بينهما باب من جمع بينهما ولم يتطوع
آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر
قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بإقامة
ولم يسبح بينهما ولا على إثر واحدة منهما خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
ابن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد بن يحيى بن حبان قال حدثني عبد الله بن
يزيد الخطمي قال حدثني أبو أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع
في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة باب من أذن وأقام لكل
واحدة منهما عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال
سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فأتينا المزدلفة حين أذن بالعتمة
أو قريبا من ذلك فأمر رجلا فأذن وأقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم
دعا بعشائه فتعشى ثم أمر أراه فأذن وأقام قال عمرو أحسب الشك من الأعمش
زهير الأمن زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال إن النبي صلى الله عليه وسلم

كان يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله
هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعدما يأتي الناس المزدلفة والفجر
حين يبزغ الفجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب**
من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون وقدم ابن عمر
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وكان عبد الله بن عمر يقدم
ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم
ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منا لصلاة
الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول
ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جمع بليل علي قال حدثنا سفيان قال اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن
عباس يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله
مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الله مولى اسما عن اسما انها
نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل
غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت قوموا
فارتحلنا ومضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها
يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن
للظعن محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن القاسم
عن القاسم عن عائشة قالت استأذنت سودة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها ابو نعيم قال حدثنا افلح بن حميد
عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت النبي صلى الله عليه
وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة ثبطة فاذن لها فدفعت
قبل حطمة الناس وافضنا حتى اصبحنا فدفعنا بدفعه فلان اكون استأذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة احب الي من مفروح به
باب من صلى الفجر بجمع عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة بغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء

وصلى الفجر في غير وقتها عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله بن مسعود فلما جمعا صلى الصلاتين
كل صلاة وحدها بأذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر
وقائل يقول طلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدمها الناس
جمعا حتى يأتوا صلاة العشاء وهذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير
المؤمنين افاض الآن اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل
يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر **باب** من دفع من جمع
مخلد بن مالك قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت عمرو بن ميمون يقول
شهدت صلاة عمر الفجر بجمع ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى
تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض
قبل ان تطلع الشمس **باب** التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي جمرة
والارتداف في السير ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال اخبرنا ابن جريج
عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل فاخبر الفضل انه
لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة زهير بن حرب قال حدثنا وهب بن جرير
قال حدثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم
اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يلبي حتى رمى جمرة العقبة **باب** من ساق البدن معه بالحج ما يستحب
من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة
كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام اسحاق بن منصور
قال اخبرنا النضر اخبرنا شعبة قال حدثنا ابو جمرة قال سألت ابن عباس عن المتعة
فامرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال
وكان ناسا كرهوها فبينا انا نائم اتاني آت في المنام فقال ان ناسا من اصحابك
يقولون في حجتك عمرة متقبلة فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم
وقال آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور
باب ركوب البدن لقوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم

بها خيرا فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها الى قوله وبشر المحسنين
قال مجاهد وجبت البدن لبدنها الضائع الشابي والمعتر الذي يعتري بالبدن من
غني او فقير وشعائر الله استعظام البدن واستحسانها والاعتبار بعظمها من اجابة
نقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال
اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام
وشعبة قالا حدثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة
فقال اركبها قال انها بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلاثا
من ساق البدن معه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة واهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة
الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم عليه حتى
يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر
وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى
اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف ومشى
اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم وانصرف فاتى الصفا
فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم عليه حتى حج وحر
هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدي من الناس وعن عروة عن عائشة
رضي الله عنها اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه
بمثل الذي اخبرني به سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
من اشترى الهدي من الطريق حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع
قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لابيه اخبرني ابي انها ان تصدق عن البيت قال اذا
افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة

حسنة

حسنة فانا اشهدك اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة قال ثم خرج حتى اذا
بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما شأن الحج والعمرة الا واحد ثم اشترى الهدي من
قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا
من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم وقال نافع قال ابن عمر اذا اهدى من
المدينة قلده واشعره بذي الحليفة فلعن في سنامه الايمن ودمه
قبل القبلة باركة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة بن الزبير والمسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله
عليه وسلم من المدينة في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كان بذي الحليفة
قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم منها بعمرة قال نعم قال
الفلح عن القاسم عن عائشة قالت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم من عهن
قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له باب
فتل القلائد للبدن والبقر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحلل
انت قال اني لبدت رأسي وقلدت هدي فلا احل حتى احل من الحج
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال اخبرنا ابن شهاب عن عروة وعن
عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يهدي من المدينة فاتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم
وقال اشعار البدن وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه وسلم
الهدي واشعره واحرم بالعمرة من عبد الله بن مسلمة قال حدثنا الفلح بن
حميد عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم
اشعرها وقلدها او قلدها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه
شيء كان له حلالا من قلد القلائد من عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت
عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن ابي سفيان كتب الى عائشة رضي الله عنها ان عبد الله
ابن عباس قال من اهدى هديا حرم عليه ما حرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت
عمرة قالت عائشة ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع

فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر هديه
باب تقليد الغنم ... أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما ... أبو اليمان قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفتل القلائد للنبي
صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في أهله حلالا ... أبو النعمان قال حدثنا حماد
قال حدثنا منصور بن المعتمر وحدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن منصور عن
إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم
فبعث بها ثم مكث حلالا ... أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن مسروق
عن عائشة قالت فتلت هديي النبي صلى الله عليه وسلم يعني القلائد قبل أن يحرم
باب القلائد من العهن ... عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن معاذ
قال حدثنا ابن عون عن القاسم عن أم المؤمنين قالت فتلت قلائدها من عهن كان
عندي باب تقليد النعل ... محمد قال أخبرنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى
عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى
رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال فلقد رأيته راكبها يسايره
النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقه ... تابعه محمد بن بشر حدثنا عثمان بن عمر قال
أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب ... الجلال للبدن وقال ابن عمر لا يشق من الجلال إلا موضع الشسع
وإذا خشي على جلالها تصدق به لئلا تفسد البدن ثم يتصدق بها ... قبيصة قال
حدثنا سفيان عن ابن جريج عن مجاهد عن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها
باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها ... إبراهيم بن المنذر
قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال أراد ابن عمر الحج عام نجدة
الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل له إن الناس بابن الزبير صنعوا ما قد علمت وخاف أن يصدوك
فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة إذا أصنع كما صنع أشهدكم أني أوجبت
عمرة حتى كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني جعلت
حجة مع عمرة وأهدى هديا مقلدا واشتراه حين قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم
يزد على ذلك ولم يحل من شيء حرم عليه حتى يوم النحر فحلق ونحر رأى أن قد قضى

طوافه للحج والعمرة بطواف الأول وقال كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم
باب ... من لم يطف بين الصفا والمروة حتى يرجع من عرفة ... عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك أن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة
ومنا من أهل بحج ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج
فأما من أهل بعمرة فحل وأما من أهل بحج أو جمع بين الحج والعمرة فلم يحلوا إلى يوم النحر
باب من لم يطف بين الصفا والمروة حتى يرجع من عرفة ... عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك أن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج
وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بعمرة فحل
وأما من أهل بحج أو جمع بين الحج والعمرة فلم يحلوا إلى يوم النحر
باب من لم يطف بين الصفا والمروة حتى يرجع من عرفة ... عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك أن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج
وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بعمرة فحل
وأما من أهل بحج أو جمع بين الحج والعمرة فلم يحلوا إلى يوم النحر
باب من لم يطف بين الصفا والمروة حتى يرجع من عرفة ... عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك أن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج
وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بعمرة فحل
وأما من أهل بحج أو جمع بين الحج والعمرة فلم يحلوا إلى يوم النحر
باب من لم يطف بين الصفا والمروة حتى يرجع من عرفة ... عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك أن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج
وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بعمرة فحل
وأما من أهل بحج أو جمع بين الحج والعمرة فلم يحلوا إلى يوم النحر

ثم أمرني فقسمت جلالها وجلودها قال سفيان وحدثني عبد الكريم عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم
أن أقوم على البدن وأن أعطي عليها في جزارتها **باب** يتصدق بجلود
الهدي حتى جزارها
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم
وعبد الكريم الجزري أن مجاهدا أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن عليا
أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها
لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا **باب** يتصدق
بجلال البدن
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف بن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا
يقول حدثني ابن أبي ليلى أن عليا حدثه قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة
فأمرني بلحومها فقسمتها ثم أمرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها
باب وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي
للطائفين والقائمين والركع السجود وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل
ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات
على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها إلى قوله ذلك ومن يعظم
حرمات الله فهو خير له عند ربه **باب** ما يأكل من البدن وما يتصدق
وقال عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر لا يأكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى
ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
ابن جريج قال حدثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا
فوق ثلاث منى فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا
وتزودنا قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
قال حدثني يحيى قال حدثني عمرة قال سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج حتى إذا دنونا من مكة
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت ثم حل
قالت عائشة فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بلحم بقر فقلت ما
هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث
للقاسم فقال إنك بالحديث على وجهه **باب** الذبح قبل الحلق
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا هشيم قال أخبرنا منصور عن عطاء عن ابن عباس قال

حتى جزارها

ابن محمد

ان م

سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل أن يذبح فقال لا حرج لا حرج
حدثنا يوسف قال حدثنا أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رميت قبل أن أرمي قال لا حرج قال حلقت قبل أن أذبح
قال لا حرج قال ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم الرازي عن ابن جريج أخبرني
عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القاسم بن يحيى حدثني ابن جريج
عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان إذا أتاه عن هذا حدثنا ابن
جريج عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن
قيس بن سعد وعمرو بن دينار عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا المثنى قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا داود عن عكرمة عن ابن عباس قال
سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج قال طفت
قبل أن أنحر قال لا حرج
حدثنا قال حدثنا ابن عيينة عن سعيد عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال وجهني علي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي
صلى الله عليه وسلم قال أحسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم ائت
امرأة من نسائي فتلقت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به الناس حتى خلافة
عمر فذكرته له فقال إن نأخذ بكتاب الله عز وجل فإنه يأمرنا بالتمام وإن نأخذ
بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل
حتى بلغ الهدي محله **باب** من لبد رأسه عند الإحرام وحلق
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أنها قالت
يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت
رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر **باب** الحلق والتقصير عند
الإهلال
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب بن أبي حمزة قال حدثنا نافع قال ابن عمر
يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته
حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم
المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول
الله قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة أو مرتين قال وقال
عبيد الله حدثني نافع وقال في الرابعة والمقصرين
حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف

من نفسه حدثنا عمران بن العقفاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين
قالها ثلاثا قال وللمقصرين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا حويرية بن أسماء عن نافع
أن عبد الله قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم
أبو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية قال قصرت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب تقصير المتمتع بعد العمرة

محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب
عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة أمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت
وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا أو يقصروا

باب الزيارة يوم النحر

وقال أبو الزبير عن عائشة وابن عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة إلى الليل وذكر
عن أبي حسان عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت أيام منى وقال
لنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه طاف طوافا واحدا يوم
النحر ثانيا منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق أخبرنا عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن عائشة قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأفضنا يوم النحر فحاضت صفية
فأراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من أهله فقلت يا رسول الله إنها حائض قال
حابستنا هي قالوا يا رسول الله إنها أفاضت يوم النحر قال اخرجوا وذكر عن القاسم
وعروة والأسود عن عائشة أفاضت صفية يوم النحر

باب إذا رمى

بعدما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل
له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج علي بن عبد الله
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل أن أذبح قال اذبح
ولا حرج قال رميت بعدما أمسيت فقال لا حرج

باب الفتيا

على الدابة عند الجمرة عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة
الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج

فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم
ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج سعيد بن يحيى قال أخبرنا أبي قال حدثنا ابن جريج
قال أخبرني الزهري عن عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثهما أنه شهد النبي
صلى الله عليه وسلم يوم النحر وهو واقف عند الجمرة فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا ثم رأيته
قال كنت أحسب أن كذا قبل كذا حلقت قبل أن أنحر قال انحر ولا حرج قبل أن أرمي وأشباه ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج فمن ثم لم يسأل يومئذ عن شيء إلا قال
افعل ولا حرج أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا أبو سلمة
عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص
قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته فجعل يحدث نابعة معهم عن الزهري

باب الخطبة أيام منى

علي بن عبد الله قال حدثني يحيى بن
سعيد قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم حرام
قال فأي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم
وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فأعادها
مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس والذي نفسي
بيده إنها لوصيته إلى أمته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو قال
سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم خطب بعرفات
تابعه ابن عيينة عن عمرو حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر حدثنا قرة
عن محمد بن سيرين أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة ورجل أفضل في نفسي من عبد الرحمن
محمد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال
أتدرون أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه
سيسميه بغير اسمه فقال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس البلدة قلنا بلى قال فإن دماءكم
وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم
ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى

من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ـــ محمد بن مثنى
قال حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن
هذا يوم حرام أفتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أفتدرون
أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم
وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال إسماعيل بن أبان
أخبرني نافع عن ابن عمر وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في حجة
التي حج هذا وقال هذا يوم الحج الأكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد
ووقع الناس فقالوا هذه حجة الوداع باب حجة
أين ينزل بمكة إذا حج ـــ محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عيسى بن موسى
محمد بن بكر قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى
الله عليه وسلم أذن وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر أن العباس استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي
منى من أجل سقايته فأذن له تابعه أبو أسامة وعقبة بن خالد وأبو ضمرة
باب رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ورمى بعد
ذلك بعد الزوال ـــ أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن ورقاء قال سألت ابن عمر
متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت عليه المسألة قال كنا نتحين فإذا
زالت الشمس رمينا باب رمي الجمار من بطن الوادي ـــ محمد بن كثير
قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من
بطن الوادي فقلت يا أبا عبد الرحمن إن ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا إله غيره
هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان
قال حدثنا الأعمش هذا باب رمي الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ـــ حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله أنه أتى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره
ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة باب
من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره ـــ آدم قال حدثنا شعبة قال

حدثنا الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع ابن مسعود فرآه رمى جمرة
الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام
الذي أنزلت عليه سورة البقرة باب تكبير مع كل حصاة قاله ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ـــ مسدد عن عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال سمعت
الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران
والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لإبراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد
أنه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى
بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال والذي
لا إله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة باب من رمى جمرة
العقبة ولم يقف قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
إذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ـــ عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا طلحة
ابن يحيى قال حدثنا يونس عن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات
يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا
ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل
القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة
من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يفعله باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى
إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات
ثم يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا
فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها
ويقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله باب
الذبح عند الجمرتين وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رمى الجمرة التي تلي منى يرميها بسبع حصيات
يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو
وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى
بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه

[illegible]

من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فبكت فدخل عليها وهي تبكي فقال ما لك
[illegible] النفس قالت يا رسول الله لو كنت خرجت عامي هذا لم يكن يصدرني
ما صنعت بي صفية إنها قد حاضت فقال عقرى حلقى إنك لحابستنا أما كنت طفت يوم
النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري قال فأفاضت بعد ما رجعت من منى
[illegible]

باب طواف الوداع

حدثنا سفيان عن [illegible] أن يكون آخر عهده بالبيت إلا
أنه خفف عن الحائض [illegible] قال أخبرنا ابن وهب عن عمرو
عن حبيب عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
الظهر والعصر والمغرب والعشاء وقد رفدوا [illegible] ما محصب ثم ركب إلى البيت
فطاف به [illegible] حدثني خالد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
عائشة أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا هي قالوا إنها قد أفاضت قال فلا
إذن [illegible] أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة أن عمر بن
[illegible] بن عباس عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا أخذ بقول
زيد وتدع قول زيد قال إذا قدمتم المدينة فسلوا هذه المدينة فسألوا فكان فيمن
سألوا مسلم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة [illegible]
مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال رخص
للحائض بعد الإفاضة قال وسمعت ابن عمر يقول لها تنفر ثم سمعته يقول
حدثتني عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص [illegible] أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة
عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ولا نرى إلا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم
يحل وكان معه الهدي وطاف من كان معه من نسائه وأصحابه وحل منهم

من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فبكت فدخل عليها وهي تبكي فقال ما لك
لعلك نفست قالت يا رسول الله لو كنت خرجت عامي هذا لم يكن يصدرني
ما صنعت بي صفية إنها قد حاضت فقال عقرى حلقى إنك لحابستنا أما كنت طفت يوم
النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري قال فأفاضت بعد ما رجعت من منى
[illegible]

باب طواف الوداع

حدثنا سفيان عن [illegible] أن يكون آخر عهده بالبيت إلا
أنه خفف عن الحائض [illegible] قال أخبرنا ابن وهب عن عمرو
عن حبيب عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
الظهر والعصر والمغرب والعشاء وقد رفدوا [illegible] ما محصب ثم ركب إلى البيت
فطاف به [illegible] حدثني خالد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
عائشة أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا هي قالوا إنها قد أفاضت قال فلا
إذن [illegible] أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة أن عمر بن
[illegible] بن عباس عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا أخذ بقول
زيد وتدع قول زيد قال إذا قدمتم المدينة فسلوا هذه المدينة فسألوا فكان فيمن
سألوا مسلم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة [illegible]
مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال رخص
للحائض بعد الإفاضة قال وسمعت ابن عمر يقول لها تنفر ثم سمعته يقول
حدثتني عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص [illegible] أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة
عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ولا نرى إلا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم
يحل وكان معه الهدي وطاف من كان معه من نسائه وأصحابه وحل منهم

الحصبة

رفدوا

[illegible] قال لها

الأبطح

الطوف

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وعن نافع أن ابن عمر كان يصلي على راحلته
حيث توجهت به يومئ برأسه إيماء ولم يكن يصنع ذلك في الفريضة وذكر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصنع ذلك

باب من يريد بلدا فيرجع من ساعته وقال
محمد بن عبيد حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا قدم من سفر
حبس راحلته فدخل فيه إذا شاء أو يريد بلدا فيرجع من ساعته وكان يذكر أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب الصلاة في أيام التشريق وبعد النحر في شوال
حدثنا عثمان بن الهيثم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار قال ابن عباس كانت
ذو المجاز وعكاظ ومجنة أسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في الموسم فنزلت ليس عليكم
جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب الإدلاج من المحصب
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما أراني إلا حابستكم
قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى أطافت يوم النحر قبل الفجر قال نعم قال اخرجي قالت نعم
وزاد في محمد حدثني محاضر قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما قدمنا منى أو قال جاءت
فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى
حلقى ما أراها إلا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فاخرجي قالت
يا رسول الله إني لم أكن أحللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها أخوها فلقيناه مدلجا
فقال موعدك مكان كذا وكذا سبق الله أن ترحل أو ترحلي

باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم

وقال ابن عمر لم يطف أحد إلا وطيئه بحجة وعمرة وقال ابن عباس إنما العمرة متعة في كتاب الله وأتموا
الحج والعمرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن
عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة
إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة

باب من اعتمر قبل الحج
حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا ابن جريج عن عكرمة بن خالد
سأل ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
قبل أن يحج وحدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد
سألت ابن عمر مثله وقال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق حدثني عكرمة بن خالد قال سألت

ابن عمر مثله

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله
ابن عمر جالس إلى حجرة عائشة وإذا ناس يصلون في المسجد صلاة الضحى فسألناه عن صلاتهم
فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعا إحداهن في رجب
فكرهنا أن نرد عليه فسمعنا استنان عائشة أم المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا أماه
يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمرات إحداهن في رجب فقالت رحم الله أبا عبد الرحمن
ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا
ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة قلت ما اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رجب حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا همام عن قتادة
قال سألت أنسا كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربعا عمرة حيث صده المشركون وعمرة في العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم
وعمرة الجعرانة إذ قسم غنيمة حنين وعمرة مع حجته قال واحدة حدثنا أبو الوليد
هشام بن عبد الملك قال حدثنا همام عن قتادة قال سألت أنسا كم اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم حيث ردوه من أين اعتمر أربع عمرات الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته
حدثنا قتادة قال حدثنا همام وقال اعتمر أربع عمرات في ذي القعدة إلا التي اعتمر مع
حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة
مع حجته حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم
ابن يوسف بن أبي إسحاق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل أن يحج وقال سمعت البراء بن عازب
يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين
اعتمر في رمضان حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عطاء قال سمعت ابن
عباس يخبر أنه يقول قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن بحنين فانهزم المشركون
عباس فقيل أين المهاجرون فقال إن الله يرد المهاجرين إلى منازلهم وقال ابن عباس كان لنا ناضح فركبه أبو فلان
لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فإذا كان رمضان اعتمر فيه فإن عمرة في رمضان
تعدل حجة أو نحوا مما قال

باب عمرة القضية في ذي القعدة
حدثنا محمد بن سلام أخبرنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها اعتمر النبي صلى الله

عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من أحب منكم أن يهل بحج فليهل ومن أحب
أن يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا أني أهديت لأهللت بعمرة قال فمنا من أهل بعمرة ومنا من
أهل بحج وكنت ممن أهل بعمرة فأطلني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة أرسل
معي عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي

باب عمرة التنعيم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن أوس أن عبد الرحمن بن أبي بكر حدثه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يردف عائشة رضي الله عنها ويعمرها من التنعيم
قال سفيان مرة سمعت عمرو بن دينار سمعته من عمرو بن أوس حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
ابن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال أخبرني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه
وسلم أهل وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان
علي قدم من اليمن ومعه الهدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأن النبي صلى الله عليه وسلم أذن لأصحابه أن يجعلوها عمرة يطوفوا بالبيت ثم يقصروا
ويحلوا إلا من معه الهدي فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت
وأن عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف قال فلما طهرت وطافت
قالت يا رسول الله أينطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بالحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج
معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وأن سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي
صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال ألكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل لأبد

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال
حدثنا هشام قال أخبرني أبي قال أخبرتني عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يهل بعمرة
فليهل ومن أحب أن يهل بحجة فليهل ولولا أني أهديت لأهللت بعمرة فمنهم من
أهل بعمرة ومنهم من أهل بحجة وكنت ممن أهل بعمرة فحضت قبل أن أدخل مكة فأدركني
يوم عرفة وأنا حائض فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك
وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني مع عبد الرحمن
إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي فقضى الله حجتي وعمرتي ولم يكن في ذلك
من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم باب آخر العمرة على قدر النصب

مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عوف عن القاسم بن محمد
وسليمان بن يسار عن إبراهيم عن الأسود قال قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله
يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك واحد قال انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلى
التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا قالت يا رسول الله يرجع صواحبي بحجة وعمرة
وأرجع بحجة لا يرجع صواحبك بعمرة قال وما طوافك ليالي قدمت مكة قالت لا
يا رسول الله قال فلا عليك انطلق مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا
قالت يا رسول الله يرجع صواحبي بحجة وعمرة وأرجع بحجة لا يرجع صواحبك بعمرة
قال وما طوافك ليالي قدمت مكة قالت لا يا رسول الله قال فلا عليك انطلق مع أخيك
إلى

[illegible] يطوف [illegible] قالت عائشة فلا [illegible]
[illegible] يطوف [illegible] ترك [illegible] في [illegible]
[illegible] يطوفوا بين الصفا والمروة فلما
[illegible] صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله تعالى إن
[illegible] من حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما
[illegible] ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته ما لم يطف بين
[illegible] باب من يبدأ إذا قدم مكة فطاف جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه حين قدم مكة طاف بالبيت وصلى الركعتين وطاف بين
الصفا والمروة ثم أتى عرفة وقد رمى الجمار وذبح وأفاض يوم النحر
وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال
سمعت ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته
فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال وسألنا
جابر بن عبد الله فقال لا يقربها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي
موسى الأشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال أحججت
قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال
أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أحل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
ثم أتيت امرأة من قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به حتى كان في خلافة
عمر فقال إن أخذنا بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن أخذنا بقول النبي صلى الله عليه
وسلم فإنه لم يحل حتى بلغ الهدي محله حدثنا أحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب
قال أخبرنا عمرو عن أبي الأسود أن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه أنه كان يسمع
أسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على محمد لقد نزلنا معه هاهنا ونحن يومئذ
خفاف قليل ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان

وفلان

وفلان قدم معنا الذي أهللنا من العشي بالحج باب
ما يقول إذا رجع من حج أو عمرة أو غزو حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله
إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب
وحده باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة
معلى بن أسد قال حدثنا وهيب بن الورد قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه
وآخر خلفه باب القدوم بالغداة أحمد بن الحجاج قال حدثنا ابن
وهب عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رجع
إلى مكة صلى في مسجد الحمرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة بفناء وادي وادي حتى يصبح
باب الدخول بالعشي موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن يحيى
بن عبد الله بن صيفي عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق أهله كان
لا يدخل إلا غدوة أو عشية باب لا يطرق أهله إذا أتى المدينة
مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن يطرق أهله ليلا باب من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة
سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر فأبصر درجات المدينة أوضع ناقته وإن كان
دابة حركها قال أبو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها
قبله قال حدثنا إسماعيل عن حميد عن أنس قال حدثت بذلك الحارث بن عمير
باب قول الله تعالى وأتوا البيوت من أبوابها أبو الوليد قال
حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الآية في أناس كانوا الأنصار
إذا حجوا لم يدخلوا من قبل أبواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الأنصار
فدخل من قبل بابه فقيل له في ذلك فقال إني أحمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أراك أحمس
ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها باب السفر قطعة من العذاب
عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه
فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله باب المسافر إذا عجل السير ليعجل
إلى أهله حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم
عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد
شدة وجع فأسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة ثم
جمع بينهما ثم قال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا عجل به السير أخر المغرب وجمع
بينهما بسم الله الرحمن الرحيم باب المحصر وجزاء
الصيد وقوله عز وجل فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ
الهدي محله وقال عطاء الإحصار من كل شيء حبسه باب إذا أحصر
المعتمر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر حين
خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة قال إن صددت عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل
بعمرة عام الحديبية حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع أن
عبد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ما بدا
لهما بابن الزبير فقالا لا يضرك أن لا تحج العام وإنا نخاف أن يحال بينك وبين البيت
فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي
صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه وأشهدكم أني قد أوجبت العمرة إن شاء الله
أنطلق فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا معه فأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال إنما شأنهما واحد
أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر وأهدى وكان
يقول لا يحل حتى يطوف طوافا آخر يوم يدخل مكة حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له أوقفت بعدا حدثنا محمد قال حدثنا
يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية بن سلام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال قال
ابن عباس قد أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه
حتى اعتمر عاما قابلا باب الإحصار في الحج حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول ليس
حبسكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا

قال يوسف بن حماد

صنعنا

والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا وعن عبد الله
قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر نحوه باب النحر قبل الحلق
في الحصر حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
المسور أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا أبو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدثني
نافع أن عبد الله وسالما قالا عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم هديه وحلق
رأسه باب من قال ليس على المحصر بدل وقال روح عن شبل عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد عن ابن عباس بما يدل على من نقض عهده بالشدة فأما من حبسه
عذر أو غير ذلك فإنه يحل ولا رجوع وإن كان معه هدي وهو محصر نحره إن كان
لا يستطيع أن يبعث به وإن استطاع أن يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال
مالك وعمرة نحر هديه وحلق في موضعه ولا قضاء عليه إن النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل أن يصل هديه
إلى البيت ثم ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أحدا أن يقضوا شيئا ولا يعودوا لأحد منهم
بارح من رأسه حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر قال حين
خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام
الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر نظر في أمره فقال ما أمرهما إلا واحد فالتفت إلى
أصحابه فقال ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت حج مع عمرة ثم طاف لهما
طوافا واحدا ورأى أن ذلك يجزئ عنه وأهدى باب قول الله تعالى
فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك وهو
يجزئ فأما الصوم فثلاثة أيام حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه قال له لعلك آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين ونسك شاة
باب قول الله تعالى أو صدقة وهي إطعام ستة مساكين
أو نسيكة وهي شاة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب

بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية وقملي تتهافت
قملا فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك وقال احلق قال في نزلت هذه
الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة أيام وتصدق بفرق بين ستة وانسك بما تيسر

باب الإطعام في الفدية نصف صاع — أبو الوليد حدثنا شعبة
عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست إلى كعب بن عجرة فسألته
عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقمل يتناثر علي وجهي فقال ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى أو ما كنت أرى الجهد بلغ
بك ما أرى تجد شاة قلت لا قال فصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين
صاع ما هذه أنسك شاة — إسحاق قال حدثنا روح قال حدثنا ابن
جريج عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رآه وإن القمل ليتناثر على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره
أن يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم أنهم يحلقون رءوسهم حتى أمروا أن يدخلوا مكة فأنزل
الله تعالى الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة أو يهدي
شاة أو يصوم ثلاثة أيام وعن محمد بن يوسف خبرنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال
أخبرنا عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه
وقمله يتساقط على وجهه مثله — قول الله عز وجل فلا رفث
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته
أمه — قول الله تعالى لا فسوق ولا جدال في الحج — محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزاء الصيد ونحوه — قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم
حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ
الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما إلى قوله وحرم عليكم صيد البر
ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون — إذا صاد الحلال فأهدى
للمحرم الصيد أكله ولم ير ابن عباس وأنس بالذبح بأسا وهو غير الصيد خوا الإبل والغنم

وقمل

وسعد بن أبي وقاص يقتلان القمل ويلقيانه وأكثر سعد قتله وهو ذلك وما يأمرون به
يعنون يعلمون بذلك — معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله
ابن أبي قتادة قال انطلق أبي عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى
الله عليه وسلم أن عدوا بالغابة فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما أنا مع أصحابي
فضحك بعضهم إلى بعض فنظرت فإذا أنا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فأثبته
واستعنت بهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا من لحمه وخشينا أن نقتطع فلحقت النبي صلى
الله عليه وسلم أرفع فرسي شأوا وأسير شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف
الليل فقلت أين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قائل
الظهيرة فلحقت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتيته فقلت يا رسول الله إن
أصحابك أرسلوا يقرءون عليك السلام ورحمة الله وإنهم قد خشوا أن يقطعهم
العدو دونك فانظرهم لعلهم يصيبون من هذا الماء فإنا أصدرنا حمارا وحشا وعندنا
فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه كلوا وهم محرمون

لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد — عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال
حدثنا صالح بن كيسان عن أبي محمد مولى أبي قتادة سمع أبا قتادة قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا صالح بن كيسان عن أبي محمد عن أبي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت أصحابي يتراءون شيئا فنظرت فإذا

بعد أصحابي حمار

حمار وحش وهي وهم بسوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء إنا محرمون فتناولته فأخذه
ثم أتيت حمار من وراء أكمة فعقرته فأتيت به أصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم
لا تأكلوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو أمامنا فسألته فقال كلوه حلال
قال أبو عبد الله وأذهبوا إلى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا فأفتانا به
لا يشير المحرم إلى الصيد لكي يصطاده الحلال حدثنا موسى بن إسماعيل قال
حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عثمان بن أبي زرعة قال أخبرني عبد الله بن أبي قتادة
أن أباه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف
طائفة منهم فيهم أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل
البحر فلما انصرفوا أحرموا كلهم إلا أبو قتادة لم يحرم فبينا هم يسيرون أبصروا حمر
فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها أتانا فنزلوا فأكلوا من لحمها وقالوا أنأكل لحم صيد
ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الأتان فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله إنا كنا أحرمنا وقد كان أبو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل
عليها أبو قتادة فعقر منها أتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم صيد
ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال أمنكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها
قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها إذا أهدى للمحرم حمارا وحشيا
حيا لم يقبل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن
جثامة الليثي أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء
أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم
باب ما يقتل المحرم من الدواب حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة
عن زبيد بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني إحدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم أصبغ قال أخبرني عبد الله بن
وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحدأة والفأرة

والعقرب والكلب العقور

والعقرب والكلب العقور حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلهن في الحرم الغراب والحدأة
والعقرب والفأرة والكلب العقور حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينما نحن مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار بمنى إذ نزل عليه والمرسلات عرفا فإنه ليتلوها
وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت
شركم كما وقيتم شرها اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال للوزغ فويسق ولم أسمعه أمر بقتله قال أبو عبد الله أما رواية من أمر بقتله
وأحمد به فروايته صحيحة باب لا يعضد شجر الحرم وقال ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه صدقة قال حدثنا الليث عن سعيد
ابن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به أنه
حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ
يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص
لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم
وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد
الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن
الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة والخربة البلية
لا يعضد بالحرم محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة فلا يحل لأحد
قبلي ولا يحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شوكها
ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر
لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وزاد ابن جارية عن عكرمة قال عطاء قلت لابن عباس ما

مسند فاهون بعمه من الظل ترا يكانه باب ... حلال بمنا مكة وقال
ابو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما ... عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرمه
الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه
لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يختلى خلاه
ولا يعضد شوكه ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يحل لاحد يحمل بها فقال العباس يا رسول
الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر باب
الحجامة للمحرم وكوى ابن عمر اخاه وهو محرم وسداوي بما لم يكن فيه طيب ... علي
بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال لنا عمرو اول شيء سمعت عطاء يقول سمعت
ابن عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته بعد يقول احتجم
طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما ... خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمان بن بلال عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة قال الاعرج
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم يحتجم في وسط راسه باب
تزويج المحرم ... ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال حدثنا الاوزاعي قال
حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو
محرم باب ما يهى من الطيب للمحرم والمحرمة وقالت عائشة رضي الله عنها
لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران ... عبد الله بن يزيد قال حدثنا الليث
قال حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تامرنا ان
نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا السراويلات
ولا العمائم ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل
من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا ورس ولا تنتقب المراة المحرمة ولا
تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة واسماعيل بن ابراهيم بن عقبة وجويرية
وابن اسحاق في النقاب والقفازين وقال عبيد الله والورس وكان يقول لا تنتقب المحرمة
ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة وتابعه ليث بن
سليم ... قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

اغسلوه وكفنوه ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا باب
الاغتسال للمحرم وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك
باسا ... عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابراهيم
ابن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن العباس والمسور بن مخرمة اختلفا
بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم
راسه فارسلني عبد الله بن العباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين
القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين
ارسلني اليك ابوه اسالك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه
ثم قال لانسان يصب عليه اصب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه
فاقبل بهما وادبر وقال هكذا راسه صلى الله عليه وسلم يفعل باب
لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين ... ابو الوليد قال حدثنا شعبة
اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين
ومن لم يجد الازار فليلبس سراويل للمحرم ... عبد الله بن يوسف قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين ... اذا لم يجد الازار فليلبس
السراويل ... ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن
زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الازار
فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين باب ... لبس السلاح
للمحرم وقال عكرمة اذا خشي العدو يلبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية
عبد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء غزا النبي صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا
الا في القراب باب ... دخول الحرم ومكة بغير احرام ودخل ابن عمر وانما امر
النبي صلى الله عليه وسلم بالاحلال لمن كان احرم بالحج والعمرة ولم يذكر الخطابي ومن لم

مسلم فاحدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل
اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون
ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقتلوه باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء اذا تطيب
او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه ابو الوليد هشام قال حدثنا عطاء
قال حدثني صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل
عليه جبة فيها اثر صفرة او نحوه كان عمر يقول لي تعال حتى اذا نزل عليه الوحي ان نزله فنزل
عليه فسري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل
يعني فانتزع ثنيته فابطله النبي صلى الله عليه وسلم باب المحرم يموت بعرفة
ولم يامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤذى عنه بقية الحج سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف
مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او قال في ثوبه ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه
ولا تخمروه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله
عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه
فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا باب سنة المحرم اذا مات
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا
راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا باب الحج والنذور عن الميت
والرجل يحج عن المراة موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت

ان يحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت
قاضيته اقضوا لله فالله احق بالوفاء باب الحج عن الشيخ الكبير والمريض او نحوه
وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي لم يحج قال حج عن ابيك سليمان بن يسار عن ابن
عباس عن الفضل بن عباس ان امراة وجبت لها ابو موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد
العزيز بن ابي سلمة قال حدثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال
جاءت امراة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده
في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة افاحج عنه قال نعم باب حج المراة عن الرجل عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان
الفضل ردف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل
ينظر اليها وتنظر اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى
الشق الاخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة
افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع باب حج الصبيان
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد سمعت ابن عباس
يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل
قال وقال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس قال اقبلت وقد ناهزت
الاحتلام اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى
سرت بين يدي بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس
وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع
عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن
السائب بن يزيد قال حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين
عمرو بن زرارة قال اخبرنا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن
قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان السائب قد حج مع
النبي صلى الله عليه وسلم باب حج النساء وقال احمد بن محمد حدثنا
ابراهيم عن ابيه عن جده ان عمر رضي الله عنه كان يوجه ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في
اخر حجة حججها معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا حبيب بن أبي عمرة قال حدثتني عائشة بنت طلحة عن عائشة
أم المؤمنين قالت قلت يا رسول الله ألا نخرج فنجاهد معكم فقال لكن أحسن الجهاد
وأجمله حج مبرور فقالت عائشة فلا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ـــ أبو اليمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن أبي معبد مولى
ابن عباس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة إلا مع ذي محرم
ولا تدخل عليها رجل إلا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله إني أريد أن أخرج في جيش
كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها ـــ عبدان قال أخبرنا يزيد بن زريع
قال أخبرنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال ما رجع النبي صلى الله عليه وسلم
من حجته قال لأم سنان الأنصارية ما منعك من الحج قالت أبو فلان يعني زوجها
حج على ناضحين وأخبر أنه اعتمر في رمضان تعني عمرة أو حجة معي رواه
ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد
الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ـــ سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد وقد
غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال أربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو قال حدثنيهن عن النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني أن تسافر امرأة مسيرة
يومين ليس معها زوجها أو ذو محرم وأن تصوم يومين الفطر والأضحى وأن لا صلاة بعد صلاتين
بعد الفجر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس وأن لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة
مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الأقصى ـــ من نذر المشي إلى
الكعبة ـــ محمد بن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد الطويل قال أخبرني ثابت
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا
نذر أن يمشي قال إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره أن يركب ـــ
إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني حميد
ابن أبي أيوب أن يزيد بن أبي حبيب أخبره أن أبا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال
نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله وأمرتني أن أستفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم
فقال صلى الله عليه وسلم لتمش ولتركب قال وكان أبو الخير لا يفارق عقبة
أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن أيوب عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة فذكر الحديث
باب حرم المدينة ـــ أبو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد قال

حدثنا عاصم أو عبد الرحمن لا أحول عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة
حرم من كذا إلى كذا لا يقطع عضاهها ولا يحدث فيها حدث من أحدث حدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ـــ أبو عمر قال حدثنا عبد الوارث بن
سعيد عن أنس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأمر ببنائه فجاء إلى بني النجار
فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فأمر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب
فسويت ثم بالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد ـــ إسماعيل بن عبد الله قال حدثني
أخي عن سليمان عن عبد الله بن عبد الله بن عبيد الله عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بحائط
فقال احسبوا من حرمه اثنا عشر فقال أنس فيه ـــ محمد بن بشار قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي رضي الله
عنه قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة حرم ما بين عائر إلى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة
يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرف
ولا عدل ومن تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل الله منه صرف ولا عدل باب ـــ فضل المدينة وأنها تنفي الناس
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا الحباب
سعيد بن يسار يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت
بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد
ـــ المدينة كالكير ـــ خالد بن مخلد أخبرنا سليمان قال
حدثني عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن عن أبيه عن أبي حميد قفلنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم من تبوك حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة ـــ باب
لابتي المدينة ـــ عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه كان يقول لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها
قال مالك يعني أن حدودها كحدود حرم مكة ـــ من رغب عن
المدينة ـــ أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تتركون المدينة على خير

[illegible] الخبيث وآخر من يحشر راعيان
من مزينة [illegible] حتى إذا بلغا ثنية الوداع
خرا على وجوههما [illegible] قتيبة بن سعيد قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عبد الله بن زيد عن حذيفة بن أبي أسيد أنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح
ثم يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح
ثم يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب من صحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح

باب من أراد المدينة بسوء

إبراهيم بن المنذر قال أخبرنا أنس بن عياض قال حدثني عبيد الله عن حبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الإيمان ليأرز إلى المدينة
كما تأرز الحية إلى جحرها

باب إثم من كاد أهل المدينة

حسين بن حريث قال أخبرنا الفضل عن جعفر بن عون عن عائشة قالت سمعت سعدا قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما
ينماع الملح في الماء

باب إطام المدينة

[illegible] حدثنا سفيان
قال حدثنا ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير سمعت أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم
على إطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم
كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري

باب لا يدخل الدجال المدينة

عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب
المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان

[illegible] إسمعيل قال حدثني مالك
عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب
المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال

[illegible] يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به
أن قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي
بالمدينة فيخرج إليه يومئذ هو خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال
الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيت إن
قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه

والله ما كنت قط أشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال أقتله فلا أسلط عليه

إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض قال حدثنا الضحاك قال حدثني أبي عن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد إلا سيطأه الدجال إلا مكة والمدينة
ليس نقب من أنقابها إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها
ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق

باب المدينة تنفي خبثها

عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الإسلام فجاء من الغد محموما
فقال أقلني فأبى ثلاث مرات فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها

سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال
سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس
من أصحابه فكانت فرقة تقول نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد

باب

عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير حدثنا
أبي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل
بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس

قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدران المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة
حركها من حبها

باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم أن يعرى المدينة

ابن سلام قال أخبرنا أبو معاوية عن حميد الطويل عن أنس قال أراد بنو سلمة
أن يحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة وقال
يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا

[illegible] مسدد عن يحيى
عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي

إسمعيل بن أبي أويس قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك
أبو بكر رحمه الله وبلال فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله
والموت أدنى من شراك نعله وكان بلال إذا أقلع عنه رفع عقيرته وقول

[illegible] بغرس من أبيض نخلة يوادونون إذخر وجليل
وهل يردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
حدثنا عن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا من أرضنا
إلى أرض الوبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا
مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصحح لنا وانقل حماها فاجعلها
وبا وبدلنا المدينة وفي وبا أرض الله قال كان يحدث عن عائشة أن ما جئت
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال
عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي
في بلد رسولك وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن أمه عن حفصة
بنت عمر قال سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة سمعت عمر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصوم

باب وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب
عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله
أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني
ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال
أخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني
بما فرض الله علي من الزكاة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع
الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق
حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه وسلم
عاشوراء وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق
صومه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عراك
ابن مالك حدثه أن عروة أخبره عن عائشة أن قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء
في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء أفطر

باب

فضل الصوم

فضل الصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا
يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف
فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي
الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها
باب صوم الفطر
حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا جامع عن أبي وائل عن حذيفة قال قال
عمر من حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة أنا سمعته يقول
فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة قال ليس أسأل
عن هذه إنما أسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال إن دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح
أو يكسر قال يكسر قال ذاك أجدر أن لا يغلق إلى يوم القيامة فقلنا لمسروق سله هل كان
عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم أن دون غد الليلة
باب هل يقال رمضان
الريان للصائمين حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني أبو
حازم بن دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل
منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون
لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد حدثنا إبراهيم
ابن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي
من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة
ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب
الريان ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال أبو بكر بأبي أنت
يا رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك
الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم
باب هل يقال رمضان
شهر رمضان ومن رأى كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال
لا تقدموا رمضان حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي حميد
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة
حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن
عبد الرحمن أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

... رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم أن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه
فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس هلال
رمضان باب من صام رمضان إيمانا واحتسابا ونية وقال عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا
هشام قال حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان
إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب أجود ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يكون في رمضان حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد
قال أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه
جبريل عليه السلام وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه
النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة
باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم حدثنا آدم بن أبي إياس
قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه
وشرابه باب فليقل إني صائم حدثنا إبراهيم بن موسى
قال أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج أخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات أنه
سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كل عمل ابن آدم له
إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث
ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده
لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما إذا
أفطر فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه باب الصوم لمن خاف على نفسه العزبة
حدثنا عبثر عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال بينا أنا أمشي مع عبد الله
فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر
وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا وقال صلة عن عمار
من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان
فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فإن
غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن جبلة بن
سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وحبس
الإبهام في الثالثة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال
سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القاسم صلى الله عليه
وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين
أبو قاسم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن
عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون
يوما غدا أو راح فقيل له إنك حلفت أن لا تدخل شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا
وعشرين يوما حدثنا عبد الله بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن حميد
عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام
في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر
يكون تسعا وعشرين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه
قال أخبرتني عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل علي رأسه في حجري وأنا حائض
فيتكئ حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أيوب عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثني مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال أخبرني
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهر
عيد رمضان وذو الحجة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إنا أمة أمية
لا نكتب ولا نحسب حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الأسود بن قيس قال أخبرنا سعيد
بن عمرو أنه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب
الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين حدثنا
آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام

[illegible] عن سعد بن أبي وقاص عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقدمن
أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك
اليوم باب قول الله عز وجل أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم إلى قوله
وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل صائما
فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وإن قيس بن صرمة
الأنصاري كان صائما فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال لها أعندك طعام
قالت لا ولكن انطلق فأطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته
فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ففرحوا بها
فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود
باب قول الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض
من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم قال أخبرني حصين بن عبد الرحمن
عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط
الأسود عمدت إلى عقال أسود وإلى عقال أبيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت أنظر
في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
فقال إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا
نافع بن أبي جارية عن أبيه عن سهل بن سعد وحدثني سعيد بن أبي مريم قال حدثنا
أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان
رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجله الخيط الأبيض والخيط الأسود
ولم يزل يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد من الفجر فعلموا أنه إنما يعني
الليل والنهار قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من
سحوركم أذان بلال حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان
عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عائشة أن بلالا كان يؤذن بليل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم

ولم يكن بين أذانهما إلا أن يرقى هذا وينزل هذا [illegible] ناصر [illegible]
حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن رجاء [illegible]
[illegible] قال أنبأنا [illegible] عن أبي إسحاق أن النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى الصلاة
[illegible] كم كان بين الأذان والسحور قال قدر خمسين آية [illegible] بركة السحور
بغير إيجاب لأن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور [illegible]
موسى بن إسماعيل قال حدثنا أخو نافع عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم فقالوا إنك تواصل قال لست كهيئتكم
إني أظل يطعمني ربي ويسقيني حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب سمعت أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا
فإن في السحور بركة باب إذا نوى بالنهار صوما وقالت أم الدرداء كان
أبو الدرداء يقول عندكم طعام فإن قلنا لا قال فإني صائم يوما هذا وقاله طلحة
وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة [illegible] وقاسم بن [illegible] عن عائشة
أن الأسلمي أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء أن من أكل
فليصم أو من لم يأكل فلا يأكل [illegible] صائم صبح جنبا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
عن أبي هريرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي حين دخلنا على عائشة وأم
سلمة وحدثتنا أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم
وحدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث بن هشام أن أباه عبد الرحمن أخبره وأن أبا سلمة بن عبد الرحمن
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله
ثم يغتسل ويصوم وقال الزهري وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث فيما يذكر عن عائشة
وأم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك وكان عبد الرحمن يفتي به قال فذكرت ذلك
لأبي هريرة فقال أبو بكر بن عبد الرحمن لأبي هريرة أقسم على فيه لتقولن به عند مروان
فقال أبو هريرة أهما قالتا ذلك قال نعم قال أبو بكر بن عبد الرحمن فقال أبو هريرة
هما أعلم بذلك حدثني الفضل بن عباس وهو أعلم وقال هشام وابن عبد الله بن عمر

عن ابي هريرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالفطر في الاول اسنده [illegible]
[illegible] وقالت عائشة تحرم عليه فرجها [illegible] عثمان بن حرب قال نا
شعبة عن حكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل
ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه وقال ابن عباس وابن عمر وابن مالك وعطاء وطاوس
[illegible] لا يحرم الحاجة له في النساء [illegible] الصائم وقال ابن
ابي ليلى ان نظر فامنى يتم صومه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى بن سعيد
قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
هشام بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب ابنة ام سلمة
عن امها قالت بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت
فاخذت ثياب حيضتي فقال ما لك انفست قالت نعم فدعا لي في الخميلة
وكانت هي وزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد وكان يقبلها وهو
صائم باب اغتسال الصائم [illegible] ابن عمر توضأ فاتاه عليه وهو صائم
ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا باس ان يتطعم القدر او الشيء وقال
الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود اذا كان صوم احدكم
فليصبح دهينا مترجلا وقال انس ان لي ابزن اتبرد فيه وانا صائم وذكر عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه استاك وهو صائم وقال ابن عمر يستاك اول النهار واخره [illegible]
ريقه وقال عطاء ان ازدرد ريقه لا اقول يفطر وقال ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب
قيل له طعم قال والماء له طعم وانت تمضمض به [illegible] انس والحسن وابراهيم بالكحل باسا
حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا يونس عن ابن شهاب
عن عروة وابي بكر قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان
من غير حلم فيغتسل ويصوم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى
ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال
كنت انا وابي فدخلنا على عائشة قالت اشهد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم ثم دخلنا على ام سلمة
فقالت مثل ذلك باب الصائم اذا اكل او شرب ناسيا وقال عطاء ان

ما يباح للصائم

الصوم

باب القبلة للصائم

فضحكت

استنثر فدخل الماء في حلقه لا باس به مالك وقال الحسن ان دخل حلقه الذباب
فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد ابن جامع باسا فلا شيء عليه عبدان
قال اخبرنا يزيد بن زريع قال حدثنا هشام قال حدثنا ابن سيرين عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله
وسقاه باب سواك الرطب واليابس للصائم ويذكر عن عامر بن سعد قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا احصي واعد وقال ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء وروى نحوه
من ابي هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم وبعض اصحابه عن عائشة
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء
وطاوس تسوك بالغداة عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال حدثني
الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رايت عثمان توضأ فافرغ على يده ثلاثا
ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل
يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى
ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال
من توضأ وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم
من ذنبه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ فليستنشق بمنخره
الماء ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا باس بالسعوط للصائم ما لم يصل
الى حلقه وكحل وقال عطاء ان تمضمض ثم افرغ ما في فيه من ماء لا يضره ان لم
يزدرد ريقه وما دام في فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريقه لا اقول
انه يفطر ولكن نهى عنه فان استنثر فدخل الماء حلقه لا باس لم يملك
اذا جامع في رمضان ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من غير
علة ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعد
ابن المسيب والشعبي وابن جبير وابراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه
عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
ابن القاسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام ان عروة بن الزبير اخبره
ان عبد الرحمن اخبره انه سمع عائشة تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انه احترق قال ما لك قال اصبت اهلي في رمضان فامر النبي صلى الله عليه وسلم

استنثر

مضمض ولم يصل لحلقه

نسائي

عبد

هار

بكت يدي على العرق فقال أن المحترق قال أنا قال تصدق بهذا باب
إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر
حدثنا أبو اليمان قال
حدثنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس
عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال
وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها
قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد إطعام ستين
مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله
عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال أين السائل قال أنا قال خذها فتصدق
به فقال الرجل على أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين أهل
بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال
أطعمه أهلك باب المجامع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة
إذا كانوا محاويج حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إن الآخر قد وقع على امرأته في رمضان فقال أتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع
أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال
فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال أطعم هذا عنك قال
على أحوج منا ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال فأطعمه أهلك
باب الحجامة والقيء للصائم وقال لي يحيى بن صالح حدثنا معاوية
ابن سلام قال حدثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع أبا هريرة يقول إذا قاء فلا
يفطر إنما يخرج ولا يولج وبذكر عن أبي هريرة أنه يفطر والأول أصح وقال ابن عباس
وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان
يحتجم بالليل واحتجم أبو موسى ليلا وبذكر عن سعد وزيد بن أرقم وأم سلمة احتجموا
صياما وقال لكثير عن أم علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن
غير واحد مرفوعا وقال أفطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش حدثنا عبد الأعلى
قال حدثنا بونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال
الله أعلم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم احتجم وهو صائم

الفطر

والاحتجام

ثم

أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم
حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال
سمعت ثابتا البناني يسأل أنس بن مالك أكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا
إلا من أجل الضعف وزاد شبابة حدثنا شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب الصوم في السفر والإفطار
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن ابن عجلان السمعت سمعت أبا إسرائيل قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول
الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده هاهنا ثم قال
إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم تابعه جرير وأبو بكر بن عياش
عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي
قال يا رسول الله أجد بي قوة على الصوم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن حمزة بن عمرو الأسلمي
قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال إن شئت فصم
وإن شئت فأفطر
إذا صام أياما من رمضان ثم سافر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد
أفطر وأفطر الناس معه قال أبو عبد الله ماء بين عسفان وقديد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر
أن أبا جمعة بن عبد الله حدثه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر
وما فينا صائم إلا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر
حدثنا قتيبة قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال
سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر
أن تصوموا في السفر باب من لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في

[illegible] حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال
كنت أرى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم

باب من أفطر في السفر ليراه الناس [illegible] موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو
عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى فيه ليراه الناس
فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس رضي الله عنه يقول قد صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر [illegible]

باب قوله وعلى الذين يطيقونه فدية وقال ابن عمر وسلمة بن الأكوع نسخها
شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن
شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم
اليسر ولا يريد بكم العسر الآية وقال ابن نمير حدثنا الأعمش قال حدثنا عمرو بن مرة
قال حدثنا ابن أبي ليلى قال حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أنزل رمضان فشق عليهم
فكان من أطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسخته
أن تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم [illegible] عباس قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة

باب متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس يباع أن يفرق لقوله تعالى فعدة من أيام
أخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان وقال إبراهيم إذا فرط
حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه إطعاما وذكر عن أبي هريرة وابن عباس أنه
يطعم ولم يذكر الله تعالى الإطعام إنما قال فعدة من أيام أخر [illegible] أحمد بن يونس
قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى عن سلمة قال سمعت عائشة تقول إن كان ليكون علي
الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي أو بالنبي
صلى الله عليه وسلم باب من لم ير عليه إلا الصوم والصلاة وكان ابن عباس
إن السنن ووجوه الحق لتأتي على خلاف الرأي فما أجد للمسلمين بدا من اتباعها
من ذلك أن الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة [illegible] ابن أبي مريم قال أخبرنا
محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها [illegible]
من مات وعليه صوم وقال الحسن إن صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز

[illegible]

[illegible] حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا سليمان بن موسى عن سالم قال حدثنا ابن عمر وابن عباس
عن عبد الله بن جعفر بن محمد بن جعفر حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه [illegible] ابن وهب
عن جرير ورواه يحيى بن أيوب عن ابن جعفر [illegible] محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا
معاوية بن جعفر قال حدثنا ابن أبي عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق
عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها
صوم شهر أفأقضيه عنها قال لو كان على أمك دين أكنت قاضيه عنها قال نعم
قال فدين الله أحق أن يقضى قال فصم عن أمك وقال حفص عن أبيه عن الأعمش
حدثني مسلم بهذا الحديث قال أبو عبد الله وتابعه محاضر عن الأعمش وتابعه
ابن نمير وتابعه عبيدة عن الأعمش وقال عبد الواحد عن الأعمش عن مسلم بن صبيح
عن مسروق عن عائشة قالت جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الله بن إدريس عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة
عن سعيد بن جبير ومطاء ومجاهد عن ابن عباس أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم
أن أختي ماتت وقال يحيى وأبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم عن سعيد بن جبير
قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وقال غندر عن شعبة عن الحكم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم
إن أمي ماتت وعليها صوم نذر وقال أبو جرير حدثني الحكم عن ابن عباس قالت امرأة
للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر يوما

من حلف فطر أصحابه ولم يفطر أبو سعيد حدثني حميد بن عبد الرحمن
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة قال سمعت أبي يقول سمعت
عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل
الليل من هاهنا وأدبر النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم
وقال أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم أن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غربت الشمس قال لبعض القوم يا
فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو أمسيت فقال انزل فاجدح لنا قال
يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال إن عليك نهارا قال انزل فاجدح
لنا فنزل فجدح ثم شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال إذا رأيتم الليل قد
أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم [illegible] أفطر ما يشرع فيه [illegible]
[illegible] حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال
سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم

[illegible] فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل
فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح
له فشرب ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم واشار باصبعه قبل
المشرق باب تعجيل الافطار حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
الناس بخير ما عجلوا الفطر حدثنا حمدان بن انس قال حدثنا ابو بكر بن سليمان
عن ابيه قال كنت مع ابي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى امسى قال لرجل
انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي قال رأيت الليل قد اقبل
من ها هنا فقد افطر الصائم حدثنا اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس

عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة
بنت ابي بكر قالت افطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت
الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما
لا ادري اقضوا ام لا باب صوم الصبيان وقال عمر لنسوان في رمضان
ويلك وصبياننا صوام فضربه حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل
قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم
غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما
فليتم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن
فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذاك حتى يكون عند الافطار

الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل ونهى النبي صلى الله
عليه وسلم عنه رحمة لهم وابقاء عليهم وما كره من التعمق حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن حميد قال حدثني قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا
فانك تواصل قال لست كاحدكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل
فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم

قال ابو عبد الله لم يذكر احمد بن عثمان رحمة [illegible] التنكيل لمن اكثر الوصال
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ابو العلاء قال اخبرنا شعبة عن ابي قزعة
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال وايكم
مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما
ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا
يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال مرتين قيل انك تواصل قال اني ابيت
يطعمني ربي ويسقيني فاقلعوا من العمل ما تطيقون باب الوصال الى
السحر ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا
فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال
لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني باب
من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له
محمد بن بشار قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن
ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء
فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة
في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال له كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى
تأكل قال فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال له نم فنام ثم ذهب يقوم فقال
له نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك
حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان
باب صوم شعبان عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما رأيته اكثر صياما منه في شعبان
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان عائشة حدثته

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهر [illegible] من شعبان فإنه كان يصوم شعبان
كله وزاد [illegible] بن حميد يصلون فإن الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وإن قلت وكان إذا صلى صلاة داوم عليها

باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره حدثنا موسى
بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما صام
النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله
لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا
وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته وقال سليمان عن
حميد أنه سأل أنسا أي الصوم حدثنا محمد قال أخبرنا أبو خالد الأحمر قال أخبرنا
حميد قال سألت أنسا عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت أحب أن أراه
من الشهر صائما إلا رأيته ولا مفطرا إلا رأيته ولا من الليل قائما إلا رأيته ولا نائما
إلا رأيته ولا مست خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا شممت مسكة ولا عنبرة أطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب حق الضيف في الصوم حدثنا إسحاق قال أخبرنا هارون بن
إسماعيل قال حدثنا علي قال حدثنا يحيى قال حدثني أبو سلمة قال حدثني عبد الله بن
عمرو بن العاص قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني أن
لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا قلت وما صوم داود قال نصف
الدهر باب حق الجسم في الصوم حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال
حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم
أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر
وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك
حقا وإن لزورك عليك حقا وإن بحسبك أن تصوم كل شهر ثلاثة أيام فإن لك
بكل حسنة عشر أمثالها فإن ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت
يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزد عليه

قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول لما كبر ليتني
قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم باب صوم الدهر حدثنا آدم
أخبرنا شعبة عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد
الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار
ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع
ذلك فصم وأفطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك
مثل صيام الدهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما قلت
إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك صيام داود
وهو أفضل الصيام قلت إني أطيق أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا أفضل من ذلك باب حق الأهل في الصوم رواه أبو جحيفة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء
أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أني
أسرد الصوم وأصلي الليل فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم
ولا تفطر وتصلي فصم وأفطر ونم فإن لعينك عليك حقا وإن لنفسك وأهلك
عليك حقا قال إني لأقوى لذلك قال فصم صيام داود قال وكيف قال كان يصوم
يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال من لهذه يا نبي الله قال أعطه اقرأ كيف
ذكر صيام الأبد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الأبد ثلاثا باب
صوم يوم وإفطار يوم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم
من الشهر ثلاثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وأفطر يوما
فما زال يقرأ القرآن في شهر قال إني أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال في ثلاث
باب صوم داود عليه السلام حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه
قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم إنك لتصوم
الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له
النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله قلت فإني أطيق أكثر
من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى

[illegible] حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي قلابة اخبرني
ابو مليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض
وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قال قلت
يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت
يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود
شطر الدهر صم يوما وافطر يوما باب صيام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة
وخمس عشرة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابو التياح قال حدثني
ابو عثمان عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي
الضحى وان اوتر قبل ان انام باب من زار قوما فلم يفطر عندهم
محمد بن المثنى قال حدثني خالد هو ابن الحارث قال حدثني حميد عن انس دخل النبي صلى الله
عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه
فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها
فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير
اخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فاني من اكثر الانصار
مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة
حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا يحيى قال حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب الصوم من اخر الشهر حدثنا مسلمة بن محمد قال حدثني مهدي عن
غيلان وحدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا غيلان بن جرير
عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله او سأل رجلا
وعمران يسمع فقال يا ابا فلان اما صمت سرر هذا الشهر قال اظنه قال يعني رمضان قال
الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين لم يقل المسلمة اظنه يعني رمضان
وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان
باب صوم يوم الجمعة فاذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر
يعني اذا لم يصم قبله ولا يريد ان يصوم بعده حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الملك
ابن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابرا اني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم
الجمعة قال نعم زاد غير ابي عاصم يعني ان ينفرد بصومه حدثنا عمر بن حفص بن غياث

قال حدثني ابي

قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد قال حدثنا عبد الله قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين
ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة قال حدثني
ابو ايوب ان جويرية حدثته فامرها فافطرت باب هل يخص
شيئا من الايام حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص
من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطيق باب صوم يوم عرفة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى ام الفضل ان ام الفضل حدثته
وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها
يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم
فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان
الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو
واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون باب صوم يوم الفطر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى
ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الاخر تاكلون
فيه من نسككم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة
بعد الصبح والعصر قال ابو عبد الله قال ابن عيينة من قال مولى ابن ازهر فقد اصاب
ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد اصاب باب الصوم يوم النحر

[illegible] بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء
بن ميناء سمعه يحدث عن أبي هريرة قال نهى عن صيامين الفطر والنحر والملامسة
والمنابذة محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال أخبرنا ابن عون عن زياد بن جبير
وأبي جمرة قال قال ابن عمر نهى رجل نذر أن يصوم يوما أظنه قال الاثنين فوافق يوم
عيد فقال ابن عمر أمر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال
سمعت قزعة سمعت أبا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي
عشرة غزوة قال سمعت أربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني قال لا تسافر
المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى
ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال
إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي هذا

باب صيام أيام التشريق

قال أبو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني
أبي كانت عائشة تصوم أيام منى وكان أبوها يصومها محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى سمع الزهري عن عروة عن عائشة وعن
سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص في أيام التشريق أن تصمن إلا لمن لم يجد الهدي
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر
قال الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى الحج إلى يوم عرفة فإن لم يجد هديا ولم يصم صام
أيام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله تابعه إبراهيم بن سعد

باب صيام يوم عاشوراء

أبو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم
عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء إن شاء صام أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمر بصيام يوم عاشوراء قبل أن فرض رمضان كان من شاء صام
ومن شاء أفطر عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
أن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه
فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية

وشعبة

عن

عن ابن شهاب

النبي

[illegible]

ابن أبي سفيان يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه
وأنا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا أيوب قال حدثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا
قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم فصامه موسى عليه
السلام قال فأنا أحق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه علي بن عبد
الله قال حدثنا أبو أسامة عن أبي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى
قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه أنتم
عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس
قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم تحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم
يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد
عن سلمة بن الأكوع قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من أسلم أن أذن في الناس
أن من كان أكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم فإن اليوم يوم
عاشوراء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب صلاة التراويح

باب فضل من قام رمضان

يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر
على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر وعن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي
الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر إني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان
أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون

فليصمه

بصلاة فارضهم فقال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون
يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذلك في رمضان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فأصبح
الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلى فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل
المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته
فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر
أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت أن تفرض
عليكم فتعجزوا عنها فتموتوا فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة
كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في
رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله أتنام
قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ليلة القدر

وقول الله تعالى إنا أنزلناه في ليلة القدر وما
أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن
ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر قال ابن عيينة ما كان في القرآن ما أدراك
فقد أعلمه وما قال وما يدريك فإنه لم يعلمه حدثنا عبد الله بن عبد الله قال حدثنا حيان
قال حفظناه وإنما حفظ من الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة
القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري

باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا
ليلة في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت
في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر حدثني معاذ بن فضالة

قال حدثنا هشام

قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد وكان له صديقا فقال
اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين
فخطبنا وقال إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر
في الوتر وإني رأيت أني أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان
من جريد النخل وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين
حتى رأيت أثر الطين في جبهته باب التحري ليلة القدر في الوتر من العشر
الأواخر حدثنا عبيد بن سعيد قال حدثنا أسمعيل بن جعفر قال حدثنا أبو سهيل عن
أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التمسوا ليلة القدر في الوتر من
العشر الأواخر من رمضان حدثني إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي
عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد أخبرني أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فإذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي
ويستقبل إحدى وعشرين رجع إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وأنه أقام في شهر جاور
فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس وأمرهم بما شاء الله ثم قال كنت أجاور هذه العشر
ثم قد بدا لي أن أجاور هذه العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد أريت
هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها في العشر الأواخر وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني أسجد
في ماء وطين فاستهلت السماء تلك الليلة فأمطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة إحدى وعشرين فبصرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن حسان
قال أخبرني عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها وحدثني محمد قال أخبرنا عبدة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في
العشر الأواخر من رمضان وقولي اجتهدوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان
معلى بن أسد حدثنا وهيب عن عكرمة عن ابن عباس وحدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر
الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة بقي في سابعة بقي في خامسة بقي ليلة
القدر عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا قاسم بن يزيد
وعكرمة قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان العشر الأواخر من شهر رمضان

[illegible] عن ليلة القدر وأنا أنبئ أن أبا الوهاب عن أيوب وعن جابر عن عكرمة عن ابن
عباس التمسوا في ربع وعشرين باب ربع وعشرين ليلة القدر بلاحي ما بين بني
فلان وفلان حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد قال حدثنا
أنس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا بليلة القدر فتلاحى
رجلان من المسلمين فقال خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت
وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة باب
التماس ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن هشام بن
عروة عن أبي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل
العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتكاف
أو في اعتكاف
بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الاعتكاف

باب الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى
ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد الآية حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال
حدثني ابن وهب عن يونس أن نافعا أخبره عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه
الله عز وجل ثم اعتكف أزواجه من بعده حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن
يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في
العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين
وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف
العشر الأواخر وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد في ماء وطين
فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان
المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جبهته أثر الماء والطين من صبح إحدى وعشرين باب غسل
الرجل المعتكف حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدني إلي رأسه وهو مجاور في المسجد فأرجله

وأنا حائض

وأنا حائض باب لا يدخل البيت إلا لحاجة حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه
وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان معتكفا
باب غسل المعتكف حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدني إلي رأسه وأنا حائض وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله وأنا
حائض باب الاعتكاف ليلا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن حمزة
عن عبد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت
نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك
باب اعتكاف النساء حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
قال حدثنا يحيى عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف
في العشر الأواخر من رمضان فكنت أضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله
فاستأذنت حفصة عائشة أن تضرب خباء فأذنت لها فضربت خباء فلما رأته
زينب أمر بخباء فضرب آخر فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى الأخبية
فقال ما هذا فأخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم البر تقولون بهن فترك الاعتكاف
ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى
المكان الذي أراد أن يعتكف إذا أخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب
فقال البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال باب
هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرني علي بن الحسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها
جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من
رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
معها يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار فسلما
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما هي

صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا

باب الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين

حدثنا مسدد حدثنا هارون بن اسماعيل حدثنا علي بن المبارك حدثني يحيى بن ابي
كثير سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت ابا سعيد حدثني كيف صنعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر ليلة القدر قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان قال فخرج صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين قال الا ان ليلة القدر التي نسجد في صبيحتها
في العشر الاواخر وتر اني رأيت ان اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة فاتت سحابة
فمطرت واقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الماء والطين حتى
رأيت اثر الطين في انفه وجبهته

باب اعتكاف المستحاضة

حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما
وضعنا الطست تحتها وهي تصلي

باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن علي بن حسين ان صفية خرجت الى النبي صلى الله عليه وسلم تزوره حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي
حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه
رجلان من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم جازا وقال لهما النبي صلى الله
عليه وسلم تعالوا انها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري
من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا

باب هل يدخل المعتكف رأسه في بيت اهله

حدثنا اسمعيل بن عبد الله اخبرني اخي عن سليمان
عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ان صفية اخبرته وحدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن الحسين ان
صفية جاءت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصره رجلان

من الانصار

الزهري حسين

من الانصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم صفية مضيا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلكما هذه صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا قال وهما يومئذ
مشركان

باب هل يخرج من اعتكافه لحاجته

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة وعن ابن عجلان عن سعيد
المقبري عن عائشة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يدني الي رأسه وهو في المسجد فارجله وانا حائض

باب المعتكف يدخل لحق ثم يخرج

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل علي رأسه وهو في المعتكف فاغسله وانا حائض

باب هل يعود المريض وهو معتكف

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمر بالمريض وهو معتكف فيمضي كما هو لا يعرج يسأل عنه

باب لا يباشر المعتكف

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت السنة على المعتكف
ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد
منه ولا اعتكاف الا بصوم وبمسجد جماعة

باب من خرج من اعتكافه عند الفجر

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة وعن ابن عجلان عن سعيد
المقبري عن عائشة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدني الي رأسه وهو في المسجد فارجله وانا حائض

باب المعتكف يعتكف صومه الا ان يعتكف

حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان بن بلال عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد
الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فاعتكف ليلة

باب اعتكاف الليل اذا نذر اعتكاف ليلة

حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام
ليلة قال فاوف بنذرك

باب الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان

حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه

فيض فيه اعتكف عشرين يوما **باب** من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان
يخرج حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي حدثني
يحيى بن سعيد حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عائشة فاذن لها
وسالت حفصة عائشة ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك زينب امرت
بخبائها فضرب بناء فبنى لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف
الى بنائه فبصر بالاخبية فقال ما هذا قالوا بنا عائشة وحفصة وزينب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر
اعتكف عشرا من شوال **باب** المعتكف يدخل راسه البيت للغسل
حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم
وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها تناوله راسه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

وقول الله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا وقوله الا ان تكون تجارة
حاضرة تديرونها بينكم **باب** ما جاء في قول الله تعالى فاذا قضيت
الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله الى قوله والله خير الرازقين
وقوله تعالى لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم
حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق
بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ
اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا من مساكين الصفة
اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن
يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعاه ما اقول فبسطت
نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما

نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن
عوف لما قدمنا المدينة آخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال
سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت
نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق
فيه تجارة فاسوق فيه فساق فغدا اليه عبد الرحمن فاتى بالاقط وسمن فاتى به اهله
فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت
قال نعم قال ومن قال امراة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة
من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان قال حدثنا حميد سمع انسا قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فاخا النبي
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال
لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وازوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني
على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله
فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امراة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او زنة نواة من
ذهب قال اولم ولو بشاة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن
ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام
فكانهم تاثموا فيه فانزلت عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج وفي رواية
ابن عباس **باب** الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا عمر بن ذر عن مجالد عن الشعبي
سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن نمير
عن ابي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الحلال
بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما
استبان ترك ومن اجترا على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان
والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه **باب** تفسير المشبهات

عبد العزيز

لما

حدثنا ووراه

المشبهات

وفاحشا من أبي سنان ما رأيت شيئا أهون من الورع دع ما يريبك إلى ما لا يريبك
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين
قال حدثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن امرأة سوداء جاءت وزعم
أنها أرضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه
وسلم قال كيف وقد قيل وكانت تحت ابنة أبي إهاب التميمي حدثنا يحيى بن
قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة كان عتبة
ابن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
قالت فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص وقال ابن أخي قد عهد إلي فيه
فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد إلي فيه فقال
عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما رأى
من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
قال أخبرني عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم عن المعراض فقال إذا أصاب بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فإنه
وقيذ قلت يا رسول الله أرسل كلبي وأسمي فأجد معه على الصيد كلبا آخر لم أسم عليه
ولا أدري أيهما أخذ قال لا تأكل إنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر

باب ما يتقى من الشبهات حدثنا قبيصة قال حدثنا حماد
عن منصور عن طلحة عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا
أن تكون صدقة لأكلتها وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أجد تمرة ساقطة على فراشي باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات
حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي إلى
النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا أيقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا
أو يجد ريحا وقال ابن أبي حفصة عن الزهري لا وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت
الصوت حدثني أحمد بن المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن قوما قالوا يا رسول الله إن قوما يأتونا باللحم

لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه

باب قول الله عز وجل وإذا حللتم فاصطادوا وإذا حللتم فاصطادوا وهو أمر إباحة
ابن عثمان حدثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر قال سمعنا من يصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم إذا قلت من الشام غير محلين طعاما قالوا صلوا إليها حتى ما نأتي مع النبي
صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فجئنا وإذا رواحلنا وإذا لحومها تقطر الدسم

باب من لم ير الصيد من أجل كبر الجسد حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب
حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان
يسأل المرء ما أخذه منه أمن الحلال أم من الحرام باب التجارة في البر
وقوله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة فإن القوم
يتبايعون ويتجرون ولكنهم إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار
عن أبي المنهال قال بعت أنا وشريك في الصرف فسألت زيد بن أرقم فقال فعلت وأنا وشريك
وحدثني الفضل بن يعقوب حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار
وبكر بن مضر أحسبهما سمعا أبا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم
عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الصرف فقال إن كان يدا بيد فلا بأس وإن كان نسيئة فلا يصلح

باب الخروج في التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في الأرض حدثنا محمد
ابن سلام أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عبيد بن عمير
أن أبا موسى الأشعري استأذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع
أبو موسى فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فقيل قد رجع فدعاه
قال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق إلى مجلس الأنصار فسألهم
فقالوا لا يشهد لك على هذا إلا أصغرنا هذا أبو سعيد الخدري فذهب بأبي سعيد
الخدري فقال عمر أخفي علي من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق
بالأسواق يعني الخروج إلى التجارة باب التجارة في البحر وقال مطر إنما
بعد وما ذكره الله في القرآن إلا وهو يتجر ولا ترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من
فضله والفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا
تمخر الريح من السفن إلا الفلك العظام وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن

عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا ممن كان قبلكم
سار في البحر فقضى حاجته وساق الحديث باب إذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا
إليها وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال مجاهد كان القوم يتجرون
ولكنهم كانوا إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوا
إلى الله حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال
أقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس إلا اثنا عشر
رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما
قول الله عز وجل أنفقوا من طيبات ما كسبتم حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها بما
كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم بعضا أجر بعض شيئا حدثنا يحيى بن جعفر
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره
من أحب البسط في الرزق حدثنا محمد بن يعقوب الكرماني حدثنا حسان بن حدثنا
يونس قال حدثنا محمد عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من سره أن يبسط له في رزقه أو ينسأ له في أثره فليصل رحمه
شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد الواحد
حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد
مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس وحدثني محمد بن عبد الله بن
حوشب قال حدثنا أسباط أبو اليسع البصري قال حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة
عن أنس أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سخنة ولقد رهن النبي
صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد
سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة
باب كسب الرجل وعمله بيده حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها
قالت لما استخلف أبو بكر رضي الله عنه قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي

وشغلت بأمر المسلمين فيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه
حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة حدثني أبو الأسود عن عروة
قال قالت عائشة رضي الله عنها كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال
أنفسهم وكان يكون لهم أرواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن
أبيه عن عائشة حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن ثور عن خالد بن
معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أكل أحد طعاما قط خيرا من
أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده
يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه حدثنا أبو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إن داود صلى الله عليه وسلم كان لا يأكل إلا
من عمل يده يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد
مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه
حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن
العوام قال النبي صلى الله عليه وسلم لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيحتطب خير له من أن يسأل
الناس باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه
في عفاف علي بن عياش حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف حدثني محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا إذا
باع وإذا اشترى وإذا اقتضى باب من أنظر موسرا
أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور أن ربعي بن حراش حدثه أن حذيفة حدثه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا أعملت
من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني أن ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال فتجاوزوا عنه
وقال أبو مالك عن ربعي كنت أيسر على الموسر وأنظر المعسر وتابعه شعبة عن سليمان
عن ربعي وقال أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي أنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر
وقال نعيم بن أبي هند عن ربعي فأنا من الموسرين وأتجاوز عن المعسر باب
من أنظر معسرا حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد عن بسر
عن عبد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر
يداين الناس فإذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه

باب ما يمحق الربا ويربي الصدقات وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم

أبو الوليد حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت فسألته فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة

باب ما يكره من الحلف في البيع

عمرو بن محمد حدثنا هشيم قال أخبرنا العوام عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

باب ما قيل في الصواغ وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز

عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب قال كنت أبيع سقاية من فضة وأرى أني أبيع بها حسنا فأردت أن أزيد في سقايتي فقال لي أخي زيد بن الخطاب لا تفعل فإني أخشى أن يكون ربا فأنهاه عن ذلك فقال إني أبيع بالدراهم وأبتاع بها الدراهم يدا بيد فقال لي أخي لا تفعل ولكن بع الذهب بالدراهم والدراهم بالذهب يدا بيد

باب ما قيل في الحكام وأجرائهم

عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن أبي مسعود قال جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فإني عرفت في وجهه الجوع فدعاهم جاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد تبعنا فإن شئت أن تأذن له فأذن له وإن شئت أن ترجع رجع فقال لا بل قد أذنت له

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع

عبد الله بن المخرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما

باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال أمن حلال أم من حرام

باب آكل الربا وشاهده وكاتبه وقوله عز وجل الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع

مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا إلى قوله هم فيها خالدون

محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي التياح عن عائشة قالت لما نزلت آخر البقرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم فتلاهن على الناس ثم حرم التجارة في الخمر

موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا

قوله تعالى

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فيأتي بإذخر
أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي حدثنا إسحاق حدثنا خالد
بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
حرم مكة ولم يحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي وإنما حلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا
يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال العباس بن عبد المطلب
إلا الإذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال إلا الإذخر فقال عكرمة فأي شيء صيدها قال
صيدها أن تحبسه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا
وقبورنا باب ذكر القين والحداد حدثنا محمد بن بشار حدثنا حفص بن
أبي عيسى عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا
في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى
تكفر بمحمد فقلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال دعني حتى أموت وأبعث
فسأوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا
وولدا اطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا باب ذكر الحداد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام
فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ
باب ذكر النساج حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال أتدرون ما البردة
فقيل له هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها
فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فقال رجل من القوم
يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها
ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه لقد علمت أنه لا يرد سائلا
فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه
باب النجار حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم
قال أتى رجال إلى سهل بن سعد يسألونه عن منبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه

إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مري غلامك النجار يعمل لي أعواد أجلس عليهن
إذا كلمت الناس فأمرته يعملها من طرفاء الغابة فجاء بها فأرسلت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بها فأمر بها فوضعت فجلس عليه [illegible]
الوليد حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن جابر بن عبد الله أن امرأة من الأنصار قال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم فلان أي الأعواد أحب إليك أن نعمله لك قالت إن لي غلاما
نجارا قال إن شئت قالت أعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت أن تنشق
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي
الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر
باب شراء الدواب والحمير وإن استرى دابة ليركبها فوجد عليه عيبا فرده
ذلك قضاء ابن عمر وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني
جملا سقيا حدثنا محمد بن سنان حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن عون
ابن كنانة عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأعياني
جملي وأعياني فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقال نعم فقال يا سالم قلت
ابطأ بي جملي وأعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته
أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قلت
ثيبا قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة
تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس
ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية وقد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت
قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت وأمر بلالا أن
يزن لي أوقية فوزن لي بلال فأرجح في الميزان فانطلقت حتى ولت فقال ادعو

جابر نفطت الآن يرد على الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه قال خذ جملك ولك ثمنه

باب الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الإسلام

علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله تعالى ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس كذا

باب شراء الإبل الهيم أو الهائم المخالف للقصد في كل شيء

علي حدثنا سفيان قال قال عمرو وكان هاهنا رجل اسمه نوافل وكانت عنده إبل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الإبل من شريك له فجاء إليه شريكه فقال بعنا تلك الإبل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذلك والله ابن عمر فجاءه فقال إن شريكي باعك إبلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها فلما ذهب يستاقها قال دعها قد رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى

سمع سفيان عمرا

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن أبي النضر عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فأعطاه يعني درعا فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

باب في العطار وبيع المسك

موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبو بردة ابن عبد الله سمعت أبا بردة بن أبي موسى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك إما تشتريه أو تجده ريحه وكير الحداد يحرق بيتك أو ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة

باب ذكر الحجام

عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك قال احتجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه

مسدد قال حدثنا خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه

باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء

آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو بكر ابن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر بحلة حرير أو سيراء فرآها عليه فقال إني لم أرسل بها إليك لتلبسها إنما تلبسها

من لا خلاق له

من لا خلاق له إنما بعثت بها إليك لتستمتع بها يعني تبيعها

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب صاحب السلعة أحق بالسوم

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد عن أبي التياح عن أبي رجاء عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر التجار إياكم والحلف في البيع فإنه ينفق ثم يمحق

باب كم يجوز الخيار

مسدد قال أخبرنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارا قال ابن عمر إذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه

حفص بن عمر قال حدثنا همام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم ابن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد أحمد حدثنا عمرو قال قال همام فذكرت ذلك لأبي التياح قال أنبأني أبو الخليل أنه سمعه من عبد الله بن الحارث بهذا الحديث

باب إذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع

أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه اختر وربما قال أو يكون بيع خيار

باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وإذا صدق البائع ونصح بورك له في بيعهما وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار

باب إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع

قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يفترقا او
يقول احدهما لصاحبه اختر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان
تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني
ابو التياح قال سمعت حكيم بن حزام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما عسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما قال وحدثنا همام
حدثنا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن
حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته
قبل ان يتفرقا او لم يقل البائع للمشتري اختر او اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس من اشترى
لقحة على الرضا بالثمن وجبت له والربح له وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو
عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني
فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال لا بل بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال ابو عبد الله
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن
عمر قال بعت من امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه مالا بالوادي يقال له بئر رومة
فلما بايعته قلت له على بئر رومة لي مثل ما لك فيها من الاجر والقسم وكانت البئر لرجل
يبيعها بالعين فكرهت ان ابيع ما ليس لي وقد وجبت لي فيه الجنة فابتعتها من صلب
مالي بكم من الجذع في البيع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله
عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا
بايعت فقل لا خلابة باب ما ذكر في الاسواق وقال عبد الرحمن بن عوف
لما قدمنا المدينة فآخى النبي بيننا فآخى بيني وبين سعد بن الربيع قال سوق قينقاع وقال انس قال عبد الرحمن
دلوني على السوق وقال عمر الهاني الصفق بالاسواق حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا

اسمعيل بن زكريا عن محمد بن عوف عن سالم بن جعفر بن مطعم قال حدثني عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا
كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف
باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون
على نياتهم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في بيته وفي
صلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه
الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع له بها درجة وحط عنه بها
خطيئة والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه اللهم صل عليه
اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة
تحبسه حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمع جابرا
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا لتسمى باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا
مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن انس بن مالك
بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك فسموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي
يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه عن عمرو بن العاص قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في النار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة رضي الله عنها
فقال اثمة لكع اثمة لكع فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجاء يسعى
حتى عانقه وقبله وقال اللهم احبه واحب من يحبه قال سفيان قال عبد الله
اخبرني انه رأى نافع بن جبير اشترى ركوة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو مضر
حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنا ابن شهاب قال حدثني سالم بن عبد الله ان الطعام من الرقيق
قد اتى به النبي صلى الله عليه وسلم فسعر عليهم من مكانهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى
يحولوه حيث تباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تبيع
الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه كراهية السوق
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قطن بن وهب قال سألت عبد الله بن
عمرو بن العاص قال اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال

وانه موصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل
ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو
ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله
ويفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال
وقال شعيب عن أبي الزناد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام [illegible] كل شيء في غلاف سيف أغلف
وقوس غلفاء ورجل أغلف إذا لم يكن مختونا [illegible] الكيل على البائع
والمعطي بقول الله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون يعني كالوهم ووزنوا لهم
كقوله يسمعوكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا وذكر
عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له إذا بعت فكل وإذا ابتعت فاكتل
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه حدثنا عبدان
أخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين
فاستعنت بالنبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله
عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك
أصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل إلي ففعلت ثم أرسلت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال كل لقومك فكلتهم حتى أوفيتهم
الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء وقال [illegible] عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى أداه وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله
عليه وسلم جذه له فأوف له [illegible] ما نقصت من الكيل حدثنا إبراهيم
ابن موسى حدثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معديكرب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم [illegible] كيله صاع النبي
صلى الله عليه وسلم ومد هشام فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري عن عبد الله
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن إبراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة
كما حرم إبراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا إبراهيم لمكة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible] ما يذكر [illegible] الطعام والحكرة [illegible]
[illegible] عن إبراهيم أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه
قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه إلى رحالهم [illegible] موسى عن إسماعيل حدثنا وهيب
عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع
طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام
مرجأ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه
قال حدثنا سفيان كان عمرو بن دينار حدثنا عن الزهري عن مالك
ابن أوس أنه قال من عنده صرف فقال طلحة أنا حتى يأتي خازني من الغابة قال
سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة فقال أخبرني مالك بن أوس
سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب
ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء والشعير
بالشعير ربا إلا هاء وهاء [illegible] الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس
عندك [illegible] علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو
ابن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول أما الذي نهى عنه النبي صلى
الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض قال ابن عباس وأحسب كل شيء
مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه زاد إسماعيل بن أبي أويس من ابتاع
طعاما فلا يبعه حتى يقبضه [illegible] من رأى إذا اشترى طعاما
جزافا أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله وأدب في ذلك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عمر قال إني رأيت
الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون
أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم [illegible] إذا اشترى متاعا أو دابة
فوضعه عند البائع أو مات قبل أن يقبضه وقال ابن عمر ما أدركت الصفقة حيا مجموعا
فهو من ابتاع [illegible] فروة بن أبي المغراء أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة

فجا

فاون

مبتاعون

رضي الله عنه ذات يوم فقال يا أبي هل النبي صلى الله عليه وسلم إلا يأتي فيه
بيت أبي بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا إلا وقد أتانا
فهرع فخبره أبو بكر فقال صاحبنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة إلا لأمر حدث
فلما دخل عليه قال أبي بكر أخرج من عندك قال يا رسول الله إنما هما ابنتاي
يعني عائشة وأسماء قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله
قال الصحبة قال يا رسول الله إن عندي ناقتين أعددتهما للخروج فخذ إحداهما
قال قد أخذتها بالثمن باب لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه
حتى يأذن أو يترك حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل
على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها
باب بيع المزابنة وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع الطعام
فيمن يزيد حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الحسين المعلم عن عطاء
ابن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا
فدفعه إليه باب التجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن أبي
أوفى الناجش آكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم
الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش
باب بيع الغرر وحبل الحبلة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج
الناقة ثم ينتج التي في بطنها باب بيع الملامسة وقال أنس نهى عنه
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه أو ينظر

إليه

إليه وهي عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر إليه حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال نهى عن لبستين أن يحتبي
الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين البيع والبيعة
باب بيع المنابذة وقال أنس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
إسماعيل قال حدثنا مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة حدثنا
عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن
أبي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة
باب النهي للبائع أن يحفل الإبل والبقر والغنم ونحوها وكل محفلة والمصراة
التي صريت لبنها وحفل فيه وجمع فلم يحلب أياما وأصل التصرية حبس الماء يقال
منه صريت الماء إذا حبسته حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن جعفر بن
ربيعة عن الأعرج قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الإبل والغنم
فمن ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين بعد أن يحلبها إن شاء أمسك وإن شاء ردها
وصاعا من تمر وقد ذكر عن أبي سلمة ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو
بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا وتمرا كثيرا
حدثنا معمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمان عن عبد الله بن مسعود
قال من اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعا وهي النبي صلى الله عليه وسلم أن يحفل
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا
ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها إن
رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من تمر إن شاء رد المصراة
وفي حلبتها صاع من تمر حدثنا محمد بن عمرو حدثنا مكي أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
أبي أن ناسا من موالي عبد الرحمن بن أزهر أخبروه أنهم سمعوا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فإن رضيها أمسكها وإن سخطها ففي حلبتها صاع
من تمر باب بيع العبد الزاني وقال شريح إن شاء رد من الزنا حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة

أنه جمعة بنت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب
ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا
إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت
فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري
بعد الثالثة أو الرابعة باب البيع والشراء مع النساء حدثنا أبو نعيم
أخبرنا سفيان عن الزهري قال عروة بن الزبير قال عائشة دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فإنما
الولاء لمن أعتق فقام النبي صلى الله عليه وسلم في العشي فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
ما بال أناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فهو باطل وإن اشترط مائة شرط شرط الله أحق وأوثق حدثنا حسان بن عبد
حدثنا همام قال حججنا فلما حججت مر بنا عبد الله بن أبي عتيقة فسألناه من أين
أحرم الصلاة فلما جاء قالت أحرموا أن يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إنما الولاء لمن أعتق قلت لنافع حرا كان زوجها أو عبدا قال ما يدري
باب ما يذكر في البيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس سمعت جريرا قال بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا إسحاق بن محمد حدثنا عبد
الواحد حدثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر
لباد قال لا يكون له سمسارا باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر
عبد الله بن مسلمة حدثنا أبو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار حدثني أبي عن
عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس
باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة وكره ابن سيرين وإبراهيم للبائع
والمشتري وقال إبراهيم إن أعرب فقول بعني ثوبا وهي تساوم الثوب ثم يراجعه
قال أخبرنا ابن جريج قال ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول

صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد
محمد بن المثنى حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد قال أنس بن مالك نهينا أن يبيع حاضر
لباد الغمري بن نافع الركبان وأن يبيع المرء وله أن يصاحبه فاس أمة
الزانية والماء يوجد في السبع وإيداع لا يجوز محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا عبيد الله بن سعيد عن أبي سعيد بن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
التلقي وأن يبيع حاضر لباد عثمان بن الهيثم حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن ابن
طاوس عن أبيه قال سألت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله قال من اشترى
محفلة فليرد معها صاعا قال وهي النبي صلى الله عليه وسلم نسوع عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصروا
الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد أن يحلبها فإن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من تمر
وقد أفلح من اشترى صراة فهو بخير النظر بعد الحلب مسلم بن إبراهيم
موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كنا نشتري الطعام
فيبعث علينا من يأمرنا بانتقاله من الطعام إلى غيره نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى نستوفيه
الخلاء قال أبو عبد الله قال لي علي بن المديني حدثنا سفيان حدثنا عمرو
حدثنا جبير عن عبد الله حدثني نافع عن عبد الله قال كنا نبتاع الطعام
في أعلى السوق فيبيعونه في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه في مكانه
حتى ينقلوه باب إذا اشترط شروطا في البيع لا تحل عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني
فقالت كاتبت على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقلت إن أحب أهلك أن
أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالوا لها إن شاءت
فعلت فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني عرضت عليهم ذلك فأبوا
إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة
شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق عبد الله بن يوسف
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية

فبعتها فقال أهلها بيعكما على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق باب بيع التمر بالتمر
أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس سمع عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر
بالتمر إلا هاء وهاء باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام
إسمعيل حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا
أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة قال والمزابنة أن يبيع الثمر بكيل إن زاد فلي وإن نقص فعلي قال وحدثني
زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا أن يبيعها
بيع الشعير بالشعير حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك
ابن أوس أخبره أنه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف
مني فأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال
والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب
ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر
ربا إلا هاء وهاء باب بيع الذهب بالذهب حدثنا صدقة بن
الفضل أخبرنا إسمعيل بن علية حدثني عمي بن أبي إسحاق قال حدثنا عبد الرحمن بن
أبي بكرة قال قال أبو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب
بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة
والفضة بالذهب كيف شئتم ما باب بيع الفضة بالفضة حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عمي يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي الزهري عن عمه
قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن أبا سعيد الخدري حدثه مثل
ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال
يا أبا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو سعيد
في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق
بالورق مثلا بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن أبي سعيد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا

بالورق

إذا كان يدا بيد

مثلا

مثلا

ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على
بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز باب بيع الفضة بالفضة نسيئة
علي بن عبد الله حدثنا الفضل بن مختار حدثنا ابن أبي خالد أخبرني عمرو بن دينار
أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار
والدرهم بالدرهم فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد سألته
فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم أو وجدته في كتاب الله قال كل ذلك
لا أقول وأنتم أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكني أخبرني أسامة بن زيد
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما الربا في النسيئة باب بيع الورق
بالذهب نسيئة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرني حبيب بن أبي ثابت
قال سمعت أبا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فقال
كنا تاجرين فسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال إن كان يدا بيد فلا بأس وإن كان نسيئة فلا يصلح
عن بيع الذهب بالورق دينا باب بيع الذهب بالورق يدا بيد
عمران بن ميسرة حدثنا عباد بن العوام أخبرنا حبي بن أبي إسحاق حدثنا
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة
والذهب بالذهب إلا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا
والفضة بالذهب كيف شئنا باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر
وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا
الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم وأخبرني عبد الله بن زيد بن
ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب أو بالتمر
ولم يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر
كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن داود
ابن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل
حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى رسول الله

في الفضة

والذهب

إلى

صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة [illegible] عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب
العرية أن يبيعها بخرصها [illegible] بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب والفضة
[illegible] حدثنا حجين بن سليمان قال حدثنا ابن وهب أخبرنا ابن جريج عن عطاء وأبي
الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء
منه إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا [illegible] حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
سمعت الحاوي سالة عبيد الله بن الزبير [illegible] حدثنا داود عن سفيان عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق
قال نعم [illegible] حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت
بشيرا قال سمعت سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر
بالتمر ورخص في العرية أن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطبا وقال سفيان مرة أخرى
إلا أنه رخص في العرية يبيعها أهلها بخرصها يأكلونها رطبا قالوا هو سواء قال سفيان
فقلت ليحيى وأنا غلام إن أهل مكة يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع
العرايا فقال وما يدري أهل مكة قلت هم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان
إنما أردت أن جابرا من أهل المدينة قال سفيان وليس فيه نهي عن بيع الثمر حتى
يبدو صلاحه قال
تفسير العرايا وقال مالك العرية
أن يعري الرجل الرجل النخلة ثم يبدو له عليه فرخص له أن يشتريها منه
بتمر وقال ابن إدريس العرية لا تكون إلا بالكيل من التمر يبيعه لا يكون إلا جزرا
ومما يقويه قول سهل بن أبي حثمة بالأوسق الموسقة وقال إسحاق بن أحمد بن
نافع عن ابن عمر كانت العرايا أن يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال
يزيد عن سفيان بن حسين العرايا النخلات توهب للمساكين فلا يستطيعون
أن ينتظروا بها فرخص لهم أن يبيعوها بما شاؤوا من التمر [illegible] حدثنا عبد الله
أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع خرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات
معلومات يأتيها فيشتريها بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها
وقال الليث عن أبي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري
من بني حارثة أنه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله

الوقف

هو ابن مقاتل

صلى الله عليه وسلم يبتاعون الثمار فإذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع إنه أصاب الثمر فلان
أصابه مراض أصابه قشام عاهات يحتجون بها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فإما لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر
كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم وأخبرني جابر بن زيد أن أبا سلمة بن عبد الرحمن
أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى يطلع الثريا فحين تطلع الثريا فحين لا يخفى من الثمر
[illegible] حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا حنظلة عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمرة حتى تزهي قيل وما تزهي قال تحمر وتصفر أرأيت إن منع الله الثمرة بم يأخذ
أحدكم مال أخيه [illegible] حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها
نهى البائع والمشتري [illegible] عن معاذ أخبرنا عبيد الله قال أخبرنا أحمد بن أبي بكر قال
حدثني أبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الثمار حتى تزهو قال وما تزهو
قال حتى تحمر [illegible] حدثنا سعيد بن سليم بن حيان قال حدثنا
سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
الثمرة حتى يشقح قيل وما يشقح قال يحمر أو يصفر أرأيت إن منع الله الثمرة بم يأخذ
أحدكم مال أخيه [illegible] حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
أخبرنا حميد [illegible] عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى
تزهي [illegible] حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك أن حميد بن قيس وثابت بن قيس
أخبرهما أن أبا الزبير أخبرهما أنه سمع جابر بن عبد الله يقول نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها [illegible] قال أرأيت إن منع الله الثمرة
بم يأخذ أحدكم مال أخيه [illegible] حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
سالم بن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible]
ولا تبيعوا الثمر حتى [illegible] عن عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش
قال حدثني سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله [illegible] عن بيع
الثمرة حتى [illegible] حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] عن بيع الثمرة
حتى [illegible] حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت موسى بن طلحة
يحدث عن أبي سعيد [illegible] عن بيع الثمرة حتى [illegible]
[illegible] حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر

[illegible] حدثني [illegible] بن صورة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] جعل رجلا على
خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله
يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع
التمر بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا [illegible] من باع نخلا قد أبرت ولم يشترطها
المبتاع فالثمرة للذي أبرها وكذلك العبد وحرث عن نافع مولى ابن عمر [illegible] عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت
فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع [illegible] بيع الزرع بالطعام كيلا
قيسة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا وكان
ذلك بيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله [illegible] بيع النخل بالصاع
[illegible] قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أيما امرئ ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للذي باعها إلا أن يشترط المبتاع
[illegible] بيع المخاضرة [illegible] إسحاق بن وهب حدثنا عمر بن يونس حدثني إبراهيم
حدثني إسحاق بن طلحة الأنصاري عن أنس بن مالك أنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة [illegible] قتيبة
حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر
حتى يزهو فقلت لأنس ما زهوها قال حمرتها وصفرتها أرأيت إن منع الله الثمرة بم يستحل
مال أخيك [illegible] بيع الخيار وغيره [illegible] أبو الوليد هشام بن
عبد الملك حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل خيارا فقال من الشجرة شجرة فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أحدثهم قال هي النخلة [illegible] من أجرى
أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة والمكيال والوزن وسنتهم
على ما هم ومذاهبهم مشهورة وقال شريح للقراض شرطكم بينكم رباحا وقال
عبد الوهاب عن أيوب عن محمد إن شرطه عشرة بعد عشرة وإن أخذ مشفعة ربحا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم عند حديث ما أخذت وولدت بالمعروف وقال عروة

[illegible] قتيبة [illegible] قلنا لأبي معاوية [illegible] عن عبيد الله عن نافع
[illegible] عن ابن عمر قال [illegible] الحمار [illegible] ولم يشترطه [illegible]
[illegible] حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن [illegible] بين [illegible]
فأتيه رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] من [illegible] أن يخفوا [illegible] من خراجه [illegible] حدثنا [illegible]
[illegible] عن عائشة قالت [illegible] معاوية [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] إسماعيل [illegible] بن أبي [illegible] عن أبي [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما [illegible] المعروف [illegible] إسحاق [illegible] بن [illegible] حدثنا [illegible] بن محمد
قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع [illegible]
[illegible] ومن كان منكم مستغنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنزلت في مال
اليتيم الذي يقوم عليه ويصلح فيه إن كان فقيرا أنه يأكل منه بقدر قيامه [illegible]
[illegible] بيع الثمار من [illegible] محمود حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا معمر عن
الزهري عن سالم عن أبيه [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] سعيد بن [illegible]
[illegible] حدثنا [illegible] حدثنا [illegible] عن [illegible] عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم [illegible] مسون [illegible] فأخذ [illegible] فقال [illegible]
[illegible] فقال [illegible] الله [illegible] فقال [illegible] بن [illegible] فقال
[illegible] فقال [illegible] قتيبة [illegible] مالك [illegible] عن نافع
[illegible] عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] بن [illegible]
[illegible] بن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
[illegible] ع

منها الثلثة فانفرجت عنهم وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم ان كنت احببت امرأة من بنات
عمي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين
ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها فلما قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت عنهم الصخرة
وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني استأجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وذلك رجل
ذلك فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى استغنيت منه بعوائده فجاءني فقال
اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها فانها لك فقال اتستهزئ بي
فقلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا فانكشف عنهم ما بقي

باب الصلح مع المشركين وقتل الحرب

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن
ابن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة رجل فيهم ابو بكر وعمر فجاء مشرك مشعان طويل يسوق غنما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة
باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي خباب ومهيب وبلال وقال علي
واللهم فضل بعضهم على بعض في الرزق فالذين فضلوا لم يردوا رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم
فيه سواء افبنعمة الله يجحدون حدثنا ابو النعمان قال اخبرنا سعيد حدثنا ابو الزبير
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما جر ابراهيم بسارة دخل بها قرية
فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامرأة هي من احسن الناس
فارسل اليه يا ابراهيم من هذه التي معك قال اختي فرجع اليها فقال لا تكذبي حديثي
فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل بها اليه
فقام اليها فقامت توضأ تصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك
واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله فارسل
الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن قال ابو هريرة قال اللهم ان يمت فيقال هي قتلته
فارسل ثم قام اليها فقامت توضأ تصلي وتقول اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك
واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله فارسل
قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقال اللهم ان يمت فيقال هي قتلته فارسل في الثالثة او
في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم واعطوها آجر وهاجر

الى ابراهيم قالت اشعرت ان الله كبت الكافر وخدم وليدة حدثنا
الليث بن سعد عن جابر عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد
ابن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي
انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي
من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة
فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة
فلم تر سودة قط حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
سعد بن ابي بكر قال سمعت ابا بكرة ينفي ابنه وقد ادعى ابي ابيه فقال
سمعت بأذني اذني ان لي كذا وكذا وان قال ذلك ولكني اشهد ان ابي حدثني

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم
ابن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارأيت امورا كنت اتحنث بها في
الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير حدثنا خلود
ابن يزيد قال اخبرنا ابن جريج حدثنا موسى بن ابراهيم حدثنا
ابي قال سمعت طلحة بن خراش قال سمعت جابر بن عبد الله اخبرني ان عبد الله بن عدي بن الخيار
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بساقية وهو يسقي فقال لعله لا اسقي ما لم يشرب منه
قالوا اي ساقية قال اما حرمة انها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد
لا يذاب شحم الميتة ولا الشاء ودكه رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس
يقول سمع عمر رضي الله عنه ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها
فباعوها حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري سمعت سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت

عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها [illegible] بيع التصاوير التي ليس فيها روح
وما يكره من ذلك [illegible] عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
عوف عن سعيد بن أبي الحسن قال كنت عند ابن عباس إذ أتاه رجل فقال يا أبا عباس
إني إنسان إنما معيشتي من صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس
لا أحدثك إلا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من
صور صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا فربا الرجل
ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك إن أبيت إلا أن تصنع فعليك
بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح قال أبو عبد الله سمع سعيد بن أبي عروبة من
النضر بن أنس هذا الواحد [illegible] تحريم التجارة في الخمر قال جابر حرم
النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر [illegible] حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت آيات سورة البقرة عن آخرها خرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر [illegible] من باع
خمرا [illegible] حدثنا يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة أنا خصمهم
يوم القيامة رجل أعطى ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر
أجيرا فاستوفى منه ولم يعط أجره [illegible] أمر النبي صلى الله عليه وسلم
اليهود ببيع أرضيهم حين أجلاهم فيه المغيرة عن أبي هريرة [illegible]
بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر راحلة بأربعة أبعرة مضمونة
عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين وسعر
رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدا إن
شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين
إلى أجل وقال ابن سيرين لا بأس بعير بعيرين ودرهم بدرهم نسيئة [illegible]
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان لي شق صفية فصارت
إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] بيع الرقيق
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن محيريز أن أبا
سعيد الخدري أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل
يا رسول الله إنا نصيب سبيا فنحب الإماء فكيف ترى في العزل فقال أوإنكم لتفعلون

ذلك

قال لا عليكم أن لا تفعلوا ذلكم فإنما هو [illegible] إلا هي خارجة
[illegible] المدبر [illegible] ابن منير حدثنا وكيع حدثنا إسماعيل بن
سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر
[illegible] حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باع النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
[illegible] أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة تزني ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها
ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير [illegible] الثالثة أو الرابعة [illegible]
[illegible] قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها
فليبعها ولو بحبل من شعر [illegible] يا رسول الله فالجارية قبل أن تستبرأ
ولم يقل الحسن بأسا أن يتسراها أو يشتريها وقال ابن عمر إذا ولدت الولدة التي
[illegible] أو مات أو عتقت فلتستبرأ رحمها بحيضة وتستبرأ العذراء وقال عطاء لا
بأس أن يصيب من جارية الحامل ما دون الفرج وقال الله عز وجل إلا على أزواجهم
أو ما ملكت أيمانهم [illegible] عبد العزيز بن أبي داود حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما
فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا
سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
على صفية ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه
بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب
[illegible] بيع الميتة والأصنام [illegible] حدثنا الليث عن يزيد
ابن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير
والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنها يطلى بها السفن ويدهن بها

حلوه يستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه
قال ابو عاصم حدثنا عبيد الله حدثنا زيد قال كتب الي عطاء سمعت جابرا عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن مالك حدثني عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي اشترى حجاما
فسألته عن ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب
وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم

حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل بن علية
اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال العامين او ثلاثة
شك اسماعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم
حدثنا اخبرنا اسمعيل عن ابن ابي نجيح حدثني كيل معلوم ووزن معلوم
السلم في وزن معلوم حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله
ابن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم
يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن
معلوم الى اجل معلوم حدثنا علي حدثنا سفيان حدثني ابن ابي نجيح وقال فليسلف
في كيل معلوم الى اجل معلوم قتيبة حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله
ابن كثير عن ابي المنهال سمعت ابن عباس يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال
في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابن
ابي المجالد وحدثنا عمرو حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد وحدثنا حفص
ابن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله
ابن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسألته فقال انا
كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب

والتمر

والتمر وسألت ابن ابزى فقال مثل ذلك

باب السلم الى من ليس عنده اصل

موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا محمد بن ابي المجالد
قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا سله هل كان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة قال عبد الله كنا
نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في شيء معلوم الى اجل معلوم قلت الى
من كان اصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسألته
فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم
الى من هو عندهم حدثنا اسحاق حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن
ابي المجالد بهذا وقال يسلفهم في الحنطة والشعير وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان
حدثنا الشيباني وقال والزيت حدثنا مسلم حدثنا هشام عن الشيباني وقال في
الحنطة والشعير والزبيب حدثنا آدم حدثنا شعبة اخبرنا عمرو قال سمعت ابا النجم
الطائفي قال سألت ابن عباس عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل
حتى يؤكل منه وحتى يوزن وقال الرجل وايش يوزن قال رجل الى جانبه حتى يحرز
وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال ابو النجم سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله باب السلم في النخل حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن عمرو عن ابي النجم قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح
وعن بيع الورق نسيئا بناجز وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه او يأكل منه حتى يوزن حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي النجم سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع البر حتى يصلح وعن الورق والذهب نسيئا بناجز وسألت
ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل منه او يؤكل وحتى يوزن قلت وما
يوزن قال الرجل يبيعه حتى يحرزه باب الكيل في السلم حدثنا علي
قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه
وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد باب
الرهن في السلم محمد بن يوسف حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال ذكرنا
عند ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى من يهودي طعاما الى اجل معلوم وارتهن منه درعا من حديد

السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر
لا باس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد
صلاحه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال
عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار
السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله
ابن الوليد حدثنا سفيان حدثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن سليمان التيمي عن محمد بن ابي المجالد
قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى
فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان
يأتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى
قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك باب
السلم الى ان تنتج الناقة حدثنا موسى بن اسمعيل اخبرنا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره
نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها باب الشفعة ما لم تقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة حدثنا
مسدد حدثنا عبد الوارث حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب عرض الشفعة
على صاحبها قبل البيع وقال الحسن اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت
شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا
ابن جريج اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي
وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما
فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة
او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة دينار ولولا اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطى

بها

بخمسمائة دينار فاعطاها اياه في الحوالات
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة وحدثني علي قال حدثنا شبابة حدثنا شعبة حدثنا ابو عمران
سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قالت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي
قال الى اقربهما منك بابا بسم الله الرحمن الرحيم

في الاجارة استيجار الرجل الصالح قول الله عز وجل ان خير
من استاجرت القوي الامين وخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابي بردة اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه عن
ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما
امر به طيبة به نفسه احد المتصدقين مسدد حدثنا يحيى عن قرة رجاء
حدثني حميد بن هلال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال ان او
نستعمل على عملنا من اراده رعي الغنم على قراريط حدثني
محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط
لاهل مكة استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد
اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت واستاجر النبي
صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الدئل هاديا خريتا
الخريت الماهر بالهداية قد نهش نهشة من حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش
فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما
صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الذي اخذ بهم
وهو طريق الساحل اذا استاجر اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة ايام
او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رجلا من بني الدئل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما

ووعده غار ثور بعد ثلاث ليال فراحلتيهما صبح ثلاث [illegible] الاجير
الغزو [illegible] يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسمعيل بن علية اخبرنا ابن جريج
اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما
اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه في فيك تقضمها قال الحسبه قال
كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة من حديثه عن مثل هذه القصة
ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر رضي الله عنه

قصة

من استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين له العمل لقوله تعالى اني اريد ان انكحك
احدى ابنتي هاتين الى قوله والله على ما نقول وكيل يا اجر فلانا يعطيه اجره ومن
في التعزية اجرك الله اذا استاجر اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان
ينقض [illegible] ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه
وغيرهما قال قد سمعته يحدثه عن سعيد قال لي ابن عباس حدثني ابي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض
قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه
بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله

اجر

الاجارة الى نصف النهار [illegible] سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل
الكتابين كمثل رجل استاجر اجرا فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قراريط
فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قراريط فعملت
النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت
اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا
قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء

الاجارة الى صلاة العصر

اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم وانما مثل اليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على

قيراط

قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلاة
العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى
وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو
فضلي اوتيه من اشاء [illegible] انتم من مع اجرا اجيرا [illegible] توقف
ابن محمد حدثني ذي بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم
القيامة رجل اعطى ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا
فاستوفى منه ولم يعطه اجره

الاجارة من العصر الى الليل

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر
قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا
لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا
بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر اجيرين بعدهم فقال
لهما بقية يومكما هذا اولكما الذي شرطت لهم من الاجر فعملا حتى اذا كان حين صلاة
العصر قالا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهما اكملا
بقية عملكما فانما بقي من النهار شيء يسير فاستاجروا قوما ان يعملوا له بقية
يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك
مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور [illegible] من استاجر اجيرا فترك
اجره فعمل فيه المستاجر فزاد او من عمل في مال غيره فاستفضل [illegible] او يتعد
اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت
الى غار فدخلوه فانحدرت عليهم صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا
ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان
لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي طلب شيء يوما
فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت ان اغبق قبلهما
اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا
فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من

الا ما نصف نهارهم

نجات

فكرهت

الحجر فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج منه قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني
حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي
بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم
الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت
الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما
نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه
وسلم وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد
ترك اجره الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين
فقال يا عبد الله ادّ الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم
والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله
فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

من اجر نفسه ليعمل على ظهره ثم تصدق به واجره الجمال حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد
القرشي حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا امر بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب
المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما يراه الا نفسه

اجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن باجر السمسار باسا وقال
ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين
اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك او بينك وبينك فلا باس به وقال النبي صلى الله
عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا
معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى
الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال
لا يكون له سمسارا

هل يواجر الرجل نفسه من مشرك في ارض
الحرب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق قال
حدثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته
اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث فلا

قال وان لي ثم مبعوث ذلك لهم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك
فانزل الله عز وجل افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
ما تعطي الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله عز وجل وقال الشعبي يشترط
المعلم ان اعطي شيئا فليقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى
الحسن دراهم عشرة ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا وقال ان قال اقسم
الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص

ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان
يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم
لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا
ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من
شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا
فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه
ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة
قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا
حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا
واضربوا معكم بسهم فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال شعبة حدثنا
ابو بشر سمعت ابا المتوكل بهذا

صرمة العبد وما يضرب
من الاماء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد الطويل عن انس بن
مالك قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من
طعام وكلم مواليه فخففوا عن غلته او ضريبته

خراج الحجام
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره

حدثنا مسدد حدثنا يزيد
ابن زريع عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى
الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه

حدثنا مسعر بن عمرو عامر

وقال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم أحدا أجره
[illegible] من كلمه مواليه العبيد أن يخففوا عنه من خراجه [illegible] آدم
حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
غلاما حجاما فحجمه وأمر له بصاع أو صاعين أو مد أو مدين وكلم فيه فخفف
من ضريبته [illegible] كسب البغي والإماء وكره إبراهيم أجر النائحة
والمغنية وقول الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا إلى قوله
غفور رحيم فتياتكم إماؤكم [illegible] قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب
عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن [illegible] مسلم بن
إبراهيم حدثنا شعبة عن محيصة بن حجاية عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كسب الإماء [illegible] عسب الفحل [illegible] مسدد حدثنا
عبد الوارث وإسمعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن عسب الفحل [illegible] إذا استأجر أرضا فمات أحدهما
وقال ابن سيرين ليس لأهله أن يخرجوه إلى تمام الأجل وقال الحكم والحسن وإياس
ابن معاوية تمضى الإجارة إلى أجلها وقال ابن عمر أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر
ولم يذكر أن أبا بكر وعمر جددا الإجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها وأن ابن عمر
حدثه أن المزارع كانت تكرى على عهد رسول الله [illegible] لا أحفظه وأن رافع بن خديج حدث
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
حتى أجلاهم عمر [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحوالات

وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة إذا كان يوم أحال عليه مليئا جاز وقال
ابن عباس تجارج الشركاء وأهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فإن توى
لأحدهما لم يرجع على صاحبه [illegible] عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع

أحدكم على ملي فليتبع [illegible] إذا أحيل على ملي فلا يرد [illegible] محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مطل الغني ظلم من أتبع على ملي فليتبع [illegible] إن أحال أن يحتال
على جاز [illegible] إسماعيل بن إبراهيم حدثنا بشر بن أبي عبد الله بن حمزة بن أبي أسيد قال
جلسنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا
قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال
هل عليه دين فقالوا نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثالثة
فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال
صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

في القرض والديون بالأبدان وغيرها وقال أبو الزناد عن خارجة بن عمرو المازني
عن أبيه أن عمر بعث مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ خمسة من الإبل بها
حتى قدم على عمر قال وكان عمر جلده مائة جلدة قصد قصدها وبدع بالجهالة قال خبر
والأسود عبد الله بن مسعود في المرتد عن إسلامه وكلهم فيما بلغوا كلمة مسلم
وقال حماد إذا كفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يغرم وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه
دينارا فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل قال
كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته
ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة
فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها
ثم أتى بها إلى البحر فقال اللهم إنك تعلم أني كنت تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا
فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك
وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني أستودعكها فرمى بها في
البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل
الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا الخشبة التي فيها المال فأخذها
لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بالألف دينار

فقال والله ما رأيت جاهدا في طلب مركب لا يبلغ ما بلغت ما وجدت مركبا قبل الذي
أتيت فيه قال فما بعثت إلى شيء قال أخبرك أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه
قال فإن الله عز وجل قد أدى مثل التي بعثت في الحبشة فانصرف بالألف دينار
راشدا

قول الله عز وجل والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان
المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة
التي آخا النبي صلى الله عليه وسلم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين
عاقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له

حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال قدم علينا عبد
الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
محمد بن الصباح قال حدثنا إسمعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم قال قلت لأنس بلغك
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله
عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري

من ترك مالا فلورثته

دينا فليس له أن يرجع به قال الحسن حدثنا أبو قابوس عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه
من دين قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال
صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو وسمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر
فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت
إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فإذا هي خمسمائة
وقال خذ مثليها

جوائز أبي بكر رضي الله عنه في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وعقده

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين وقال أبو صالح حدثني عبد الله بن يوسف

عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما
يدينان الدين قالت ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل
أرض الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد
يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأنا أريد أن أسيح في الأرض فأعبد ربي قال ابن
الدغنة إن مثلك لا يخرج ولا يخرج فإنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل
الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع فاعبد ربك
ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع أبي بكر فطاف في أشراف قريش فقال
لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم
ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة
وآمنوا أبا بكر وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها ولا
يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا قد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا قال
ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فطفق أبو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا
القراءة في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ
القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا
بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا
إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وإنه
قد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا أن
يفتن أبناءنا ونساءنا فانه فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل
وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا كرهنا أن نخفرك
ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة إلى أبي بكر فقال قد
علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترد إلي ذمتي فإني
لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له قال أبو بكر إني أرد إليك جوارك
وأرضى بجوار الله عز وجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أريت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما
الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر إلى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال له

رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر هل ترجو
ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصحبته
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر [illegible] الذين حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك
لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى عليه وإلا قال للمسلمين صلوا على
صاحبكم فلما فتح الله الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين
فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب في

وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد أشرك النبي صلى الله عليه وسلم
عليا في هديه ثم أمره بقسمها حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وجلودها حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه
غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح أنت
إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت أمية بن خلف بأن
يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال
لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم
بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من
الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت إن نجا أمية فخرج معه فريق من الأنصار في
آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفتهم ابنه لأشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان
رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي لأمنعه فتخللوه
بالسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصابت أحدهم سيفي وكان عبد الرحمن بن عوف
يرينا ذلك الأثر في ظهر قدمه
وكان عمر وابن عمر في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الحميد

ابن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب
فقال أكل تمر خيبر هكذا فقال إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان
مثل ذلك [illegible] إذا أبصر الراعي شاة تموت أو شيئا يفسد ذبح وأصلح
ما يخاف عليه الفساد [illegible] إسحاق بن إبراهيم سمع المعتمر قال أبانا عبيد الله بن
نافع أنه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه كانت له غنم ترعى بسلع فأبصرت
جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى
أسأل النبي صلى الله عليه وسلم أو أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وإنه
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك أو أرسل فأمره بأكلها قال عبد الله بن محمد
أنها أمة وإنها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله [illegible] وكالة الشاهد
والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمر إلى قيم ماله وهو غائب عنه أن يزكي
عن أهله الصغير والكبير حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه
فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال
أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء
[illegible] الوكالة في قضاء الديون حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا
أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ فهم به أصحابه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه سنا مثل سنه
قالوا يا رسول الله إلا أمثل من سنه فقال أعطوه فإن من خيركم أحسنكم قضاء
[illegible] إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه
وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه

فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان
النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضعة عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين
لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير رادّ إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا إنا
نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد
إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على
حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري
من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا
وأذنوا

إذا وكل رجلان بعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فأعطى على ما يتعارفه
الناس حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد
بعضهم على بعض ولم يسلفه فلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثقال إنما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت إني على جمل ثقال قال أمعك قضيب
قلت نعم قال أعطنيه فأعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من أول القوم
قال بعنيه قلت هو لك يا رسول الله قال بعنيه فأخذته بأربعة دنانير ولك
ظهره إلى المدينة فلما دنونا من المدينة أخذت أرتحل قال أين تريد قلت تزوجت
امرأة قد خلا منها قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن أبي توفي وترك بنات
فأردت أن أنكح امرأة قد جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة أتيته بالجمل
فقبضه ووزنه فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال فما زلت أعده معي حتى زادني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارقني وحدثت جابر بن عبد الله

وكالة المرأة الإمام في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إني قد وهبت لك من نفسي فقام رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما
معك من القرآن

إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فجاز
الموكل فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو حدثنا

عوف

عوف بن محمد بن سعيد بن أبي مريم قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ
زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت والله لأرفعنك
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني محتاج وعلي عيال وبي حاجة شديدة قال
فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك
البارحة قال قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله
قال أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته
فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة
ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت
سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام
فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث
مرات أنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها
قلت ما هو قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي
القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك
البارحة قلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله
قال ما هي قال قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية
الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقك
وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود

حدثنا أبو الربيع حدثنا حماد بن زيد حدثنا هشام بن سلام عن يحيى بن أبي كثير أنه سمع أبا سعيد بن المعلى قال كنت في المسجد فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم آته حتى
صليت ثم أتيته فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة من القرآن قبل أن أخرج من المسجد
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرت له سورة الحمد الحديث

باب الوكالة في الوقف ونفقته وأن يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار سمعه عمر بن أوس يقول سمعت عمر يقول كان لي من بني النضير سهم فكنت أحبس نفقة أهلي من هذه الأموال التي تأتي من بني النضير فما بقي جعلته في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله

باب الوكالة في الحدود

أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها

أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن سيرين عن عقبة بن الحارث قال جاء النعمان أو ابن النعمان شاربا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوه قال فكنت أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد

باب الوكالة في البدن وتعاهدها

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة رضي الله عنها إني كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي

باب إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيه وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه إسماعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح

وكالة الأمين في الحراثة ونحوها

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن زيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبة نفسه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الحرث والمزارعة

تفسير الزرع والغرس إذا أفلحه وقوله عز وجل أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة وقال أنس سمعت زيدا قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو مجاوزة الحد المأذون فيه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا محمد بن سلم الحمصي قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا أمامة يقول رأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخله بيت قوم إلا أدخله الذل

باب ما يكره من الحراثة

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام بن سعد عن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع الصيد أو اتبع الصيد كل يوم من غفلة حرم قيراطا إلا كلب حرث أو ماشية وقال ابن سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا كلب حرث أو حرث أو ضرع وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد أو ماشية

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أنه سمع سالم بن أبي الجعد يقول إن أبا هريرة لا من أزد شنوءة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو زرع أو صيد انتقص من أجره كل يوم قيراط قال فقلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذا المسجد

باب اقتناء الكلب للحراثة

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثمة وبينما الذئب عدا على الشاة فأدركها فاستنقذها منه فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم

باب كراء الأرض بالذهب والفضة

وقال طاوس وعطاء وإبراهيم لا بأس به وقال الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال أنصار النبي صلى الله عليه وسلم للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا

قطع الشجر والنخل وقال انس امر النبي صلى الله عليه بالنخل فقطع حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بحرق نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة وهاتان يقولان حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
وقال حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس
الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة محلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي
وهذه لك فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
الربح مال وربما سلمت هذه وتهلك هذه فليس لهم كراء ابراهيم بن المنذر
حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع بن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار فانحطت
على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا
عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم ان كان لي
والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت
فبدأت بوالدي اسقيهما قبلي واني استاخرت ذات يوم فلم ارح حتى امسيت
فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما
واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا
السماء وقال الآخر اللهم انه كانت لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء
فطلبت منها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين
رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم
اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استاجرت
اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فرغب عنه فلم ازل
ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب الى تلك البقر
وراعيها فخذه فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فخذه
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال الوليد
وقال ابن عقبة عن نافع سمعت ابن عمر كان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يرون الخراج ومزارعة الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم من
تصدق باصله فلا يباع ولكن يصرف ثمره فتصدقوا به حدثنا احمد

المزارعة مع اليهود حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها باب ما يكره من الشروط في المزارعة
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن
رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي
وهذه لك فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
الربح مال وربما سلمت هذه وتهلك هذه فليس لهم كراء وكان ذلك صلاحا لهم
ابراهيم بن المنذر
حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع بن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار فانحطت
على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا
عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم ان كان لي
والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت
فبدأت بوالدي اسقيهما قبلي واني استاخرت ذات يوم فلم ارح حتى امسيت
فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما
واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا
السماء وقال الآخر اللهم انه كانت لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء
فطلبت منها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين
رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم
اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استاجرت
اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فرغب عنه فلم ازل
ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب الى تلك البقر
وراعيها فخذه فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فخذه
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال الوليد
وقال ابن عقبة عن نافع سمعت ابن عمر كان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يرون الخراج ومزارعة الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم من
تصدق باصله فلا يباع ولكن يصرف ثمره فتصدقوا به حدثنا احمد

فنهاهم ونهاهم
والقصة
واعنبهم

[illegible]

باب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

[illegible]

[illegible] موسى بن محمد حدثنا [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن

[illegible] ثمنا قليلا

باب سكر الأنهار

عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الأعلى قبل الأسفل

عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجل من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم أرسل فقال الأنصاري إنه ابن عمتك فقال اسق يا زبير ثم احبس حتى يبلغ الماء الجدر ثم أمسك قال الزبير فأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الأعلى إلى الكعبين

محمد أخبرنا مخلد أخبرني ابن جريج حدثني ابن شهاب عن عروة عن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فأمره بالمعروف ثم أرسل إلى جارك فقال الأنصاري إن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال لي ابن شهاب فقدرت الأنصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر وكان ذلك إلى الكعبين

باب فضل سقي الماء

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر تابعه حماد بن سلمة

وابن مسلم عن محمد بن زياد ابن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال خدشها هرة قالت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا فلم تطعمها ولم تسقها حين حبستها ولا هي أرسلتها فأكلت من خشاش الأرض

باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه

قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو أحدث القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه

محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد الغريبة من الإبل عن الحوض

عبد الله بن محمد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير سمعا أحدهما عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ترك زمزم أو قال لو لم يغرف من ماءها لكانت عينا معينا فأخذ منه العرب قالوا دعنا نأخذ من هذا الماء الذي عندك قال لا حتى نأذن لكم في الماء الذي عندنا

عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطي بها أكثر مما أعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر يقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك

قال علي حدثنا سفيان عن عمرو سمع أبا صالح سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب حمى الله ورسوله

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى إلا لله ولرسوله وقال لعمر إن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وإن عمر حمى السرف والربذة

شرب الشاربة والدواب من الأنهار

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
ابن أنس عن زيد بن مسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل
ربطها في سبيل الله فأطال بها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من
المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفا أو
شرفين كانت آثارها وأروائها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم
يرد أن يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

إسمعيل حدثنا مالك
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك
أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

بيع الحطب والكلأ
معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف
الله به وجهه خير من أن يسأل الناس أعطي أم منع

يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير
من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه

إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن
جريجا أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن أبيه عن علي بن
أبي طالب أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر
قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى فأنختهما يوما عند باب
رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين
به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت

الجهني

حبلا

طاعم عايم

يا حمز للشرف النواء فثار إليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما
ثم أخذ من أكبادهما قال ابن شهاب ومن السنام قال فذبحت أسنمتهما فأنضجت
بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت إلى منظر أفظعني فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل
على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ما كان ثمل فجعل يتمثل بأبيات شعر حمزة

ن رد

القطائع

سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت
أنسا قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقالت الأنصار حتى تقطع لإخواننا
من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب كتابة القطائع

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يقطع لهم بالبحرين قالوا يا رسول الله إن قلت
إخواننا من قريش منها فلم تكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال سترون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

حلف أن لا يأكل

إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير ولا يكفر عن يمينه

حلف أن لا يشرب فشرب في إناء أو خلافه

النبي صلى الله عليه وسلم من باع خلا فليقل إن لو شئت خالا للبائع الخمر والشفي
حتى رفع ولذلك رأت العرب

عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك
حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من ابتاع خلا بعد أن لو شئت فخمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن
ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع
عن ابن عمر عن عمر في العبد

عبد الله بن يوسف حدثنا إسمعيل عن يحيى بن سعيد
عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رخص النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع العرايا بخرصها
تمرا

عبد الله بن محمد حدثنا أبو مسهر عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخابرة وعن المزابنة وعن بيع
الثمر حتى يبدو صلاحها وأن لا يباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا

يحيى بن قزعة أخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد

ن رد

عن أبي هريرة رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة
أوسق أو في خمسة أوسق شك داود في ذلك زكريا بن يحيى أخبرنا أبو أسامة
أخبرني الوليد بن كثير أخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل
بن أبي حثمة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر
إلا أصحاب العرايا فإنه أذن لهم قال أبو عبد الله وقال ابن إسحاق حدثني
بشير مثله بسم الله الرحمن الرحيم باب
في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس باب من اشترى بالدين
وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته محمد أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف ترى بعيرك
أتبيعنيه قلت ثم بعته إياه فلما قدم المدينة غدوت إليه بالبعير فأعطاني
ثمنه معلى بن أسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال ذاكرنا
عبد الرحمن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد باب
من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها عبد العزيز بن عبد الله
الأويسي قال حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ
يريد إتلافها أتلفه الله باب أداء الديون وقال الله عز وجل إن الله
يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها الآية أحمد بن يونس قال حدثنا
أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه
فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أن عوليا ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق
ثلاث إلا دينارا أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليلا ما هم
وقال مكانك ولم يقدم غير بعيد فسمعت صوتا فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله
مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي
سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال ذاك جبريل عليه السلام فقال من مات
من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن فعل كذا وكذا قال نعم
أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله

كتاب في الاستقراض

اتبيعه

أداءها

ومن

عن عبيد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان
لي مثل أحد هذا ما يسرني أن لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين
رواه صالح ومعمر عن الزهري باب استقراض الإبل أبو
الوليد حدثنا شعبة أخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة حدثنا عن
أبي هريرة أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم به أصحابه
فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه وقالوا لا نجد
إلا أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه إياه فإن خياركم أحسنكم قضاء
باب حسن القضاء مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك
عن ربعي عن حذيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أتي ملك بعبد
قال كنت أبايع الناس فآمر فتياني أن يتجوزوا عن الموسر ويخففوا عن المعسر فقال أبو مسعود
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم باب ما يعطى الرجل من سنه
مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي
هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعطوه فقالوا ما نجد إلا سنا أفضل من سنه فقال الرجل أوفيت لي وفى
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فإن من خياركم أحسنكم قضاء
باب حسن القضاء أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه يتقاضاه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعطه فطلبوا سنه فلم يجدوا إلا سنا فوقها فقال أعطوه
فقال أوفيت وفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء
خلاد حدثنا سفيان حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فأشار إلي فقال صل ركعتين وقال
لي دين فقضاني وزادني باب إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز
عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني أن كعب بن مالك
أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في
حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا
فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك غدا فغدا حين أضيء فطاف في
النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها باب

وفى

[illegible]

باب من استدان وليس عنده وفاء [illegible] حدثنا [illegible] عن [illegible] عن عروة عن عائشة [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] يدعو في صلاته ويقول اللهم [illegible] فقال [illegible] ما أكثر ما يستعيذ يا رسول الله من المغرم فقال [illegible] حدثت فكذب ووعد فأخلف

باب الصلاة على من ترك دينا [illegible] حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا

[illegible] عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرؤا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه

باب مطل الغني ظلم حدثنا مسدد حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم

باب لصاحب الحق مقال وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الواجد يحل عقوبته وعرضه قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس

مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا

باب إذا وجد ماله عند مفلس في البيع

والقرض والوديعة فهو أحق به وقال الحسن إذا أفلس ومتع لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من أفلس من جده قبل أن يفلس فوجد متاعه بعينه فهو أحق به

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره

باب من أخر الغريم إلى الغد أو نحوه ولم ير ذلك مطلا وقال جابر استدان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فلما جاء أتوا النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا تمر حائطي فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسرهم قال أيا غدو عليك غدا فغدا عليهم حين أصبح فدعا في تمرها بالبركة فقضى منه

باب من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى يقوم على نفسه

مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين المعلم حدثنا عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال أعتق رجل غلاما له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فباعه بعبد فأرسله إلى نعيم بن عبد الله فأخذ ثمنه فدفعه إليه

باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع قال ابن عمر في القرض إلى أجل لا بأس به وإن أعطى أفضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو إلى أجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل أن سأله بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار إلى أجل مسمى

باب الشفاعة في وضع الدين

موسى حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال أصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضا من دينه فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال ائت بيدر كل شيء منه على حدة فبدر جابر على جداده والبيدر واحد والتمر وفير فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتى البيدر فدعا وجلس عليه ثم قال اكل جدادك فكلت حتى استوفيت وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس وقد أوفيت الذي لي وأفضلت تمرا يكفي أصحابي فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتى البيدر فجلس عليه وقال أذن لأصحابك فأوفوا الذي لهم فأوفيتهم وبقي تمر كثير فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتى منزله فصلى ركعتين وبشر جابرا بالبركة فقال لقد أوفيت حين لقيتك ما كان لي في الله أن أزيد على ما أوفيتك فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم بما قلت فقال لو أعلم أنك تأتيني ما تركت من دينك شيئا أفأنت حين أتيتك فقلت لا

كنت قلت منا أصيب عبد الله ونزل جواري صغارا فتزوجت فيما علم من
ورود ص ثم قال ثب أهلك فقدمت فأخبرت خالي بيع الجمل فلامني فأخبرته بالذي
خاني به الذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم وكره إتاه فتأتيه النبي صلى الله عليه وسلم
مدينة فدفعت إليه بالجمل فأعطاني من الجمل والجمل سهمي مع القوم

باب
ما نهى عن إضاعة المال في قول الله عز وجل والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل
المفسدين وقال قوله أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل
في أموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء أموالكم وأمرت ذلك وما نهى عن
الخداع حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة
فكان الرجل يقوله حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد
مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة
السؤال وإضاعة المال

باب
العبد راع في مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع
ومسؤول عن رعيته فالإمام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع
وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها
والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته فسمعت هؤلاء من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع وهو
مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته بسم الله الرحمن الرحيم

باب
ما يذكر في الإشخاص والخصومة بين المسلم واليهودي
أبو الوليد حدثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال قال
سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها
فأخذت بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال
شعبة أظنه قال لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن الأعرج
عن أبي هريرة قال استبا رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود قال المسلم

ومنعا

في الخصومات

والملازمة

بن ميسرة

والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين ورفع
المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره ما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك
فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم
القيامة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري
أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله موسى بن إسمعيل حدثنا
وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس إذ جاء يهودي فقال يا أبا القاسم ضربت وجهي فقال من أصحابك فقال من فقال
رجل من الأنصار فقال ادعوه فقال أضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى
محمدا على البشر قلت أي خبيث على محمد فأخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من
يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أكان فيمن
صعق أم حوسب بصعقة الأولى موسى حدثنا همام عن قتادة عن أنس
أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمي
اليهودي فأومأت برأسها فأخذ اليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم
فرض رأسه بين حجرين

باب
من رأى الشفعة والصغير والغائب
حجر عليه الإمام ويذكر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المصاري قيل
النهي به لصاحبه وقال أيما رجل باع مالا وله عند الذي ابتاعه فأفلس
لم يحل له منعه ومن باع على الضعيف ونحوه فدفع ثمنه إليه وأمر بالإصلاح والقيام
بشأنه فإن أفسد بعده منعه لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن إضاعة المال وقال
للذي يخدع في البيوع إذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله
موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر قال إن رجلا يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إذا بايعت فقل
لا خلابة فكان يقوله عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن مخلد بن المهلب
عن جابر أن رجلا أعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فاشتراه منه
نعيم بن النحام

باب
كلام الخصوم بعضهم في بعض
عن الأعمش عن إسحاق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين هو فيها

ما جاء في الوعيد

باب

وآخر لتسمع كلام امرئ مسلم ان الله رضي عليه غضبان فقال لا تعجل في والله كان ذلك
كان حقي وشق رجل من اليهود ارض محمد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا
يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى
آخر الآية عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله
بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا قال وأومأ اليه اي الشطر قال
لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأنيها فكدت اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له
اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة
احرف فاقرؤا ما تيسر باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت
بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت محمد بن بشار حدثنا محمد
ابن جعفر حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لقد هممت ان آمر بالصلاة ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلاة فاحرق
عليهم باب دعوى الوصي للميت عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان سعد بن زمعة وعبد بن زمعة اختصما
الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة قال سعد يا رسول الله اوصاني اذا قدمت
ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على
فراش ابي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
واحتجبي منه يا سودة باب الشهود من حضر معهم وقيد بن مناس
مكرمة على تعليم القرآن والشعر والفرائض قتيبة حدثنا الليث عن سعيد
ابن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بساري من سواري المسجد

المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي
يا محمد خير فذكر الحديث قال اطلقوا ثمامة باب الربط والحبس
في الحرم واستدل نافع بن عبد الحارث دار السجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر
رضي الله عنه لم يسجن في الحرم وان لم يرض عمر فلصفوان اربعمائة وسجن ابن الزبير بمكة
عبد الله بن دينار حدثنا الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
ابن اثال فربطوه بساري من سواري المسجد بسم الله الرحمن الرحيم
باب الملازمة يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة وقال بشر حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي
دين فلقيه فلازمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا كعب واشار بيده كأنه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا
باب التقاضي يحيى حدثنا وهب بن جرير بن حازم اخبرنا
شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا وكان لي
وكان لي على العاص بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد
فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم
ابعث فاوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين
مالا وولدا بسم الله الرحمن الرحيم باب
في اللقطة واذا اخبرت اللقطة بالعلامة دفع اليه آدم قال حدثنا شعبة
وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن
غفلة قال لقيت زيد بن كعب فقال اخذت صرة مائة دينار فاتيت بها النبي
صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم جئت فقال عرفها حولا
فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها فقال احفظ وعاءها وعددها
ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فاستنفقت بها فلقيته بعد بمكة
لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا باب ضالة الابل
عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ربيعة حدثنا يزيد مولى سويد
عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال

[illegible]

باب [illegible]

باب [illegible]

باب [

[illegible]

باب من عزى عن [illegible]

[illegible] حدثنا سفيان عن [illegible] عن جابر بن عبد الله قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر [illegible] فوجدني لا أعقل فتوضأ وصب وضوءه علي فعقلت فقلت كيف أصنع في مالي يا رسول الله فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث [illegible] وقال [illegible] عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة ماشيين فوجداني [illegible] فتوضأ ثم صب وضوءه علي فأفاقني فقلت كيف أقضي في مالي يا رسول الله فسكت حتى أتى [illegible] وقال [illegible] عن جابر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر يعودانني [illegible] وقال [illegible] عن جابر قال مرضت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر [illegible] وقال [illegible] عن جابر قال مرضت مرضا فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وقال [illegible] عن جابر قال مرضت

بن مؤمن مؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه **باب**
لا يظلم من ظلم قوله عز وجل لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم الآية
قد صفحنا عما وندين اذا اصابنا البغي هم ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون
ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا **باب** عفو المظلوم لقوله عز وجل ان تبدوا
خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها
فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين الى قوله ان الذين يؤاخذون من سبيل
باب الظلم ظلمات يوم القيامة احمد بن يونس قال حدثنا عبد
العزيز بن ابي حازم اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الظلم ظلمات يوم القيامة **باب** الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم
يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا زكريا بن اسحاق المكي عن يحيى بن
عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
حين بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب
باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته
ادمة بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله
منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر
مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله
قال اسمعيل بن ابي اويس انما هي المقبري انه كان ينزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله
وسعيد المقبري مولى ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان
باب اذا علم من ظلمه فلا رجوع فيه حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان امرأة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا قالت الرجل يكون عنده ليس مستكثرا منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك
من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك **باب** اذا اذن له واحد ولم يبين
كرفو عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن
سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب
منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء
فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتلمه رسول الله صلى الله

عليه وسلم في يده **باب** اثم من ظلم شيئا من الارض ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره
ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا
طوقه من سبع ارضين ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين
بن ذكوان قال حدثني محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت منه وبين
اناس خصومة فذكر لعائشة فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا موسى بن علي عن ابيه عن عقبة بن عامر
عن النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف
به يوم القيامة الى سبع ارضين قال وقال عبد الله هذا خسف بالرجل سبعين خريفا
كتاب بن المبارك اهلاه عليهم بالصرخة **باب** اذا دل انسان لامرأة
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سلمة قال كنا في المدينة في بعض اعمال
العراق فاتانا سلمة فقال ابن الزبير رزقنا التمر فكان ابن عمر يأتينا فيقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاتراب فلا ان يسأذن الرجل منكم اخاه
ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود
رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام خباز فقال له ابو شعيب
اصنع لي طعاما خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة واصبر في حقه
النبي صلى الله عليه وسلم اخرج فدعاهم فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان هذا تبعنا اتأذن له قال نعم **باب** قول الله عز وجل وهو
الد الخصام ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان اغيظ الرجال الى الله الالد الخصم **باب**
اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت
ام سلمة اخبرته ان اما ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما
انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق
فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها

وفيه ما باب اذا خاصم فجر بشر بن خالد اخبرنا محمد عن شعبة
عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربع كانت فيه
خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر
واذا خاصم فجر باب يتبايعون الحلوم اذا وجدوا ما يظلمون قال ابن
عباس بخاصمة وقرأ وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فبغت احداهما على الاخرى ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة
ابن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي
له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله
عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر
لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف باب
ما جاء في السقائف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفي
نبي الله صلى الله عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقال ابو بكر
انطلق بنا اخواننا في سقيفة بني ساعدة باب لا يمنع جار جاره ان يغرز
خشبة في جداره عبد الله بن مسلمة بن قعنب عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبه
في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم
باب صب الخمر في الطريق محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى قال ثنا
عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس قال كنت ساقي القوم في منزل
ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي
الا ان الخمر قد حرمت قال فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت
في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله عز وجل
ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا باب افنية
الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقالت عائشة دخل ابو بكر فوجد عندي

دائم

دائم يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون
منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة معاذ بن فضالة حدثنا
ابو عمرو حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي
مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما
حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر
باب الابار على الطريق اذا لم يتأذ بها عبد الله بن مسلمة
قال قرأت على مالك عن ابي بكر بن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب
ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب
من العطش ما بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر
له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا فقال في كل كبد رطبة اجر
باب اماطة الاذى عن الطريق صدقة العرق والغائط المتروك وغيرها
المتروك في الطرق وغيرها عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة
ثم قال هل ترون ما ارى اني ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر
عن ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله
ابن عمر عن عبد الله بن عباس قال اخبرني رجال من اصحاب عمر رضي الله عنه ان
المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما ان تتوبا الى الله فقد
صغت قلوبكما يعني عائشة وحفصة كانتا تظاهران على سائر ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال عمر فقلت لهما ان عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا قال فتراجعتا فقالتا
وما لنا لا نلام وقد كنا نتكلم في بيوتنا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لم ينته
عما يقول لنهجرنه هجرة تدوم الى مثلها فاعتزلته حفصة تسعا وعشرين ليلة
وكان يقول ما انا بدخول عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله
حتى اذا مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له يا رسول الله
اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا نراك دخلت من تسعة وعشرين ليلة اعدها عدا
فقال الشهر يكون تسعا وعشرين ليلة وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة
قالت عائشة فنزلت آية التخيير فبدأ بي اول امرأة فقال اني ذاكر لك امرا احب ان لا
تعجلي فيه حتى تستأمري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا ليأمراني بفراقه
قال ان الله تعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك حتى بلغ للمحسنات منكن اجرا عظيما
قلت له ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه
فقالوا مثل ما قالت عائشة

من الانصار يغلبون على امر يتوثبون على نسائنا يأخذن من ادب نسائهم
الانصار فصحت على امرأتي فأبت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك
فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لتراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل
فقلت قد خاب من فعل منهن عظيم ثم قمت فدخلت على حفصة فقلت
اي حفصة اتغاضب احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم
فقلت قد خبت وخسرت افتأمن ان يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم
فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا
تهجريه واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل الخيل
لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم
هو ففزعت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم قلت ما هو اجاءت غسان قال لا
بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة
وخسرت كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت ثيابي فصليت صلاة الفجر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا
هي تبكي قلت ما يبكيك ولم اكن حذرتك اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست
معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له اسود استأذن
عمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت
حتى جلست مع رهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فذكر مثله فجلست مع
الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله
فلما ولّيت منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال
بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم اطلقت
نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت وانا قائم استأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكر فتبسم النبي
صلى الله عليه وسلم لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك
هي اوضأ منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم اخرى

فلما

فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد
البصر غير اهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع
عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال اوفي شك انت يا ابن
الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله
استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشته
الى عائشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه
الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة انك
اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا تسعا وعشرين ليلة اعدها عدا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون قالت فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين
ليلة قالت عائشة فأنزل الله آية التخيير فبدأ بي اول امرأة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري
ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال ان الله تعالى قال يا ايها
النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا
واني اذكر امرا لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت قد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقك قال
فان الله تعالى قال لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة
فيها كتب قيمة حتى بلغ لمن خشي ربه فكنت انا اول من سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرني بما امره الله
به فلم يكن يسألني عن شيء الا اخبرته فيه ولم يكن يسألني عن شيء حتى يبتدئني فيه الخبر غير اهبة
ثلاثة ثلاثة ثلاثة

سمعت أبا هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم إذا تبايع الرجلان بالبيعين فالبيع الأول منهما وإن كان البيع الآخر

باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين بعد أن يحلبها إن شاء أمسك وإن شاء ردها وصاعا من تمر وحدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها فإن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاع تمر قال وكان يقول بالخيار ثلاثة أيام

باب من أقام بعد الصدر للتجارة

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة حدثنا أبو الأسود أنه سمع عبد الرحمن بن الحارث يقول سمعت عبد الله بن عباس يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول إن المهاجرين قالوا يرجع بالأجر وقال الأنصار يرجع بالأجر فقال عمر دعوهم عنكم

باب بيع الميتة والأصنام

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب خطب الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الخمر قد حرمت وذلك بعد ما نزل تحريمها وهو يومئذ بالمدينة وإن من البيوع الميتة والدم والخنزير والأصنام والخمر وأن الخمر يكون على خمسة أوجه وإن الخمر ما خامر العقل من أربعة أشربة العنب والتمر والحنطة والشعير

باب بيع الخمر

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمل إذا حرم شيء أن يحرم ثمنه

باب بيع الخنزير

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

باب ما يكره من الأسقية التي فيها الخمر أو تحرق الزقاق إن كسر صنما أو صليبا أو ما لا ينتفع به أو أراق طنبورا أو ما لا ينتفع به أو شرح زق طنبور كسر فيه شيء أو قام إلى جنبه

حدثنا مخلد بن يزيد عن ابن جريج عن سليمان بن عتيق عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بنيران توقد يوم خيبر فقال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الإنسية قال اكسروها وأهريقوها قالوا ألا نهريقها ونغسلها قال أو ذاك

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاث مائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود كان في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل الآية

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة أنها كانت أخذت لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانا في البيت يجلس عليهما

باب من قاتل دون ماله

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة قال أخبرني أبو الأسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد

باب إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه

كان عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وفيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثنا حميد قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا رأى خطا في المسجد

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا حرز بن عثمان عن محمد بن سحيم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارتها دفنها

باب من بنى مسجدا

قال عون بن أبي جحيفة رأيت أبي اشترى حجاما فأمر بثمن دمه وثمن بيعه وثمن آنيته وقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله وآكله ومصوره

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن عتبة أن عمر بن الخطاب أرسل إلى أم كلثوم بنت علي يخطبها فقالت إني صغيرة فقال إنما أرسل إليك أخطبها لنفسي فقل

عليه وسلم نادى الناس فيأتون بفضل أزوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوا فيه
النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعا بأوعيتهم
فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله
إلا الله وأني رسول الله . محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا
أبو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر
فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل أن تغرب الشمس . محمد بن العلاء
حدثنا حماد بن أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم
في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم

باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية بن تسديد

محمد بن عبد الله بن المثنى حدثني أبي حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن
أنسا حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب قسمة الغنم . علي بن الحكم الأنصاري حدثنا أبو عوانة
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال
وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر
النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند
منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم
فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا
به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف العدو غدا وليست معنا مدى أفندبح بالقصب
قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك
أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه

خلاد بن يحيى حدثنا سفيان حدثنا
جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل
بين التمرتين حتى يستأذن أصحابه . أبو نعيم حدثنا شعبة عن جبلة قال
كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول

لا تعجلوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل أخاه

باب هبة الشاة بين الشركاء قسمة عدل . عمران بن ميسرة
حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب بن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أعتق شقصا له من عبد أو شركا أو قال نصيبا وكان له مال يبلغ
قيمة العدل فهو عتيق وإلا فقد عتق منه ما عتق قال أدري قوله عتيق أو
عتق من قول نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم . بشر بن محمد حدثنا
عبد الله أخبرنا معمر عن أيوب عن قتادة عن أنس بن سيرين عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا من مملوكه فعليه خلاصه
في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه . أبو نعيم قال حدثنا
زكريا قال سمعت عامرا قال سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم
أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم
فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا
جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم وأهل الميراث . عبد العزيز بن عبد الله العامري الأويسي حدثني إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى وإن
خفتم ألا تقسطوا في اليتامى إلى قوله عز وجل ورباع فقالت يا ابن أختي هي اليتيمة
تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها
بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا
أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب
لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله تعالى ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون
أن تنكحوهن والذي ذكر الله عز وجل أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال
فيها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة
وقول الله تعالى في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن يعني رغبة أحدكم عن يتيمته

التي تكون في حجره حين تكون فتاة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها
من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن باب الشركة في
الأرضين وغيرها عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن جابر بن عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في
كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة بسم الله الرحمن الرحيم
باب إذا اقتسم الشركاء الدور أو غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة
مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب الاشتراك في الذهب
والفضة وما يكون فيه الصرف عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن عثمان يعني
ابن الأسود قال أخبرني سليمان بن أبي مسلم قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد
فقال اشتريت أنا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه
فقال فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه باب مشاركة
الذمي والمشركين في المزارعة موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية بن أسماء
عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب قسمة الغنم والعدل فيها
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن
عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي
عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت باب
الشركة في الطعام وغيره وكيف يقسم ما يكال أو يوزن من الذهب والفضة
أصبغ بن الفرج قال حدثني عبد الله بن وهب أخبرني حميد بن زهير بن
محمد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به
أمه زينب بنت حميد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو
صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهير بن محمد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام
إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له أشركنا فإن النبي صلى الله
عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فبعث بها إلى المنزل

فرذوه

قسم

باب الشركة في الرقيق مسدد حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في مملوك وجب عليه أن يعتق
كله إن كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصصهم ويخلى سبيل العبد
أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا له في عبد أعتق كله إن كان
له مال وإلا استسعى غير مشقوق عليه باب الاستهام في الهدي والبدن
وإذا أشرك الرجل الرجل في هديه بعد ما أهدى أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد
أخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء بن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قال إن النبي
صلى الله عليه وسلم ضحى رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا
أمرنا فجعلناها عمرة وأن نحل إلى نسائنا فشاعت في ذلك المقالة قال عطاء قال جابر
فتروح أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيا قال جابر بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا وكذا والله لأنا أبر وأتقى لله منهم
ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت
فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله ألعامنا هذا أم للأبد فقال لا بل لأبد الأبد
قال وجاء علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال أهللت بما أهل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرني
صلى الله عليه وسلم أن أقيم على إحرامه وأشركه في الهدي باب
من عدل عشرا من الغنم بجزور في القسم محمد أخبرنا وكيع عن سفيان عن
أبيه عن رافع بن رفاعة عن جده رافع بن خديج وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما وإبلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فأكفئت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور فجاء
بعير ند ولبث في القوم إحدى عشرة فرماه رجل بحبسه بسهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به
هكذا قال وجئنا بأرسول الله إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
فندبح بالقصب قال أعجل أو أرني ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس
السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة
بسم الله الرحمن الرحيم

سهمي استهمي

واصحابه مهلون

بكلمة

ناصره رسوله

عشرة

ند

كتاب الرهن

باب في الرهن وقوله عز وجل وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة — مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس قال رهن

ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم خبز شعير وإهالة سخة ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد صاع ولا أمسى وإنهم تسعة أبيات **باب** من رهن درعه — مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال ذاكرنا عند إبراهيم الرهن والعباء في الشاف فقال كعب

إبراهيم حدثنا الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل ورهنه درعه **باب** رهن السلاح — علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة أنا فأتاه فقال أردنا أن نسلفنا وسقا أو وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهن أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن وسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح فوعده أن يأتيه فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه **باب** الرهن مركوب ومحلوب وقال عبرة عن إبراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله — أبو نعيم

حدثنا زكريا عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر إذا كان مرهونا — محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا زكريا عن الشعبي عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة **باب** الرهن عند اليهود وغيرهم — قتيبة

قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن عائشة قالت اشترى النبي صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه **باب** إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه — خلاد بن يحيى حدثنا

نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتبت إلى ابن عباس فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه — قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور

عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى عذاب أليم فجاء الأشعث بن قيس فخرج إلينا فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي والله أنزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه قلت إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى قوله عذاب أليم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العتق

باب في العتق وفضله وقوله عز وجل فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة — أحمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني سعد بن إبراهيم

صاحب علي بن حسين قال قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار فأبصر سعيد بن مرجانة فانطلق إلى علي بن حسين فعمد علي بن حسين إلى عبد الله بن جعفر فحدثه فأعتقه **باب** أي الرقاب أفضل — عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قلت فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك **باب** ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات — موسى بن مسعود

قال حدثنا أبو عوانة عن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن أبي أسامة عن هشام — محمد بن أبي بكر قال حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة **باب** إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء — علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد

قوم عليه ثم يعتق عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال
يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه والا فقد
عتق منه ما عتق عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك عليه
عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل فاعتق
منه ما اعتق مسدد قال حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره
ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته قيمة
العدل فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشيء
قاله نافع او شيء في الحديث احمد بن محمد حدثنا الفضيل بن سليمان
قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان يقول في العبد والامة يكون
بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان
للذي اعتق من المال ما يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع للشركاء انصباءهم وعلى
سيد المعتق يومئذ ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي ذئب
وابن اسحاق وجويرية ويحيى بن سعيد اسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا باب اذا اعتق نصيبا في عبد ولم يسم
له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة احمد بن ابي
قال حدثنا يحيى بن ادم حدثنا جرير بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن
انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اعتق شقيصا من عبد وحدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم
عليه فاستسعى به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف
عن قتادة اختصره شعبة باب الخطا والنسيان في العتاقة والطلاق
ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله عز وجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرء ما نوى
ولنية الناسي والمخطي الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا مسعر عن

قتادة

قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز
لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم محمد بن كثير عن
سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية
ولامرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت
هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه باب
اذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق محمد بن عبد الله
بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة انه قال اقبل رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه غلامه فقال لي واحد منهما من صاحبه فاقبل يعدد ذلك وابو هريرة جالس
مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة عد غلامك
فدا لك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فرفع حين يقول بالنية رفيعا وما
لامرء من دار الكفر تخت عبد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
قلت في الطريق بالنية من طولها وعناها على اهلها من دار الكفر تخت قال
وابق مني غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته فبينا
انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا
غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته له فقال ابو عبد الله بن ابي اسامة حدثنا
شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد بن عبد الرحمن الرواسي
عن اسمعيل بن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطالع الاسلام
فقال احدهما صاحبه هذا وقال اما اني اشهدك انه لله تعالى باب
ام الولد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد
الامة ربها ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة قالت ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي
وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال سعد اني قد قبضته فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد بن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد
الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن وليدة زمعة ولد على فراش

فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس بعتبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما راى من
شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
بيع المدبر حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له من دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول **باب** بيع الولاء وهبته
ابو الوليد قال حدثنا شعبة اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط
اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى
الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني
كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها **باب** اذا اسر اخو الرجل او عمه
هل يفادى اذا كان مشركا وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي
وفاديت عقيلا وكان علي قد نصيب من تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل
وعمه عباس اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة
عن موسى عن ابن شهاب قال حدثني انس ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون
منه درهما **باب** من لم ير
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة
وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت
اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف
لك من خير **باب** من ملك من العرب رقيقا وباع فوهب وجامع وفدى
وسبى الذرية وقول الله عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن
رزقناه منا رزقا حسنا هو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
ابن ابي مريم قال اخبرني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان

والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استاناتهم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين
ان النبي صلى الله عليه وسلم غير رادهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا
فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان
اخوانكم جاؤونا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك
فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل قال الناس طيبنا ذلك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوه واذنوا هذا الذي بلغنا عن سبي هوازن
وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا
علي بن الحسن بن شقيق قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن عون قال كتبت الى نافع
فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم
تسقى على الماء فقتل مقاتليهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني
عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه
ابا سعيد فسالته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق
فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا
العزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من
نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة رهير بن حرب حدثنا جرير
عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم وحدثني
ابن سلام قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن ابي زرعة عن
ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلاث
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول ثم اسند امتي
على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد

اسمعيل عليه السلام **باب** فضل من أدب جاريته وعلمها
اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له جارية فعلمها فاحسن اليها
ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى
والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم الى قوله مختالا
فخورا ذي القربى القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني الصاحب في السفر
ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا واصل الاحدب قال سمعت المعرور بن
سويد قال رايت اباذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك
فقال اني ساببت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت
يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما
يغلبهم فاعينوهم **باب** العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين
محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري
قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية فادبها فاحسن ادبها وعلمها
وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران
بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب
يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك المصلح
اجران والذي نفس ابي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت
وانا مملوك اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا
ابو صالح عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة
ربه وينصح لسيده **باب** كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي
او امتي وقال الله عز وجل والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا وانما
سيدها الباب وقال عز وجل من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم

مما

تعلمها

قوموا

قوموا الى سيدكم واذكروني عند ربك سيدك ومن سيدكم مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين محمد بن
العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة
والطاعة له اجران محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن
منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا نصح احدكم لسيده
ربك وصلى ربك اسق ربك وليقل سيدي مولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي ولا يقل
فتاي وفتاتي وغلامي ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد فكان له من المال ما يبلغ
قيمته يقوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد عتق منه ما عتق
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسؤول
عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عنهم والمراة راعية على بيت بعلها وولده
وهي مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته مالك بن اسمعيل قال حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثني
عبيد الله سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت
الامة فتبين زناها فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم بيعوها
ولو بضفير **باب** اذا اتاه خادمه بطعامه محمد
ابن مهاجر قال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين
او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه **باب** العبد راع في مال سيده وسب
النبي صلى الله عليه وسلم المال الشنة ابو النعمان قال اخبرنا شعبة
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن رعيته
والرجل في اهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة
عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من

يحيى بن

سعيد

النبي صلى الله عليه وسلم قال واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه
راع وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته **باب**
اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه
محمد بن عبد الله قال حدثنا ابن وهب
قال حدثني مالك بن أنس قال وأخبرني من لا أتهم عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم باب
من قذف مملوكه المكاتب ونحوه في قرابته لقوله عز وجل والذين يبتغون
الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي
آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء واجب علي اذا علمت له مالا أن
أكاتبه قال ما أراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء تأثره عن أحد قال لا
ثم أخبرني ابن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان كثيرا مالا فأبى
فانطلق الى عمر فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة وتلا عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة ان بريرة
دخلت عليها تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى
أهلك فان أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت بريرة
ذلك لأهلها فأبوا وقالوا ان شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت

في الكتاب

خمس أواقي

ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتقي
فانما الولاء لمن أعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله عز وجل
فليس له وان شرط مائة مرة قضاء الله أحق وأوثق
عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أرادت عائشة أم المؤمنين أن تشتري
جارية لتعتقها فقال أهلها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن أعتق **باب** اشتراط المكاتب وسؤاله
الناس
عبيد بن اسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني
فقالت عائشة ان أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون ولاؤك
لي فذهبت الى أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت اني عرضت ذلك عليهم فأبوا الا أن يكون
لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال خذيها
فأعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال منكم
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فما اشترط ليس في كتاب الله عز وجل فهو باطل
وان كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقولون أعتق
يا فلان وان الولاء انما الولاء لمن أعتق **باب** بيع المكاتب اذا رضي
وقال عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال
ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة
جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين فقالت لها ان أحب أهلك أن أصب لهم
ثمنك صبة واحدة واعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا
لا الا أن يكون ولاؤك لنا قال مالك فأخبرني يحيى بن سعيد أن عائشة ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فانما الولاء لمن أعتق
باب اذا قال المكاتب اشتر واعتقني فاشتراه لذلك
ليوهب قال حدثنا سيد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أيمن قال دخلت على عائشة
فقالت كنت أعتقت رجلا وجب ومات وورثني ماله وأخبرتني أن عمرو

يمنعك

بن عروة

فاعتقني

قال

قال

المكاتب

ولاء

فاعتقني ان ابي عمرو واشترط بنو عمتها الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة
فقال اشتري واعتقي قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقال لا يمنعك
ذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر لعائشة فذكرت
عائشة ما قالت لها فقال اشتريها واعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاؤا فاشترتها
عائشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن
اعتق وان اشترطوا مائة شرط بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة

باب الهبة وفضلها والتحريض عليها

قاسم بن علي قال حدثنا
ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة
عبد العزيز
ابن عبد الله الاويسي قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى
الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى
الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء
الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح
وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا

باب القليل من الهبة

محمد بن بشار قال حدثنا ابن عدي
عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت

باب من استوهب من اصحابه شيئا وقال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا

لي معكم سهما
ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام
نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا اعوادا لمنبر فامرت عبدها فذهب فقطع
من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه
قد قضاه فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم ارسل به الى مجاوا به فاحمله النبي صلى الله عليه
وسلم فوضعه حيث ترون
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد
ابن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا

فيها

جارة

بعثتكم

مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزله بطريق مكة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم بالرحاء امامنا والقوم يتخدمون واما غير محرم فابصروا حمارا وحشيا
وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته
فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني
السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه شيئا فغضبت فنزلت فاخذتهما
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه
ياكلونه ثم انهم شكوا في اكله اياه وهم حرم فرفعنا وجبات العضد معي
فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء
فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم تفرد به مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة

باب من استسقى

خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال
قال حدثني ابو طوالة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انسا يقول اتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شبته
من ماء بئرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه
فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي ثم قال الايمن فالايمن
الايمن فالايمن قال انس فهي سنة فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات

باب

قبول الهدية
ابراهيم بن موسى قال حدثنا
عبدة قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة ان الناس كانوا يتحرون هداياهم
يوم عائشة يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعدها

من النبي صلى الله عليه وسلم

فحلبته

فشبعوا

ثم شبه

رده

مرضاة

آدم قال حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن أبي إياس قال سمعت سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال أهدت أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا
وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن وترك الضب تقذرا
قال ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على
مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن
قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة
قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فأكل
معهم محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن
أنس بن مالك قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال
هو لها صدقة ولنا هدية محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت منه عن القاسم عن عائشة أنها أرادت
أن تشتري بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي لها لحم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت فاختارت
زوجها حرا وعبدا قال شعبة سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا أدري أحرا أم عبدا
محمد بن معاذ أبو الحسن قال أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن
حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال
عندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت لها من الصدقة
قال إنه قد بلغت محلها باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه
دون بعض سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة فقالت أم سلمة إن صواحبي
اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب
فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة
فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

آخرها حتى إذا دار رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب
الهدية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن
لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس يقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم هدية فليهده إليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته أم
سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها فكلميه قالت
فكلمته حين دار إليها أيضا فلم يعطها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه
حتى يكلمك فدار إليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب
امرأة إلا عائشة قالت فقالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقول إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي بكر فكلمته فقال يا بنية ألا
تحبين ما أحب فأتت إليهن فأخبرهن فقلن ارجعي إليه فأبت أن
ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك
الله العدل في بنت ابن أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة
فسبتها حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم فأذن لعائشة
ترد على زينب حتى أسكتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة
وقال إنها بنت أبي بكر قالت فجاءت الكلام الآخر قصته فاطمة ذكره عن هشام بن
عروة عن رجال عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال أبو مروان عن هشام عن عروة
كان الناس يتحرون هداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجال من بني تميم وعن رجل من بني
عبد الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة رضي الله عنها باب
ما لا يرد من الهدية أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عزرة
ابن ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا
قال كان أنس لا يرد الطيب قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب
باب من رأى صدقة الغائبة جائزة عبد بن موسى قال
حدثنا أنس قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن مسور بن مخرمة
ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم تائبين وإني قد رأيت

بعض بنيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه
حتى يعطيه إياه من أولها يعني الله علينا فقال الناس طيبنا لك **باب**
المكافأة في الهبة مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها ترد كرر وكيع عن
هشام عن أبيه عن عائشة **باب** الهبة للولد وإذا أعطى بعض ولده
شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخر مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية وقال للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل
من مال ولده بالمعروف لا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم
أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان
ابن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما
فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه **باب**
الإشهاد في الهبة حامد بن عمر قال حدثنا أبو عوانة عن حصين
عن عامر سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة
بنت رواحة لا أرضى حتى يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك
يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين
أولادكم قال فرجع فرد عطيته **باب** هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها
قال إبراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا رجعان واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم
نساءه أن يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب
يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله هو لك
لا يبرأ حتى يقبضه فإن وهبته له ثم طلقها فرجعت فيه فله أن يرده إن كان حابها وإن كان أعطته عن طيب
نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز لقوله عز وجل فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا
فكلوه هنيئا مريئا إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام عن معمر عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين
تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر فقال عبيد الله فذكرت

لابن عباس ما

لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت
لا قال هو علي بن أبي طالب مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته
كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه **باب** هبة المرأة لغير زوجها وعتقها
إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإن كانت سفيهة لم يجز قال الله
عز وجل ولا تؤتوا السفهاء أموالكم أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن
أبي مليكة عن ميمونة بنت عبد الله بن عباس أنها قالت يا رسول الله ما لي لا أراك تقبل
هدية الزبير وتقبل هدية فلان وتقبل هدية فلانة قال إني أثيب بالهدية
قال حدثنا عبد الله بن بكر قال حدثنا حسام بن مصك عن قتادة عن أنس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أهدي له ناقة فأعطى أبا طلحة يقسمها فيمن حوله فبلغ أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم أن أبا طلحة أعطى أم أيمن منها فأرسلن إليه يسألنه منها فقال
إنما أعطيتها أم أيمن أتظنين أن أعطيكن منها فقال عمر بن أبي سلمة
قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن أبي عمران عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن أبي بكر عن عائشة قالت قالت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي
قال إلى أقربهما منك بابا **باب** من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد
العزيز كانت هدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم رشوة
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد

[illegible] من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] وهو بالأبواء أو بودان وهو
[illegible] هديتي قال لا أرد عليك ولكن حرم
[illegible] عن الزهري عن عروة عن الزبير عن أسماء بنت عميس
[illegible] وسلم حدثني لا أرد بها له أن لا تبيعه على صاحبه أو تبتاعه تنظر هديه
[illegible] لا حاجة به إليه يوم القيامة [illegible] أن كان
[illegible] وحوله صاحوا وساه يعرض رفع بذنبه حتى رآه عمرو [illegible]
[illegible] ثلاثا

باب [illegible] أو وهب هبة أو وهب هبة [illegible]
[illegible] إن مات وكانت فضلت هديته ومهديه حتى في ورثته
[illegible] من فضلت في ورثته الذي أهدي وقال الحسن إن مات فهي في ورثته يهدي
[illegible] قبضها الرسول [illegible] علي بن عبد الله فأخذنا سفيان فأخذنا من سكة
[illegible] جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو جاءنا البحرين أعطيتك هكذا
[illegible] فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له
عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم
وعدني فحثى لي ثلاثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله [illegible] قتيبة بن
سعيد قال حدثنا الليث عن ابن أبي ملكية عن المسور بن مخرمة قال قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانطلقت معه قال ادخل فادعه وقال قد سويت له خرج إليه وعليه قباء
منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة

باب إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت [illegible] محمد بن محبوب قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما ذاك قال وقعت
بأهلي في رمضان قال أتجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الأنصار يقال له
العرق مكتل فيه تمر فقال ذهب بهذا تصدق به قال على أحوج منا يا رسول

والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال اذهب فأطعمه أهلك

باب إذا وهب دينا على رجل فقال أبرأتك عن الحق جاز وقد برئ وقال الحسن
إن على الرجل بينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عند أخيه مظلمة فليتحلله منه فالحاجة إلى تحليله من نسأل النبي صلى الله عليه وسلم
عزماه أن يقبلوا ثم خاطبهم وخطبوا إلى عبد الله بن عمر قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك
أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم
فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا
أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال
سأغدو عليك غدا فلما أصبح غدا حين أضاء فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددناه
فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمره ما أفضلنا حين جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو جالس فأخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر وهو جالس أشهد
يا عمر فقال عمر لا أكون قد علمت آيات رسول الله والله إنك لرسول الله

باب هبة الواحد للجماعة وقال أنس أعطى النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر بعيرا
[illegible] بن أخي عائشة بالغابة وقد أعطاني معاوية مائة ألف فهو لكما
[illegible] بن فروة قال حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه
وسلم أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام
أتأذن لي أعطيه هؤلاء قال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله أحدا
فتله في يده

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير
المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه هوازن ما غنموا منهم وهو
غير مقسوم وقال ثابت حدثنا مسعر عن محارب عن جابر أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد فقضاني وزادني [illegible] محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان
عن محارب سمعت جابر بن عبد الله يقول تغدى النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر
فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن فأرجح لي فانطلقت أزن منها حتى أقامها في الشام يوم الحرة [illegible] قتيبة عن مالك
عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب وعن
يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال

عن عباس بن جبيرة انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالابواء او بودان فرده عليه
فلما عرف في وجهه رده عليه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم
قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر يهدى له ام لا
والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان
بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة ابطيه اللهم
هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا

باب اذا وهب هبة او وعد عدة
فله ان يقبل الهبة وقال عبيدة ان مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته
وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي اهدى وقال الحسن اذا مات فبل فهي لورثة المهدى
له اذا قبضها الرسول

علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن المنكدر
قال سمعت جابرا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو جاءنا مال البحرين اعطيتك هكذا
ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان له
عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
وعدني فحثى لي ثلاثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت مع
عمر فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله

قتيبة بن
سعيد قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانطلقت معه قال ادخل فادعه وقال قد سوته له فخرج اليه وعليه قباء
منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة

باب
اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت

محمد بن عبيد قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما ذاك قال وقعت
باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار يقال له
العرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا ما بين

والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال اذهب فاطعمه اهلك

باب اذا وهب دينا على رجل او اعطاه على حكم فهو جائز وهل يرجع
ان على الرجل بدينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عند
فليعطه او ليحلله منه والحاكم ترجمان يعني عليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم
غرماءه ان يقبلوا تمر خاطب وخلوا لي

عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك
ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا
ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال
سأغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في تمره بالبركة فجددناه
فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من تمره ما فضل عنهم حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو جالس فاخبرته بذلك فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر وهو حالس اشهد
يا عمر فقال عمر لا اكون قد علمت انك رسول الله والله انك لرسول الله

باب هبة الواحد للجماعة وقالت اسماء للقاسم بن محمد وابن عتيق
ورثت من اختي عائشة بالغابة وقد اعطاني بها معاوية مائة الف فهل لي
حق من قرعة قال حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام
ان اذنت لي اعطيت هؤلاء قال ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا
فتله في يده

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير
المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه هوازن ما غنموا منهم وهو
غير مقسوم وقال ثابت حدثنا مسعر عن محارب عن جابر اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد فقضاني وزادني

محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن محارب سمعت جابر بن عبد الله يقول تغطى النبي صلى الله عليه وسلم بعيري بعد
فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن فارجح لي
فارجح فما زال منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة

قتيبة عن مالك
عن زيد بن اسلم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن
يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال

الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله في يده عبد الله بن عثمان
ابن جبلة قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة قال سمعت بأسلمة عن أبي هريرة قال كان
لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فجاءه يتقاضاه فقال دعوه فإن لصاحب
الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فأعطوه إياه فقالوا إنا لا نجد سنا إلا سنا هي
أفضل من سنه قال فاشتروها فأعطوها إياه فإن من خيركم أحسنكم قضاء

باب إذا وهب جماعة لقوم يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم
سبيهم وأموالهم فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا
إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه
وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه
وسلم غير رادّ إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام في المسلمين
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين
وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن
أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن
لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم
رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا وهذا الذي بلغنا
عن سبي هوازن هذا آخر قول الزهري يعني هذا الذي بلغنا

باب
من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق به وذكر عن ابن عباس أن جلساءه
شركاؤه ولم يصح ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة
عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ سنا
فجاء صاحبه يتقاضاه فقال إن لصاحب الحق مقالا ثم قضاه أفضل من سنه
وقال أفضلكم أحسنكم قضاء عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو
عن ابن عمر أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر لعمر صعب فكان يتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابن عمر يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أحد
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعينه فقال عمر قولك فاشتره ثم قال قولك

يا عبد الله

يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه
فهو جائز وقال الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو سمع ابن عمر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فكان النبي صلى الله عليه وسلم يتقدمه فيزجره
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله

باب هدية ما يكره منها
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر
أن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها
يوم الجمعة وللوفد قال إنما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال اكسو منها وقد قلت في حلة عطارد
ما قلت قال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا محمد بن
جعفر أو جعفر قال حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال أتى النبي صلى الله
عليه وسلم بنمط فأعطاه رضي الله عنها فلبسه وجلس عليها وجاءه ابن عمر فذكرت له ذلك
فذكره النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لم أعطكها لتلبسها فأرسلها إلى أخيك
فأتاها ابن عمر رضي الله عنه فذكر ذلك له فقال إنما أمرني فيه بما سألت قال أرسل
بها إلى فلان أهل بيت هو حاجة محمد بن منهال قال حدثنا يزيد قال
أخبرني عبد الملك بن مسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال أهدت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها
بين نسائي

باب قبول الهدية من المشركين وقال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال
أعطوها هاجر فأتته فقامت فأخذت بأنفه فغط حتى ركض برجله فقال أو موجر
أهدى إليه أتبة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه برنسا وكتب له ببحرهم
عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة
قال حدثنا أنس قال أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير
فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير
من هذا وقال سعيد عن قتادة عن أنس أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله
عليه وسلم عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال
حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن يهوديا أتى النبي صلى
الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء به فقيل ألا نقتله قال لا فما زلت

فأتوا له

فأعطاه منه

أعرفها في بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو النعمان قال حدثنا المعتمر
ابن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل
صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت
وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة
إلا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه
وإن كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان
فحملناه على البعير أو كما قال باب الهدية للمشركين وقول الله عز وجل
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم
وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين خالد بن مخلد حدثنا سليمان
قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي
صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال
إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل
فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال إني لم
أكسكها لتلبسها فكساها أخا له من أهل مكة قبل أن يسلم
قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء
بنت أبي بكر قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة أفأصل أمي
قال نعم صلي أمك باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته
مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن عكرمة
ابن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد
في قيئه عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي
يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن
زيد بن أسلم قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه
الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه وظننت أنه بائعه برخص فسألت عن

جدا نون الحول

فلا يشوره

فقلت

سنا

ذلك

ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد
في صدقته كالكلب يعود في قيئه باب إبراهيم بن موسى قال أخبرنا
هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة
أن بني صهيب مولى ابن جدعان أقاموا بينة وحلفوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى
ذلك صهيبا فقال مروان من بينة لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبتة وحلف فقضى مروان بشهادته لهم
بسم الله الرحمن الرحيم باب ما قيل في العمرى والرقبى
أعمر بنا الذارقي عمرى جعلتها له استعمرك فيها جعلكم عمارا أبو نعيم قال
حدثنا سفيان عن حبيب عن أبي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى
أنها لمن وهبت له حفص بن عمر قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال
حدثنا النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
العمرى جائزة وقال عطاء أخبرني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من استعار من الناس الفرس آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا
يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من أبي طلحة يقال له
المندوب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا باب
الاستعارة للعروس عند البناء أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال
حدثني أبي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطر ثمنه خمسة دراهم فقالت ارفعه إلى
جاريتي فإنها تهدى إلى خليلتها في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما دخلت علي امرأة إلا وهي تعتل بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره
باب فضل المنيحة يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغدو بإناء من لبن
منيحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء عبد الله بن يوسف قال أخبرنا أنس وهب قال
عن مالك قال يغدو بالمنيحة عبد الله بن يوسف قال أخبرنا أنس وهب قال
حدثنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال قدم المهاجرون المدينة ليس بيد
ولنس بأيديهم شيء وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم
ثمار أموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي
طلحة وكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذقا فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم

مسلم

الاستعارة

قطر

أم أيمن مولاته وأم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى
الله عليه وسلم لما فرغ من قتال أهل خيبر وانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى
الأنصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه
عذاقها وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن وقال أحمد بن شبيب
أخبرنا أبي عن يونس هذا وكان مكاتبا من خالصة حدثنا مسدد قال حدثنا
عيسى بن يونس قال حدثني الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي سمعت عبد الله
ابن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز
ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة
قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس وإماطة
الأذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا الأوزاعي حدثني عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول أرضين
فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت
له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه وقال محمد بن يوسف حدثنا
الأوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد قال حدثني أبو سعيد جاء
أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها
شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا
قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله عز وجل
لن يترك من عملك شيئا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
أيوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج إلى أرض فصار زرعا فقال من هذه قالوا لفلان فقال لولا أنه
لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ أجرا معلوما باب إذا
قال اخدمتك هذه الجارية هل ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هو
عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن إبراهيم سارة فأعطوها آجر فرجعت فقالت أشعرت أن الله
كبت الكافر وأخدم وليدة وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم فأخدمها هاجر باب إذا حمل رجل على فرس فهو كالعمرى والصدقة

وقال بعض الناس لعان رجم فيها الحميدي قال أخبرنا سفيان قال سمعت
مالكا سئل زيد بن أسلم قال سمعتك تقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله
فأضاعه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما كان في البينة على المدعي لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم
بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل إلى قوله واتقوا الله
ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين
بالقسط شهداء لله إلى قوله بما تعملون خبيرا وإذا كتم فكتمه إلى أجل مسمى باب
إذا عدل رجل أحدا فقال لا نعلم إلا خيرا أو قال ما علمت إلا خيرا حجاج
قال حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة
وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها أهل الإفك فقد عذر رسول الله صلى الله عليه
وسلم علينا وأسامة حين استأمره فيما رمي أهله فأما أسامة فقال
أهلك ولا نعلم إلا خيرا وقالت بريرة إن رأيت عليها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها
جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقام سعد بن معاذ
فقال يا رسول الله أنا أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج
أمرتنا ففعلنا أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو قام
على رجل من الخزرج ما أمرتك به لقتلته فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال
لسعد كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان الأوس والخزرج
حتى همموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ دمعي ولا أكتحل بنوم
فأصبح أبواي عندي قد بكيت ليلتين ويوما لا يرقأ دمعي ولا أكتحل بنوم
حتى أظن أن البكاء فالق كبدي فبينما أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي
امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن على ذلك إذ دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها
وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني قال فتشهد حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة
فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت أصبت بذنب فاستغفري الله
وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قال فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه
وسلم عني في الذي قال فقال أبي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت أمي والله ما أدري
ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا يومئذ جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن
إني والله لقد علمت أنكم قد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به
ولئن قلت إني بريئة والله يعلم أني بريئة لتصدقنني بذلك ولئن اعترفت بأمر والله يعلم
أني منه بريئة لتصدقنني إني والله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة
وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في شأني وحيا لشأني في نفسي
أحقر من أن يتكلم الله في أمري بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء
حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شاتي فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم سري عنه وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك
فقالت أمي قومي إليه فقالت لا والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا الله عز وجل
فأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك عشر آيات كلها في براءتي فلما أنزل هذا في براءتي
قال أبو بكر وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا
بعد الذي قال لعائشة ما قالت فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة
إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي
فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا
وقال أبو أسامة عن هشام أخبرتني عائشة قالت لقد رأيتني وما بي قلبة من حمى
وقال يحيى بن أيوب حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لقد رأيتني
وما بي قلبة من حمى وقال يحيى بن أيوب حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت لقد رأيتني وما بي قلبة من حمى

عن الزهري عن عروة عن عائشة جاءت امرأة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فأبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير إنما معه
مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك ويذوق
عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر
أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا شهد شاهد أو شهود على رجل بموت فقال آخرون ما علمنا ذلك حكم
بقولهم من شهد قال الحميدي هذا كما أخبر لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة
وقال قضى بيمين واحد الناس شهادة ولا يكذب إن شهد شاهدان أن فلانا قتل
فلان ألف درهم وشهد آخران أنه قضاه يقضي بالزيادة حتى قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن حبيد بن حسين قال أخبرني عبد الله بن مليكة
عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لإهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعت
عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب
يسألهم فقالوا ما علمنا أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل فارقها واستنكحت زوجا غيره

باب الشهداء العدول وقول الله عز وجل وأشهدوا ذوي عدل منكم وممن
ترضون من الشهداء الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول إن
أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع
وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس لنا من
سريرته شيء الله حاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال
إن سريرته حسنة

باب قديم كثير عوف سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا
عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال وجبت
فقيل يا رسول الله قلت هذا وجبت وهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء
الله في الأرض موسى بن إسماعيل قال حدثنا داود بن أبي الفرات قال حدثنا
عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا
ذريعا فجلست إلى عمر فمرت جنازة فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني خيرا

فقال وجبت ثم مر بالثالثة فأثني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا أمير المؤمنين
قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة
فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا وواحد قال وواحد ثم لم نسأله عن الواحد

باب شهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه
وسلم أرضعتني وإياها ثويبة وأثبت نسبه آدم قال حدثنا شعبة قال
أخبرنا الحكم سمعت عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت
استأذن علي أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت وكيف ذلك فقال
أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صدق أفلح ائذني له مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن جابر
بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع
ما يحرم من النسب هي ابنة أخي من الرضاعة عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الرحمن بن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أخبرها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل
يستأذن في بيت حفصة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت
عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن
الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أيوب
بن موسى عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وعندي رجل قال يا عائشة من هذا قلت أخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من إخوانكن
فإنما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان

باب شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم
الفاسقون إلا الذين تابوا وأصلحوا عمر ابن حفص بن غياث وابن أبي عدي وابن علية عن عبد الله بن عون
تابعه أسامة وقال عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وطاوس وعطاء عن ابن عباس وعكرمة والزهري ومجاهد بن
دينار وشريح ومعاوية بن قرة وقال أبو الزناد كان عمر يجلد في القذف ثم يرجع القاذف
من قوله فاستغفر ربه فقبلت شهادته وقال الشعبي وإياس إذا أكذب نفسه
جلد وقبلت شهادته وقال النخعي إذا جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته وقال الشعبي

المحدود قضاياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب ثم قال
لا تجوز نكاح بغير شاهدين فإن تزوج بشهادة محدودين في قذف جاز وإن تزوج
بشهادة عبدين لم يجز وأجاز شهادة المحدود والعبد والأمة رؤية هلال رمضان
وكيف تعرف توبته وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه
عن كلام كعب ومالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة إسحاق قال حدثني
ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن
الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بقطع
يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه أمر بمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام **باب** لا يشهد
على شهادة جور إذا شهد وقال أبو جمرة عن الشعبي لا يشهد على جور عبدان
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال
سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى
تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال إن أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا قال ألك ولد سواه
قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني على جور وقال أبو جمرة عن الشعبي لا أشهد على
جور آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو جمرة قال سمعت زهدم
ابن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري أذكر النبي صلى الله
عليه وسلم بعد قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوما
يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون
ويظهر فيهم السمن محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم
عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال
إبراهيم وكانوا ينهوننا عن الشهادة والعهد **باب** ما قيل في شهادة
الزور لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة ولا تكتموا

الشهادة

الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم يأمروا ألسنتكم بالشهادة
عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم قال أخبرنا
شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر
قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور ما أعلمه إلا
وأنه عامر وحفص وعبد الصمد عن شعبة مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل
قال حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين
وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت
وقال إسماعيل بن إبراهيم حدثنا الجريري قال حدثنا عبد الرحمن **باب**
شهادة الأعمى وأمره ونكاحه وإنكاحه وبيعه وشرائه وقبوله في التأذين وغيره مما
يعرف بالأصوات وأجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء
وقال الشعبي يجوز شهادته إذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء يجوز فيه وقال الزهري
إن رأيت ابن عباس لم تشهد على شهادة أنت ترده وكان ابن عباس يعتق رجلا إذا قال
الشمس أقطر وسئل عن الفجر فإذا قيل له طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار
استأذنت على عائشة رضي الله عنها فعرفت صوتي قالت سليمان أدخل يا سليمان
مملوك ما بقي عليك شيء وأجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة مستصبية
محمد بن عبيد بن ميمون قال أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله
لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد غندر عن عبد الله بن
عائشة رضي الله عنها كنت أسقطتها من سورة كذا وكذا وزاد غندر صوت عبد الله
في المسجد فقال يا عائشة أصوت عبد الله هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبد الله
مالك بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال أخبرنا ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل فكلوا
واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم وقال حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم وكان ابن أم مكتوم رجلا
أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت زياد بن يحيى قال حدثنا خالد
ابن ورد قال حدثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا وابن أبي مخرمة أنطلق بنا إلى عيسى

أن يعطينا متاعنا فقام أبي فقال يا أبا الخطاب فكلم نعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ومعه فتى وهو يتكأ على محاسنه وهو يقول جئت هذا لك جئت
هذا لك **باب** شهادة النساء وقوله عز وجل فإن لم يكونا رجلين فرجل
وامرأتان ابن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن
عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أليس شهادة
المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها
باب شهادة الإماء والعبيد وقال أنس شهادة العبد جائزة إذا
كان عدلا وأجازه شريح وزرارة بن أبي أوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة
إذا اعتل سيده وأجازه الحسن وإبراهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم سواء عبيد
وإماء أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن أبي مليكة قال
حدثني عقبة بن الحارث وسمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب قالت جاءت
أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض
عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه
عنها **باب** شهادة المرضعة أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن
أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت إني قد
أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه
باب تعديل النساء بعضهن بعضا أبو الربيع سليمان بن داود
وأفهمني بعضه أحمد بن يونس قال حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا
فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من
بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني
عن عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا أن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن
خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه
بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله

صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل
فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى
الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي
فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي
كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن
اللحم وإنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه فحمله
فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا فوجدت عقدي بعد
ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه أحد فأممت منزلي الذي كنت به فظننت
أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان
ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان
نائم فأتاني فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته
فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين
في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي بن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول أصحاب الإفك ويريبني
في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض
إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا
وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح
بنت أبي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها ما قلت أتسبين
رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت
مرضا إلى مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال
كيف تيكم فقلت ائذن لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من
قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث
الناس فقالت يا بنية هوني على نفسك أيما والله لقلما كانت امرأة قط وضيئة
عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس
بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث

حرج

قلن

حديث الإفك

واثبته

حرج الظفار

ترحلون ترحلوه

الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار عليه بما يعلم في نفسه من الود لهم
فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول
الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي
بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن
تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني
من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا والله
أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا
فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال كذبت والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن
الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين
فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح
عندي أبواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما
جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست
تبكي معي فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس
عندي من يوم قيل في ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء قالت
فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله
وإن كنت ألممت فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب
تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه
قطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما أدري ما أقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وأنا جارية حديثة
السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما تحدث به
الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا

لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقني والله
لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحيا
ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو أن يرى النبي صلى الله
عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت
حتى أنزل عليه الوحي فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان
من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان
أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة أحمدي الله فقد برأك الله فقالت لي أمي قومي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل الله عز
وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم الآيات فلما أنزل الله عز وجل هذا في
براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه
والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد ما قال لعائشة فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل
منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم فقال أبو بكر بلى والله إني
لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لزينب بنت جحش عن أمري ما علمت أو ما رأيت فقالت يا رسول
الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني منهن
فعصمها الله بالورع قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن
الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن سعد بن إسحاق بن سعد عن القاسم بن
محمد بن أبي بكر مثله

باب إذا زنى رجل بجارية قوم

وقال أبو هريرة منبوذ فلما رأى عمر الغور أتوسا فإنه يمني قال يعني الغور فلما سلم قال أذاك
أذهب وعلينا نفقته ابن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا
خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أتى رجل على رجل عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم
قال من كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي
على الله أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه

باب ما يكره من الإطناب في المدح وليقل ما يعلم

محمد بن سنان قال حدثنا إسحاق بن إدريس
قال حدثنا وكيع عن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا

فاحدثني ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي اويس حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في انزلت باب كيف تستحلف اليهود على الايمان بالله تعالى يحلفون بالله لقوله عز وجل ثم يقولون هو من عند الله وقوله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا يقال بالله وتالله ووالله وقال صلى الله عليه وسلم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض بالله فليس من الله وقال عمر لا يحلف بغير الله اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت باب من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابراهيم وشريح البينة العادلة احب الي من اليمين الفاجرة عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها باب من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد وقيل ان الاشوع بالوعد وذكر ذلك

ارجا

اخوه

عن حمزة وقال السوار بن عبد الله حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي قال وحدثني يوسف قال قال ابو عبد الله وزاد اسحاق بن ابراهيم عن جرير حدثنا ابن اسوع ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم يعني النبي صلى الله عليه وسلم فزعمت انه يأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي محمد بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فلياتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال فاعطاني حدثني حسن بن محمد بن الحنفية حدثنا ابي حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني ان عثمان بن عفان ارسل الى ابي طلحة يسأله عن شيء سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره ابو طلحة ان يجيبه فقال لزيد بن خالد ائت عثمان فسله ما الذي يمنعه ان يجيبني فقال زيد بن خالد يا ابا طلحة اما والله لقد علمت ما الذي يمنعه ان يجيبك هو يكره ان يجيبك بشيء سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال فيه باب اثم من اقيم عليه الحد في الزنا والسرقة وغيرهما وقال الحسن اقيم عليه الحد فهو كفارة له لقوله تعالى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وقال ابن عباس لما نزلت الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة قال الزانيان لا يزنيان بعد ما يجلدان وقال ابن عباس لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن وقال ابن عباس ان شئت دعوت عليه ان يتوب وان شئت دعوت عليه ان يرجم قال لا بل ادع الله ان يتوب ولا تدع عليه ان يرجم قال فتاب قبل ان يرجم وقال ابن عباس ان شئت فاقم عليه الحد وان شئت فاذهب الى اهله فاسألهم كيف هو فان اتيت وقد رجم فصل عليه ما لم يرجم النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس ارأيت ان زنى وسرق وشرب الخمر اتصلي عليه قال لا وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا وابدلوا فقوم من علماء اليهود لما زنى فيهم الشريف تركوه وكان اذا زنى فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد فقلتم نجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع فجعلنا الحد على الزنا والسرقة وغيرهما على الشريف والوضيع فاجتمعنا على التحميم والجلد وترك الرجم فقلنا هلموا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيا امرك اذ اماتوه فامر به فرجم فانزل الله يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم الى قوله يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه واحذروا ان يفتنوك الى قوله فاولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم الى قوله سماعون لقوم آخرين لم يأتوك الى قوله يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه الى قوله الفاسقون الى قوله بالعين والانف والاذن والسن والجروح قصاص فان تصدق به فهو كفارة له الى قوله الظالمون وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له الى قوله الفاسقون وقال الله تعالى يحكم به النبيون الذين اسلموا للذين هادوا الى قوله فلا تخشوا الناس واخشون الى قوله الكافرون الى قوله الظالمون الى قوله الفاسقون وقال الله تعالى ان انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون الى قوله الظالمون الى قوله الفاسقون وقال الله تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس الى قوله فاولئك هم الظالمون وقال الله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الى قوله ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم الى قوله المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين الى قوله الكافرون الى قوله الظالمون الى قوله الفاسقون وقال الله تعالى ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الاليم وقال الله تعالى ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون وقال الله تعالى ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون وقال الله تعالى ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به من سوء العذاب يوم القيامة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وقال الله تعالى ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به اولئك لهم سوء الحساب والذين جاؤا بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم اسوأ الذي عملوا ويجزيهم اجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون وقال الله تعالى ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد وقال الله تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظر

والله ما رأينا منهم رجلا قط يستسلم على الذي أنزل عليكم باب
القرعة في المشكلات وقوله عز وجل إذ يلقون أقلامهم يختصمون بكفالة مريم وقال
ابن عباس اقترعوا فجرت الأقلام مع الجرية وعال علم زكريا الجرية فكفلها زكريا
وقوله عز وجل فساهم أقرع فكان من المدحضين من المساهمين وقال أبو هريرة
عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم أيهم يحلف
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني الشعبي
أنه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله
عز وجل والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم
في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمرون بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به
فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد
لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا
أنفسهم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة بن
زيد الأنصاري أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم سهمه في السكنى حين اقترعت الأنصار سكنى
المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى
إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة
الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه واليقين وإني لأرجو
له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت والله لا أزكي أحدا بعده أبدا
وأحزنني ذلك قالت فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فجئت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله حدثني محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه
وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها
وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي

هريرة

هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول
ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه
ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

كتاب الصلح

باب ما جاء في الإصلاح بين الناس وقول الله عز وجل لا خير في كثير من
نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس إلى آخر الآية وخروج الإمام
إلى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا
أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن ناسا من بني عمرو بن عوف
كان بينهم شيء فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحانت
الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال فأذن بالصلاة ثم جاء إلى أبي بكر فقال أن النبي صلى الله
عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة
فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيق
حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه
وسلم وراءه فأشار إليه بيده فأمره فصلى أبو بكر بيده ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
وراءه حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل
على الناس فقال يا أيها الناس إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيق إنما التصفيق
للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله
ما منعك حين أشرت إليك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن
يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت
أبي إن شاء قال أخبرنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى
الله عليه وسلم ركب حمارا فانطلق المسلمون معه يعودون سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من
الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجال
من قومه فكان بينهما يومئذ ما يكون بين أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبلغنا أنه
بلغه أن رجالا من قومه شتموا عبد الله بن أبي فقال هذا ما لقيت من قومك شكا
فقلوا فيه ما باب من حدث بحديث فيه صلح بين الناس

عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن
عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا

باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح محمد بن عبد الله
قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا اسحاق بن محمد الفروي قال حدثنا محمد
ابن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان اهل قبا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة
فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

باب قول الله عز وجل ان تصلحا بينهما صلحا والصلح خير قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امرأة خافت من
بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه لكبر او غيره فتريد
فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا باس اذا تراضيا

باب اذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال
حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا
جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا
لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا
انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين
بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها
يعقوب قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس
فيه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعيد
ابن ابراهيم

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن
فلان وان لم ينسبه الى نسبه او قبيلته محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى
الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بن ابي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله
فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسوله لم نقاتلك فقال النبي صلى

فقال علي رضي الله عنه ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسألوه
ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه عبد الله بن ابي الاسود
عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل
مكة حتى قاضاهم على ان يعتمر العام القابل ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله قالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله
قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك
ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله
لا يدخل مكة سلاح الا في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه
وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا مر صاحبك
فليخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فتبعته ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي رضي الله عنه فاخذ بيدها وقال لفاطمة
دوني ابنة عمك فاحتملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق
بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى
الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك
وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين فيه عن ابي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف واسماء والمسور
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد عن
ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم
الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده عليهم ومن اتاهم
من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم فيها ثلاثة ايام ولا يدخلها
الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم
قال لم يذكر موسى عن سفيان ابا جندل وقال الا جلبان السلاح
محمد بن رافع قال حدثنا حجين بن المثنى قال حدثنا علي عن ابيه عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه
وحلق رأسه بالحديبية وقاضاه على ان يعتمر العام المقبل وان لا يحمل عليه

يستوفوا ولا يقيم بها الا ما اقبلوا فاقام من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما
اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا
يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن
ابن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح باب الصلح في الدية
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع
وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول
الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم
وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره زاد
الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنه ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فئتين عظيمتين وقوله فاصلحوا بينهما عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية
بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال
له معاوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي
بامور المسلمين من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني
عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا
عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له فطلبا اليه فقال
لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة
قد عاثت في دمائها قالا فانه قد عرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسألك
قال فمن لي بهذا فالا فمن لك به فما سألهما شيئا الا قالا فمن لك به فصالحه فقال
الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا
سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال علي بن عبد الله
انما بلغنا سماع الحسن من ابي بكرة هذا الحديث باب هل يشير الامام
بالصلح اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد
عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة

دم وهو

قال ابو عبد الله

تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما وادا احدهما
يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله
ولذاك احب علي بن عبد الله قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج قال حدثني عبد الرحمن بن كعب بن مالك انه قال له علي عبد الله بن ابي حدرد
الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا
باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم اسحاق قال
اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
تعدل بين الناس صدقة باب اذا اسر الامام بالصلح فاتى حكم عليه فاعلم
البين ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان الزبير كان يحدثه انه خاصم رجلا قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير
اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن
عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى يبلغ
الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير برأي سعة له وللانصاري فلما احفظ
الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم فقال عروة
قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية باب الصلح بين الغرماء واصحاب
الميراث والمحاربة في ذلك وقال ابن عباس لا باس ان يتحاج الشريكان فيما احد
هذا دينا وهذا عينا فابى ان يرى احدهما الرجوع على صاحبه محمد بن يسار
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان يأخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا
ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته
فوضعته في المربد اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر

فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع عريفا فاوقعه فما ترك احدا له على ارض الا
قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة تمر وستة لون او ستة تمر وسبعة لون
فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت له ذلك فقال ايت ابا بكر
وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان
سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكرا بكرة ولا
ضحى وقال وترك لي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن اسحاق عن وهب عن جابر
صلاة الظهر باب الصلح بالدين والعين حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي
حدرد دينا كان له دينا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت
اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب
فقال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله
عليه وسلم انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا
وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى
الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأته احد
من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت
ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
وهي عاتق فجاء اهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم
لما انزل الله عز وجل اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن
الى قوله وهم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات

عن رجل

عن رجل قال لعمر قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يد امرأة
قط في المبايعة وما بايعهن الا بقوله ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن زياد
ابن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط
علي والنصح لكل مسلم مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
ابن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام
الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم باب اذا باع نخلا قد ابرت
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع
باب الشروط في البيع عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في
كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا
ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة الى اهلها
فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق
باب اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال سمعت ابا عمرة يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا
فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار سيرا لم يسر مثله ثم قال بعنيه
بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت
اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل في اثري قال ما كنت لآخذ جملك
خذ جملك ذلك فهو مالك قال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر فصوى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال اسحاق عن جرير عن مغيرة فبعته على
ان لي فقار ظهره حتى اقدم المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره الى المدينة وقال محمد بن
المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى
ترجع وقال ابو الزبير عن جابر اقرضنا ذلك ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر
بعنيه الى اهلك وقال عبيد الله وابن اسحاق عن وهب عن جابر اشتراه
النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء

وغيره عن جابر أخذه بأربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم
ولم يتبين لي من معمر عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش
عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال أبو حمزة عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود
ابن قيس عن عبد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك أحسبه قال بأربع أواق
وقال أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية أكثر الاشتراط أكثر
وأصح عندي قاله أبو عبد الله باب الشروط في المعاملة أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار
للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤنة ونشرككم
في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا موسى قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع
عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما خرج منها باب الشروط في المهر عند عقد النكاح وقال
عمر إن مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي
الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا
به ما استحللتم به الفروج باب الشروط في المزارعة مالك
ابن إسماعيل قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي
قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض فربما أخرجت
هذه ولم تخرج هذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق باب ما لا يجوز
من الشروط في النكاح مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر
عن الزهري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا
ولا يزيد على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستكفئ
إناءها باب الشروط التي لا تحل في الحدود قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي
هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو
أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل

قال إن ابني هذا كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني إنما على ابني جلد مائة وتغريب عام
وإن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين
بينكما بكتاب الله تعالى الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس
على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجمت باب ما يجوز من شروط المكاتب إذا رضي بأن يسعى على نفسه
خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت على
عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتري
فإن أهلي يبيعوني فأعتقني قالت نعم قالت إن أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي
قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن بريرة
فقال أخبرتها فأعتقيها ولتشترطوا ما شئتم قالت فأخبرتها فأعتقتها واشترط
أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط
باب الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن سمى
الطلاق أو أخرجها أحق بشرطه محمد بن عرعرة قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن
ابن أبزى عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن
يبيع المهاجر للأعرابي وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه
ونهى عن النجش وعن التصرية بالغنم وعن النكاح بالنهب وعن التصرية وقال عبد الله بن عمر وسعد بن أبي وقاص
نهى وقال أبو هريرة نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى باب الشروط مع
الناس بالقول إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني علي بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير أحدهما على صاحبه
قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال أنا لعند ابن عباس قال أخبرني ابن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرته
قال نعم قال لك بن شمعون معي صبرا كان لا يرى شيئا إلا وشى شرطا وإنا نجد
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فلما فصلا فانطلقا
فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال هكذا بين عباس ما منعنا منك باب
الشروط في الولاء إسماعيل قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية

فاعجبني فقالت إن أحب أن أعدها لهم وأكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى
أهلها فقالت هم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت
إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء
لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله عز وجل
وأثنى عليه ثم قال أما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط
ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما
الولاء لمن أعتق **باب** إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك

أبو أحمد قال حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
قال لما فتح أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عامل أهل خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج
إلى ماله هناك فعدي عليه من الليل فقدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم
هم عدونا وظننا وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق
فقال يا أمير المؤمنين أخرجنا وقد أقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الأموال
وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف بك إذا أخرجت من خيبر تغدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت
هذه هزلة من أبي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر رضي الله عنه وأعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك
رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم اختصره **باب** الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل
الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالعهود

عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور
ابن مخرمة ومروان يصدق واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل قريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم
خالد حتى إذا هو بغبرة الخيل فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى إذا كان بالثنية التي تهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل

فالحت فقالوا خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها
بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها
حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى
الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن
يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل
ابن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح لرسول الله صلى الله
عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد
مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم
الحرب وأضرت بهم فإن شاؤوا ماددتهم وخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر فإن
شاؤوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي
بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم
ما تقول فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول
قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرونا عنه بشيء
وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا
بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت
أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا
قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آته فقالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك
أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله
قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لأرى وجوها وأرى أشوابا من الناس
خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر أمصص بظر اللات أنحن نفر عنه
ويدعه فقال من ذا فقالوا أبو بكر فقال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك
عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم أخذ
بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه

فعلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في شركه يزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان
والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير
رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا
وفيه على الرجل فدفعه الى رجلين حتى اذا بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال
ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال
اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه
منه فضربه به حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين راه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله
اليك ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيردّه اليهم فخرج حتى
اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من
قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون
بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت
قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله عز وجل
وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم الى قوله حمية الجاهلية وكانت حميتهم
لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا بسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت
وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرني عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحنهن ويحلفهن انه ما اخرجهن الا حبا لله تعالى ان يردوا الى المشركين ما انفقوا
على من هاجر ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق مرتين
قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الاخرى
ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا بما امر الله به من رد ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله عز وجل
وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما نودي المسلمون ان من جاء
امرأته من الكفار فآمن ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق
نساء الكفار اللاتي هاجرن وما يعلم احد من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وكان
ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب

الاخنس

الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير فدفعه الى رجلين

باب الشروط في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل
بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى وقال ابن عمر
وعطاء اذا اجله في القرض جاز باب المكاتب وما لا يحل من الشروط
التي تخالف كتاب الله عز وجل وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم
وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط
وقال ابو عبد الله تعالى من كلهما عن عمرو بن عمر علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت انها اتت تسألها في كتابتها فقالت
ان شئت اعطيت اهلك وكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت
له ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط
باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس
بينهم واذا قال له عندي او عليّ وقال ابن عوف عن ابن سيرين قال قال رجل
لكريه ارحل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج
قال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال ابو جحيفة عن ابيه
ان رجلا باع طعاما وقال ان لم آتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئه
شريح للمشتري ان اخلفت فقضى عليه
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة
باب الشروط في الوقف
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد
الانصاري قال حدثنا ابن عون قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا
بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا
بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تأمرني قال ان شئت حبست اصلها
وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها
في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها

سعارته

احل

يقطر فكلما أهوى عروة يده إلى لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف
وقال له أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذه
قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر أفلست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما
في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إسلامه
فأقبل وأما مالك فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف
رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون
على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له فرجع
عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى
والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدا والله إن تنخم
نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره
وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون
إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني
كنانة دعوني آته فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال هذا
صلى الله عليه وسلم فذكر نحو قول عروة فبعثت له البدن فأهديت له وبعث له الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي هؤلاء أن يصدوا عن
البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصد
عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آته فقالوا ائته فلما
أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى
الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة
أنه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري
في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
قال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب
ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله سهيل بن عمرو قال سهيل لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني
لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة

يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن
تخلوا بيني وبين البيت فأطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة
ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أن لا يأتيك منا رجل وإن كان على
دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما
قال فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من
أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين ظهري المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك
عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لا
أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك
قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر
المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت أولسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت
فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أنا رسول الله ولست أعصاه وهو ناصري قلت
أوليس كنت حدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام
قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا
نبي الله حقا قال بلى قلت أولسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو
ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي
البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه
ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك عملا قال فلما فرغ من قضية الكتاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله
ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة
فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا
منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى
فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم
يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله عز وجل
يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر

فعلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في شركه فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان
والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاء ابو بصير
رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا
فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال
ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال
اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه
منه فضربه به حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله
ذمتك قد رددتني اليهم ثم نجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيردّه اليهم خرج حتى
اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من
قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة والله ما يسمعون
بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت
قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله عز وجل
وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم
لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا بسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت
وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرني عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله تعالى ان يردوا الى المشركين ما انفقوا
على من هاجر ازواجهم وحكم على المسلمين ان يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امرأتين
قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الاخرى
ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا بما امر الله من نفقة المسلمين على ازواجهم انزل الله عز وجل
وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا
امرأته من الكفار فاموال عظام ذهبت لزوج من المسلمين ما انفق من صداق
نساء الكفار اللاتي هاجرن وما منع احد من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها ولحقت
ابا بصير بن اسيد الثقفي فقدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا فدفعه

الاخرى

الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلمه الى ابي بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل
بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى وقال ابن عمر
وعطاء اذا اخذ في القرض جارية باب المكاتب ومالا يجوز من الشروط
التي تخالف كتاب الله عز وجل وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم عليهم
وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط
وقال ابو عبد الله تعالى من علمهما من عمر وابن عمر علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عائشة قالت اتتني بريرة فسألتني كتابتها فقالت
ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت
له ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط
باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس
بينهم واذا قال له ثنيا او واحدة او ستين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال قال رجل
لكريه ارحل كابلك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج
قال ابن سيرين من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال ابن عون عن ابن سيرين
ان رجلا باع طعاما وقال ان لم آتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئه فلم يرى
شريح للمشتري ان يحلفه فقضى عليه ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة
باب الشروط في الوقف قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد
الانصاري قال حدثنا ابن عون قال حدثنا نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا
بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا
بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني قال ان شئت حبست اصلها
وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها
في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها

معارفه

احل

ان يأتيها بالمعروف ويطعم غير متمول قال وحدثت به ابن سيرين فقال ينبغي منا ما لا

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم باب الوصايا وقول
النبي صلى الله عليه وسلم ووصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله عز وجل كتب عليكم
اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف
الى قوله جنفا اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا متعمدا لا متعمد
مائل عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه
يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم الراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا
زهير بن معاوية الجعفي قال حدثنا ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته
البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة خلاد بن يحيى قال حدثنا
مالك حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن ابي اوفى هل كان النبي صلى الله
عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية
قال اوصى بكتاب الله عز وجل عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسمعيل عن
ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا كان وصيا فقالت
متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست
فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه باب
ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال جاءني النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها
قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال
لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان
تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك اناس ويضر بك

اخرون

اخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة باب الوصية بالثلث وقال
الحسن لا حور للذمي وصية الا الثلث قال الله تعالى فان احكم بينهم بما انزل الله
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
ابن عباس قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث
كثير او كبير محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو اليمان حدثنا مروان بن معاوية عن هاشم
ابن هاشم بن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله ان يرفعك وينفع بك ناسا
قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة قال اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت
قال الثلث قال الثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم
باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من ان يعفو
عبد الله بن مسلمة عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه
سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح
اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد الله بن زمعة فقال اخي
وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد
يا رسول الله ان اخي قد كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي
ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة مما رآها
حتى لقي الله باب اذا اوصى المريض بشيء هبة او عتاقة او نحوه جاز
حسان بن ابي سنان ثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض
راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي
فاومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه
بالحجارة باب الوصية بالثلث محمد بن يوسف عن ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله عز وجل من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين
لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع
باب الصدقة عند الموت محمد بن العلاء قال حدثنا ابو

عن سفيان عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى
الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها أو دين ويذكر أن شريحا
وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أبي ليلى أجازوا إقرار المريض بدين وقال
الحسن أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة وقال إبراهيم
والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين برئ وأوصى رافع بن خديج أن لا يكتفلوا أنه أقر له
بما أغلق عليه بابها وقال الحسن إذا قال لامرأته عند موته كنت أعتقتك جاز
وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال
بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن به لأن الله تعالى قد أجاز إقراره بالله
والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن
أكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين إلا بطيب نفسه وقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق إذا
اؤتمن خان وقال الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها
فلم يخص وارثا ولا غيره وفيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
سليمان بن داود أبو الربيع قال حدثنا إسماعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك
ابن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق
ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف

باب تأويل قوله تعالى من بعد وصية توصون بها أو دين ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قضى بالدين قبل الوصية وقول الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات
إلى أهلها فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صدقة إلا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله وقال
النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده

محمد بن يوسف قال
حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن
حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم
قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن
أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير
من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا

بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا وكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما لعطيه العطاء
فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه لعطيه فأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين
إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فأشهدكم
عليه من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله

مسدد بن مسرهد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم
بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن
رعيته والإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته
والمرأة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع
ومسؤول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه

باب إذا وقف أو أوصى لإخوته ومن الإناث وقال أنس
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة اجعلها في أقاربك فجعلها لحسان وأبي بن
كعب وقال الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس ما حدثت بها أحدا قال اجعلها
في أقاربك قال أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب وقال ما أرى لك مني كل
واحد حسان وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن
زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام
فجمعهما أبي حرام وهو لأم أنس وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو
بن مالك بن النجار فهو جامع حسان بأبي طلحة وأما أبي بن كعب فهو أبي بن كعب
بن قيس بن عبيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فهو جامع بين
حسان وأبي طلحة وأبيا وقال عبيدة [illegible] بن سيرين [illegible]
وقال ابن عباس لمتاعك وأبدأ بعشيرتك الأقربين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نادى بأي قريش بأي عدي لقصي قريش وقال أبو هريرة متاعك وأبدأ بعشيرتك
الأقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش

عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنسا قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله
فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه

باب [illegible] الولد
والأقارب

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب
وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين

أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا
أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس
ابن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا أغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما
شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أشهب عن ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب باب هل يشفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر على
من وليه أن يأكل وقد ولي الواقف وغيره وكذلك كل من جعل بيده أو شرط له
فله أن يشفع بها لمن شفع غيره وإن لم يشترط قتيبة بن سعيد قال أخبرنا
أبو عوانة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة
فقال له اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال في الثالثة أو الرابعة اركبها
ويحك أو ويلك إسماعيل قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
فقال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو الثالثة باب
إذا وقف شيئا فهو جائز إذا وقفه إلى غيره فهو جائز وقال عمر وقف وقال لا جناح على من وليه
أن يأكل ويطعم صديقا له غير متأثل مالا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن
تجعلها في الأقربين فقال أفعل فقسمها في أقاربه وبني عمه باب
إذا قال أرضي صدقة لله ولم يبين لمن هي لغيرهم فهو جائز ووضعها في الأقربين
أو حيث أراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين قال أحب أموالي إلي بيرحاء
وإنها صدقة لله فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى
يبين لمن ذلك وأول أنسب باب إذا قال أرضي أو بستاني صدقة
من أبي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك محمد هو ابن سلام قال أخبرنا
مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني علي أنه سمع عكرمة يقول أنا نا
ابن عباس أن سعد بن عبادة توفيت أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله
إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال
فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عنها باب إذا تصدق أو
وقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز حجي بن مكرم قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب

بن عبد الله بن كعب أنه سمع كعب بن مالك قال يا رسول الله إن من توبتي أن
أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك
قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر [illegible] من صدقة إلى الله وإلى رسوله
[illegible] اسمعيل قال أخبرني [illegible] عن عبد الله بن عبد الله بن حمزة بن
عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة
أكثر الأنصار بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
قال أنس فلما أنزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها
صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث شئت قال بخ ذلك مال رابح
ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت فيه وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه
وقال مطرف عن مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنسا
يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة نخلا وكان أحب ماله إليه بيرحاء
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
قال أنس فلما أنزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها
صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا أبا طلحة ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت
وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه
وقال مطرف عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنسا
يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة نخلا وكان أحب ماله إليه بيرحاء
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
قال أنس فلما أنزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها
صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا أبا طلحة ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت
وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه
وقال يحيى بن يحيى أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك أن أبا طلحة كان أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل وكان أحب
ماله إليه بيرحاء

امه وهو غائب فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا
غائب عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك
أن حائطي المخراف صدقة عنها باب قول الله عز وجل وآتوا النساء
صدقاتهن نحلة ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها
واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم
ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم
فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن
وسألوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما لكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم
إن الله كان على كل شيء شهيدا الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم
فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهم فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن
فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها
إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيرا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا
وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم
إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله
وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله
وكان الله بهم عليما إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما
فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يوم إذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول
لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثا يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب
يشترون الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا
يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا في الدين
ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا
يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها أو نلعنهم
كما لعنا أصحاب السبت وكان أمر الله مفعولا إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء
ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به إثما مبينا ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب
يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا أولئك الذين لعنهم الله
ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون الناس نقيرا أم يحسدون الناس
على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به
ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا

عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن أبي
الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا
بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات
الغافلات باب قول الله تعالى ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم
في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين من الولدان
وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليما وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا
فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا
ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما
وإن يتفرقا يغن الله كل من سعته وكان الله واسعا حكيما ولله ما في السموات وما في الأرض ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم
وإياكم أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله ما في السموات وما في الأرض وكان الله غنيا حميدا ولله ما في السموات وما في الأرض
وكفى بالله وكيلا إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة
وكان الله سميعا بصيرا يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين
إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا
يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين
أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها
فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا
الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم نكن معكم وإن كان للكافرين نصيب قالوا ألم نستحوذ عليكم
ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا إن المنافقين يخادعون الله
وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا مذبذبين بين ذلك
لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين
أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا
إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما
ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم
وكان الله سميعا عليما إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا إن الذين يكفرون بالله ورسله
ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا
أولئك هم الكافرون حقا وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم
أولئك سوف يؤتيهم أجورهم وكان الله غفورا رحيما يسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتابا من السماء
فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات
فعفونا عن ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا
وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقا غليظا فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء
بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما
وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه
لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزا حكيما
وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا
حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا وأخذهم الربا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل
وأعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك
والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما إنا أوحينا إليك
كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب
ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود زبورا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك
وكلم الله موسى تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما
لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
قد ضلوا ضلالا بعيدا إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا إلا طريق جهنم خالدين فيها
أبدا وكان ذلك على الله يسيرا يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما في السموات
والأرض وكان الله عليما حكيما يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا فأما الذين آمنوا بالله
واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك
وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم

باب ما يذكر في الوصية

باب الوصية بالثلث

باب الوصية بالثلث

باب الوصية بالثلث

في الأقربين قال أبو طلحة أفعل ذلك يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني
عمه وقال إسماعيل وعبد الله بن يوسف وحيي بن يحيى عن مالك بن أنس
حدثنا عبد الرحيم قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا زكريا بن إسحاق قال حدثني
عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أمه توفيت أينفعها إن تصدقت عنها قال نعم قال فإن لي مخرافا وأشهدك
أني قد تصدقت عنها باب إذا وقف دابة أو فرسا فهو جائز
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال أمر النبي صلى
الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله
لا نطلب ثمنه إلا إلى الله باب الوقف وكيف يكتب
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر
قال أصاب عمر خيبر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا
لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها
وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء
والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها
أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه باب
الوقف للغني والفقير والضيف حدثنا أبو عاصم قال حدثنا ابن عون عن
نافع عن ابن عمر أن عمر وجد مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال
إن شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف
باب وقف الأرض للمسجد حدثنا إسحاق قال حدثنا عبد الصمد
سمعت أبي حدثنا أبو التياح قال حدثني أنس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله
المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب
ثمنه إلا إلى الله باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت
قال الزهري فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها إلى غلام له تاجر يتجر بها وجعل
ربحه صدقة للمساكين والأقربين هل يأكل من ربح ذلك المال إن لم يكن
جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له أن يأكل منها حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه حمل على
فرس له في سبيل الله فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل عليها رجلا

ناحية وأنه قد وقفها سبعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها فقال
لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك باب إذا قال الواقف
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي
فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
أن عمر استشار في وقفه أن يأتي وليه وكان يليه يومئذ عمر فيما ولي باب
إذا وقف أرضا أو بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين أو وقف بئرا فدلاؤه كدلاء
المسلمين فيها بصدق والزبير بن العوام وقال لا أذوده من بئر أسقي منها حتى يسقي غيري
ولا أمنعه ماء يشرب منه وإن استعنت به في حفر البئر أعانني وجعل ابن عمر صدقته من داره عمر يسكن
لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبد الله بن أخبرني أبي عن جده أن أبا طلحة من أبي
بكر بن أبي عثمان حيث حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم الله ولا أنشد إلا أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر
بئر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة
فجهزته قال فصدقوه بما قال وقال عثمان وقفه أحاط على من ولي أن يأكل
وقد يأكل الواقف وغيره فهو واسع لكل باب إذا قال الواقف لا نطلب
ثمنه إلا إلى الله فهو جائز حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي
التياح عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله باب قول الله عز وجل يا أيها
الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا
عدل منكم أو آخران من غيركم إلى قوله فإن الله لا يهدي القوم الفاسقين قال أبو
علي بن عبد الله يحيى بن آدم قال حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن أشعث بن أبي الشعثاء
عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ابن عباس أن رجلا خرج بتميم الداري وعدي بن بداء
فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام
بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من ورثة السهمي فحلفا لشهادتنا
أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين
آمنوا شهادة بينكم باب قضاء الوصي دين الميت من جميع ماله

حدثنا محمد بن سابق والفضل بن يعقوب عنه قالا حدثنا سفيان أبو معاوية
عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري أن أباه استشهد يوم أحد
وترك ستّ بنات وترك عليه دينا فلما حضر جذاذ النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه
فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب
أن يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما أشرف والله
أعرف تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم
جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا والله
راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى إني
أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجهاد والسير

باب فضل الجهاد والسير

وقول الله عز وجل إن الله اشترى من
المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا بيعكم
الذي بايعتم به إلى قوله والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود
الطاعة حدثنا الحسن بن صباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن
مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال عبد الله بن مسعود
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلاة
على ميقاتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله
فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا حيان حدثني منصور عن مجاهد بن
طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال
حدثنا حبيب بن عمرو عن بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها قالت
يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور
حدثني إسحاق بن منصور قال أخبرنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا محمد بن جحادة
أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج مجاهد
أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة
إن فرس المجاهد ليستن في طوله فتكتب له حسنات باب أفضل
الناس مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم
على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله
بأموالكم وأنفسكم إلى قوله ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي أن
أبا سعيد الخدري حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن
في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا جهاد في سبيله وإيمان بي
وتصديق برسلي فهو علي ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه سالما مع أجر أو غنيمة باب الدعاء بالجهاد والشهادة
للرجال والنساء وقال عمر رضي الله عنه اللهم ارزقني شهادة في سبيل رسولك
عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن
أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام
بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معاوية
ابن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب
درجات المجاهدين في سبيل الله قال الله تعالى أفلا يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها

يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان
كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا
رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في
سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس
فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال محمد بن فليح عن
أبيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى قال حدثنا جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني
دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة

معلى بن أسد قال حدثنا وهيب قال حدثنا حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا
محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة
أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب تابعه قال حدثنا
سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في
سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها باب الحور العين وصفتهن حور عين عارفات
الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم حور عين كأمثال
عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا
وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا
فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة في سبيل
الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه
خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما
بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها باب تمني الشهادة

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن
المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا

من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية
تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم
أحيا ثم أقتل يوسف بن يعقوب الصفار قال حدثنا إسمعيل بن علية عن
أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ
الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة
فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا
قال أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان باب
فضل من تصرع في سبيل الله فمات هو منهم وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته
مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وقع وجب
عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن
مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا
مني ثم استيقظ يبتسم فقلت ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا علي يركبون
هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم
نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني
منهم فقال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما
ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوتهم قافلين قربوا الشام
فقربت إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت باب من سكب في
سبيل الله عز وجل حفص بن عمر الحوضي قال حدثنا همام عن إسحاق بن
أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين
فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه فبينما يحدثهم عن رسول الله صلى الله
إذ أومأوا إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة
ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعد الجبل قال همام فأراه
معه فأخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم
فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد ذلك فدعا
عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله
موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب

ابن حرب

ابن عبد الله بن عباس

ابن عبد الله بن عباس

ابن حرب

ابن عبد الله بن عباس

ابن عبد الله بن عباس

ابن عبد الله بن عباس

باب من رأى العبا عن الناس في السبيل حدثنا ابراهيم بن موسى قال
أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن
عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقا وهو واخوه في حائط لهما
يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس وقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان
عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار
قال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار

باب الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع
يوم الخندق ووضع السلاح فاغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار
فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأين قال ها هنا وأومأ الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب فضل قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون الى قوله وان الله
لا يضيع أجر المؤمنين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان
وعصية عصت الله ورسوله قال أنس أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن
قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه
قال علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح
ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من أخر ذلك اليوم قال ليس هذا
فيه باب ظل الملائكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل
قال أخبرنا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بأبي
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به فوضع بين يديه قد سجي ثوبا فذهبت أكشف عن
وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو أو أخت عمرو فقال لم
تبكي أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها قلت لصدقة أفيه حتى رفع
قال ربما قاله باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا

من رأس

فاحتبى

عليها السلام

ووضع

نائحة

محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع
الى الدنيا وله ما على الأرض من شيء الا الشهيد يتمنى أن يرجع الى الدنيا فيقتل عشر
مرات لما يرى من الكرامة باب الجنة تحت بارقة السيوف وقال
المغيرة بن شعبة أخبرنا محمد صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا صار
الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال
بلى عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو اسحاق عن
موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه
عبد الله بن أبي أوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت
ظلال السيوف تابعه الأويسي عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة باب
من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال
سمعت أبا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود
لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع وتسعين كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل
الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة
جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
أجمعون باب الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا أحمد بن عبد الله
ابن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة فكان النبي
صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير
ابن مطعم قال أخبرني أبي جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه الناس مقفله من حنين تعلقه الناس يسألونه حتى اضطروه الى سمرة
فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم وقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه
العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا
ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد
الملك قال سمعت عمرو بن ميمون الأودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات
كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ

تعلقه الأعراب

نعم

منهن دبر الصلاة اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ
بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه
مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من
فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر باب من حدث
بمشاهده في الحرب قال أبو عثمان عن سعد قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا
والمقداد بن الأسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم إني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد باب
وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا
وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون إلى قوله والله يعلم
إنكم لكاذبون وقوله يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم
إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل
إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل
شيء قدير وذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال واحد الثبات ثبة
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد
بعد ويقتل عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله تعالى إلى رجلين يقتل أحدهما
الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال أخبرني سنان بن سعيد
عن أبي هريرة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعدما افتتحوها فقلت
يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة
هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر يدلي علينا من قدوم ضأن
ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني على يدي قال فما أدري أسهم له
أم لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعدي عن جده عن أبي هريرة قال أبو عبد الله

كل حلاه

رسول الله

بن سعيد

التعبدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص باب من أحب الغزو على الصوم
الدهر قال حدثنا سعيد قال حدثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك قال كان
أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
لم يره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى باب التحريض على القتال
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد
في سبيل الله سنان بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم عن حفصة بنت
سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم
باب قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم
على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى إلى قوله وكان الله غفورا رحيما
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء قوله لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكى ابن أم
مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في
المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل
الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد جاهدت
وكان رجلا أعمى فأنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض
فخذي ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر باب التحريض
القتال عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن موسى
ابن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب فقرأ فإذا لقيتم رسول الله صلى الله
قال إذا لقيتموهم فاصبروا باب التحريض على القتال وقول الله عز وجل يا
أيها النبي حرض المؤمنين على القتال عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو
قال حدثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد

الزيادة صوابها

على

يحملون ذبابهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة
فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا أبدا باب حفر الخندق أبو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق ويرجعون
إلى المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا
على الإسلام ما بقينا أبدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم إنه لا خير
إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة أبو الوليد قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحاق سمعت البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا أنت ما اهتدينا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه
وهو يقول لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا
وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا باب
من حبسه العذر عن الغزو أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
حميد أن أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا
فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أنسه
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله والأول أصح باب
فضل الصوم في سبيل الله إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي
عياش عن أبي سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما
في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا باب فضل النفقة
في سبيل الله حفص بن حفص قال حدثنا سيار عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه الجنة كل خزنة
باب أي قال هلم قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إني لأرجو أن تكون منهم محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر

فقال

فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض وذكر زهرة الدنيا فقال
رجل يا رسول الله أيأتي الخير بالشر فسكت عنه
النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير ثم إنه مسح
عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل آنفا أو خير هو إنه لا يأتي الخير إلا بالخير
وإنه كلما أنبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة حتى امتدت خاصرتاها استقبلت
الشمس فثلطت وبالت وثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم
لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين ومن لم يأخذه بحقه فهو
كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة باب
من حفر قبرا أو لحده بحجر أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا الحسن قال حدثني قال حدثني أبو سلمة قال حدثني بشر بن سعيد قال حدثني
زيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر قبرا في سبيل الله
فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا موسى قال حدثنا همام
عن إسحاق بن عبد الله عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة
غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها معي
باب اللحد عند الفسال عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا ابن عون عن موسى بن أنس قال ذكر يوم اليمامة
قال أتى أنس بابن قيس وقد جدع عن أنفه وهو يلحد فقال ما هم ما فعلت
الأيمى قال الآن يا ابن أخي وجعل يلحد يعني الحفيرة ثم جلس فذكر الحديث
أكنا قاتلنا الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نصارب القوم ما هكذا كنا نفعل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم أقرانكم ورواه حماد عن ثابت
عن أنس باب فضل الطليعة أبو نعيم قال حدثنا سفيان
عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم
يوم الأحزاب قال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم قال الزبير أنا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير باب
ما يبعث الطليعة وحده صدقة قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا
ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس فانتدب
منهم يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس

والسلم

نصارب

عودتم

فاشتدت الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير
ابن العوام باب سفر الاثنين حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير
عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اعتمرنا من عند النبي صلى الله
فقال لنا أنا وصاحب لي إذا رجعتما فأذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما باب الخيل معقود
في نواصيها الخير إلى يوم القيامة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير إلى يوم القيامة حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن
حصين وابن أبي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن أبي
الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل باب الجهاد
مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم
القيامة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال حدثنا عمر البارقي أن
صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر
والمغنم باب من احتبس فرسا في سبيل الله لقوله عز وجل ومن رباط
الخيل علي بن حفص قال حدثنا ابن المبارك قال أخبرنا طلحة بن أبي سعيد
قال سمعت سعيدا المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه
وبوله في ميزانه يوم القيامة باب اسم الفرس والحمار محمد بن
ابن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم محرمون
وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب
فرسا له يقال له الجرادة فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فسألوه رمحه فأبى
فأكلوا فقدموا فلما أدركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فأخذها النبي صلى الله
عليه وسلم فأكلها علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا معن بن عيسى
قال حدثنا أبي بن العباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

وحواري

بدما الا

حمار وحش

في حائطنا

في حائطنا وبين يديه له الخميص قال تعشيه اللطيف بالماء حدثنا إسحاق بن إبراهيم
سمع حسين بن آدم قال حدثنا أبو الأحوص بن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون بن مهران قال
كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال له معاذ هل تدري ما
حق الله على عباده وما حق العباد على الله قال الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على
العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك
به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس قال لا تخبرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال كان
فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا
من فزع وإن وجدناه لبحرا باب ما يذكر من شؤم الفرس حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله
ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة
والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن
سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان الشؤم في شيء ففي الفرس والمرأة
والمسكن باب الخيل لثلاثة لرجل وهي له أجر ولرجل وهي له ستر وعلى رجل وزر فأما التي هي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج
أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت
طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر
فشربت منه ولا يريد أن يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورئاء وبذخا
للإسلام فهي له وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل
الله علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره باب من صرف دابته عن الغرو حدثنا
مسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري
فقلت له حدثني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض
أسفاره قال أبو نعيم لا أدري غزوة أو عمرة فلما أن أقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من
أحب أن يحمل إلى أهله فليهيأ قال جابر فأقبلنا وأنا على جملي أرملت أنضيه سنة

ثلاثة

فليتهيأ

وانا خلفي فتناول ذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم باجاوسمك
فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة
ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في
ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواقي من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال السوقت
الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك باب الركوب على الدابة الصعبة
والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرا
واجسر حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا شعبة عن قتادة
سمعت انس بن مالك قال وكان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وان وجدناه
لبحرا باب سهام الفرس وقال مالك سهم للخيل والبراذين منها
لقول الله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا سهم لاكثر من فرس
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما باب من قاد دابة
غيره في الحرب حدثنا قتيبة قال حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحاق
قال رجل للبراء بن عازب اقررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال
لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم
حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان
اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
باب الركوب والعرز للدابة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ارتحل من
العرز واستوت به ناقته قائمة اهل من مسجد ذي الحليفة باب
ركوب الفرس العري حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال
استفزع رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف
باب الفرس القطوف حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي

صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يبطأ وكان في سيفه قطاف فلما رجع قال ما رأينا
من شيء وان وجدناه لبحرا فكان بعد ذلك لا يجاري ولا يسابق باب السبق
بين الخيل حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع
واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال
عبيد الله حدثنا سفيان قال حدثني عبيد الله قال سفيان من الحفياء الى ثنية الوداع
خمسة اميال او ستة ومن ثنية الى مسجد بني زريق ميل باب
اضمار الخيل للسبق حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد
بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها قال ابو عبد الله امدها غاية طال عليهم الامد
باب غاية السبق للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
معاوية قال حدثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها
ثنية الوداع فقلت لموسى كم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل
التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق فكم بين ذلك
قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق بها باب ناقة النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابن عمر ازدف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال المسور
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
معاوية قال حدثنا ابو اسحاق عن حميد سمعت انسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه
وسلم يقال لها العضباء لا تسبق او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فشق
ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه طوله موسى عن حماد
عن ثابت عن انس باب نعلة النبي صلى الله عليه وسلم الصاقة
وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم نعلة بيضاء
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق
عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم

ولكن ذلك سرعان الناس لقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء
وأبو سفيان بن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب
أنا ابن عبد المطلب **باب جهاد النساء** حدثنا محمد بن كثير قال
أخبرنا سفيان عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها
قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن
الوليد حدثنا سفيان عن معاوية بهذا قبيصة قال حدثنا سفيان عن معاوية
بهذا وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي
صلى الله عليه وسلم سألته نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج **باب**
غزو المرأة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق
عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أنسا يقول دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على أم حرام فأتكأ عندها ثم ضحك قالت له فضحك يا رسول الله فقال
ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الأسرة قالت يا رسول
الله ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقال له مثل ما قال
ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين ولست
من الآخرين قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة
فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت

حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة
ابن عمر النميري قال حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة فأخذني
طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه
فأيتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب **باب**
غزو النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان
القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم وترجعان فتملآنها
ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم **باب** حمل النساء القرب إلى الناس

في الغزو حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال
قال علقمة بن أبي وقاص إن عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة
فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر
أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تزفر تخيط
باب مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونداوي الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة
باب رد النساء الجرحى والقتلى حدثنا مسدد قال حدثنا بشر
ابن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله
عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة **باب**
نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن
عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه قال انزع
هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر **باب** الحراسة في الغزو في سبيل الله
حدثنا إسمعيل بن خليل قال أخبرنا علي بن مسهر قال أخبرنا عبيد الله بن سعيد
قال أخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم سهر ليلة قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني
الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك
ونام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف قال حدثنا أبو بكر عن أبي
حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار
والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض تعس وانتكس
ومحمد بن جحادة عن أبي حصين وزاد تابعه وقال أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار
وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك
فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه

ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة وان استأذن
لم يؤذن له وان شفع لم يشفع قال ابو عبد الله لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة
عن ابي حصين قال تعسا كانه يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب
وهي بالخول الى الواو وفي من يطيب باب فضل الخدمة في الغزو
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن
انس بن مالك قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير
اني رأيت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
ابن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال
هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها
كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود
ابو الربيع عن اسماعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم
يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر باب فضل من جهز غازيا
صاحبه في السفر حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة
كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة
الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة
باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا
وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن منير سمع
ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من
الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها
والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها
باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة قال حدثنا

يعقوب

يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما
من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم
فكنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلما
قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد
قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته
حتى تركب فسار حتى اذا اشرف على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم
نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها مثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك
لهم في مدهم وصاعهم باب ركوب البحر حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك قال
حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ
وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون
البحر كالملوك على الاسرة ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت معهم ثم نام فاستيقظ
وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
فقال انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما
رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها باب من
استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال
لي هرقل سألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم
اتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة بن مصرف
ابن سعد قال رأى سعد له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل
تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ابو
يعقوب قائم من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم

ذهب راه

عليه

عليه

منهم

فتفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال
نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم فيفتح باب يقول فلان شهيد وقال أبو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم الله أعلم بمن يجاهد في سبيله الله أعلم بمن يكلم في سبيله
قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه
فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما
إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف
معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه
فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما
ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم
به فخرجت في طلبه ثم خرج جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن
الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة
التحريض على الرمي قول الله عز وجل وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسماعيل
فإن أباكم كان رميا ارموا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فأنا معكم كلكم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة عن أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل باب

أسيد

أكثبوكم

اللهو بالحراب ونحوها حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال إن كنا لنبصر الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله
عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد
علي حدثنا عبد الوارث قال أخبرنا معمر في المسجد باب المجن ومن
ستر بترس صاحبه حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كان أبو طلحة يترس مع
النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى
تشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله
عليه وسلم على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء
في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير
فأحرقتها وألصقتها على جرحه فرقأ الدم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت
أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن سفيان قال حدثني سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم حدثني عبد الله بن شداد سمعت
عليا يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول
ارم فداك أبي وأمي باب الدرق حدثنا إسماعيل قال حدثني ابن وهب
قال قال عمر وحدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه
ودخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا
قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي
على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي

بعاث

يوما عيد

قال ابو عبد الله

فاذا جذع من اذن وهب فلما تفلها باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا
نحو الصوت فاستقبله النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي
طلحة عري في عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا قال وجدناه
بحرا وقال ابن مخلد

ما جاء

باب حلية السيوف حدثنا احمد بن محمد قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال سمعت حسان بن حبيب سمعت ابا امامة
يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب والفضة انما كانت
حليتهم العلابي والانك والحديد باب من علق سيفه بالشجر للقيلولة
عند القائلة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان
ابن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبرهما انه غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل النبي صلى الله عليه وسلم ونزل
الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه
ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان
هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا قال من يمنعك مني
قلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس باب لبس البيضة حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل عن جرح
النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته
وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يمسك فلما رات ان الدم
لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم
باب من لم يكسر السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن عباس قال
حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله
عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة باب من رفع
من الامام صوته بالتلبية والاستظلال بالسحر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثنا سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره وحدثنا موسى بن احمد
قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر

بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركتهم القائلة في واد
كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
تحت سمرة فعلق بها سيفه ونام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك فقلت الله فشام السيف فها هو ذا
جالس ثم لم يعاقبه باب ما قيل في الرماح وقد ذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى
ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف
مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال
اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فصرعه فاكل
منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله ومن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي قتادة في الحمار الوحشي ما حدثنا ابو النضر قال هل معكم من لحمه شيء باب
ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعاصم
بن ثابت حين اراد ان يقتل اخذ سلبه حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم
اني اسئلك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده
فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب
حدثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند
يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الاعمش درع من حديد وقال
معلى حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثني ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد
اضطرت ايديهما الى ثديهما فكلما هم المتصدق بصدقة انبسطت عليه حتى تغشى
انامله وكلما هم البخيل بصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه

حمار وحش

تحرج

من يمنعك مني

يرهن

صدقة

وانضمت يداه الى ترقوتيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فجعل هذا ان يوسعها فلا
تتسع **باب** الجبة في السفر والحرب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء فتوضأ
وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من
كميه فكانا ضيقين فاخرجهما من تحت قميصه فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه
باب الحرير في الحرب حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا خالد بن الحارث
قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد
الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا همام عن قتادة عن انس وحدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن
قتادة عن انس ان عبد الرحمن والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل
فارخص لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن شعبة قال اخبرني قتادة ان انسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم
لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس رخص لهما وزعم لحكة
بهما **باب** ما يذكر في السكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب بن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف شاة يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم
يتوضأ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين
باب ما قيل في قتال الروم حدثني اسحاق بن يزيد الدمشقي
قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير
ابن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص
وهو في بناء له ومعه امرأته ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت رسول الله صلى الله
يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم
قال انت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول جيش من امتي يغزون مدينة
قيصر مغفور لهم قلت انا فيهم يا رسول الله قال لا **باب**
قتال اليهود حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك عن نافع عن

قلفته

الجرب

شكيا

لهما

الضمير

عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يقول
احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى
يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله **باب**
قتال الترك حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول
حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان
تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض
الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب
قال حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف
الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
نعالهم الشعر **باب** قتال الذين ينتعلون الشعر حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفيان
وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف
كان وجوههم المجان المطرقة **باب** من صف اصحابه عند الهزيمة
ونزل عن دابته واستنصر حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا
ابو اسحاق قال سمعت البراء وسأله رجل اكنتم فررتم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابا عمارة يوم حنين قلت لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم خفوا بلا سلاح فاتوا قوما رماة جمع
هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون
فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وان ابا سفيان
ابن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه **باب** الدعاء على المشركين
بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى قال حدثنا هشام

المطرقة

المطرقة

المطرقة

الخزن

وهما مجهو

عن مجمع عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس
قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله
اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين قال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال
حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش
وجزرت جزور بناحية مكة فارسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة
فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف
وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحاق
ونسيت السابع وقال يوسف بن اسحاق عن ابي اسحاق وامية بن خلف وقال شعبة
امية او ابي قال والصحيح امية حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت وما قلت ولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت وعليكم

باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب حدثنا
اسحاق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك
اثم الاريسيين يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة
قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا

طرحوا

قال ابو عبد الله

اليهود والنصارى

وائت بهم باب دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه
وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا
علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول لما اراد النبي صلى
الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا ان يكون مختوما
فاتخذ خاتما من فضة فكأني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين
يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه حسبت ان سعيد بن المسيب
قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق باب
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا
اربابا من دون الله وقوله عز وجل ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم
والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله الى آخر الآية حدثنا
ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه مع
دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى
ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايليا
شكرا لما ابلاه الله فلما جاءه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين
قرأه التمسوا لي ههنا احدا من قومه لاسأله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن عباس فاخبرني ابو سفيان انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا
في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان
فوجد رسول قيصر بعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايليا فادخلنا
عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال
لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال
ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت
هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر

بن حرب

أدنوه وأمر بأصحابي فيجلسوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل له فقال به أبي سأل
هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا الحياء
يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكن استحييت
أن يأثروا عني الكذب فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل
فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول أحد منكم قبله قلت لا
فقال كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه
من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم
قال فيزيدون أو ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه
بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نخاف
أن يغدر قال أبو سفيان ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنقصه به لا أخاف أن يؤثر
عني غيرها قال فهل قاتلتموه أو قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم
قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الأخرى قال فماذا يأمركم قال
يأمرنا أن نعبد الله ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة
والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه حين قال ذلك
له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في
نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت
لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن
ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت
أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف
الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك
هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك
هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان
حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا
وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل
وأن حربكم وحربه تكون دولا يدال عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى وكذلك الرسل
تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بماذا يأمركم به فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله

من ملك

ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء
بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة النبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم
وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو أن أخلص إليه
لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول
صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام
أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فعليك إثم الأريسيين
وياأهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون
قال أبو سفيان فلما أن قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم
وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي وخلوت
بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه قال أبو سفيان
والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره

والصدق

حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه
عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح
الله على يديه فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى فغدوا وكلهم يرجوا أن يعطى فقال
أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر بعلي فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه
لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي بك رجل واحد
خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال
حدثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار
بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن
حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا وحدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صبح الجيش غداة الإثنين
وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بفؤوسهم
ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم

على العلم

لقاه

الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله
إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه
على الله تعالى رواه عمر بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من أراد
غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت
كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة إلا ورى بغيرها حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال
سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة
يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلا
للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد
وعن يونس عن الزهري أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك يقول لقلما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة
وكان يحب أن يخرج يوم الخميس باب الخروج بعد الظهر حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وبعثهم
يصرخون بهما جميعا باب الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن
عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة
وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة

ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن
معه هدي إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل
علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه
قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أتتك والله بالحديث على وجهه
باب الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر قال سفيان قال الزهري أخبرني عبيد الله
عن ابن عباس وساق الحديث باب التودع وقال ابن وهب أخبرني
عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعث وقال لنا إن لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما
فحرقوهما بالنار قال ثم آتيناه نودعه حين أردنا الخروج فقال إني كنت أمرتكم أن
تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما
فاقتلوهما باب السمع والطاعة للإمام حدثنا مسدد قال
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال وحدثني محمد بن صباح قال حدثنا إسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر
بالمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة باب يقاتل من وراء
الإمام ويتقى به حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن
الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نحن الآخرون السابقون وبهذا الإسناد من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني
فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما
الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك
أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه باب البيعة في الحرب أن لا يفروا
وقال بعضهم على الموت لقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك
تحت الشجرة حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع قال قال
ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها
كانت رحمة من الله فسألت نافعا على أي شيء بايعتم على الموت قال لا بايعهم على الصبر

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمان الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة بايع
الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
مكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت
في اول الناس قال وايضا فبايعت الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون
يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت
انسا يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا
فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة
حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت
الهجرة لاهلها فقلت على ما تبايعنا قال على الاسلام والجهاد

باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت
ما ارد عليه فقال اتيت رجلا موديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم
علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم
لن يزال يعزم ما اتقى فيه ان تاتي في نفسه شيء سال رجلا كشفاه منه واوشك ان لا
تجدوه والذي نفسي بيده لا هو ما اذكر ما عبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه ودنس
كدره

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو
قال حدثنا ابو اسحاق هو الفزاري عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في
الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري
السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب استيذان

الرجل الامام لقوله انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على
امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك اولئك الذين
يؤمنون بالله ورسوله فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم
واستغفر لهم ان الله غفور رحيم حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن
المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قفل
قفل النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك
قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يديه
الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك
قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه
اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال قلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته
فاذن لي فقدمت المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير
فاخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي
حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا قال فهلا تزوجت
بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي واستشهد ولي اخوات
صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا
لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدا
عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة حدثني قصتنا حسن لا نرى
باسا

باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه حاجة من النبي صلى الله عليه وسلم

باب مبادرة الامام عند الفزع

حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رايناه من شيء وان وجدناه
لبحرا

باب السرعة والركض في الفزع

حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا
حسن بن محمد قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك قال فزع الناس فركب
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون
خلفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال بعد ذلك ان وجدناه لبحرا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجعائل والحملان في السبيل

قال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني
اخشى ان اصبك بطائفة من مالي قلت اوسع الله علي قال ان عمك للسواء احب

مروحل

الاية

اضعفه

هزيز

اعزوا

ن يكون من مال ذلك الوجه وقال عمر ان ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم
لا يجاهدون فمن فعل ذلك فحق على كل مسلم ان يأخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد
ادفع اليك شيئا تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك
الحميدي قال حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن انس يسأل زيد بن اسلم فقال زيد
سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت النبي
صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك اسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس
في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه
ولا تعد في صدقتك مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد
الانصاري قال حدثني ابو صالح سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجدها احملهم عليه
ويشق علي ان يتخلفوا عني واود ان اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم

حميد بن ابي مريم قال اخبرني انس قال حدثني يعلى عن ابن شهاب
قال اخبرني عقبة بن ابي مالك الفرظي ان قيس بن سعد الانصاري وكان صاحب
لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرحل قتيبة قال حدثنا حاتم
بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي تخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او قال ليأخذن الراية غدا رجل
يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه
فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال
سمعت العباس يقول لزبير ما هنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية

باب

خيبر وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من الغنيمة واخذ
عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهمه الفرس اربعمائة دينار فاخذ مائتين
واعطى صاحبه مائتين عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال

حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فكان على بكر لصفوان وكنت اعتمل في نفسي فاستأجرت
اجيرا يعمل لي على بكر يعقبانه كل ليلة حتى اصبح ونشاط الاخر فاتيت به من فيه وزع نعسة فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فاهدرها فقال ادفع اليك مقصها كما تقصم الفحل

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله

عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله قاله جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت
في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغونها
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل دعاه اليه وهو بايليا وذكر الحديث كتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات
واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك
بني الاصفر

باب حمل الزاد في الغزو وقول الله عز وجل وتزودوا فان

خير الزاد التقوى عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام قال
اخبرني ابي وحدثني انسان فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم اجد شيئا اربطه به والسقاء
ما اربطه به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين
فاربطيه بواحد السقاء وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين
علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان عن عمرو قال اخبرني عطاء سمع جابر بن
عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان
اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر
وهي ادنى خيبر فصلوا العصر ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت الا بسويق
فلاك منه فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا
وصلينا بشر بن مرحوم قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد

ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر إن ناسا يأخذون من هذا المال يجاهدوا ثم
لا يجاهدون فمن قتله فهو أحق بماله حتى يجاهد منه ما أخذ وقال طاوس ومجاهد
إذا دفع إليك سيف فقاتل به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند مالك
الحميدي قال حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد
سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت النبي
صلى الله عليه وسلم أبتاعه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

اسمعيل

قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس
في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه
ولا تعد في صدقتك

مسدد

قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد
الأنصاري قال حدثني أبو صالح سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة ولا أجدها أحملهم عليه
ويشق علي أن يتخلفوا عني وأود أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا
ثم أقتل ثم أحيا

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم

حميد بن أبي مريم قال أخبرني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عقبة بن أبي مالك الفرظي أن قيس بن سعد الأنصاري وكان صاحب
لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرحل

قتيبة

قال حدثنا حاتم
بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد الله عن سلمة بن الأكوع قال كان علي تخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو قال ليأخذن الراية غدا رجل
يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه
فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه

محمد بن العلاء

قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير قال
سمعت العباس يقول لزبير ما هنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية

باب

خيبر وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من الغنيمة وأخذ
عطية بن قيس فرسا فغنم نصف فبلغ سهمه الفرس أربعمائة دينار فأخذ مائتين
وأعطى صاحبه مائتين

عبد الله بن محمد

قال حدثنا سفيان قال

حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فكان على بكر لصفوان وكنت أعتقب عليه نفسي فسار حتى
أجهدنا فعالج جملا ليقطع أحدهما الآخر فانقطع بكر صفوان فأخذته أنا فأتى به النبي صلى
الله عليه وسلم فأخبرته فقال ادفعه إليك فقصمها نصفين

تمام اعمال

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله

عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله قاله جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم

يحيى بن بكير

قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت
في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تبلغونها

وسلم

أبو اليمان

قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة أن ابن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه وهو بإيليا فدعاه بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات
وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك
بني الأصفر

باب حمل الزاد في الغزو وقول الله عز وجل وتزودوا فإن

خير الزاد التقوى

عبيد بن إسمعيل

قال حدثنا أبو أسامة عن هشام قال
أخبرني أبي وحدثني فاطمة عن أسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر حين أرادا أن يهاجرا إلى المدينة قالت فلم نجد شيئا نربط به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين
فأربطيه بواحد السقاء وبالآخر الشفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين

فدرس

علي بن عبد الله

قال أخبرنا سفيان عن عمرو قال أخبرني عطاء سمع جابر بن
عبد الله قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة

محمد بن المثنى

قال حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى أخبرني بشير بن يسار أن سويد بن النعمان
أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر
وفي أدنى خيبر فصلوا العصر دعا النبي صلى الله عليه وسلم بالأطعمة فلم يؤت إلا بسويق فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا
وصلينا

فلكنا

بشر بن مرحوم

قال حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد

عن سلمة قال فنفر الناس وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في رحالهم فأذن
لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادِ في الناس
يأتون بفضل أزوادهم فدعا وبرك عليه ودعا بهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله باب
حمل الزاد على الرقاب صدقة بن الفضل قال أخبرنا عبدة عن هشام عن وهب
بن كيسان عن جابر قال أخبرنا وعن ثلاثة إنه يحمل زاد ناس معه فإذا فنى زاد ناس حتى كان
الرجل منا يأتي على زاد قد فني في كل يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة تقع من الرجل
قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى أتينا البحر فإذا حوت قد قذفه البحر
فأكلنا منها ثمانية عشر يوما ما أحببنا باب الرداف المرأة خلف الرجل
عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا عثمان بن الأسود قال حدثنا ابن أبي مليكة عن
عائشة أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر حجة وعمرة ولا نرجع إلا بحجة فقال لها اذهبي
ولتردفك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم فاعتمرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بأعلى مكة حتى جاءت عبد الله قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف
عائشة وأعمرها من التنعيم باب الإرداف في الغزو والحج
قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال
كنت رديف أبي طلحة وأنه ليصرخ بهما جميعا الحج والعمرة باب
الردف على الحمار قتيبة قال حدثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف تحته
قطيفة وأردف أسامة وراءه يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس أخبرني
نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته
مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ
في المسجد فأمر عثمان بالمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله
أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب فأنبأه أن صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة

من أخذ بالركاب ونحوه حدثنا إسحاق قال أخبرنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى
من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة
ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة
وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة
باب كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو وكذلك يروى
عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتابعه ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي
صلى الله عليه وسلم وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن
إلى أرض العدو باب التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم فلما رأوه قالوا محمد والخميس يحمد والخميس فلجؤوا
إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى مناد
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فأكفئت القدور
بما فيها تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه باب
ما يكره من رفع الصوت بالتكبير حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا وارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا أيها الناس ارفقوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا
إنه معكم إنه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده باب التسبيح
إذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حصين بن
عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا
كبرنا وإذا نزلنا سبحنا باب التكبير إذا علا شرفا حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر قال كنا إذا صعدنا
كبرنا وإذا نزلنا سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة

عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى على
ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له الم
يقل عبد الله ان شاء الله قال لا

باب كتب المسافر ما كان يعمل في الاقامة

مطر بن الفضل قال حدثنا يزيد بن هارون قال
اخبرنا العوام قال اخبرنا ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واسمه
هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت
ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر
كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا

باب الشرب من

الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم
ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر

حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب
بليل وحده

باب السرعة في السير قال ابو حميد قال النبي
صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل

حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد
كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
قال فكان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال نص فوق العنق

حدثنا سعيد
ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال
كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع
فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة
جمع بينهما وقال اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب

وجمع بينهما

وجمع بينهما

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب تمنع
احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله

باب
اذا حمل على فرس فراها تباع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد
ان يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك

حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر
ابن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان
عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه بائعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب الجهاد بإذن الابوين

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه
قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه
في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب
ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل

حدثنا عبد الله بن يزيد
انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يبقين في
رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت

باب من اكتتب
في جيش فخرجت امرأته حاجة او كان له عذر هل يؤذن له

حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافر امرأة الا ومعها محرم فقام رجل فقال
يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فحج
مع امرأتك

باب الحلق من قول الله تعالى لا تجدوا عدوي وعدوكم اولياء
التجسس التحسس

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار
سمعته منه مرتين اخبرني حسن بن محمد اخبرني عبيد الله بن ابي رافع سمعت عليا
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد بن الاسود قال

انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت
ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين
من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش
ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها أهليهم
وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي
وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق قال إنه قد
شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم قال سفيان وأي إسناد هذا باب الكسوة للأسارى
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
قال لما كان يوم بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله
عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله
عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي ألبسه قال
ابن عيينة كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأحب أن يكافئه باب
فضل من أسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبيد القاري عن أبي حازم أخبرني سهل يعني ابن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله
على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا
كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم
يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك
رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم باب الأسارى في السلاسل
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعجب الله عز وجل من قوم يدخلون الجنة

في السلاسل

في السلاسل أو قال من أهل الكتاب من أسلم من أهل الكتاب حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا صالح بن حي أبو حسن سمعت الشعبي
يقول حدثني أبو بردة أنه سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم
مرتين الرجل يكون له الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم
يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي
صلى الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وحق سيده قال
الشعبي أعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون منها إلى المدينة
باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بيانا الليلة
الليلة ليلا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم
بالأبواء أو بودان وسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم
وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله وعن الزهري أنه سمع
عبيد الله عن ابن عباس حدثنا الصعب بن الذراري كان عمرو حدثنا سفيان ابن شهاب
عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس
عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم باب
قتل الصبيان في الحرب حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع أن عبد الله أخبره
أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر النبي صلى الله عليه
وسلم قتل النساء والصبيان باب قتل النساء في الحرب حدثنا إسحاق
ابن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت
امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان باب لا تعذب بعذاب الله حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما
بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا
فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن عليا حرق قوما فبلغ ابن
عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله

وتقتلهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه باب فلما
تعدوا ما قدره به ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في
الأرض يعني يقتل تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم
باب هل للإمام أن يقتل أو يفرق الذين أسروا حتى يعلم من الأسرى فيه
المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الشرك الظلم هل يحرق
معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا
من عكل وعرينة قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله
ابغنا رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ألبانها
حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم
وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون
حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الأرض فسادا
باب يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله تعالى إليه
أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح
والفيل مد مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي
حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي
الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة
فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل قال فكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره قال
رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب وأجرب
قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني
النضير باب قتل الناس المشرك علي بن مسلم قال حدثنا
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحاق عن البراء قال بعث رسول الله

صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل
حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال وأغلقوا باب الحصن ثم أتوا مقدر
حمار لهم فجعلوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم أني أطلبه معهم فوجدوا الحمار
قد جاوزوا وخلت معهم وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها
فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع
فأجابني فتعمدت الصوت فضربت فصاح فخرجت ثم رجعت كأني
مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لأمك ويل فقلت
ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم
تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلما لهم لأنزل
منه فوقعت فوثبت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا بسارح حتى أسمع الناعية
فما برحت حتى سمعت نعايا أبي رافع تاجر أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى
أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه عبد الله بن محمد قال حدثنا
يحيى بن آدم قال حدثنا يحيى بن زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه
عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم لا تمنوا لقاء العدو
يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال حدثنا
أبو إسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة حدثني سالم أبو النضر كنت كاتبا لعمر بن
عبيد الله فأتاه كتاب عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تمنوا لقاء العدو وقال أبو عامر حدثنا المعتمر بن عبد الرحمن عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وإذا
لقيتموهم فاصبروا وأن الحرب خدعة عبد الله بن
محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا
يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة
أبو بكر نور بن أصرم قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي
هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة صدقة بن الفضل
قال أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا [illegible] الكذب في حرب [illegible] شعبة عن سعد
[illegible] حدثنا سعد [illegible] عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] من كعب [illegible] الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة أتحب أن
[illegible] فأتاه فقال إن هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا
[illegible] قال فأنا قد أتيناه فسألنا أن يؤخره حتى نتصور
[illegible] من كلمة حتى استمكن منه فقتله

[illegible] عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة
أتحب أن أقتله قال نعم قال فائذن لي فأقول قال قد فعلت

[illegible] وحدثني في حرب مع من بعثني مقرونة وقال الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه قال انطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد تحدث به في نخل فلما دخل جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له
فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا
محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

باب [illegible] آخرة الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق وفيه تنفح بن
النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة [illegible] صدقة قال حدثنا
[illegible] حدثنا أبو إسحاق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
وهو يعصب التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز
برجز عبد الله بن رواحة اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا
فتنة أبينا [illegible]

من لا يثبت على الخيل محمد بن عبد الله
ابن نمير قال حدثنا إدريس عن إسماعيل عن قيس بن حازم قال ما حكيت حول النبي
صلى الله عليه وسلم عند الحكمة إلا رأيت أنه يحمي ذو حمى ولقد شكوت إليه أني لا
أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا [illegible] دواء الجرح بإحراق الحصير ونسل المرأة عن وجهها الدم
عن فاطمة وغسل الدم في الترس علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال

حدثنا [illegible]

حدثنا أبو حازم سألوا سهلا بأي شيء داووا جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كان علي يجيء بالماء
وفاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما ذكر من المغازي والخلاف
في الحرب وعقوبة من عصى إمامه وقال الله عز وجل وإذا تنازعوا فاختلفوا وقد فسد
ريحكم قال قتادة الريح حتى قال حدثنا وكيع عن شعبة عن حميد بن
أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن
قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا [illegible] عمرو بن خالد
قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل
النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير
فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا
هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزموهم قال فأنا والله رأيت
النساء يشددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب
عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله
ابن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس
فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك إذ
يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا
فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين
يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم
محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي
قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه
فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله
إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب
سجال وإنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز أعل هبل
أعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال
قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ألا تجيبوه قال قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

يعني الحرب

فهزموهم

سبعا أصابوا

عسوته

عسوته

باب [illegible] فزعوا بالمدينة [illegible] قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد
عن ثابت عن [illegible] قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود
الناس وأشجع الناس قال وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا فتلقاهم النبي
صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا
فزعموا سبقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس

باب [illegible] من رأى عدوا فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس

حدثنا مكي بن إبراهيم قال أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره
قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما لك قال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات أسمعت ما بين
لابتيها يا صباحاه ثم اندفعت حتى أدركت القائم فجعلت أرميهم وأقول
أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذت اللقاح منهم قبل أن يشربوا فأقبلت
بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش
وإني أعجلتهم أن يشربوا سهمهم فابعث في أثرهم قال يا ابن الأكوع ملكت
فأسجح إن القوم يقرون في قومهم

باب من قال حدثها وأنا ابن فلان وقال الحكم حدثها وأنا ابن الأكوع

حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق قال سأل رجل البراء فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء
وأنا أسمع أما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان أبو سفيان ابن الحارث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ أشد منه

باب إذا نزل العدو على حكم رجل

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل بن حنيف
عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى
الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك

باب قتال السرية

الصبر [illegible] إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال
إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه

باب فلا يستأثر الرجل ومن لم يستأثر ومن ركع ركعتين عند القتل

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة
وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
رهط سرا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى
إذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا
تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم ومن معه
لجؤا إلى فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا وأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق
أن لا نقتل منكم أحدا قال عاصم بن ثابت أيها السرية أما والله لا أنزل اليوم في ذمة كافر
اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلاثة رهط
بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم
أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم قال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم
إن لي في هؤلاء لأسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه على أن يصحبهم فأبى فقتلوه فانطلقوا
بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث
ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر
فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت الحارث أخبرتها
حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حتى أتاه
قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال
تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله
لقد وجدته لقد وجد من قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة
من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال
لهم خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي من
جزع لطولتها اللهم أحصهم عددا ، ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع ، فقتله ابن الحارث فكان

صلى
أسيد

وقعة

حسب موسى [illegible] عن كل امرء مسلم فما صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت
يوم [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس
من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد
قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث الله على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته
من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا ما — فكان الاسير فيه
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم — قتيبة بن سعيد قال حدثنا شريك
عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا
العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض — احمد بن يونس قال
حدثنا زهير قال حدثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي
هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما
اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن فما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر — فداء
المشركين — اسمعيل بن ابي اويس قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن
موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار
استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنترك لابن
اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال
يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال خذ فاعطاه في ثوبه
— محمود قال حدثني عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
عن ابيه وكان جاء في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور — الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان — ابو نعيم
قال حدثنا ابو الهيثم عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه
بقايا من اهل الذمة — موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة
عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر قال اوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان
يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم وان لا يكلفوا الا طاقتهم

نفقوا

حدثنا

جوار الوفد

عن

هل يستعان الى اهل الذمة ومعاملتهم — اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة
عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما
يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم
الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند
نبي تنازع فقالوا ما شأنه اهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير
مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب
واجيزوا الوفد نحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد
سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة
واليمن وقال يعقوب والعرج اول تهامة — الحمل للوفود
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له
فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بحلة ديباج فاقبل بها عمر
حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من
لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال شققها
او اصبت بها بعض حاجتك — كيف يعرض الاسلام على
الصبي — عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى
وجدوه يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد
الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول
الامميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى
قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك
الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ

والوفد

ورسوله

يجده

شيء

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه
اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو
فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب يأتيان النخل
الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل
وهو يخاتل ابن صياد ان تسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع
على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي
بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي
الا قد انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي
لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور قول النبي صلى الله عليه
وسلم لليهود اسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة اذا اسلم قوم
في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم محمود قال اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد
قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا قال
نحن نازلون غدا خيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك
ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري
والخيف الوادي اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم
جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب
الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك
ماشيتهما يرجعا الى نخل وزرع وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما
يأتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين افتاركهما انا لا ابا لك فالماء
والكلأ أيسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم
قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي
احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا
كتابة الامام الناس محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل

يكنه

المسلمين

قاتلوا

عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من
الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد
رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش وجدنا تمام خمسمائة قال ابو معاوية ما بين ستمائة الى سبعمائة
ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن
ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة
كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك باب ان الله
يؤيد الدين بالرجل الفاجر ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
وحدثني محمد بن عبلان قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن
المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال لرجل
ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا
فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت انه من اهل النار فانه قد قاتل
اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض
الناس ان يرتاب فبينا هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا
فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس
انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
باب من تأمر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس
ابن مالك قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها
خالد بن الوليد من غير امرة ففتح عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا
وقال وان عينيه لتذرفان العون بالمدد حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا
انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين
من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا

دعي للاسلام

يعني اسلمه فما

منه حتى لحقوا بمعونة غدروا بهم وقتلوهم فبلغت سهامهم فقنتوا شهرا يدعو على رعل
وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرءوا بهم قرآنا لا نقرؤه انا قد لقينا ربنا
فرضي عنا وارضانا ثم نسخ ذلك بعد باب
من يطلب العدو فاقام على عسكره ثلاثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال
حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك
عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث
ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره
وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما فعدل
كل عشرة من الغنم ببعير حدثنا عبد بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة ان
انسا اخبره قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين الجحفة وبدر خمسة
باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم قبل ان يقسم
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس فاخذه عدو فظهر عليه المسلمون
فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر
عليه المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبد الله بن عمر ابق له غلام فلحق
بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق
بالروم فظهر عليه فرده على عبد الله قال ابو عبد الله عار سقط من الغنيمة وهو عار
الوحش اذا هرب احمد بن يونس قال حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد
بعثه ابو بكر فاحاط العدو بالمسلمين فلما هزم العدو رد خالد فرسه وا
من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله عز وجل واختلاف السنتكم والوانكم وما ارسلنا
من رسول الا بلسان قومه عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا حنظلة
ابن ابي سفيان قال اخبرنا سعيد بن ميناء سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله
دعت صبية لنا وطعمت معاما من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه
وسلم يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم حتى جئت
قال اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد

فاحدها

قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنه قالت فذهبت
العب بخاتم النبوة فزبرني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكرت
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي
هريرة ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة باب الغلول وقول الله عز وجل
ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل
قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
الغلول فعظمه وعظم امره قال لا الفين احدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء
على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
او على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
وقال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة باب الغلول من الغنائم ولم يذكر
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان
على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو عبد الله قال
ابن سلام كركرة ماكرة من ذبح الابل والغنم في المغانم حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن
جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا
وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور
فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسير فطلبوه
فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما
ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثكم

عن ذلك اما الشيء يعظم واما الظفر فهي الحبشة باب النار في السوق
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى
كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي
صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري
فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى
الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك
حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات قال فمسدت
في خثعم باب ما يعطى البشير واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة
باب لا هجرة بعد الفتح حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شيبان عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا زهير بن
زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد
ابن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة
بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال عمرو بن دينار سمعت عطاء يقول دخلت مع عبيد بن عمير الى عائشة وهي مجاورة
بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة
باب اذا اضطر الرجل الى النظر في عورة اهل الذمة والمومسات اذا اصبن
اسيرة تجريد عن محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال اخبرنا حصين
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان قيما بالقادسية قال لابن عطية وكان علويا اتى الى
ما الذي حزك صاحبك على الدماء سمعته يقول يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم والرحم
فقال اشوا روضة كذا وكذا وبها امراة اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا
الكتاب فقالت لم يعطني فقلنا لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاخرجت من عقاصها فارسل
الى حاطب فقال ما هذا يا حاطب والله ما كفرت ولا ارتددت بعد اسلامي الا حبا ولكن لم يكن احد
من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت
ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني اضرب عنقه
فانه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد

الذي حزاه

الذي حزاه باب استقبال الغزاة حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
قال حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة
قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابن
ابن عباس قال نعم فحملنا وتركك مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة
عن الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع الصبيان الى ثنية الوداع باب ما يقول اذا رجع من الغزو
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا قفل كبر ثلاثا وقال لا اله الا الله نائبون عابدون حامدون
لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثني يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفلنا من عسفان ورسول الله صلى الله عليه
على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم
ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المراة فقلب ثوبا على وجهه
واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا وكففنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول
ذلك حتى دخل المدينة علي حدثنا سريج بن النعمان حدثنا يحيى بن ابي
اسحاق عن انس بن مالك رضي الله عنه انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه
وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق
عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحة قال حسبت قال
اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك
هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد
قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لهما راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا
كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة باب من رجع
باب الصلاة اذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين

ابن الاسود

مردفها

امامه

المراة

أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن
أبيه وعمه عبيد الله بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى دخل
المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس [illegible] الطعام عند الغدو [illegible]
ابن عمر يفطر من [illegible] محمد قال أخبرنا وكيع عن محارب بن دثار عن جابر
ابن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم بخرجوا أو بقرة زاد معاذ
عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم
بعيرا بوقية أو زنة درهمين فلما قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها
فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير [illegible]
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر على
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين صرار موضع ناحية المدينة بسم الله الرحمن الرحيم
باب [illegible] فرض الخمس [illegible] عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس
عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا رضي الله
عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه
الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب
والغرائر والحبال وشارفاي مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار رجعت حين جمعت
ما جمعت فإذا شارفاي قد اجتب أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من
أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا
فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار فانطلقت
حتى إذا دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله
ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو
في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى به فانطلق يمشي
واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا
لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة
قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر

إلى ركبته

إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة
هل أنتم إلا عبيد لآبائي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فنكص رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه [illegible] عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن
الزبير أن عائشة أم المؤمنين أخبرته أن فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت أبا بكر
فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستة أشهر قال وكانت فاطمة رضي الله عنها سألت أبا بكر نصيبها مما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر
عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به
إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة
فدفعها عمر إلى علي وعباس وأما خيبر وفدك فأمسكهما عمر وقال هما صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي
الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم [illegible] إسحاق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك
ابن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا
من حديثه ذلك فانطلقت حتى أدخل على مالك فسألته عن ذلك الحديث فقال
مالك بينا أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذ رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال
أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على عمر فإذا هو جالس على رمال
سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال
يا مال إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم
فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري قال فاقبضه أيها المرء فبينا أنا جالس
عنده إذ أتاه حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد
ابن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفأ يسيرا
ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين

يصنع

متاعان

جبت

ادخل

فجب

مقا

ثم صعد

اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني
النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من
الآخر قال عمر تئدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس
فقال انشدكما الله اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا
قد قال ذلك قال عمر فلي احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله في هذا
الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ وما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم
ولا استأثر بها عليكم قد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنته من هذا المال ثم
ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته
انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل
تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا
ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه
وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني
تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن
اخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه
اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها
بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ
وليتها فقلتما ادفعها الينا بذلك دفعتها لكما فانشدكم بالله هل دفعتها
اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما
بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها

اختارها

اعطاكموها

الله

بابـــ اداء الخمس من الدين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ابي جمرة
الضبعي سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي
من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فاصل
به وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا
اله الا الله وعقد بيده واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تؤدوا
خمسا ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت بابـــ
نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء
يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رفّ فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة
بابـــ ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت
اليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
حدثنا سليمان بن موسى ومحمد قالا اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض
في بيتي فاذن له حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا نافع قال سمعت ابن ابي ملكة قال
قالت عائشة رضي الله عنها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وبين سحري
ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومع رسول الله صلى
الله عليه وسلم سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذته فمضغته ثم استنّ به حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره
وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج

نفقة

النبي صلى الله عليه وسلم فرأيا رجلا من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما فان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم وانى خشيت ان
يقذف فى قلوبكما شيئا

رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم وانى خشيت ان
يقذف فى قلوبكما شيئا

ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت
حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام

بيت حفصة

ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج
من حجرتها

موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة
ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت اصوات رجلين
فى بيت حفصة فقالت يا رسول الله هذا رجل يستاذن فى بيتك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم
الولادة

ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه
وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره
ونعله وآنيته مما يتبرك اصحابه وغيرهم بعد وفاته

قدحه

محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر رحمه الله لما استخلف
بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر
ورسول سطر والله سطر

خاتم النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي
قال حدثنا علي بن مسهر قال اخرج الينا انس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني
ثابت البناني عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم

جرداوين

محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال
اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وقالت فى هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم
وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن
وكساء ملبدا قالت قبض فيهما

الملبدة

عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين

عن انس بن مالك ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة
من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه

سعيد بن محمد الجرمي قال
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو
ابن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين
قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رحمه الله لقيه المسور
ابن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له فهل انت
معطي سيفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان تغلبك القوم عليه وايم الله
لئن اعطيتنيه لا خلص اليهم ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب ابنة
ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في ذلك على
منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اخوف ان تفتن في دينها
ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي وانى لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله
وبنت عدو الله ابدا

الذبل

ابنة

المحتلم

فوفى

قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة
عن منذر عن ابن الحنفية قال لما كان على ذاكر امر عثمان ذكر يوما جاءه ناس فسألوه عنه
فقال علي اذهب الى عثمان فاخبره انه صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمره
بعمالك يعملون بها فانه منه بها فقال انهما امتان فانت بهما اعلم فاخبرنه فما ادري
حسب احدهما قال الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا
الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي قال اجد هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان
فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة

الذبل

صدقة

الدليل على ان
خمس نوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسائل وما ينوب النبي صلى الله عليه وسلم
اهل الصفة لا ما جرى بينه وبين فاطمة وشكت اليه الطحن والرحا ان عندها
من السبي فوكلها الى الله عز وجل

الخمس

ذلك من الخبر قال اخبرنا شعبة قال
اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال حدثنا علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من
الرحا مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بسبي فاتته تسأله خادما
فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت عائشة ذلك له
فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد
قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سألتماه اذا اخذتما مضاجعكما

فكبّر الله أربعا وثلاثين وحمد ثلاثا وثلاثين وسبّح ثلاثا وثلاثين فإن ذلك خير
لكما مما سألتماه ... قول الله عز وجل فأن لله خمسه والرسول يعني
للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما قاسم وخازن والله يعطي
... أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن أبي
الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الأنصار غلام فأراد أن يسميه محمدا
قال شعبة في حديث منصور إن الأنصاري قال سماه على اسمي فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد لي غلام فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي فإنما جعلت قاسما أقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما أقسم بينكم
قال وأخبرنا شعبة عن قتادة سمعت سالما عن جابر أراد أن يسميه القاسم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ... محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري
قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا
نعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم
فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا نعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بلغت
الأنصار سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم ... حبان قال أخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القاسم ولا تزال هذه
الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون ... محمد بن سنان
قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت ...
عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن ابن أبي مهلب
واسمه نعمان عن أمه أم كلثوم الأنصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن رجالا
يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة
قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم
كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وهي المغانم حتى تبتنه الرسول ... مسدد
قال حدثنا حماد قال حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم إلى يوم القيامة

رجوا إليه

تكتنوا

بموسى

أبو النعمان

أبو النعمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل ... إسحاق سمع
جرواس عبد الملك بن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله عز وجل ... محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال أخبرنا
سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحلت لي الغنائم ... إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد
في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه
إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة ... محمد بن العلاء قال حدثنا
ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه (يعني لأهل مملكته) لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو
يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى
غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا
من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست
حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم
غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول
فلبايعتني قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا
برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم
رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا ... العنبر لمن شهد الوقعة
سهمه ... قال أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضي الله
عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر ... من قال للجيش خذ ربع ما أخذت ... محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابرا قال حدثنا أبو موسى الأشعري
قال أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى
مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

مع ما نال

عليهم

باب ـــــ الامام ما يقدم عليه وخبا لمن لم يحضره او غاب عنه

عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان
النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس
من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام
على الباب فقال ادعه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به
واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبأت هذا لك يا ابا المسور خبأت هذا لك
وكان في خلقه شيء ورواه ابن عليه عن ايوب قال حدثنا بهز بن وزان حدثنا ايوب
عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن
ابن ابي مليكة ـــــ كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قرظة والنضير وما
اعطى من ذلك في نسائه ـــــ عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معتمر عن ابيه
سمعت انس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح
قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم ـــــ تركة العاملين فقاله
حتا ومتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر ـــــ اسحاق بن ابراهيم
قلت لابي اسامة حدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف
الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم
وانى لا ارانى الا سأقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى يبقى ديننا من
مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله
ابن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه
لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد
وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول
يا بني ان عجزت عنه في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى
قلت يا ابة من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت
يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا
ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحد عشر دارا بالمدينة ودارين بالبصرة
ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان يأتيه
بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة
وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله

مزرده

بن مخرمة

عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما
عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير
فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه فقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى
تبعة الا تسع له فقال له عبد الله افرأيتك ان كانت الفي الف ومائتي الف قال
ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى
الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال
من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير
اربع مائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم
جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله
لك من هاهنا الى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه ونمى منها اربعة اسهم
ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له
معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف فقال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف
فقال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف قال عمرو بن عثمان وقد اخذت
سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معاوية كم بقي
فقال سهم ونصف قال اخذته بخمسين ومائة قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه
من معاوية بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بقي الزبير اقسم بيننا
ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى اناديا بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير
دين فلياتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم
قال فكان للزبير اربع نسوة وربع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومائتي الف فجميع
ماله خمسون الف الف ومائتا الف ـــــ اذا بعث الامام رسولا في حاجة
او امره بالمقام هل يسهم له حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان
ابن موهب عن ابن عمر قال انما غبت عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن
شهد بدرا وسهمه ـــــ ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين
ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم رضاعه فيهم فقال من المسلمين وما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار
وما اعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث

ومائتي

تابعه

فاخبرني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر اخرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف انتظرهم
فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير رادّ اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤونا تائبين واني قد رأيت
ان ارد اليهم سبيهم من احب منكم ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك
ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا
الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد
حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث القاسم
احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي موسى واتي بدجاجة وعنده رجل من بني تيم الله
احمر كأنه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلف لا آكل
فقال هلم فلأحدثك عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما
انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سألناك ان تحملنا
فحلفت ان لا تحملنا اليست قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله
لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث سرية فيها عبد الله قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا
او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا يحيى بن بكير قال اخبرني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من

انتظرهم

انا ثابة

لرجال

ذكر دجاجة

كثيرة سهامهم اثنا

منعت من الشرا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الخمس

محمد بن العلاء
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بعثنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن بالمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا
اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة
وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا
الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا
منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا لم يسهم معه الا اصحاب سفينتنا
مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا محمد
ابن المنكدر سمع جابرا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد
اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال
البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين
او عدة فليأتنا فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى
لي ثلاثا وجعل يقول ان عدوا كفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال
مرة فاتيت ابا بكر فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت
سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني واما ان تعطيني
واما ان تبخل عني قال قلت تحدث علي ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك
قال وسفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر بحنا لي حثية وقال هذه واحدة
خمس مائة قال فعددتها فاذا هي خمس مائة مرتين وقال يعني ابن المنكدر واني دائبا دوامس الخمس
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا فرج قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر
ابن عبد الله قال غنم رسول الله صلى الله عليه وسلم نغم فقسمه بالمعرانة فاذا قال له
رجل اعدل فقال له لقد شقيت ان لم اعدل ما من النبي صلى الله
عليه وسلم على الاسارى من عبد ان يخمس اسحاق بن منصور قال اخبرنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له
ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض

حثا حثا

فضل سهام

مثنيها

ن جابر

[illegible] من بني المطلب بن هاشم من جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف
[illegible] وهم بنات [illegible] بن عدي من خزاعة وأن كان الذي أعطى ما شكوا منه
[illegible] من جدة وما [illegible] في جنبه من قومه وجاء فاطمة [illegible] عبد الله بن يوسف
[illegible] حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشت
[illegible] وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب
وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما
بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد قال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن إسحاق وعبد شمس وهاشم
والمطلب إخوة لأم أمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لا يهم

خمس خمس

[illegible] من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير أن يخمس
ويخمس الإمام فيه [illegible] مسدد قال حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح
أبي إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال بينا أنا واقف في الصف يوم
بدر فنظرت عن يميني وشمالي فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت
أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم وما حاجتك
إليه يا ابن أخي قال بلغني أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني
الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس قلت ألا إن هذا
صاحبكما الذي تسألاني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته فقال
هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو
ابن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح [illegible] عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد عن أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت
رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى ضربته
بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت
فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت

من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي
فارضه من حقي فقال أبو بكر الصديق لا ها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله
فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه منه فأعطاني درعا فابتعت به مخرفا
في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام [illegible] ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري
عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بطيب
نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما لبعطيه العطاء
فيأبى أن يأخذ منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل فقال يا معشر المسلمين
إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم
أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي [illegible] أبو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إني كنت
اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن يفي به قال وأصاب عمر رضي الله عنه جاريتين
من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد حرير
ابن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم [illegible] موسى بن إسماعيل قال حدثنا جرير بن حازم
قال حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال إني أعطي قوما أخاف ظلعهم وجزعهم وأكل
قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنا منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب
ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم وزاد أبو عاصم عن حريز

قال سمعت حسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال
أو سبي فقسمه بعضه [illegible] أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي قريشا أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية
[illegible] أبو اليمان قال أخبرنا شعيب حدثنا الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن
ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل
فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر
من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار
فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما هذا الذي حدثت بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما ذوو آرائنا يا رسول الله
فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله
عليه يعطي قريشا ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إني أعطي رجالا حديث عهدهم بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال
وترجعون إلى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى
يا رسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم ستجدون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى
تلقوا الله ورسوله على الحوض قال أنس فلم نصبر [illegible] عبد العزيز بن عبد الله
الأويسي قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد
ابن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
الناس مقبلا من حنين علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى
اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني
ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا
كذوبا ولا جبانا [illegible] يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله
عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه رداء نجراني
غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت إلى صفحة
عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته
ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له
بعطاء [illegible] عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال لما كان

يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة فأعطى الأقرع بن حابس مائة من
الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف العرب فآثرهم يومئذ في
القسمة فقال رجل والله إن هذه القسمة ما عدل فيها وما أريد بها وجه الله فقلت
والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله
ورسوله رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر [illegible] محمود بن غيلان
قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنت أنقل
النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مني على ثلثي فرسخ
وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضا من
أموال بني النضير [illegible] أحمد بن المقدام قال حدثنا الفضل بن سليمان قال
حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى
من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على أرض خيبر أراد أن يخرج
اليهود منها وكانت الأرض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين فسأل اليهود رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يقرهم على أن يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فأقروا حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحا
[illegible] مائة بن الطعام في رأس الحول [illegible] أبو الوليد قال حدثنا
شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل قال كنا محاصرين خيبر فرمى إنسان جرابا
فيه ثوم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا
العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه [illegible] موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الشيباني قال سمعت أبي أوفى يقول أصبنا يوم خيبر قدورا
يوم خيبر وقعنا في لحم الأهلية فأكفأناها فلما قام القدور نادى مناد رسول الله صلى الله
عليه وسلم أكفئوا القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا إنما نهى النبي صلى الله
عليه وسلم أنها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسأل سعيد بن جبير فقال حرمها
البتة بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] الحرب والموادعة
مع أهل الذمة والحرب وقول الله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا
الجزية عن يد وهم صاغرون [illegible] ولا وما جاء في أخذ الجزية من المجوس والنصارى

وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام عليهم أربعة دنانير وأهل
اليمن عليهم دينار قال الجعل ذلك من قبل اليسار — علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما عجالة
سنة سبعين عامر بن مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند درج زمزم قال كنت
كاتبا لجزء بن معاوية عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة
فرقوا بين كل محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن
ابن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر — أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة أنه
أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي
بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم
العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة
فوافت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى به الفجر انصرف فتعرضوا له
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة
قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر
أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم — الفضل بن يعقوب
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنا سعيد
ابن عبيد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية
قال بعث عمر الناس إلى أهل الأمصار يقاتلون المشركين فأسلم الهرمزان فقال إني
مستشيرك في مغازيي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين
مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح
والرأس فإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس وإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان
والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين أن
فلينفروا إلى كسرى قال بكر وزياد حدثاه عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل
علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو وخرج علينا مرزبان كسرى في أربعين
ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما اسم

فالعرب أناس

فالعرب أناس من العرب كنا في جهد شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع
ونلتمس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث رب السموات
ورب الأرضين تعالى ذكره وجلت عظمته إلينا نبيا من أنفسنا نعرف أباه وأمه
فأمرنا نبينا رسول ربنا تعالى ذكره وجلت عظمته أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده
أو تؤدوا الجزية وأمرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار
إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان رحمك الله
أنت شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يهدمك ولم يعزك ولكني شهدت القتال مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا لم يقاتل أول القتال انتظر حتى تهب الأرواح
وتحضر الصلوات — إذا وادع الإمام ملك القرية هل يكون
ذلك له منهم — سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس
الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى
الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم — الوصاة بأهل
ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والآل القرابة —
آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة
التميمي سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم
بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم — ما أقطع النبي صلى الله
عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية — مسدد
أحمد بن يونس قال حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش
فقال اكتبوا ما سأل الله على ذلك يقولون له قال فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى
تلقوني — علي بن عبد الله قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال أخبرني روح
ابن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي لو قد جاءنا مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجاء مال البحرين قال أبو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عدة فليأتني فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاء
مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال عدها
فعددتها فإذا هي خمسمائة فأعطاني ألفا وخمسمائة وقال إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز

ابن صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مال من الفيء فقال انزوه في المسجد فكان
اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت
نفسي وفاديت عقيلا قال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم
يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا قال فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه فقال
امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفع انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على
كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وثم درهم من تلك الدراهم باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم
حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الحسن بن عمرو قال حدثنا
مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة
الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما باب اخراج اليهود من
جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
قال بينما نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا
حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد
ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله
ورسوله محمد قال حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول سمع سعيد بن جبير سمع
ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصا قلت يا ابا عباس وما يوم الخميس
قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له اهجر استفهموه فقال
ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث قال اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة خير اما ان سكت عنها
واما ان قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان باب اذا قتل
المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني سعيد بن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهدت لنبي صلى الله عليه وسلم شاة
فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال
اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه قالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي

عن شيء

عن شيء ان سألت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا
فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا
نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا
ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم تضرك باب دعاء الامام
على من نكث عهدا وقال ابو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم قال
سألت انسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع
فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو
على احياء من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس
من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد
فما رأيته وجد على احد ما وجد عليهم باب امان النساء وجوارهن
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان
ابا مرة مولى ام هانئ ابنة ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ ابنة ابي طالب تقول ذهبت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت
فسلمت عليه فقال من هذه قلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ
من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي
انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من
اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى باب ذمة المسلمين وجوارهم
واحد يسعى بها ادناهم حدثنا محمد قال اخبرنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن ابيه قال خطبنا علي رضي الله عنه فقال ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله
وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير
الى كذا فمن احدث فيها حدثا او آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين
واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك باب اذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا
اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيتك ما صنع
خالد وقال عمر اذا قال متترس فقد امنه ان الله يعلم الالسنة كلها وقال عكرمة لا بأس
باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال او بغيره وانم من لم يف بالعهد

انا

هذه

ذا وسلم

ضيت

فيه سعيد المقبري

لي

انه

مع

تلك

بذمتهم

لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا

القسم الذي

وقوله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله الآية حدثنا مسدد قال
حدثنا بشر هو ابن المفضل قال حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال
انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح ففرقا
فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق
عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم ذهب
عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون
دم قاتلكم او صاحبكم قالوا كيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين
فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

باب فضل الوفاء بالعهد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس
اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا
بالشام في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا سفيان فكفار قريش

باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب سئل هل يسحر اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد صنع له ذلك ولم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب حدثني محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه باب
ما يحذر من الغدر وقول الله عز وجل وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو
الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا
ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم حدثنا الحميدي
قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر
ابن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح
بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى
الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم
هدنة تكون بينك وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية كل
غاية اثنا عشر الفا باب كيف ينبذ الى اهل العهد وقوله عز وجل

وقول الله سبحانه

واما تخافن

واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء الآية حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني
ابو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الحج الاكبر من اجل قول الناس حج
الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه
النبي صلى الله عليه وسلم مشرك باب من عاهد ثم غدر وقوله تعالى
الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان
منافقا خالصا ومن اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا
خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه
عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما
في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عاير الى كذا فمن احدث
حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن
والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل وقال ابو موسى حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا اسحاق بن سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجبوا دينارا ولا درهما قيل له وكيف ترى ذلك
كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة عن قول الصادق المصدوق قال اعم
ذلك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعوا
ما في ايديهم باب حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة قال سمعت
الاعمش قال سالت ابا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول
اتهموا رايكم رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم
لرددته وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير
هذا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا زيد بن ابي

عن أبيه قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل قال كنا بصفين فقام
سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله
ألسنا على الحق وهم على الباطل قال بلى قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال
ابن الخطاب إلى رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل
ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت
سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر إلى آخرها فقال عمر يا رسول الله
أو فتح هو قال نعم

قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن هشام بن عروة
عن أبيه عن أم هانئ ابنة أبي طالب قالت ذهبت إلى أمي وهي مشركة في عهد قريش
إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع أبيها فاستفتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال
نعم صليها

المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم

أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف
ابن أبي إسحاق قال حدثني أبي عن أبي إسحاق قال حدثني البراء أن رسول الله صلى الله عليه
لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا
يقيم بها إلا ثلاث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحدا قال
فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله قال وكان
لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا أمحاه أبدا قال فأرنيه فأراه
إياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا فقالوا مر
صاحبك فليرتحل قد كرر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم فارتحل

باب الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم أدوا إليهم ما لهم
الله به وفاء

طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن

عبدان بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين

باطل

فقلام ولم

استفتيت

ومقت

إذ جاءه عقبة بن أبي معيط فألقى على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع
رأسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام فأخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن
هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف أو أبي
ابن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا
ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر

باب اللعان والفارق بين المتلاعنين

أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش قال سمعت إبراهيم
عن عبد الله وعن ثابت بن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لخزيمة أو رجل يوم
القيامة قال أحدهما ينتصب وقال الآخر يوم القيامة يعرف به

سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لخزيمة أو رجل ينتصب لعذر به

علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال
يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله
إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام
بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من
عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم قال
إلا الإذخر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدئ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وقال الربيع
ابن خثيم والحسن كل عليه هين هين مثل ليس وليس ومت ومت وصنق
وصنق أفعينا أفأعيينا خلقنا أنشأناكم وأنشأناكم خلقكم لغوب النصب أطوارا طورا كذا
وطورا كذا هذا طوره أي قدره

محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن جامع بن
شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا بني تميم أبشروا قالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه صلى الله عليه وسلم فجاءه أهل
اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين
وسلم عن بدء الخلق والعرش فجاء حتى قال يا عمران ارحلها فقد ذهب لبنها

بعذره يوم القيامة

[illegible] عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا جامع بن
شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني
تميم قالوا بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك لنسالك
عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل
شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت
فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها وروى عيسى عن رفيعة
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قام
فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة
منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثني
عبد الله بن ابي شيبة عن ابي اسامة عن ابي سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اراه يقول الله عز وجل شتمني ابن ادم وما ينبغي له
ان يشتمني وكذبني وما ينبغي له اما شتمه فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس
يعيدني كما بدأني حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
قضى الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي

باب ما جاء في سبع ارضين وقول الله عز وجل الذي خلق سبع سموات
ومن الارض مثلهن الاية السقف المرفوع السماء سمكها بناها كان فيها حيوان
الحبك استواؤها وحسنها وادنت سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها من
الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها الساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم
وسهرهم حدثني عبد الله قال اخبرنا ابن علية عن علي بن المبارك
قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
وكانت بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل على عائشة رضي الله عنها فذكرها
ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين حدثني محمد قال اخبرنا
عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ

سبعا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثنا عبيد بن اسماعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمه
اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها
بعد اذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض
ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام
عن ابيه قال قال سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باب
في النجوم وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث
جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها غير
ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيما متغيرا
والاب ما تاكل الانعام الانام الخلق بروح حاجب وقال مجاهد العاف المتعفف
والعلب المتعفف فراشا مهادا كقوله ولكم في الارض مستقر تكدا قليلا باب
صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحا وقال غيره بحساب ومنازل
لا يعدوانها حسبان جماعة بحساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوؤها ان تدرك
القمر لا يشتبه ضوء احدهما بضوء الاخر ولا يشغل احدهما عن الليل سابق النهار يطلبان
حثيثا سريعا يخرج احدهما من الاخر وحسبان كل واحد منهما واحد وفلك نسقها
ارجاؤها ما لم ينشق منهما فهي على حافته كقولك على ارجاء البئر اعطش وحتى اظلم
وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوؤها والليل وما وسق جمع من دابة
اتسق استوى يسبحون جرى منازل الشمس والقمر الحسبان ما يعرف به السنين والشهور وقال
ابن عباس الحسبان بالليل والسموم بالنهار يقال نوح تكوير وليحة كل شيء ادخلته
في شيء حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت
الشمس تدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى
تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن

لنسالك

وروى

رسول الله

سبحانه

سمكها بناها

ذلك

كهيئة

والارض

حاجز

حسبان

نهو

فلا تؤذنها حالها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم — مسدد قال حدثنا
عبد العزيز بن المختار قال حدثنا عبد الله الداناج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر يكوران يوم القيامة
— يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن
ابن قاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الشمس والقمر آيتان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات
الله فإذا رأيتموها فصلوا — إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا
رأيتم ذلك فاذكروا الله — يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي
أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد
سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب
الناس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد
ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة — محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله
فإذا رأيتموهما فصلوا

باب ما جاء في قوله عز وجل وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته

قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة أنشأ ريح عاصف صعب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة
— آدم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور — المكي بن
إبراهيم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا رأى بخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت

راجعوها

السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أدري لعله
كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية

باب ذكر الملائكة

وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل
عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس ليسمن الصافون الملائكة
هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك بن صعصعة
قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر من
الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراق
البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وإيمانا وأتيت بدابة أبيض دون
البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى أتينا السماء الدنيا قيل من
هذا قال جبريل قال من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا
به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن وبني
فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد أرسل
إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا
بك من أخ ونبي فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك
قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت يوسف
فسلمت عليه قال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا
قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا من أخ ونبي فأتينا
السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد
أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هارون فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا على السماء السادسة قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما
جاوزت بكى فقيل ما أبكاك فقال يا رب هذا الغلام الذي بعثت بعدي
يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي فأتينا السماء السابعة قيل
من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا به

يعني رجلا

ملان

ما أبكاك

ورحم عن حديث ليلة اسرى بابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن وابن ترابعون
مضوا فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك
اذا خرجوا لم يعودوا اليه آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى واذا نبقها كأنه
قلال هجر وورقها كآذان الفيول اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران
ظاهران فسألت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران فالنيل
والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت
قلت فرضت علي خمسون صلاة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل
معالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسألته فحطها
اربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت
موسى فقال مثله فحطها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا
فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي
وجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا
ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه
اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث
الله ملكا فيؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل باعمال اهل النار فيدخلها وان الرجل ليعمل باعمال اهل النار حتى ما يكون بينه
وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل باعمال اهل الجنة حدثنا
محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع
قال قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله
عبدا نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل
السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض
حدثنا محمد قال حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا الليث قال حدثنا ابن ابي جعفر
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر
الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فتكذب
معها مائة كذبة من عند انفسهم حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال
حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد الملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا
جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر رضي الله عنه في المسجد
وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال
انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح
القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وحدثنا
اسحاق قال اخبرنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت محمد بن هلال عن انس
ابن مالك قال كأني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل حدثنا
عروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان الحارث
ابن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذلك يأتيني الملك
احيانا في مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اهونه علي
الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول حدثنا آدم قال حدثنا شيبان
قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فاي هؤلاء الابواب
الذي دعوا منه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت
وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم
ابو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن عمر بن ذر
عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا الآية حدثنا اسمعيل قال حدثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب

عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم [illegible] حتى انتهى إلى [illegible]
محمد بن مقاتل [illegible] عبد الله [illegible] أخبرني يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في
رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه
القرآن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة
وعن عبيد الله حدثنا [illegible] وروى أبو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم [illegible] يعارضه القرآن [illegible] قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث
عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أخي العصر شيئا فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل
فصلى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير
بن أبي مسعود سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل
جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت
معه يحسب بأصابعه خمس صلوات [illegible] محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن
شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار
قال وإن زنى وإن سرق قال وإن [illegible] أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة
يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم
يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون
وأتيناهم وهم يصلون [illegible] إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت
إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه [illegible] محمد قال أخبرنا مخلد قال
أخبرنا ابن جريج عن إسماعيل بن أمية أنه بلغه أن القاسم بن محمد حدثه عن
عائشة رضي الله عنها قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كأنها
نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال
هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل
بيتا فيه صورة وأن من صنع الصورة يعذب يوم القيامة يقول أحيوا ما خلقتم
[illegible] قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله

أن عبد الله

أن عبد الله سمع ابن عباس يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تمثال [illegible] الجهني قال حدثنا
ابن وهب قال أخبرنا عمرو أن بكير بن الأشج حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد
ابن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثه عمار بن خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد
فعدناه فإذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا
في التصاوير فقال إنه قال إلا رقما في ثوب ألا سمعته قلت لا قال أو قد ذكره
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن سالم عن أبيه وعن النبي صلى
الله عليه وسلم جبريل قال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب
إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه [illegible] إبراهيم
ابن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم في صلاة ما دامت
الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه من صلاته
أو يحدث [illegible] علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن
صفوان بن يعلى عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مالك [illegible] عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم كان
أشد من يوم أحد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم
يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت
فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا
أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول
قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم
فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق

عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من
يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئا — قتيبة قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا
ابو اسحاق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى
فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لقد رأى
من آيات ربه الكبرى قال رفرفا اخضر سد افق السماء — محمد بن عبد الله بن
اسمعيل قال حدثنا عبد الله بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال سألنا القاسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته
وخلقه سد ما بين الافق — محمد بن يوسف قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
زكريا بن ابي زائدة عن ابي اسحاق عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة فاين قوله
ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل
وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق — موسى قال حدثنا
جرير قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين
اتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل —
مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتها
الملائكة حتى تصبح تابعه ابو حمزة وابن داود وابو معاوية عن الاعمش —
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة
اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فترت عني الوحي فترة
فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي
جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض
فجئت اهلي فقلت زملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرجز
فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان — محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن قتادة قال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن
ابي العالية قال حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت
ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا
مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات

اتا

فصيحا

فقال فقالا

ارضى الله اتاه فلا يكن في صدره من لقائه قال ابن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حرس الملائكة المدينة من الدجال — ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة
قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق فتمارزوا ابو الضحى انهم اتوا باخر
قال واهدوا الذي رزقنا من قبل اي من قبل ولو اتوا بعضنا بعضا بعضه بعضا
وعنابا الطعوم فطوفا يطعمون كيف شاؤا دانية الا آلمت الشوك وقال
الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا احد عين الجنة
عولا جمع في البطن يتفوقون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا
كواعب نواهد الجيوب الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة حمامة طيبة
مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه موضونين الناقة وكوب
ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان والعرب عربا مثقلة واحدها عروب
مثل صبور وصبر تسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة
وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا
ويقال ايضا لا شوك له والعرب المحبات الى ازواجهن ويقال مسكوب جار وفرش
مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تأثيما كذبا افنان اغصان وجنا الجنتين
دانيا ما جنى قريب مدهامتان سودان من الري — احمد بن يونس قال حدثنا
الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة
فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار — ابو الوليد قال
حدثنا سليم بن زرير قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء
— سعيد بن ابي مريم قال حدثنا نافع قال حدثني نفيل عن ابن شهاب قال
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة توضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا
القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار
يا رسول الله — حجاج بن منهال قال حدثنا همام قال سمعت ابا عمران الجوني
يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها اهل للمؤمن لا يراهم

والصاف

اوتينا
ثمرته

مطل

سم

انس

درة طولها

الآخرون قال أبو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن أبي عمران سون ملا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من
قرة أعين — محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورهم
على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها
الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل
واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن اختلاف بينهما
ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا — أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين
على إثرهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا
تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها
من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يتفلون آنيتهم
الذهب ووقودهم مجامرهم الألوة قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال
مجاهد الألوة بخارا قال النجر والعشي مثل التمر إن شاء تغرب — محمد بن أبي بكر
المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليدخلن من أمتي سبعون ألفا أو سبع مائة ألف لا يدخل أولهم حتى
يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر — عبد الله بن محمد الجعفي قال
حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس قال أهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي
نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا — مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب
قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه
ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل
من هذا — [illegible] بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد

الساعدي

الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من
الدنيا وما فيها — روح بن عبادة قال حدثنا [illegible] بن زيد قال حدثنا
عبيد بن سباق قال حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أن في الجنة
لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها — محمد بن سنان قال
حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها
مائة سنة واقرؤوا إن شئتم وظل ممدود ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما
طلعت عليه الشمس وتغرب — إبراهيم بن منذر قال حدثنا محمد بن فليح
قال حدثنا أبي عن هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن
كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد
لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا
محتاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لما مات إبراهيم قال إن له مرضعا في الجنة — عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما
يتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله
تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا
المرسلين — صفة أبواب الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أنفق زوجين دعي من باب الجنة — سعيد بن عفير قال حدثنا الليث عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم — حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله
إلا الصائمون — صفة النار وأنها مخلوقة — فيما يقال يصب فيه
ويغسق الجرح وكان الغساق والغسق واحد يقال غسقت عينه تغسق غسقا وغسقت
غسقا إذا سالت دموعها وغسقت الجرح غسقا إذا سال منه شيء فهو
غاسق يقال من الغساق من الجرح والدبر وقال مكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية
وقال غيره حاصبا الريح العاصف وأحاصب ما رمى الريح ومنه حصب جهنم يرمى به
في جهنم هم حصبها ويقال حصبني الأرض وحصب مشتق من حصبا الحجارة

صديد فيح ونتن حتى طفئت نورون تسجر جون أورت أوقدت تلفحون تسافرون
والهي الصفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من حميم حار
طعامهم وتشاهد الجحيم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف ورد اعطانا
عيانا خسرانا وقال مجاهد تسجرون توقدون نار النار ونحاس الصفر يصب على رؤسهم
يقال ذوقوا بالسوط وخزنوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج مهما
رعيته إذا خليته يعدو بعضهم على بعض مرج ملتبس مرج أمر الناس اختلاط مرج
البحرين مرجت دينك تركتها حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن مهاجر بن
حبيب قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فقال أبرد بالصلاة قال أبرد حتى فاء التلول فقال أبردوا بالصلاة فإن شدة
الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعرج عن ذكوان عن
أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت
رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما
تجدون في الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
أبو عامر قال حدثنا همام عن أبي جمرة الضبعي قال كنت أجالس ابن عباس بمكة فأخذتني
الحمى فقال أبردها عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح
جهنم فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم شك همام حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن أسيد عن عبد الله بن رافع قال أخبرني رافع بن خديج
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فأبردوها عنكم بالماء حدثنا
مالك بن إسماعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فأبردوها بالماء حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم
قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وتسعين جزءا كلهن مثل
حرها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى

عن أبيه

عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا
علي قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته
قال أتكلمه في الملأ لا أكلمه إلا أسمعكم إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول
من فتحه ولا أقول لرجل إن كان علي أميرا إنه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة
فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه
فيقولون أي فلان ما شأنك ألست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر قال كنت
آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه رواه منذر عن شعبة عن الأعمش
وأبي وائل صفة الجبار وجنوده وقال مجاهد تعدون تزيون وزرا
مطرودين واصبت دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال أمر مدامر
شديد قطعة واستفز استخف حلبك الفرسان والرجل الرجالة واحد جاء الرجل
مثل صاحب وتجب وتاجر وتجر لأحتنكن لأستأصلن قرين شيطان
إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله
عليه وسلم قال وقال الليث كتب إلي هشام أنه سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة
قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى
كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه شفائي أتاني رجلان
فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل قال
مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال في ماذا قال في مشط ومشاقة
وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فخرج إليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع
فقال لعائشة حين رجع نخلها كأنه رؤوس الشياطين قلت استخرجته فقال لا
أما أنا فقد شفاني الله وخشيت أن شر ذلك على الناس شرا حتى دفنت البئر
إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية
رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد
فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده
كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان حدثنا إسماعيل
ابن أبي أويس قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي

صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنه
وفي أذنه [illegible] موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام عن منصور عن سالم بن
أبي الجعد عن كريب [illegible] عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما أن أحدكم
إذا أتى أهله وقال [illegible] اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فرزق ولدا لم يضره الشيطان [illegible] محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس
فدعوا الصلاة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب
ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان أو تغرب
لا أدري أي ذلك قال هشام [illegible] أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فإن أبى فليمنعه فإن أبى فليقاتله
فإنما هو شيطان وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي
هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني
آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله
حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو
كذوب ذاك الشيطان [illegible] يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني عروة قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا
بلغه فليستعذ بالله [illegible] يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب [illegible] قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب
الجنة وغلقت أبواب جهنم وصفدت الشياطين [illegible] الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قلت لابن عباس قال حدثنا
أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قال لفتاه آتنا غداءنا
قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره
ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به [illegible] عبد الله بن مسلمة

عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشير إلى المشرق فقال هاهنا إن الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن
الشيطان [illegible] يحيى بن جعفر قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا
ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استجنح أو كان
جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهبت ساعة منها
فخلوهم وأغلق بابك واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله وأوك سقاءك
واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا [illegible] محمود بن
غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية
أنه حدثته قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا
فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد
فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنها صفية بنت حيي
فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني
خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءا أو قال شيئا [illegible] عدلان عن أبي جمرة
عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ورجلان يستبان فأحدهما أحمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ذهب عنه ما يجد فقالوا له إن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من
الشيطان الرجيم فقال وهل بي جنون [illegible] آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فإن كان
بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يتسلط عليه قال وحدثنا الأعمش عن سالم عن
كريب عن ابن عباس مثله [illegible] محمود قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة فقال إن
الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذكره [illegible]
محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط فإذا قضي

أقبل فإذا ثوب ما أدبر فإذا قضى أقبل حتى يخطر بين المرء وقلبه فيقول اذكر
كذا وكذا حتى لا يدري كم صلى أثلاثا صلى أم أربعا فإذا لم يدر ثلاثا صلى أم أربعا سجد
سجدتي السهو — أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عن الأعرج عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه
بإصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب
مالك بن إسماعيل قال حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال دخلت الشام
فقال أبو الدرداء أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي أجاره الله على
لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد
عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالأمر يكون في الأرض فتسمع الشياطين
الكلمة فتقرها في أذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة
عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده
ما استطاع فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان — زكريا بن يحيى قال
حدثنا أبو أسامة قال هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان
يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت
هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير
حتى لحق بالله عز وجل — الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن أشعث
عن أبيه عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة أحدكم
المغيرة قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن
أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم
أحدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضره
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله

الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة
حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي
ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك — علي بن عبد الله
قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد
ابن عبد الرحمن بن رزين أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص
قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه
ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال
عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن
صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال
ثم قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن
نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك
إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد يعني بن إبراهيم عن يحيى
ابن طلحة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم
من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه باب
ذكر الجن وثوابهم وعقابهم وقوله عز وجل يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون
عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا
وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين إلى قوله ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما
يعملون بخسا نقصا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة
بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن قال الله تعالى ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون
سيحضرون للحساب عند الحساب — فيه عن مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه أنه أخبره أن
أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك
فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مد صوت المؤذن جن ولا إنس
ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب — قول الله عز وجل وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن

فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا
أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم يا قومنا
أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ومن لا يجب
داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين أنصرف
نفر من الجن فآمنوا وأخبرنا قول الله عز وجل وما ذرأ فيها من دابة قال
ابن عباس التعبان والحية الذكر منها يقال الحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود
أجناس منها وسلطانه يقال الصافات بسط أجنحتهن بعضهن بعضا حدثنا
عبيد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال حدثنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات
واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال فبينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله
قد أمر بقتل الحيات قال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال
عبد الرزاق عن معمر فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة
وإسحاق الكلبي وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر رآني أبو لبابة وزيد بن الخطاب خير مال المسلم غنم
يتبع بها شعف الجبال حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها
شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر
والسكينة في أهل الغنم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني
قيس عن عقبة بن عمرو أبي مسعود قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو
اليمن فقال الإيمان يمان هاهنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند
أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فإنها رأت ملكا

وإذا سمعتم

وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنه رأى شيطانا حدثنا إسحاق
قال أخبرنا روح قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين
تنتشر حينئذ فإذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله
فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله
نحوا أخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
وهيب حدثنا خالد عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وقعت
الفأرة في السمن فإن كان جامدا فألقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه
لم تشرب وإذا وضع لها البان الشاء شربت حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قلت نعم قال لي مر ارتفعت فاقرأ التوراة حدثنا
سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة حدثت
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله وزعم
سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتله حدثنا صدقة قال أخبرنا
ابن عيينة قال حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب أن أم شريك
أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الأوزاغ حدثنا عبيد بن إسماعيل
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابعه حماد بن سلمة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت أمرني
النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الأبتر وقال إنه يصيب البصر ويذهب الحبل
عمرو بن علي قال حدثنا ابن أبي عدي عن أبي يونس القشيري عن ابن أبي ملكة أن
ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى عنه قال إن النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا
له فوجد فيه حية فقال انظروا أين هو فنظروا فقال اقتلوه فلت أقتلها إذا لم
تلقيت أبا لبابة فأخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا إلا كل أبتر
ذي طفيتين فإنه يسقط الحبل ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك
ابن إسماعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع مولى ابن عمر أنه كان يقتل الحيات
تحدثه أبو لبابة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل حيات البيوت فأمسك
عنها باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم حدثنا

لحاوا

أمرها

رسول الله

تابعه

أمر

لذا إن قال

مسدد قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة
والكلب العقور والغراب والحداة حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد
عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه فقال جمروا الآنية واوكوا الاسقية
واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند العشاء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا
المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت
قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان الشياطين حدثنا عبدة بن عبد الله
قال اخبرني يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا
لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا
فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها
وعن اشوا عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها
من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص ونومعاوية وسليمان
ابن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله حدثنا عمر بن علي
قال اخبرنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من
خشاش الارض قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل
نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها فامر بها
فاحرقت بالنار فاوحى الله عز وجل اليه فهلا نملة واحدة بدل اذ لم
الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني غسيل بن مسلم قال
اخبرني عبيد بن حنين سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع
الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر
شفاء حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا اسحاق الازرق قال حدثنا عوف
عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة

للشياطين

مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قد كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته
بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حفظته من الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر بقتل الكلاب موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى
قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سليمان قال اخبرني يزيد بن خصيفة قال اخبرني السائب
ابن يزيد سمع سفيان بن ابي زهير الشنئي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا انتقص من عمله كل يوم قيراط قال
السائب سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة
باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته صلصال طين خلط رملا
فصلصل تصلصل الفخار وقال غيره يحدون به صلصال كما تقول صر الباب
وصرصر عند الاضافة وما كنكبته يعني كببته قمرت به اشهر بها الخافية
ان لا تسجد ان تسجد قول الله عز وجل واذ قال ربك للملائكة
اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما يلقها حافظ الا يلقها حافظ في نسله
في شدة خلق ورخاء المال وقال الحسن الرخاء والرخاء واحد وهو ما ظهر من الماء
ما تمنون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد انه على رجعه لقادر النطفة
في الاحتمال كما شيء خلقه يهو سمع السماسمة والوتر الله عز وجل في احسن تقويم
في احسن خلق انسانا قال الامين امن خسر ضلال يقال انسني الامن امن
لا رب لازم نفسكم في اي خلق نسبح نحمدك نعظمك وقال ابو العالية
فتلقى آدم من ربه كلمات هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا فازلهما فاستزلهما
وسنة تغير اسن متغير والمسنون المتغير حمأ جمع حمأة وهو الطين المتغير
غصفان احدا غصاف من ورق الجنة لؤلؤتان الورق وخصفان يخصفان يرقعان
سوآتهما ما يواري من فرجهما متاع الى حين هاهنا الى يوم القيامة الحين عند العرب
من ساعة الى ما لا يحصى عدده نسله خلقه الذين هو منهم حدثنا عبد الله بن

قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك من الملائكة فاستمع
ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة
فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن
تابعه عن سعيد قال حدثنا ابن جريج عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم
على أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون
أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة الأبنوس عود الطيب أزواجهم
الحور العين على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء
مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن
أم سلمة أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل
إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبم يشبهها الولد حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا الفزاري عن حميد
عن أنس قال لما قدم عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فأتاه فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي أول أشراط الساعة وما أول
طعام يأكله أهل الجنة ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه ومن أي شيء ينزع إلى أخواله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك
عدو اليهود من الملائكة فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أول أشراط الساعة
فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة
كبد حوت وأما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه
له وإذا سبق ماؤها كان الشبه لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال يا رسول الله إن
اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عندك جاءت اليهود
ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم عبد الله
ابن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخيرنا وابن أخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج إليهم عبد الله فقال
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه
بشر بن محمد قال أخبرني عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لو استوشروا له بخير لنفعهم ولو أحوالهم حين أتى روحها
أبو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور
الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا
بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت
تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال حدثنا عبد الله
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع
في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل ليعمل بعمل أهل
الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل
النار فيدخل النار حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله
ابن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله وكل بالرحم
ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يخلقها
قال يا رب أذكر أم أنثى شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك
في بطن أمه حدثنا حفص بن حفص قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا
شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس يبلغه أن الله عز وجل يقول لأهون أهل النار
عذابا لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك
ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئا فأبيت إلا الشرك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل
باب الأرواح جنود مجندة قال قال الليث عن يحيى بن سعيد
عن عمرة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود
مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن أبي كثير حدثني
يحيى بن سعيد بهذا باب قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه

قال ابن عباس بادي الرأي وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين
وجاء الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة تاب مناخا باب
قول الله عز وجل انا ارسلنا نوحا الى قومه الى اخر السورة وانه اتى بالهم يا نوح الى قال
لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله الى قوله من المسلمين
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال
فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذر قومه لقد انذره نوح قومه ولكني
اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور
ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه
يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به
نوح قومه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا
الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح
وامته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون
لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته
فنشهد انه قد بلغ وهو قوله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس والوسط العدل حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا
ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه
الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون
بم يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو
منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع
لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ايوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك
الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع
لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب
قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وانهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل
الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى

مثال

مهش

نعصيت

ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتوني فاسجد حتى يقال لي ارفع
راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سائره حدثنا
نصر بن علي بن نصر قال اخبرنا ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد
عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة
باب وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا
وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون
الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الاخرين فالا ان الياس يذكر حتى سلام على
الياس انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين تذكر عن ابن مسعود
وابن عباس ان الياس هو ادريس باب ذكر ادريس وقوله عز وجل
ورفعناه مكانا عليا قال عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري حدثنا
احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب عن ابن شهاب
قال قال انس قال ابو ذر حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف
بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من
ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي
الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال لخازن السماء افتح قال من هذا قال
هذا جبريل قال هل معك احد قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا
السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه
ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه
فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه
ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي حتى اتى السماء الثانية فقال
لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في
السموات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد
ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة وقال انس فلما
مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال
هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت

فالا ترى

الصالح والابن

من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت
من هذا قال عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
من هذا قال ابراهيم قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا
يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف
الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي
خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك
قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك
فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع الى ربك فذكر
مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك
لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول
لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق
حتى اتى السدرة المنتهى غشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها
حنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك باب قول الله تعالى واذكر
اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه
ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم الى قوله كذلك
نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب قول الله عز وجل واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة
عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان تخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام
حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فاصبح
لهم من باقية بقية باب حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
وقال ابن كثير عن سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث علي الى
النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي
ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احدى بني نبهان وعلقمة بن علاثة
العامري ثم احدى بني كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي صناديد
اهل نجد ويدعنا قال انما اتألفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين
ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيته

سدرة المنتهى

اربعة

يطيع

اتامني الله على اهل الارض ولا تامنوني فسأله رجل قتله احسبه خالدا الوليد
فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوم يقرؤون القرآن لا
يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام
ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن
يزيد قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يعرض اهله من هذه باب قصة يأجوج ومأجوج
وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض
وقول الله عز وجل ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا انا مكنا
له في الارض وآتيناه من كل شيء سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس
وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب
واما ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه
عذابا نكرا واما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امره يسرا
ثم اتبع سببا الى قوله اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى
بين الصدفين قال ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين جرجا جرا قال
انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا رصاصا ويقال الحديد
ويقال النحاس وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا
استفعلوا من اطعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم اسطاع يستطيع
وما اسطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء الارض
بالارض ناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلت من الارض
وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت
يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة قال رجل
النبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر قال رأيته
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب
ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب ابنة جحش ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر
قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام
والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله اهلك وفينا الصالحون

باب

باب

طعت

قال نعم اذا كلم الخت — مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فحاج آدم موسى ردم يا خوج وما خوج
مثل هذا وعقد بيده تسعين — اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش
قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك
وتعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار
قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
قالوا يا رسول الله وايانا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجل ومن يا جوج ويا جوج
الف ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو
ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال
ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود
باب — قول الله عز وجل واتخذ الله ابراهيم خليلا وقوله ان ابراهيم
كان امة قانتا لله حنيفا وقوله ان ابراهيم لاواه حليم وقال ابو ميسرة الرحيم
بلسان الحبشة — محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا المغيرة بن
النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم
محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
واول من يكسى يوم القيامة ابراهيم وان اناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول
اصحابي اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم
اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم عليه السلام اباه آزر يوم القيامة
وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم
لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي
اخزى من ابي الابعد فيقول الله عز وجل اني حرمت الجنة على الكافرين ثم قال يا ابراهيم
ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وجد فيه صورة

ذاك رجل

ناسا ابراهيم

اصحابي اصحابي

ويذكر الضبع

ابراهيم

ابراهيم وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا
ابراهيم مصور فما له يستقسم — ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت
لم يدخل حتى امر بها فمحيت فرأى ابراهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان
استقسما بالازلام قط — علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال
حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل
يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف
نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن
العرب تسألوني فخياركم في الجاهلية خياركم اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعمر
عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم —
مؤمل قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة اتيان فابتعثاني فانطلقا بي
الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى
يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم هذا فيعود فيصنع مثل ما صنع
قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مستلق لقفاه وآخر قائم عليه
بفهر او صخرة يشدخ به رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه يأخذه فلا يرجع
الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا قالا
انطلق انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا
فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة
فقلت ما هذا قالا انطلق انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم
على وسط النهر وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر
اذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج
رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق انطلق فانطلقنا حتى
انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا عند الشجرة
نار يوقدها فاقبلا بي الى الشجرة فاقعداني عليها فادخلاني دارا لم ار قط احسن منها
فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني
دارا هي احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي
الشجرة فادخلاني دارا هي احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان
ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن منها فيها رجال
شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني
دارا هي احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها
فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب
ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن

من خشم الناس فأرسل إليه فسأله عنها فقال هي هذه قال أختي فأتى سارة فقال يا سارة
ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته أنك أختي ولا
تكذبيني فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال ادعي الله لي
ولا أضرك فدعت الله فأطلق حتى تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال
ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنكم لم تأتوني بإنسان
إنما أتيتموني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيما
قالت رد الله كيد الكافر أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم
يا بني السماء

عبيد الله بن موسى أبي سلامة قال أخبرنا ابن جريج عن عبد
الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن أم شريك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على إبراهيم

عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما
تقولون لم يلبسوا إيمانهم بظلم بشرك أولم تسمعوا إلى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك
بالله إن الشرك لظلم عظيم

باب يزفون النسلان في المشي

إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي
زرعة عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال إن الله يجمع يوم
القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر ويدنو
الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون إبراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله
من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك فيقول قد كذبت ربه نفسي نفسي ائتوا موسى فذكر
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال حدثنا
وهب بن جرير عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم إسمعيل لولا أنها عجلت
لكانت زمزم عينا معينا قال الأنصاري حدثنا ابن جريج قال أما كثير بن كثير
فحدثني قال أبي وعثمان بن سليمان جالس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني
ابن عباس قال أقبل إبراهيم بإسمعيل وأمه عليهم السلام وهي ترضعه معها شنة
فيها ماء فرفعته فنزلها إبراهيم وبابنها إسمعيل وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة

زيد بن حفص على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس أول ما اتخذ النساء المنطق
من قبل أم إسمعيل اتخذت منطقا لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها إبراهيم ومعها
إسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم
أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما
جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى إبراهيم منطلقا فتبعته أم إسمعيل فقالت
يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه إنس ولا شيء فقالت له ذلك
مرارا وجعل لا يلتفت إليها فقالت له آلله الذي أمرك بهذا قال نعم قالت إذا لا يضيعنا
ثم رجعت فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه
البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال رب إني أسكنت من ذريتي بواد
غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت أم إسمعيل ترضع إسمعيل
وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر
إليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب
جبل يلي الأرض إليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا
فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها وسعت سعي الإنسان
المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا
ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي
الناس بينهما فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت
فسمعت أيضا فقالت قد أسمعت إن كان عندك غواث فإذا هي بالملك عند موضع
زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا
وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء
لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا
الضيعة فإن هاهنا بيت الله يبني هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله وكان
البيت مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت
كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم من طريق كداء فنزلوا
أسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي
وما فيه ماء فأرسلوا جريا أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا

وأم إسمعيل عند الماء قالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء
قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك أم إسمعيل وهي تحب الأنس
فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم وشب الغلام
وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة منهم
وماتت أم إسمعيل فجاء إبراهيم بعدما تزوج إسمعيل يطالع تركته فلم يجد إسمعيل
فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن
بشر نحن في ضيق وشدة فشكت إليه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي
له يغير عتبة بابه فلما جاء إسمعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم جاءنا
شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته إنا في جهد
وشدة قال فهل أوصاك بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول غير
عتبة بابك قال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها وتزوج
منهم أخرى فلبث عنهم إبراهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجده فدخل
على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم
فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله عز وجل فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم
قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ
حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم توافقاه
قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء إسمعيل
قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك
فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك بشيء قالت نعم هو
يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة
أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك وإسمعيل يبري نبلا له
تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد
بالوالد ثم قال يا إسمعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال
وأعينك قال فإن الله أمرني أن أبني ها هنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها
قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل إسمعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم يبني
حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني وإسمعيل يناوله
الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان

حتى يدوران حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا إبراهيم بن نافع
عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين إبراهيم وبين أهله
ما كان خرج بإسمعيل وأم إسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت أم إسمعيل تشرب
من الشنة فيدر لبنها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع إبراهيم
إلى أهله فاتبعته أم إسمعيل حتى لما بلغوا كداء ناداه من وراءه يا إبراهيم إلى من تتركنا قال
قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة وتدر لبنها
حتى إذا فنى الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا قال فذهبت
فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت الوادي سعت
فأتت ذلك نواطا فنظرت قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل بني
فنظرت فإذا هو على حاله كأنه ينزع للموت فلم تقر نفسها فقالت
لعلي أحس أحدا فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا
ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فإذا هي بصوت فقالت أغث
إن كان عندك خير فإذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الأرض
قال فانبثقت ماء فدهشت أم إسمعيل فجعلت تحفر قال فقال أبو القاسم صلى الله
عليه وسلم لو تركت الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء وتدر لبنها على صبيها
قال فمر ناس من جرهم بأسفل الوادي فإذا هم بطير فقالوا إن هذا الطير لعائف على ماء
فبعثوا رسولهم فنظروا فإذا هم بالماء فأتوه فأخبروه فأتوا إليها فقالوا
يا أم إسمعيل نأذن لنا أن نكون معك ونسكن معك فلم يأتها فيهم امرأة قال
ثم إن إبراهيم قال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال أين إسمعيل فقالت
امرأته ذهب يصيد قال قولي له إذا جاء غير عتبة بابك فلما جاء أخبرته فقالت
ذاك فارقني الحقي بأهلك قال ثم لبث إبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء
فسلم فقال أين إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم وتشرب
فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم
في طعامهم وشرابهم قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة إبراهيم صلى الله
عليه وسلم قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء فوافق إسمعيل من
وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا إسمعيل إن ربك أمرني أن أبني له بيتا قال أطع ربك

عمس

مطر هو

قال انه قد امرني ان اسني عليه قال اذا افعل او كما قال هكذا فجعل ابراهيم بنى واسمعيل
يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البنا
وضعف الشيخ عن نقل الحجارة قال فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم — موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت
يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال
المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم ان ما ادركتك الصلاة
بعد فصله فان الفضل فيه — عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي
عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها
ورواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم — عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك
لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقالت يا رسول الله الا تردها على قواعد
ابراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد
ابراهيم وقال عن اسمعيل عن عبد الله بن محمد بن ابي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن
سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما
صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك
حميد مجيد — قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن
زياد قال حدثنا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى
سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها
من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهد لي فقال يا ايها الناس يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليكم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك
حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم
انك حميد مجيد — عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن
والحسين ويقول ان ابا كما كان يعوذ بهما اسمعيل واسحاق اعوذ بكلمات الله
التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة باب
ومنهم
عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل
لا تخف واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي — احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ورحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن
شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي باب
قول الله عز وجل واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد — قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان رامية وانا مع بني فلان قال فامسك احد
الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا
يا رسول الله نرمي وانت معهم قال ارموا وانا معكم فلكم باب
قصة اسحاق بن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الى قوله
ونحن له مسلمون — اسحاق بن ابراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد
ابن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من
اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم
الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم
في الاسلام اذا فقهوا باب ولو طاد قال لقومه اتأتون الفاحشة

على

نصل

مالك

ارموا

انه قال

قوة

عليكم

ارتوه فانظر سدرين

وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين
كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته
قدرناها من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي
إلى ركن شديد باب فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون
ركنه من سعة لأنهم ظنوه ركنوا إليه فأكرمهم وكرمهم واستكرههم واحد يهرعون
يسرعون دابر آخرهم صيحة هلكة لموسمين للناظرين للمتفرسين لبسبيل لطريق
محمود قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله
قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر باب قول الله عز وجل
وإلى ثمود أخاهم صالحا كذب أصحاب الحجر موضع ثمود وما حرث حجر حرام وكل ممنوع
فهو حجر محجور والحجر بناء البيت وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم
البيت حجرا كأنه فعيل من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للأنثى من الخيل حجر
ويقال للعقل حجر وحجى وأما حجر اليمامة فهو منزل ثمود الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة قال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كأبي
زمعة حدثنا يحيى بن مكين أبو الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان
أبو زكريا قال حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا
من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فأمرهم أن يطرحوا ذلك
العجين ويهرقوا ذلك الماء قال وروى عن سبرة بن معبد وأبي السموأل النبي
صلى الله عليه وسلم أمر بإلقاء الطعام وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما
أعجن ثمانية حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض ثمود
واستقوا من آبارها واعتجنوا منها فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهرقوا ما استقوا
من بئرها وأن يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كان تردها الناقة
تابعه أسامة عن نافع حدثنا عبد الله عن معمر عن الزهري أخبرني

تبيه
حجر

قومه

فاستقوا من بئرها
كانت

سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع برداءه وهو
على الرحل حدثنا عبد الله قال حدثنا وهب قال حدثنا أبي سمعت يونس عن
الزهري عن سالم أن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم
باب أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت حدثنا إسحاق بن
منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف
ابن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليه السلام باب قول الله عز وجل
لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين حدثنا عبد الله بن إسماعيل عن أبي أسامة
عن عبيد الله قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال
فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الإسلام إذا فقهوا حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله حدثنا بدل بن المحبر قال أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عروة
ابن الزبير عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر فليصل بالناس قالت
إنه رجل أسيف متى يقم مقامك لا يقدر على القراءة من البكاء قال شعبة أو
القراءة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني
زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال مرض النبي صلى الله
عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة إن أبا بكر رجل أسيف
فقال مثله فقال مروه فليصل فإنكن صواحب يوسف فأتاه أبو بكر فصلى فوجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين فلما
رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه أن مكانك حتى جيء به حتى أجلس إلى جنبه
فكان أبو بكر يأتم بالنبي صلى الله عليه وسلم والناس يأتمون بأبي بكر
قال حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد
بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم
اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء بن جويرية قال

ن محمد

ن سلام

هو

مروا أبا بكر

حدثنا جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا سلمة أخبراه أن
أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان
يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته
محمد بن سلام قال أخبرنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سعد بن عبيدة عن مسروق
قال سألت أم رومان وهي أم عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما أنا مع عائشة إذ
دخلت علينا امرأة من الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت
إنه مما ذكر أحاديث فقالت عائشة أي حديث فأخبرتها قالت فسمعه أبو بكر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وبها حمى
بنافض فأخرجها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى أخذتها من أجل حديث
حدثت به فقعدت فقالت واشملتن حلفت لا أصدقوني ولئن اعتذرت لكم
لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ما أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد أحد
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت قول الله عز وجل حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد
كذبوا أو كذبوا قالت بل كذبهم فقلت والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما
هو بالظن فقالت يا عروة لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها أو كذبوا قالت معاذ الله
لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم
وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأست الرسل ممن كذبهم
من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال أبو عبد الله استيأسوا
افتعلوا من يأست منه من يوسف لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء
عبدة قال حدثنا عبد الله عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام
باب قول الله تعالى وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين
اركض اضرب بركضك يعدون عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل
عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى
قال بلى ولكن لا غنى بي عن بركتك باب واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا

وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا أخاه
هارون نبيا يقال للواحد والاثنين والجمع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا مخلصين
نجيه يناجون وقال رجل مؤمن من آل فرعون إلى قوله مسرف
كذاب عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها رجع النبي صلى الله عليه وسلم
إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر تقرأ
الإنجيل بالعربية فقال ورقة ما ذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي
أنزل الله على موسى ليتني أذركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر
الذي يطلعه بما يستره عن غيره باب قول الله عز وجل وهل أتاك
حديث موسى إذ رأى نارا فقال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها
بقبس أو أجد على النار هدى فلما أتاها نودي يا موسى إني أنا ربك فاخلع نعليك
إنك بالواد المقدس طوى قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سرى
حالها والنهي النقي مملكنا بأمرنا هو يقي فارعا الأمن ذكر موسى زرا صدى
ويقال عصانا أو معنا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون والجذوة قطعة الحطبة
من الحسك ليس فيها لهب سنعيدها سيرتها كما كانت سنشد عضدك كلما عززت شيئا فقد جعلت له
عضدا وقال عمر رضي الله عنه لما لم يطق عرف ونفه سمعه أو فاه ثم عقدة أزر وطره
فيسحتكم فيهلككم المثلى تأنيث الأمثل يقول يذهبا بطريقتكم يقال هذا المثل هذه
الأمثل ثم اتسوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه
فأوجس أضمر خوفا فأوجست الواو من حيفة لكسرة الخاء في جذوع النخل على جذوع
خطبك بالك شأنك مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه العصا
قصبة أبقى أثره وقد يكون أن يعقل الكلام عن نفض يلبثنا من حيث عن بعد
وعن جنابة وعن اجتناب واحد قال مجاهد على قدر موعد لا نخلف نحن
بابا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفناها ألقيناها
الذي صنع فأتى موسى هم يعولونه أخطأ الرب أن لا يرجع إليهم قولا في العجل
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك
ابن صعصعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به حتى
أتى السماء الخامسة فإذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلم عليه ثم رجع قال

كلهم أمامه أي هو مشرف كذا

مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ـ وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه
وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم الاية ـ قول الله عز وجل
وهل اتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما ـ ابراهيم قال اخبرنا هشام بن
يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به رايت موسى واذا رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوءة
ورايت عيسى واذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابراهيم
به ثم اتيت باناءين احدهما لبن والاخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت
اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك
ـ محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة سمعت
ابا العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع
وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال ـ علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا
يوم عظيم وهو يوم نجى الله عز وجل فيه موسى واغرق ال فرعون فصام موسى شكرا
لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه
قول الله تعالى واذ واعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين
ليلة الى قوله وانا اول المؤمنين قال ذكره زلزلة هدكا فذكر جعل الجبال
كالواحدة كما قال الله عز وجل ان السموات والارض كانتا رتقا وقوله تعالى زرقا
ملتصقين اشربوا ايوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انحت الصخرة واذ
نتقنا الجبل رفعنا ـ محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن
يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم
القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا
ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور ـ عبد الله بن محمد الجعفي قال

حدثنا

عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر ـ اب
طوفان من السيل يقال للموت الكثير طوفان العلم الحنان نسبة صغار العلم حتى
ان سقط ابن ادم بعد سقطه في بدنه ـ حديث
ادم ـ موسى على هما السلام
عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله
ابن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال
ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تمارينا انا وصاحبي
هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملا
من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله عز وجل الى
موسى عليه السلام بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل له الحوت اية
وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في البحر
فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره قال موسى عليه السلام ذلك ما كنا نبغي فارتدا على
اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله عز وجل في كتابه
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر
ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر قال كذب عدو الله حدثنا ابي بن
كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس
اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى عبد بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به وزاد غير ابي قال يحيى اي رب وكيف لي به قال
تاخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم وزاد غير ابي قال فهو ثمه
واخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اتيا الصخرة وضعا
رؤوسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر سربا فامسك الله عز وجل
جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما
ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا

ذكر شانه

ذلك

اذا

[illegible] موسى [illegible] حتى جاوزا حيث امره الله قال له فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا
فكان للحوت سربا وكان لموسى وفتاه عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد
عليه فقال وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك
لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت
على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت
بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء
عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى
ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ
الفأس فنزع لوحا فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الغلمان
فاخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا واومأ سفيان باطراف اصابعه كانه يقطف
شيئا فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل
لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد
بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا واومأ بيده هكذا واشار سفيان كانه يمسح
شيئا الى فوق فلم اسمع سفيان يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم
يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني
وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم
وددنا ان موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله
عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر يقص علينا من امرهما وقرأ ابن عباس وكان امامهم
ملك يأخذ كل سفينة صالحة واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين
ثم قال سفيان سمعته مرتين وحفظته منه قبل سفيان حفظته قبل سمعته

قص وقص

من عمرو وحفظته من سفيان فقال سمعته من عمرو وسمعته من عمرو وحفظته
منه مرتين او ثلاثا وحفظته منه — محمد بن سعيد الاشبهاني قال اخبرنا
ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه وتحته قال الحموي
قال محمد بن يوسف بن مطر الفربري حدثنا علي بن خشرم عن سفيان بطوله
— اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل
لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم
وقالوا حبة في شعرة — اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا
عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه
من بني اسرائيل فقالوا ما يتستر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما
ادرة واما آفة وان الله عز وجل اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع
ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ
موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل
فرأوه عريانا احسن ما خلق الله عز وجل واثراه الله مما يقولون وقام الحجر فاخذ
ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا
او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه
الله مما قالوا وكان عند الله وجيها — ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاعمش
سمعت ابا وائل سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه
لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى
رأيت الغضب في وجهه ثم قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر
— يعكفون على اصنام لهم مستحسنون ولستروا ما عملوا
ما عملوا — يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحنين الكتاب وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه
اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها باب

موسى

ابا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باب

حتى يرجعوا إليك ويقال ليعقوب أهل يعقوب فإذا اعترفوا بحزنهم وهم
لا يشعرون حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد
بن المسيب قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني
آدم مولود إلا نخسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من نخسة الشيطان غير
مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
باب وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك
واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين
ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يختصمون يقال كفلها ضم كفلها
قامت مقام من يكفلها الذي يؤمنها حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا
يحيى بن آدم قال أخبرني أبي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا
رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم
بنت عمران وخير نسائها خديجة باب قول الله تعالى إذ قالت
الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم إلى قوله
كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال إبراهيم المسيح الصديق
وقال مجاهد كهلا الحليم والأكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره
من يولد أعمى حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت مرة
الهمداني يحدث عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من
النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وقال ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الإبل أحناه على طفل وأرعاه على زوج
في ذات يده يقول أبو هريرة على إثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط
تابعه ابن أخي الزهري وإسحاق الكلبي عن الزهري باب قوله عز وجل
يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إلى قوله وكفى بالله وكيلا
قال أبو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه أحياه فجعله روحا ولا تقولوا
ثلاثة حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني
عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى
عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله
الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة
وزاد من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء باب واذكر في الكتاب مريم
إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا نبذناه القيناه اعتزلت شرقيا مما يلي
المشرق فأجاءها فألجأها اضطرها ساقط تساقط
قصبا فاصبا فريا عظيما وقال ابن عباس نسيا لم أكن شيئا وقال غيره النسي
الحقير وقال أبو وائل عن مريم أن النفوذ وصبة حين قالت إن كنت تقيا قال
وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء سريا طهر صغيرا بالسريانية حدثنا
مسلم بن إبراهيم قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى عليه السلام وكان في بني إسرائيل رجل
يقال له جريج وكان يصلي جاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقال اللهم
لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة
وكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج
فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال
من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين
وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني إسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت
اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها وأقبل على الراكب وقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل
على ثديها يمصه قال أبو هريرة كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمص إصبعه ثم مر
بأمة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت
لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون سرقت زنيت ولم
تفعل حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر حدثني محمود قال حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به لقيت موسى فنعته فإذا رجل
حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت
إبراهيم وأنا أشبه ولده به قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل

حدثهم بسنت فاحدث الناس فسرته فقال لي هذه الفطرة اما انك لو
حدثت حرهوت امتك ... محمد بن كثير قال اخبرنا اسرائيل قال اخبرنا
عثمان بن مغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى
وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط
... ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا
موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوما بين ظهري الناس المسيح
الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين كان عينه عنبة
... الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى من ادم الرجال
تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين
وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم ورايت رجلا
وراءه جعدا قططا اعور عين اليمين كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على
منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله
عن نافع ... احمد بن محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد قال حدثني
الزهري عن سالم عن ابيه قال والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر
ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين
رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت
التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية
قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل
من خزاعة هلك في الجاهلية ... ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي ... ا
محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس
بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد
وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال رايت عيسى

قال رايت عيسى ابن مريم رجلا سبطا قال له اسرف فقال كلا والذي لا اله الا هو
فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني ... الحميدي قال حدثنا سفيان قال
سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول
على المنبر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى
ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ... محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا صالح بن حي ان رجلا من اهل جرسان قال للشعبي
فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن ادبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها
وتزوجها فان له اجران واذا امن بعيسى ثم امن بي فله اجران والعبد اذا اتقى
ربه واطاع مواليه فله اجران ... محمد بن يوسف قال سفيان من الحر
ابن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى ابراهيم ثم يؤخذ برجال من اصحابي
ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم
وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت
العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون
الذين ارتدوا على عهد ابي بكر رضي الله عنه فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه

العزيز

باب نزول عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم ... اسحاق قال
اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب
سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن
ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها
ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته
ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا ... ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول الله

الحرب

خيرا

صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم تابعه عقيل
ويونس عن الزهري بسم الله الرحمن الرحيم باب
ما ذكر عن بني إسرائيل حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا
عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو حذيفة ألا أحدثنا ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج
ماء ونار فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء
بارد فنار تحرق فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب
بارد قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك
ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا
غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر
فأدخله الله الجنة قال وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت فلما يئس من
حياته أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم أوقدوا فيه نارا حتى إذا
أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا
فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك
فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذلك وكان بناسا
بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله أن عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قراد أبي نوح
قال سمعت أبا حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه
نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة
الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم سعيد
ابن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر
وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى

قال النبي

قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود
والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت تكره أن يجعلوه في حاصرته وتقول إن اليهود تفعله تابعه شعبة
عن الأعمش حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة
العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا
فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط
قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال
من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين
تعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا لكم الأجر مرتين
فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله عز وجل هل
ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيه من شئت حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن شهاب قال سمعت عمر
يقول قاتل الله فلانا ألم يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثنا حسان بن
عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية
وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود
والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثنا محمد قال حدثني حجاج قال حدثنا حرب
عن الحسن قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى
أن يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ

الدم حتى مات قال الله عز وجل يا دري قبضي نفسه حرمت عليه الجنة

حديث ابرص واعمى واقرع في بني اسرائيل

حدثني احمد بن اسحاق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام قال حدثنا اسحاق
ابن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم وحدثني محمد قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا همام عن اسحاق
بن عبد الله قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله ان يبتليهم
فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن
قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال
اي المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال
احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها واتى الاقرع
فقال اي شيء احب اليك قال الشعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال
فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر قال فاعطاه
بقرة حاملا وقال بارك الله لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي
بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم
فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد
من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري
فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن بعيرا
اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك
الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك
الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال هذا فرد عليه مثل
ما رد هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل
مسكين وابن سبيل تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك
بالذي رد عليك بصرك شاة ابلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله علي بصري
وفقيرا فقد اغناني فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم شيئا اخذته لله تعالى فقال امسك
مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك باب كم حبسنا
اصحاب الكهف والرقيم الكهف الفج في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم

الهمناهم صبرا

الهمناهم صبرا وربطنا على قلبها غطى اغراها الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد
ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم اركى
اكثر ريعا قضرب الله على اذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم
تتركهم

حديث الغار

حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي
ابن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق
عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا ايكم عملتم لله خالصا لعل الله يرحمنا فقال احدهم اللهم ان كان لي
اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار
من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت اعمد الى تلك البقر
فسقها فقال لي ان مالي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فاقها من ذلك
الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم
الصخرة فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اتنحى
لبنهما بلبن غنم لي فابطأت عليهما ليلة فجئت وقد رقدا وعيالي يتضاغون من
الجوع فكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فهما
يشربانها فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا السماء فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان
لي ابنة عم من احب الناس الي واني راودتها عن نفسها فابت الا ان اتيها بمائة دينار
فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين
رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه
سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امرأة ترضع ابنها اذ مر بها
راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله
ثم رجع في الثدي ومر بامرأة تجر وتلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم
اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المرأة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله
ويقولون تسرق وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب

ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش إذ رأته بغي من
بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج
على المنبر فتناول قصة من شعر وكانت في يد حرس فقال يا أهل المدينة أين علماؤكم
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن مثل هذه وقال إنما هلكت بنو إسرائيل حين
اتخذها نساؤهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنه قد كان فيما
مضى قبلكم من الأمم محدثون وإنه إن كان في أمتي هذه منهم فإنه عمر بن الخطاب
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن أبي
الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني إسرائيل
رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له هل من
توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت
فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله
إلى هذه أن تقربي وأوحى الله إلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجدوا إلى هذه
أقرب بشبر فغفر له حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبح ثم أقبل على الناس فقال بينما رجل يسوق بقرة إذ ركبها فضربها فقالت إنا لم
نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال إني أومن بهذا أنا
وأبو بكر وعمر وبينما راع في غنمه إذ عدا الذئب فذهب منها بشاة
فطلبها حتى كأنه استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم
السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فإني أومن
بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن
منصور عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
حدثنا إسحاق بن نصر قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الذي اشترى
العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني

إنما اشتريت منك الأرض ولم أبتع منك الذهب وقال الذي له الأرض إنما بعتك
الأرض وما فيها فتحاكما إلى رجل فقال الذي تحاكما إليه ألكما ولد قال أحدهما لي غلام
وقال الآخر لي جارية قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال أسامة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم
فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
قال أبو النضر لا يخرجكم إلا فرارا منه حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا داود
ابن أبي الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني
أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء وأن الله عز وجل جعله رحمة للمؤمنين فليس من أحد
يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان
له مثل أجر شهيد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد
حب رسول الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتشفع في حد من حدود الله عز وجل ثم قام فاختطب ثم قال إنما هلك الذين قبلكم
أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد
وايم الله لو أن فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي
عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها
فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال
كلاكما محسن ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كأني أنظر
إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح
الدم عن وجهه يقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون حدثنا أبو الوليد قال

حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم أن رجلا كان فيكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر أي أب كنت لكم قالوا
خير أب قال فإني لم أعمل خيرا قط فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني
في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته
وقال غيره حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت أبا سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة
عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة ألا تحدثنا
ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول إن رجلا حضره الموت لما يئس
من الحياة أوصى أهله إذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى إذا أكلت لحمي
وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار أو راح فجمعه الله
وغفر فقال لم فعلت قال لخشيتك فغفر له قال عقبة وأنا سمعته يقول حدثنا موسى
قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان
الرجل يداين الناس وكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله
أن يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال
لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي
ليعذبني عذابا ما عذبه به أحدا فلما مات فعلوا به ذلك فأمر الله الأرض فقال
اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال
مخافتك يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره مخافتك حدثنا عبد الله
ابن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها
النار لا هي أطعمتها ولا سقتها إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض
حدثنا أحمد بن يونس عن زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا
أبو مسعود عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام

فلاوه

جش

ى فاحملوا

حار راح

من

رجل تجاوز

الله على

رجلتها

النبوة

النبوة إذا لم تستحي فافعل ما شئت حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن منصور
قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك
الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر حدثه
حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به
فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا
فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
باب المناقب قول الله عز وجل يا أيها الناس إنا خلقناكم
من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم
وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا وما ينهى عن
دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا
خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل العظام والقبائل
البطون حدثنا محمد بن بشار قال حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله من
أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله
ابن حفص قال حدثنا غياث بن إبراهيم قال حدثنا قيس بن أبي حازم
قال حدثتني زينب النبي صلى الله عليه وسلم زينب ابنة أبي سلمة قال قلت لها
أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أكان من مضر قالت فممن كان إلا من مضر
إلا من مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد

البطون

[illegible] حدثنا [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] وحدثنا [illegible]
[illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] حدثنا [illegible]
[illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] وح

بن عمرو بن حزم قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق
فقال ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان رامياً وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا
بأيديهم فقالوا وكيف نرمي وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم

باب حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله
بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى
قوماً ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار حدثنا علي بن عياش قال
حدثنا حريز قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله البصري قال سمعت واثلة
بن الأسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الفرى أن يدعي
رجل إلى غير أبيه أو يرى عينه ما لم تر أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لم يقل حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن أبي حمزة سمعت ابن عباس يقول
قدم عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا من
هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك
إلا في شهر حرام فمرنا بأمر ننال به من وراءنا قال آمركم بأربع
وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء
الزكاة وأن تؤدوا إلى الله خمساً ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله أن عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة
هاهنا يشير إلى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

ذكر أسلم ومزينة وجهينة وأشجع حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان
عن سعد عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله
ورسوله حدثنا محمد بن غرير الزهري حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن
صالح حدثنا سالم أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر
غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله
حدثنا قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد
الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم
إن كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار خيراً من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله
ابن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير
من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال
سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه
وسلم إنما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة بن أبي يعقوب
شك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة
خيراً من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي
بيده إنهم لخير منهم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن محمد
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة
أو قال أو شيء من جهينة أو من مزينة خير عند الله أو قال يوم القيامة من أسد وتميم
وهوازن وغطفان

باب ابن أخت القوم ومولى القوم منهم حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم الأنصار خاصة فقال هل فيكم أحد من غيركم قالوا لا إلا
ابن أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم منهم

باب قصة مزينة حدثنا زيد هو ابن أخرم قال أبو قتيبة سلم
ابن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد الضبعي قال حدثني أبو نضرة قال لنا ابن عباس
ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال بلغ أبو ذر أن رجلاً من غفار ظهر
أن رجلاً قد خرج من مكة يزعم أنه نبي فقال لأخيه انطلق إلى هذا الرجل كلمه
وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلاً
يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت جرابي وعصيي ثم أقبلت
إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد
قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال
فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل

عنه ولم يسر احد غيري عنه بشيء قال فمر بي علي فقال اما نال الرجل يعرض بشره
بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال
قلت له ان كنت تكتم علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج هاهنا
رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يستفد من الخبر فاردت ان القاه
فقال له اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني
ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كانني اصلح نعلي وامضيت انت فمضى ومضيت
معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام
فعرضه فاسلمت مكاني فقال يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا
بلغك ظهورنا فاقبل قلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء
الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي فقاموا فضربت لاموت فادركني
العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار وممركم
وممركم على غفار فقلعوا فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت الامس
فقالوا قوموا الى هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالامس وادركني العباس فاكب
علي وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر رحمه الله
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة ومزينة
خير عند الله او قال يوم القيامة من اسد وتميم وهوازن وغطفان باب
ذكر قحطان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه
باب ما ينهى من دعوة الجاهلية حدثنا محمد اخبرنا مخلد بن
يزيد اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا عمرو بن دينار انه سمع جابرا رضي الله عنه
يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين
حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري
غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية

يال

يال

ثم قال

ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه
دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي بن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث
لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه
حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عثمان
عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس منا من ضرب الخد وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية باب
قصة خزاعة حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن ادم اخبرنا
اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة
التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها
لالهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب
السوائب باب قصة زمزم واجل العرب حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلاثين ومائة في سورة
الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما
كانوا مهتدين باب من انتسب الى ابائه في الاسلام والجاهلية
وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن
الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الله وقال
البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال لنا قبيصة اخبرنا سفيان عن
حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك

قصة زمزم

باب قصة اسلام ابي ذر رضي الله عنه

لبطون

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم يدعو هرقل بكتابه [illegible]
[illegible] حدثنا أبو نعيم عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم [illegible] أنفسكم من الله يا أم الزبير بن العوام عمة
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله لا أملك لكم من الله شيئا سلاني
من مالي ما شئتما

باب قصة الحبشي وقول النبي صلى الله عليه وسلم باري

[illegible] يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
[illegible] رضي الله عنها أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان له أيام منى تدفقان
[illegible] صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فأنهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم
عن وجهه [illegible] أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رضي الله
عنها رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد
ورحمهم النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن

باب من أحب أن لا يسب نسبه

[illegible] عثمان بن هيثم قال
حدثنا عوف عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أذن حسان النبي
صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما
تسل الشعرة من العجين وقال أبو أسامة قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه
فإنه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو نعيم يعجن الدقيق إذا رخته بحموضة
ويجعله يسل منه ما يريد

باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله

عليه وسلم وقول الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار وقوله عز وجل
من بعدي اسمه أحمد [illegible] إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن عن مالك عن ابن
شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس
على قدمي وأنا العاقب [illegible] علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف
الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد

باب خاتم النبيين

[illegible] محمد بن سنان قال حدثنا سليم قال حدثنا سعيد بن مينا عن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى دارا
فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون هلا وضعت

اللبنة

اللبنة [illegible] قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي ومثل الأنبياء من
قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون
به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين

[illegible] عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين
وقال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب كنية النبي صلى الله

عليه وسلم [illegible] حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد عن أنس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي [illegible] محمد بن كثير قال أخبرنا شعبة عن منصور
عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي [illegible]
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة
يقول قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي

باب

[illegible] إسحاق قال أخبرنا الفضل بن موسى عن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي الشائب
ابن يزيد ابن أربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما منعت به سمعي وبصري
الأبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن خالتي ذهبت بي إليه فقالت يا رسول الله
إن ابن أختي شاك فادع الله قال فدعا لي

باب خاتم النبوة

[illegible] محمد بن عبد الله قال حدثنا حاتم عن الحسين بن عبد الرحمن سمعت يزيد قال
ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي
وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره
فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من الحجل الفرس الذي بين
عينيه وقال إبراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة

باب صفة النبي صلى

الله عليه وسلم [illegible] أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة
عن عقبة بن الحارث قال صلى أبو بكر العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان
فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك [illegible]
أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا إسماعيل عن أبي جحيفة قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه [illegible] عمرو بن علي قال حدثنا

كنوا

كنوا

ابن إبراهيم

له

شاك رجله

صلى الله عليه وسلم

ابن فضيل قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان
ابيض قد شمط وامرنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض
النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى الصفقة حدثنا عصام بن خالد قال
حدثنا حريز بن عثمان انه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في ذقنه شعرات بيض
ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
قال سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم
ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بأبيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط
ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة
عشر سنين وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا
من شعره فاذا هو احمر فسألت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالاحمق
وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة
عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله على رأس ستين وليس في رأسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا اسحاق بن منصور قال
حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا همام عن قتادة قال سألت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا انما كان شيء في صدغيه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين
له شعر يبلغ شحمة اذنيه رأيته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه وقال يوسف
ابن ابي اسحاق عن ابيه الى منكبيه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال
سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر

ثلاثة عشر

قلوصا

ابيض

اذنيه

الحسن بن منصور ابو علي قال حدثنا حجاج بن محمد الاعور قال حدثنا شعبة عن الحكم
قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ
وصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وراءه يمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون
بها قال فأخذت يده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من
المسك حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود
الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة من
رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح
المرسلة حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني
ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا
تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة ورأى اقدامهما فقال ان بعض
هذه الاقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن
مالك تخلفت حين خلف عن تبوك قال فلما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار
وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انعشت من خمر قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن
الذي كنت فيه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون
رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله
عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة

قال شعبة

عنزة

منه

ابن فضيل قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان
ابيض قد شمط وامرنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض
النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى الصفقة حدثنا عصام بن خالد قال
حدثنا حرير بن عثمان انه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في مؤخر رأسه شعرات بيض
ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
قال سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم
ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط
ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة
عشر سنين وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا
من شعره فاذا هو احمر فسألت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالاحمق
وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة
عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله على رأس ستين وليس في رأسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا اسحاق بن منصور قال
حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا همام عن قتادة قال سألت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا انما كان شيء في صدغيه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين
له شعر يبلغ شحمة اذنيه رأيته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه وقال يوسف
ابن ابي اسحاق عن ابيه الى منكبيه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال
سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر

بثلاثة عشر

رسول الله

وقبض

اذنيه

الحسن

الحسن بن منصور انبأنا قال حدثنا حجاج بن محمد الاعور قال حدثنا شعبة عن الحكم
قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ
وصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة ورأى فيه عون عن ابيه ابي
جحيفة قال كان عمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه يمسحون
بها قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من
المسك حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود
الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة من
رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح
المرسلة حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني
ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا
تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة ورأى اقدامهما فقال ان بعض
هذه الاقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن
مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار
وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن
الذي كنت فيه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون
رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله
عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة

قال شعبة

عنها

ابن موسى

منه

رضي الله عنها أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ
أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد منه وما انتقم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال ما مسست خز ولا ديباجا ألين من
كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت رائحة قط أو عرفا قط أطيب من
ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله وإذا كره شيئا عرف في وجهه
حدثني علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة
قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه
قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله
ابن مالك ابن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه
حتى يرى إبطيه قال وقال ابن بكير حدثنا بكر بنا أبو إبطيه حدثنا عبيد الله
ابن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في
الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه حدثنا الحسن بن الصباح
قال حدثنا حبان بن هلال قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن أبي جحيفة
وفد كر عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح في قبة كان بلال
خرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فأخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوثب الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فأخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم كأني أنظر إلى بياض ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
يمر بين يديه الكلب والمرأة حدثنا الحسن بن صباح البزار قال حدثنا سفيان
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث
حديثا لو عده العاد لأحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ألا يعجبك أبو فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي

ولو أدركته لرددت عليه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث
كسردكم باب كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام عينه ولا ينام
قلبه رواه سعيد بن مسيب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف
كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان
ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله أتنام
قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان
عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر سمعت أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسري بالنبي
صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة قبل أن يوحى إليه وهو نائم في
المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا
خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه
وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى
احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل ثم عرج به إلى السماء باب علامات النبوة في الإسلام
أبو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير سمعت نارجا قال حدثنا عمران بن حصين أنهم كانوا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فأدلجوا ليلتهم حتى إذا كان في وجه الصبح عرسوا
فلم يوقظهم إلا حر الشمس فكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان ثم عمر وكان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم يوقظ حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد
أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل
فدعا فتوضأ فما عرج رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك
أن تصلي معنا قال أصابتني جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وحملني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير
إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء فقالت إنه لا ماء
فقلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه
وسلم فحدثته بالذي حدثتنا غير أنها حدثته أنها موتمة فأمر بمزادتيها فمسح
في العزلاوين فشربنا عطاشا أربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة

عيناه

حاجة

أربعون

العزلاوين

غير انه لم يسق بعيرا وهي تكاد تبض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر
والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم
بتلك المرأة فاسلمت واسلموا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن
سعيد عن قتادة عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع
يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس
كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الوضوء فلم يجده فاتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء
فامر الناس ان يتوضأوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى
توضأوا من عند آخرهم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حرم قال
سمعت الحسن قال حدثنا انس بن مالك قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا
ماء يتوضأون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله
عليه وسلم فتوضأ ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضأوا فتوضأ
القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه حدثنا عبد الله
ابن منير سمع يزيد اخبرنا حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريبا
من المسجد يتوضأ وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء
فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ
القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله
قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ
فجهش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب الا ما بين
يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور من بين اصابعه كامثال العيون
فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا يوم
الحديبية اربع عشرة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس

نضب — بعض
ولا
سبب
فالتمس الناس
توضأوا
ثمانين
يفور

النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد
ثم استقينا حتى روينا وروت اوصدرت ركابنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال
ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع
فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها
فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت
نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق
وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم
قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله
اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما
عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت
ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول
ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم
خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء
ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
زكريا قال حدثني عامر قال حدثني جابر ان اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج
سنين مما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر

ركابنا
ولا

فدعا بآخرة جلس عليه فقال ارفعوه فاوفاه الذي لهم ونقص مثل ما اعطاهم ثم حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا مقسم عن ابيه قال حدثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن
بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من
كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس
او بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر
بثلاثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امرأتي وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر
وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى
تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعدما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته
ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم
فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا
قال وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر
مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا هي او اكثر قال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني
لهي الآن اكثر منها قبل بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعني يمينه
ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد
فمضى الاجل ففرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فبعثنا
معهم قال كلوا منها اجمعون او كما قال حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز
عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت
الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء مثل الزجاجة
فهاجت ريح انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسل السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا
منازلنا فلم تزل تمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول
الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت
الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى بن كثير ابو غسان قال حدثنا ابو حفص واسمه عمر بن العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء
قال سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ
المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد اخبرنا عثمان بن عمر
قال اخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت
ابي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة
فقالت امرأة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا
له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي فنزل النبي
صلى الله عليه وسلم فضمه اليه تئن انين الصبي الذي يسكن قالت كانت تبكي على ما كانت
تسمع من الذكر عندها حدثنا اسمعيل قال حدثنا اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى
بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول
كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم
الى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار
حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة حدثني بشر بن خالد قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان
سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ايكم يحفظ قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظه كما قال قال هات
انك لجريء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره
تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه
ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها ان بينك وبينها
بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك اجدر ان لا يغلق قلنا علم
الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله
وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر رضي الله عنه حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار
الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وحتى تعودوا من خير
الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام ولياتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له
مثل اهله وماله حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم
حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه

[illegible] عن عبد الله قال حدثنا سفيان [illegible]
[illegible] قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول [illegible] حرص على أن يأتي الحديث مني فيحفظه يعني [illegible]
[illegible] يقاتلون قوما نعالهم الشعر وهذا [illegible]
[illegible] حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا جرير بن حازم
[illegible] حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من علامات الساعة أن يقاتلوا قوما يتعلون الشعر وأن يقاتلوا قوما [illegible]
وجوههم كأن المطرقة [illegible] الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي
فاقتله [illegible] قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن أبي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من
صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال فيكم
من صحب من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم [illegible]
محمد بن الحكم قال أخبرنا النضر قال أخبرنا إسرائيل قال أخبرنا سعد الطائي قال أخبرنا
مجالد بن طليحة عن عدي بن حاتم قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل
فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة فإن
طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار
طي الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن
هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من
ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه ولتلقين الله أحدكم
يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقول ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك
فيقول بلى فيقول أولم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا
يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال عدي
فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله عز وجل وكنت

فيقولون

وولدا

شق

فيمن افتتح

فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج ملء كفه [illegible] عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا سعدان بن
بشر قال حدثنا أبو مجاهد قال حدثنا مجالد بن طليحة سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم [illegible] سعيد بن شرحبيل قال حدثنا ليث عن يزيد عن أبي حبيب عن
ابن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت
ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم إني والله لأنظر إلى حوضي الآن
وقد أعطيت خزائن مفاتيح الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف بعدي أن تشركوا ولكن خشيت
أن تنافسوا فيها [illegible] أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن
أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من الآطام فقال هل ترون ما أرى
إني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كمواقع القطر [illegible] أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة
بنت أبي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا
يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وحلق بإصبعه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا
الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث وعن الزهري حدثني هند بنت الحارث أن أم سلمة
قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل
من الفتن [illegible] أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون عن عبد
الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال إني أراك تحب الغنم
وتحدها فأصلحها وأصلح رعاءها فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس
زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال أو سعف الجبال مواقع
القطر يفر بدينه من الفتن [illegible] عبد العزيز الأويسي قال حدثنا إبراهيم بن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم
والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن تشرف لها تستشرفه
ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث
أبي هريرة هذا إلا أن أبا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله

تشرف

وماله حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا
قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله عز وجل الذي لكم حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا أبو مطهر إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا شعبة عن ابن شهاب
عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك الناس هذا
الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو أن الناس اعتزلوهم قال محمود حدثنا أبو داود
قال أخبرنا شعبة عن أبي التياح سمعت أبا زرعة حدثنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا
عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده قال كنت مع مروان وأبي هريرة فسمعت أبا
هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول هلاك أمتي على يدي
غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال أبو هريرة إن شئت أن أسميهم بني فلان وبني
فلان حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني
بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان
يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر
مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير
فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه
دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد
الخير من شر قال نعم دعاة إلى أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله
صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك
قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال
فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك
حدثني محمد بن المثنى قال حدثني يحيى بن سعيد عن إسماعيل قال حدثني قيس عن حذيفة
قال تعلم أمتي بالخير وتعمل الشر حدثنا الحكم بن نافع قال حدثنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن همام بن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة
ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله

حدثنا أبو اليمان

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما أتاه
ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل
إذا لم أعدل فقد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه
فأضرب عنقه فقال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه
مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم
ينظر إلى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء
قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل
البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت
هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليا قاتلهم
وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم
الذي نعته حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سويد بن غفلة
قال قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر من
السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء
الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من
الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم
يوم القيامة حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن إسماعيل قال حدثنا قيس عن
خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في
ظل الكعبة قلنا له ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في
الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين ما يصده ذلك
عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب ما يصده ذلك
عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف
إلا الله عز وجل أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا إسماعيل بن عبد الله
قال حدثنا أزهر بن سعد قال حدثنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن
مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى إلى نفر بين يديه رجل قال يا رسول الله ما أظن

ت عليه ... فوجد ... في عنقه منكسا رأسه فقال ما شأنك فقال شر كان يرفع
صوته فوق صوت نبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل
فأخبره أنه كذا وكذا فقال موسى بن أنس فرجع المرة الآخرة بشارة عظيمة فقال
ذهبت منه فقال له إنك لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء بن عازب
قال رحل إلى الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فإذا ضبابة أو سحابة غشيته
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فإنها السكينة نزلت للقرآن حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن الحراني قال حدثنا زهير بن
معاوية قال حدثنا أبو إسحاق سمعت البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر رضي الله عنه
إلى بيت له فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث بذلك معي فحمله معه
وخرج أي يتقدمه فقال له أي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق
لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده
وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت فيه فروة
وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا
أنا براعي مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا فقلت لمن أنت يا غلام
فقال لرجل من المدينة أو مكة قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم
فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرأيت البراء ينفض
إحدى يديه على الأخرى فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي
صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت
أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت
يا رسول الله اشرب فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد
ما مال الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله
معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها أرى في جلد من
الأرض شك زهير فقال إني أراكما قد دعوتما علي فادعوا الله لي فالله لكما أن أرد
عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال كفيتكم
ما هنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال ووفى لنا باب معلق

أسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال لا بأس طهور إن شاء الله
قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فنعم إذا ... أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
عن أنس قال كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم
فعاد نصرانيا فكان يقول لا يدري محمد إلا ما كتبت له فأماته الله عز وجل فدفنوه فأصبح
وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا
فالقوه فحفروا له فأعمقوا فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا
عن صاحبنا لما هرب منهم فالقوه فحفروا له وأعمقوا في الأرض فأصبح قد لفظته الأرض
فعلموا أنه ليس من الناس فألقوه ... يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال وأخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل ... قبيصة قال حدثنا سفيان
عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وذكر قال
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل ... أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن عبد الله
ابن أبي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها في شرذمة
من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال
له النبي لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرك
الله وإني لأراك الذي أريت فيك ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي
إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان أحدهما
العنسي والآخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة ... محمد بن العلاء قال حدثنا
حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب

بعض رواة [illegible] وحده [illegible] في رؤياي هذه أني هززت سيفا
فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته بأخرى فعاد أحسن
مما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم
مؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي آتانا بعد يوم
بدر ـ أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت
فقلت لم تبكين ثم أسر إليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من
حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي
صلى الله عليه وسلم فسألتها فقالت أسر إلي أن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة
وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا قد حضر أجلي وإنك أول أهلي لحوقا بي فبكيت فقال
أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك ـ
يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت دعا
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها
فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني
أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحكت
ـ محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف لنا أبناء مثله فقال
إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه قال ما أعلم منها إلا ما تعلم ـ
أبو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن
ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه معصوبا رأسه
عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس
يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الناس فمن ولي منكم شيئا يضر
فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس
جلسه النبي صلى الله عليه وسلم ـ عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم
قال حدثنا حسين الجعفي عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة قال خرج النبي صلى الله

عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به
بين فئتين من المسلمين ـ سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
بن حميد بن هلال عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل أن يأتي
خبرهم وعيناه تذرفان ـ عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن
محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من أيامط قلت وأنى
يكون لنا الأيامط قال أما إنه سيكون لكم الأيامط فأنا أقول لها يعني امرأته أخرجي
أيامطك فتقول ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم إنه سيكون لكم الأيامط فأدعها ـ باب
ـ أحمد بن إسحاق قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل
على أمية بن خلف وكان أمية إذا انطلق إلى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد
فقال أمية لسعد الا أنتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت بينا
سعد يطوف إذا أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد أنا سعد فقال
أبو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال
أمية لسعد لا ترفع صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله
لئن منعتني أن أطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشام قال فجعل أمية يقول لسعد
لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فإني سمعت محمدا يزعم
أنه قاتلك قال أنا؟ قال نعم قال والله ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال
أما علمت ما قال لي أخي اليثربي قالت وما قال قال زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه قاتلي فقال
والله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته أما ذكرت
ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد أن لا يخرج فقال له أبو جهل إنك من أشراف الوادي
فسر يوما أو يومين فسار معهم فقتله الله عز وجل ـ عبد الرحمن بن شيبة
قال حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس يجمعون في صعيد فقام أبو بكر فنزع
ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده
غربا فلم أر عبقريا في الناس ينزع نزعه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع أبو بكر ذنوبين ـ عباس بن الوليد النرسي
قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان قال أخبرني أن جبريل عليه السلام

سمعت أبا هريرة

ذنوبا أو

في سبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأم سلمة من هذا وكما قال قالت هذا دحية قالت أم سلمة والله ما حسبته
إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل أو كما قال قال فقلت
لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد بسم الله الرحمن الرحيم
باب قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون
الحق وهم يعلمون حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن اليهود جاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم
وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم
فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة
فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن
سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم
فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يحنأ على
المرأة يقيها الحجارة باب قول المشركين إن نرهم النبي صلى الله عليه وسلم
آية فأبوا أن يستقبلوا القبلة حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن أبي نجيح
عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
يونس قال حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس بن مالك وقال خليفة حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر حدثنا خلف بن
خالد العبدي قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله
ابن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس أن القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
باب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة
حدثنا أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله
عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا
صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال
حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون

الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم
من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك
ابن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا
يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا سفيان قال حدثنا
شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم
أعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع إحداهما بدينار
وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال
سفيان فإن الحسن بن عمارة حدثنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة
فأتيته فقال شبيب إني لم أسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن
سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل
إلى يوم القيامة قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفيان يشتري له شاة
إنما الضحية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم
القيامة حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة
عن أبي التياح قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في
نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن
أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل
أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله عز وجل
فأطال لها في مرج أو روضة وما أصابت في طيلها من المرج أو الروضة كانت
له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها
حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولا يريد أن يسقيها كان ذلك له
حسنات ورجل ربطها تغنيا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها
فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر وسئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا أيوب عن محمد سمعت أنس بن مالك يقول صبح رسول الله

صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخميس واحالوا
الى حصن يشتدون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا
اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
انس بن عياض عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني
سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط ردائك فبسطت فغرف بيده فيه ثم
قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله
عليه وسلم او رآه من المسلمين فهو من اصحابه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا ابو سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون
فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على
الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح له ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم حدثنا اسحاق قال حدثنا النضر قال اخبرنا شعبة عن ابي حمزة قال
سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه
قرنين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا
يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم
يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن
صغار باب مناقب المهاجرين وفضلهم منهم ابو بكر عبد الله بن ابي
قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الآية وقال الله عز وجل
الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول
لصاحبه لا تحزن ان الله معنا قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع
النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن

ابي اسحاق عن البراء قال اشترى ابو بكر رضي الله عنه من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما
فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمله الى رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت
انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال
ارتحلنا من مكة فاحثثنا او سرنا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة
فرميت ببصري هل ارى من ظل فآوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل
لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله
فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حوالي هل ارى من الطلب احدا
فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسألته فقال لمن
انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم
قلت فهل انت حالب لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض
ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى
فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة
فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته
وقد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن
الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة
ابن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال
لا تحزن ان الله معنا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن ثابت عن انس
عن ابي بكر الصديق قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر
تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح
قال حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله عز وجل خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده
فاختار ذلك العبد ما عند الله عز وجل فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر
اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله
ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام

باب

[illegible] عبد العزيز بن عبد [illegible]
[illegible] عن عبد الله بن عمر [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] بكر بن عمر بن الخطاب [illegible] عثمان بن عفان

باب

[illegible] أبو سعيد [illegible]
[illegible] حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] لو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحبي
[illegible] وموسى بن إسماعيل حدثنا وهيب عن أيوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته
خليلا ولكن خلة الإسلام أفضل [illegible] قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن
أيوب [illegible] سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله
بن دينار قال كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير في الجد فقال أما الذي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة لاتخذته أبا يعني أبا بكر رضي الله عنه

باب

[illegible] الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا حدثنا إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم
فأمرها أن ترجع إليه قالت أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت قال
عليه الصلاة والسلام فإن لم تجديني فأتي أبا بكر [illegible] أحمد بن أبي الطيب قال
حدثنا إسماعيل بن مجالد قال حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام
سمعت عمار القول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد
وامرأتان وأبو بكر [illegible] هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا
زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عابد الله أبي إدريس عن أبي الدرداء قال كنت
جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن
ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال إني كان بيني
وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت
إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم
أبو بكر فقالوا لا فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم
يتمعر حتى أشفق أبو بكر فجثى على ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق

صاحبك

يتمعر

وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها [illegible]
معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء حدثنا عن أبي عثمان قال
حدثني عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل
فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال أبوها قلت
ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا [illegible] أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه
الراعي فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما
رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت إليه فكلمته فقالت إني لم أخلق لهذا ولكني
خلقت للحرث قال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن بذلك
وأبو بكر وعمر بن الخطاب [illegible] عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن
الزهري قال أخبرني ابن المسيب سمع أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها
ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه
ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر
حتى ضرب الناس بعطن [illegible] محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد
شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم أذكر عبد الله من جر إزاره
قال لم أسمعه ذكر إلا ثوبه [illegible] أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله عز وجل دعي
من أبواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب
الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة
دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان
فقال أبو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الأبواب من ضرورة وقال هل يدعى

واواساني

وجنبا

الناس

منها كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر [illegible] اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن عروة عن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر وابو بكر
بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله عز وجل
فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبله قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله
الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر رضي الله
عنهما فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم
فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت
وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات
او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي
الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة
في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن
الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول
والله ما اردت بذلك الا اني قد هيأت كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه
ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء
فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء
وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال
عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال
عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني
القاسم ان عائشة رضوان الله عليها قالت تخلف بصر النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة
الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فرد ثم الله بذلك ثم لقد
بصر ابو بكر الناس وعرف بصر الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان

بن الجراح

قال حدثنا جامع

قال حدثنا جامع بن ابي راشد قال حدثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس
خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت
ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن
سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش
انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة
اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني
وقال ما شاء الله ان يقول وجعلني بطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما
هي باول بركتكم يا ال ابي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا
العقد تحته حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن الاعمش سمعت ذكوان
يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه
جرير وعبد الله بن داود وابو معاوية ومحاضر عن الاعمش حدثنا محمد بن مسكين
ابو الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا سليمان عن شريك بن ابي نمر عن
سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضأ في بيته ثم خرج فقال
لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسال
عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه هاهنا فخرجت على اثره اسال عنه
حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها
وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب
فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب
فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر

الفتى

وجه

بوابا

تستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله
عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني فقلت إن
يرد الله بفلان خيرا يريد أخاه يأت به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا
فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت
فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء إنسان يحرك الباب فقلت
من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له
ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل
فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن
المسيب فأولتها قبورهم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن سعيد عن
قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر
وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان
حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا محمد
عن نافع أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا على بئر
أنزع منها إذ جاء أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر بن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت
في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزعه حتى ضرب الناس بعطن
قال وهب العطن مبرك الإبل يقول حتى رويت الإبل فأناخت حدثنا
الوليد بن صالح قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا عمر بن سعيد بن أبي
الحسين المكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال إني لواقف في قوم فدعوا الله
عز وجل لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه
على منكبي يقول رحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك

لأكثر

لأني كثيرا مما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر وعمر
وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجو أن يجعلك
الله عز وجل معهما فالتفت فإذا هو علي بن أبي طالب حدثنا محمد بن يزيد
الكوفي قال حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن
عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء أبو بكر حتى دفعه
عنه فقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد العزيز الماجشون
قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت
من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر
فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله
أعليك أغار حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا
امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله حدثني محمد بن الصلت
أبو جعفر الكوفي قال حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال أخبرني
حمزة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم شربت
يعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري أو في أظفاري ثم ناولت عمر فقالوا
فما أولته قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن بشر
قال حدثنا عبيد الله قال حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أريت في المنام أني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع
ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا
فلم أر عبقريا ينزع نزعه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري

عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق ومنبوثة كثيرة حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني عبد الحميد ان محمد بن سعد اخبره ان اباه قال حدثني عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن
ابن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب
فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن
اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال قال عبد الله
ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا
عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر رضوان الله عليه
على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل
اخذ منكبي فاذا علي رضوان الله عليه فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب
الي ان القى الله عز وجل بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله
مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وخرجت انا وابو بكر وعمر حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد وقال لي خليفة حدثنا محمد
ابن سواء وكهمس بن المنهال قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الى احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم
فضربه برجله قال اثبت احد فما عليك الا نبي او صديق او شهيدان حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو ان محمد بن زيد بن اسلم حدثه

ابيه

اخذ بن ابطاب

ابن ابي عروبة قال

عن ابيه

عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا قط بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر لقد
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان رجلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا اعددت لها
قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال انت مع من احببت
قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال
انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم
وان لم اعمل بمثل اعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما
قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر زاد زكريا بن ابي زائدة
عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن
قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يك في امتي منهم احد فعمر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها
حتى استنقذها منه فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع
غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر
وما ثم ابو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ
الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجره قالوا فما اولته
يا رسول الله قال الدين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا
ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر رضوان الله عليه جزع جزعا شديدا
فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت
صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم
لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن ابي مليكة عن عبد الله بن عباس

ناس

رسول الله

فمن كان

ورضاه فإنما ذاك من من الله من به علي وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما
ذاك من من الله من به علي وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك وأجل أصحابك والله لو
أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه قال
حماد بن زيد حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن شهاب عن ابن عباس دخلت على عمر
حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثنا
أبو عثمان النهدي عن أبي موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان
المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت
له فإذا أبو بكر فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا هو عمر فأخبرته
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله
ثم قال الله المستعان حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة
قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رضوان الله عليه باب
مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي رضوان الله عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة
فجهزه عثمان رضي الله عنه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن
أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ
باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء آخر
يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة
ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان بن عفان قال حماد
وحدثنا عاصم الأحول قال بن الحكم سمعا أبا عثمان تحدث عن أبي موسى نحوه وزاد
فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه
أو ركبته فلما دخل عثمان غطاها حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني
أبي عن يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك أن تكلم عثمان لأخيه
الوليد فقد أكثر الناس فيه فقعدت لعثمان حتى خرج إلى الصلاة فلما أن إليك

أصحابك

رسول الله

كشف

في أخيه

حاجة وهي نصيحة لك قال يا أيها المرء قال معمر أراه قال أعوذ بالله منك
فانصرف فرجعت إليهم أنجاء رسول عثمان فأتيته فقال ما نصيحتك فقلت إن الله
سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله
ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد
أكثر الناس في شأن الوليد قال أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن
خلص إلي من علمه ما يخلص إلى العذراء في سترها قال أما بعد فإن الله بعث محمدا
بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله عز وجل ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت أفليس لي من الحق مثل
الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم إنما ما ذكرت من شأن
الوليد فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله ثم دعا عليا فأمره أن يجلده فجلده ثمانين
حدثنا محمد بن جامع بن زنبع قال حدثنا شاذان قال حدثنا عبد العزيز بن أبي
سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم قال
صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن
أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان تابعه عبد الله
عن عبد العزيز حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عثمان هو
ابن موهب قال جاء رجل من أهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء
القوم قال قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك
عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم فقال تعلم أنه تغيب عن بدر
ولم يشهد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله
أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له
وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
موعكة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا
وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان
لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان

عدل

بن صالح

فقال فقالوا

بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان
فضربت بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك

قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال
رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة
ابن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا
تطيق قالا احملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما
الارض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن
الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا اربعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه
الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا
لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى
حتى تجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار
العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر
رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن
العلج انه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر رضي الله عنه يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه
فمن يلي عمر فقد رأى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا
صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة
فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال
الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي
بيد رجل يدعي الاسلام مقتلت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان
اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا
بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم
مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه
فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا انه ميت فدخلنا عليه وجاء
الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله عز وجل
لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت
فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره

منيتي

مشرب جوفه

فحملوا

وقدم

اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك
وانقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا
او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف
اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين
فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا
وقل يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها
قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن ان يدفن
مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا
عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير
المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان من شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قضيت فاحملوني
ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني فردوني الى مقابر
المسلمين وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه
فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل
فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف قال ما اجد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط
الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة
وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له
فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله عن
عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ
لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من
محسنهم وان يعفو عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة
المال وغيظ العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا
فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم
واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا
الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن عبد الله
ابن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع
هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري
الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف

انقى

فلت

احدا

الامارة

ولا يؤخذ

فقال عبد الرحمن انكما تبرآ من هذا الامر فجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلكم
في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم
قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم
في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن
ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان
فبايعه فبايع له علي ودخل اهل الدار فبايعوه **باب** مناقب علي بن ابي
طالب ابي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم انت مني وانا منك
وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية
غدا رجلا يفتح الله عليه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح
الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن
ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتوني به فلما جاء بصق
في عينيه ودعا له فبرأ كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما
يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير من ان يكون لك
حمر النعم حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي
رضوان الله عليه قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان
مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب
الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال
هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول
له ابو تراب فضحك قال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له
اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا فقلت يا ابا عباس كيف قال
دخل علي على فاطمة عليها السلام ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله

فارسلوا اليه فاتي به

رجل

على يديه

الراية

ذلك

عليه وسلم

عليه وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن
ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا ابا
تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا حسين عن زائدة عن ابي حصين
عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن
عمله قال لعل ذلك يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم سأله عن علي رضوان
الله عليه فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد علي
جهدك حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم
سمعت ابن ابي ليلى قال حدثنا علي رضوان الله عليه ان فاطمة شكت ما تلقى من
اثر الرحا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة
رضي الله عنها فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة مجيء فاطمة
عليها السلام فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت
لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال
الا اعلمكما خيرا مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلاثين وسبحا
ثلاثا وثلاثين وحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد سمعت ابراهيم بن سعد
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضوان الله عليه اما ترضى ان تكون
مني بمنزلة هارون من موسى حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن
ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضوان الله عليه قال اقضوا كما كنتم
تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات اصحابي
فقال ابن سيرين يرى ان ما يروى على علي الكذب **باب** مناقب جعفر
ابن ابي طالب رضوان الله عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي حدثنا
احمد بن ابي بكر قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت
الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا البس الحبير
ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع واني كنت
لاستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس للمسكين

على ما كنتم

عن

تكبران

وتسبحان

يشبع

حين يرى الخمير

خير

للمساكين

جعفر بن أبي طالب رضوان الله عليه كان يقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن
كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فيلعق ما فيها حدثني عمرو بن
علي قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن
عمر كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام يا ابن ذي الجناحين

ذكر العباس بن عبد المطلب رضوان الله عليه

حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عبد الله بن
المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب كان إذا
قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا صلى الله
عليه وسلم فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة
بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة
رضوان الله عليها أن فاطمة عليها السلام أرسلت إلى أبي بكر رضي الله عنه تسأله ميراثها
من النبي صلى الله عليه وسلم فيما أفاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم
التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس
لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كان
عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأبى أبو بكر عليها منها قال أما عرفها يا أبا بكر فبينك وذكر تراجعهم من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحقهم فكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحب إلي أن أصل من قرابتي إخبرني محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد قال
حدثنا شعبة عن واقد سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر رضي الله عنه قال ارقبوا محمدا
صلى الله عليه وسلم في أهل بيته حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار
عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة
مني فمن أغضبها أغضبني حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
ابنته في شكواه التي قبض فيها فسار فاطمة فبكت ثم دعاها فسار فاطمة فضحكت قالت

فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهله أتبعه فضحكت

باب مناقب الزبير بن العوام رضوان الله عليه وقال ابن عباس هو حواري
النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان
ابن عفان رضي الله عنه رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل
عليه رجل من قريش فقال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن هو فسكت فدخل عليه
رجل آخر أحسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو
فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده إن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد بن إسمعيل قال
حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي قال سمعت مروان كنت عند عثمان أتاه رجل
فقال استخلف قال وقد فعل ذاك قال نعم الزبير قال أما والله إن كان لخيركم
للأنام حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد
ابن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواري وحواري
الزبير بن العوام حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا هشام
ابن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن
أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثا
فلما رجعت قلت يا أبة رأيتك تختلف قال أوهل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما
رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي حدثنا
علي بن حفص قال حدثنا ابن المبارك قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فتشد فحمل عليهم فضربوه
ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت أدخل أصابعي في
تلك الضربات ألعب وأنا صغير **باب** ذكر طلحة بن عبيد الله رضوان الله
عليه وقال عمر رضوان الله عليه توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثني
محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة

وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا ابن أبي خالد عن قيس
ابن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت **باب**
مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري رضوان الله عليه وهو زهري أخوال النبي صلى الله عليه
وسلم وهو سعد بن مالك حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد حدثنا مكي بن إبراهيم قال حدثنا هاشم بن
هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال رأيتني وأنا ثلث الإسلام حدثني إبراهيم
بن موسى قال حدثنا ابن أبي زائدة قال حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص
قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا
في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام تابعه
أبو أسامة قال حدثنا هاشم حدثنا عمر وبن عوف قال حدثنا خالد بن عبد الله
عن إسماعيل عن قيس قال إني لسمعت سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله عز
وجل وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا
ليضع كما تضع البعير أو الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام
لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا وشوا به إلى عمر قالوا لا يحسن يصلي **باب**
ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو العاص بن الربيع حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا علي بن حسين رضوان الله عليه أن المسور
ابن مخرمة قال إن عليا رضوان الله عليه خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة
عليها السلام فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب
لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين
تشهد يقول أما بعد فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة
بضعة مني وإني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن
شهاب عن علي عن مسور قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد
شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو آ
النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخونا ومولانا حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان

قال حدثني عبد الله

قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر
عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا
للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي بعده حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله
عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال إن هذه الأقدام
بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه فأخبر به عائشة
رضي الله عنها **باب** ذكر أسامة بن زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا
أهمهم شأن المخزومية التي سرقت فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال ذهبت أسأل الزهري عن هذه
المخزومية فصاح بي وقلت لسفيان فلم تحمله عن أحد قال وجدته في كتاب كان كتبه لي
ابن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم
فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال
إن بني إسرائيل كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف قطعوه لو كانت
فاطمة قطعت يدها **باب** حدثني الحسن بن محمد قال حدثنا أبو
يحيى بن عباد قال حدثنا الماجشون قال أخبرنا عبد الله بن دينار قال انطلق ابن عمر يوما
وهو إلى المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا
عندي قال له إنسان لما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر
رأسه وضرب بيده في الأرض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد
حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما
وقال نعيم عن ابن المبارك أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني مولى لأسامة بن زيد أن أسامة
ابن أيمن بن أم أيمن وكان أيمن بن أم أيمن أخا لأسامة لأمه وكان رجل من الأنصار واه
ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال له عد فإنك لم تصل قال أبو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن
قال حدثنا الوليد قال حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال حدثني حرملة مولى أسامة
ابن زيد أنه سمعه هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج بن أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال

عمه

فيهم

سحب

مضغة

بن الحسين

الأيمن بن أم أيمن

فقال اعد فعدا وقال لي ابن عمر من عد قلت الحجاج بن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأى هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه فذكرت له ما قلت له أم أيمن قال وحدثني بعض
أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم **باب** مناقب عبد الله
ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن الزهري عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها
على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت
غلاما شابا عزبا وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام
كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني
البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار
فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم فكان عبد الله
لا ينام من الليل إلا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب عن يونس
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله
رجل صالح **باب** مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما حدثنا
مالك بن إسماعيل قال حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت
الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم
فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن
ييسر لي جليسا صالحا فيسره لي قال ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن
أم عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان
نبيه أوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه أحد غيره ثم قال كيف
يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى
قال والله لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه إلى في حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فلما دخل المسجد
قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء ممن أنت قال من أهل
الكوفة قال أليس فيكم أو منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت
بلى قال أليس فيكم أو منكم الذي أجاره الله على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى
قال أليس فيكم أو منكم صاحب السواك والوسادة قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل

اعزب

والمطهرة فيكم

السواد والوساد

إذا يغشى والنهار إذا تجلى قلت والذكر والأنثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستفزوني
عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** مناقب أبي عبيدة بن الجراح
رضي الله عنه حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا خالد عن أبي قلابة
قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لكل أمة أمينا وإن
أمينها أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا
شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأهل
نجران لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة
باب مناقب الحسن والحسين رضوان الله عليهما قال نافع بن جبير عن
أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا مسدد قال حدثنا
ابن عيينة قال حدثنا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا سيد لعل
الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر قال
سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال حدثني محمد بن الحسين
ابن إبراهيم قال حدثني حسين بن محمد قال حدثنا جرير عن محمد عن أنس بن مالك أن عبيد الله
ابن زياد برأس الحسين رضوان الله عليه فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه
شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة
حدثنا حجاج بن المنهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي سمعت البراء قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه ويقول اللهم إني أحبه فأحبه حدثنا
عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة
ابن الحارث قال رأيت أبا بكر وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي
وعلي يضحك حدثنا يحيى بن معين وصدقة قالا أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال قال أبو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أنس
وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله
عليه وسلم من الحسن بن علي حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت ابن أبي نعم سمعت عبد الله بن عمرو سأله عن المحرم قال شعبة

منهال

بن علي

أخبره قتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا

باب مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى
الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر قال أخبرنا جابر بن عبد الله قال كان عمر
يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبد
قال حدثنا إسمعيل عن قيس أن بلالا قال لأبي بكر إن كنت إنما اشتريتني لنفسك
فامسكني وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني وعمل الله **باب** ذكر ابن مسعود
رضي الله عنه حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب حدثنا موسى قال حدثنا وهيب
عن خالد مثله **باب** مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه حدثنا
أحمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال
أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذها ابن رواحة فأصيب
وعيناه تذرفان حتى أخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم **باب**
مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال
قال رجل لا أزال أحبه بعدما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا
القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن
كعب ومعاذ بن جبل قال لا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ **باب** مناقب عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت
أبا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال إن من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا وقال استقرؤا
القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب
ومعاذ بن جبل حدثنا موسى بن أبي عائشة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال
دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرأيت شيخا

مقبلا فلما دنا قلت أرجو أن يكون استجاب قال من أين أنت قلت من أهل الكوفة
قال أفلم يكن فيكم صاحب النعلين والوسادة والمطهرة أو لم يكن فيكم الذي أجير من
الشيطان أو لم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن أم عبد والليل
إذا يغشى فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أقرأنيها النبي
صلى الله عليه وسلم فأتى إلي في فمه قال هؤلاء حتى كادوا يردونني حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة
عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال ما أعلم
أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد حدثني
محمد بن العلاء قال حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق قال حدثني أبي عن أبي إسحاق
قال حدثني الأسود بن يزيد قال سمعت أبا موسى الأشعري يقول قدمت أنا وأخي
اليمن فمكثنا حينا ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى
الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
ذكر معاوية حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا المعافى عن عثمان بن الأسود عن
ابن أبي مليكة قال أوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى
ابن عباس فقال دعه فإنه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن
أبي مريم حدثنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة قيل لابن عباس هل لك في
أمير المؤمنين معاوية فإنه ما أوتر إلا بواحدة قال أصاب إنه فقيه حدثني
عمرو بن عباس قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال
سمعت حمران بن أبان عن معاوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله
عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر **باب**
مناقب فاطمة رضي الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل
الجنة حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي
مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة
مني فمن أغضبها أغضبني **باب** فضل عائشة رضوان الله عليها
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة أن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش
هذا جبريل يقرؤك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى

ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
وحدثنا عمرو قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى الأشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن
جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك يقول بعثت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد أن عائشة
رضي الله عنها اشتكت فقال ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة
ليستنفروهم خطب عمار فقال إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم
لتواتيا حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله
عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا
فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا
عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا على
بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا حماد قال حدثنا هشام عن أبيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم
عائشة رضي الله عنها قالت عائشة فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقلن يا أم سلمة
والله إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريده عائشة فمري
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث ما كان أو حيث
ما دار قالت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت
فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت له ذلك فأعرض عني فلما كان في
الثالثة ذكرت له فقال يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله

سائر

رسول الله

فقالوا

ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها

تم النصف
الاول من صحيح البخاري بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
ويليه الثاني أوله باب مناقب الانصار
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما والحمد لله
وحده